بسم الله الرحمن الرحيم



اشتراك غير مخصص للبيع

● العدد ٧٦٢٢ ـ الاثنين ١٤ رمضان ١٤٠٧ هـ ـ (٢١ الثور ١٣٦٥ هـ ش) الموافق ١١ مايو ١٩٨٧ م

OKAZ Jeddah, Ramadan 14, 1407 (Taurus 20, 1365) May 11, 1987. No. 7622 — 27 years

[٥]

الاسبوعية

؟

● عاصمة عربية مرشحة لاستضافة قمة ثلاثية تجمع طرفين على خلاف مع طرف ثالث من جراء ازمة طارئة نشبت مؤخرا .

جهود مكثفة بذلت في الآونة الاخيرة لتطويق هذا الخلاف ومحاولة الجمع بين الاطراف الثلاثة .



زكي بدر — اسرى الحرب

وأمريكا ايضا تعاني..!

● هل صحيح ان ميزانية الولايات المتحدة تعاني من العجز رغم اننا نعلم انها اغنى دولة في العالم ؟

سيد القطاف ـ جدة

○ على غير المعروف لدى كثيرين فإن ميزانية الولايات المتحدة تعاني من عجز مستمر.. والخطير ان استمرار هذا العجز لسنوات اطول سوف يؤدي الى انخفاض جديد في سعر الدولار الامريكي والى زيادة التضخم في الولايات المتحدة والى لجوئها الى اجراءات للحماية الجمركية التي تثير ردود الفعل الانتقامية في مواجهة الاجراء الامريكي.. وهذا بالطبع يعرض دول العالم خاصة الصناعية الى عودة التضخم من جديد كما كان سائدا في السبعينات واكتوت بناره الدول النامية مما حدا ببعض الخبراء الاقتصاديين الى القول: فعلها الكبار ودفع ثمنها الصغار.

ويصل العجز في الموازنة الامريكية في عام ١٩٨٧ الى ١٧٣ مليار دولار مما حدا بصندوق النقد الدولي الى تحذير الولايات المتحدة ومطالبتها للتصدي بجدية لعجزها المالي والتجاري.

أسرى الحرب

● نسمع عن اسرى الحرب فمن هم ؟

سيف سالم ـ تبوك

○ اسرى الحرب هم افراد من القوات المحاربة تم القاء القبض عليهم اثناء العمليات الحربية ونظمت اتفاقية جنيف المعقودة عام ١٩٤٩ القواعد الخاصة بمعاملة اسرى الحرب حيث يجب معاملتهم معاملة انسانية ووضعهم في اماكن بعيدة عن ميادين القتال مع ضرورة العناية الصحية بهم.

ويمكن تبادل اسرى الحرب فور انتهاء العمليات العسكرية.

« ريجيم » للصحف المحلية

● لوحظ مؤخرا ان صحف بلادنا خضعت لنظام « ريجيم » قاس ادى الى تخفيف وزنها بشكل ملحوظ .. فبعد ان كانت تتباهى بزيادة اعداد صفحاتها بحيث تتجاوز في بعض الاحيان الـ٣٢ صفحة .. توحد رقمها الآن عند الـ ٢٠ صفحة .. فهل هذا نتيجة « عدوى » اكتسبتها الصحف من « عكاظ » على اعتبار انها الصحيفة الوحيدة التي تصدر بالعشرين صفحة منذ فترة طويلة وهل هي مقدمة ايضا لتوحيد الحجم وعلى نفس النمط الذي ظهرت به « عكاظ » ؟!

احمد حلمي جدة

لم تقل لنا يا اخ حلمي رايك بصراحة عن هذه الخطوة التي اقدمت عليها كل من صحيفة الرياض والجزيرة واليوم ..

هل انت راض عنها .. او لم تكن (؟!) لقد كان بودنا ان نعرف ذلك وما اذا كان يتفق مع وجهة نظرنا القائلة ان العبرة ليست بالكم ولكن بالكيف .. وان هذا هو الاتجاه السليم الذي بدات تدركه النخبة المسئولة في الصحف ذلك ان وقت القارىء لم يعد يسمح له بمواجهة كل هذا الكم الهائل من اعداد الصفحات بقدر ماهو بحاجة الى تركيز وتكثيف اكبر قدر من المعلومات في اضيق مساحة ممكنة ..

اما اذا كانت هذه « عدوى » سرت للصحف من « عكاظ » فذلك لكل صحيفة سياستها وطريقتها في اختيار النمط والاسلوب والشكل والحجم الذي ترتضيه وفق امكانياتها المتاحة .. غير انه يصعب التكهن في الوقت الراهن بما سيجد لديها من خطوات من حيث توحيد الحجم المماثل او المشابه لـ « عكاظ » وان كنا نود ان يتم ذلك في اقرب فرصة ممكنة .

القضاء لا يزعزع الاستقرار

● بسبب حكم قضائي وبعد استفتاء شعبي تم حل مجلس الشعب المصري السابق .. ولم تكن الانتخابات الجديدة تنتهي حتى صدر حكم قضائي اخر بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية المصري باعلان نتيجة الانتخابات .. الى اي حد يستطيع القضاء التدخل في مثل هذه الحالات والا يؤدي ذلك الى زعزعة الاستقرار ؟!

سمير ابوزيد المحلاوي ـ القصيم

●● طبقا للدستور المصري فان مبدأ الفصل بين السلطات قائم وينبغي احترامه فلا يجوز لاحدى السلطات الثلاث التشريعية او التنفيذية او القضائية ان تتدخل في عمل السلطة الاخرى على نحو مخل .

لكن تدخل القضاء في هذه الحالات التي ذكرتها لم يكن على حساب هذا المبدأ وانما تم في اطار وظيفة جهاز القضاء ذاته بوصفه مسئولا عن ضمان سلامة الالتزام بالدستور والقانون والاحكام التي اصدرتها محكمة القضاء الاداري في هذا الشأن هي في حد ذاتها تأكيد لمبدأ الفصل بين السلطات وتكريس الحقيقة استقلال القضاء .. فلو أن السلطة التنفيذية تتدخل او تضغط على القضاء لما صدر ضدها هذا الحكم .. وهذا لا يؤدي بالطبع الى زعزعة الاستقرار .. فالاستقرار يتحقق بالالتزام الدقيق والصارم بنصوص الدستور والقانون ..

● « عكاظ الاسبوعية » تشارك

السفراء العرب موجة التفاؤل

القمة العربية وشبكة الانعقاد

● جهود خادم الحرمين المخلصة مهدت الطريق للقمة
● زالت عوامل التوتر .. وتعززت الثقة

محمد الدحيم ـ الرياض :

يسود التفاؤل الشديد الاوساط السياسية والدبلوماسية بشان قرب انعقاد القمة العربية بالرياض .. بعد الجولة المكوكية الناجحة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين .. واثمرت عن اجراء المصالحة بين الاشقاء في المغرب والجزائر .

وتستطيع « الاسبوعية » ان تؤكد ان جولة لم الشمل العربي ستكون بداية لمشاورات مكثفة بهدف تنقية الاجواء العربية وعودة العمل العربي المشترك .

في نفس الوقت اكد السفراء العرب لدى المملكة ان القمة العربية باتت وشيكة الانعقاد بعد الجهود الضخمة والمخلصة التي بذلها ويبذلها خادم الحرمين الشريفين لازالة التوتر ونزع فتيل المشاكل الساخنة .

واعرب قاسم بوسنينة السفير التونسي وعميد السلك الدبلوماسي العربي بالمملكة عن امله في تطويق بؤر الخلاف وتوفير المناخ المناسب لقمة الرياض حتى تخرج بنتائج ايجابية تحقق آمال وطموحات العرب .

واكد بابا محمد عبد الله سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية ان المحاور التي تتحرك في اطارها الدبلوماسية السعودية .. تتميز بالحسم والمرونة والتروي وعدم المغامرة .. وهو اسلوب يسعى الى رأب الصدع .. ويتجنب تفجير الخلافات ، ويسعى الى تذويب المشاكل .

واشار عيسى الجامع سفير البحرين الى ان القمة العربية ضرورة ملحة وواجبة لتتخذ القرارات التي تتطلع اليها الشعوب العربية ، والتي تتمشى مع الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة ..

وقال عيسى مصطفى سفير السودان ان التوفيق بين الجزائر والمغرب سد شرخا واسعا في الجدار العربي المتصدع واشاع جوا من التفاؤل بانعقاد القمة العربية في القريب العاجل .

ووصف سيد ابو زيد رئيس بعثة المصالح المصرية تحركات خادم الحرمين الشريفين بانها تبعث على ارتياح كل عربي ومسلم لحل الخلافات بين الاشقاء العرب وهو ما يضفي على الامة المزيد من القوة والمنعة .

اما عبد الله بن احمد المرمون سفير سلطنة عمان فيؤكد ان العالم العربي باسره يعول على هذا المؤتمر امالا عريضة في لم الشمل في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها عالمنا العربي والاسلامي .

واشار غالب علي جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية الى ان الحديث عن انعقاد القمة كان نوعا من التمني ، ولكن بعد التطورات الايجابية التي اعقبت جولة خادم الحرمين الشريفين اصبحت القمة العربية قاب قوسين .

ونوه عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات العربية ببدء مرحلة جديدة من تاريخ امتنا العربية في انهاء المشاكل بالطرق السلمية .

« اقرأ : حانت ساعة العمل العربي ص ١١ »

برقيات شكر وتقدير من زعماء الامة الاسلامية لخادم الحرمين ردا على التهنئة

واس ـ « الرياض » :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقيات شكر جوابية من كل من فخامة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وفخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وفخامة الرئيس الصومالي محمد سياد بري وفخامة الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق وفخامة الرئيس التركي كنعان ايفرين وذلك ردا على البرقيات التي كان قد بعثها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

وقد اعرب الجميع في برقياتهم عن اجمل تهانيهم واطيب تمنياتهم القلبية لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ودعوا الله ان يعيد هذه المناسبة المباركة على خادم الحرمين الشريفين بموفور الصحة والعافية وعلى شعب المملكة بدوام التقدم والازدهار وعلى الامتين العربية والاسلامية وقد توحدت كلمتهم .

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقيات مماثلة من كل من جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وفخامة الرئيس العراقي صدام حسين وجلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي وفخامة الرئيس التركي كنعان ايفرين .. ردا على البرقيات التي كان سموه قد بعثها لهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وقد اعرب الجميع في برقياتهم عن بالغ شكرهم وتقديرهم لسموه على تهنئته لهم بهذه المناسبة الكريمة داعين الله عز وجل ان يعيده على الامة الاسلامية اعواما عديدة وقد تحقق لها ما تصبو اليه من عزة ورفعة .

المجاهدون يمهدون لتشكيل الحكومة الانتقالية

واس ـ « اسلام اباد » :

انتخب تحالف الاحزاب السبعة للمجاهدين الافغان المعروف باسم الوحدة الاسلامية للمقاومة الافغانية مولاي محمد يونس خالص لكي يكون ناطقا باسم التحالف وممثلا سياسيا عنه خلال فترة ستة شهور .

وقد قرر التحالف اجراء انتخابات داخل معسكرات اللاجئين الافغان في باكستان وايران وافغانستان لاختيار مجلس شورى يختار القيادة داخل افغانستان .

ويسعى المجاهدون الى تشكيل حكومة انتقالية داخل افغانستان لتولي زمام الامور بعد انسحاب السوفيت .

اعتقال عصابة لتهريب الهيروين من ايران للامارات !

كونا ـ « دبي » :

ضبطت شرطة دبي ١٤ كيلو جراما من الهيروين قيمتها ٢.١ مليون درهم جلبت من ايران عن طريق البحر ودفنت في بطن الجبل بخورفكان ثم انتقلت الى رمال منطقة (الدمام) واستقرت في كمين بدبي اعد خصيصا كمكان لتسليم البضاعة بين المتهمين والشرطة .

اعلن ذلك مدير ادارة التحريات والمباحثات الجنائية بشرطة دبي العقيد ضاحي بن خلفان في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية وقال ان العصابة تضم ستة اشخاص وتم القبض على اربعة وهناك متهمان هاربان .

غداً .. بداية انتقال الاجهزة الحكومية للغربية

عكاظ ـ جدة :

يصل الى جدة عدد كبير من الوزراء وكبار المسئولين غدا.. في بداية عملهم خلال فترة الصيف بالمنطقة الغربية.

ومن المتوقع ان تباشر مكاتب الوزراء بالطائف ابتداء من يوم السبت القادم.

ويستمر العمل بالمنطقة الى ما بعد فترة حج هذا العام.. كعادة اجهزة الدولة المختصة كل سنة.

الجدير بالذكر ان الاجهزة الرئيسية.. ستظل بمدينة الرياض خلال هذه الفترة.

برئاسة الامير سلطان : بحث خطة حماية الحياة الفطرية بالمملكة غدا

خالد المتوزي ـ الرياض :

صرح الدكتور عبدالعزيز ابوزنادة امين عام الهيئة الوطنية للحياة الفطرية وانمائها لعكاظ ان الاجتماع الذي يراسه غدا لمجلس ادارة الهيئة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام سيتم خلاله استعراض خطة الهيئة للسنوات الخمس القادمة ونتائج توصيات الندوة الاولى حول امكانيات ووسائل حماية الحياة الفطرية وانمائها بالمملكة ومناقشة توصيات حلقة البحث المخصصة لاقامة المناطق المحمية والاطلاع على التقرير السنوي للهيئة وانجازاتها .

« تفاصيل كاملة ص ٢ »

هل يزور الجميل دمشق ؟ !

تتوقع الاوساط الصحفية في بيروت ان يقوم الرئيس اللبناني امين الجميل بزيارة لدمشق قريبا حيث يجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد لبحث تطورات الموقف في لبنان وحسم العديد من القضايا .

ومن جهة اخرى هبطت امس في مطار بيروت طائرة مدنية لاول مرة منذ ٩٩ يوما كان المطار الدولي خلالها مغلقا امام الملاحة الدولية .

احتجاج إسلامي ضد إساءة مجلة الاذاعة البريطانية للاسلام

○ د.نصيف لعكاظ : خطاب استنكار
○ المجلة نشرت صورة ملفقة للرسول!

مصطفى سحلي ـ جدة:

الصورة غير الحقيقية التي نشرت من وحي الخيال بمجلة « راديو تايمز » البريطانية للنبي محمد عليه الصلاة والسلام اثارت استياء واحتجاجا واسعا باكثر من عاصمة اسلامية خاصة وان واقعة الاساءة الجديدة ضد الاسلام في الاعلام الغربي حدثت ابان مناسبة اسلامية كبرى.. هي شهر رمضان المبارك !

الدكتور عبدالله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي صرح لعكاظ ان الرابطة بعثت بخطاب استنكار رسمي لهيئة الاذاعة البريطانية ـ التي تصدر عنها المجلة ـ وقال « ان هذه الاعمال تصدر عن طريق من يحاولون الاساءة للاسلام وادخال السموم العقائدية الى الدين الاسلامي » .

وحذر معاليه من حملة التشويه التي تشنها الدوائر المعادية في الاعلام الغربي للاساءة للاسلام وقال . « سنكتب للصحف الغربية ولكن اعداء الاسلام ينفذون مخططا معدا من قبل ونحن لا نستطيع ان نكون لنا اوامر على صحف الغرب.. الا ان المسلمين في الدول الاسلامية » يستطيعون احباط وافشال مثل هذه الحملات « بعدم اقتناء مثل هذه الصور خاصة وان اقتناءها « لا يجوز » .

وكانت الصورة قد اثارت استياء بين الاوساط الشعبية والسياسية في باكستان وطالب محمد منصور احد اعضاء البرلمان الحكومة باتخاذ اجراءات ضد المجلة والاحتجاج على هذا العمل.

سيارة « حكومية » استخدمت في محاولة اغتيال ابوباشا

عكاظ ـ وكالات الانباء « القاهرة » :

اكتشفت اجهزة الامن المصرية ان السيارة التي استخدمت في محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق حسن ابوباشا هي سيارة حكومية مسروقة .

وقد عثر بداخل السيارة المملوكة لمحافظة الجيزة والمسروقة منذ نحو شهر على عدد من الطلقات النارية الفارغة . كما لوحظ وجود اثار دماء بالسيارة في الوقت الذي استمرت فيه عمليات البحث واسعة النطاق عن الجناة . وذكرت مصادر طبية امس ان حالة ابوباشا (تتحسن) .

مورفي في بغداد

بدأ ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي زيارة امس للعراق في اطار جولته الحالية بالمنطقة والتي زار خلالها سلطنة عمان ودولة الامارات .. وكان مورفي قد صرح في اعقاب مباحثاته في وقت سابق في ابوظبي بان الهدف من جولته هو التأكيد على حرص الولايات المتحدة على الملاحة والامن الاقليمي بالمنطقة وعلى تعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون .

ان يتحقق اي انجاز لهذه الامة على يد خادم الحرمين الشريفين .. فان ذلك يعد في الواقع انجازا لهذا الوطن .

فنحن حين نتحرك لحل مشاكل الاخرين والتخفيف من التوترات في اي مكان فإننا نؤكد بذلك على اهمية وحدة الاستقرار والسلام والطمأنينة في مختلف انحاء العالم .. وحين نحقق اية خطوة تلاحمية بين الاخوة الاشقاء فإن المواطن هنا يسعد كل السعادة وكأن هذه الخطوة تعنيه بالدرجة الاولى او هي في الواقع جزء باحساسه بالمسئولية تجاه الكل .

فالوطن الام مكة الكرمة .. المدينة المنورة .. الرياض . وكل مدينة وقرية في هذا الوطن هي بعض احساس هذه الامة وجزء من تاريخها الطويل ومنطلقا لحضارتها الممتدة في اعماق التاريخ ومايهم كل مواطن في عالمنا العربي والاسلامي لاشك يهم كل مواطن في وطننا الغالي والمواطن هنا يكبر بالامة والامة تشرف بهذا الوطن الام ذلك ان التاريخ وحدة فكرية واستراتيجية قبل ان يكون مساحات جغرافية ومصالح مادية متناقضة في بعض الاحيان ولذلك ايضا فان كل يد تمتد الى الغير هي عطاء « كريم لوطن كريم من اجل عطاء كريم يعتز به ابناء هذا الوطن ويكرسونه باخلاصهم ووفائهم لقيادتهم التي تعمل باخلاص من اجل الكل .

مخلص

قالت الكاميرا

اسعار متفاوتة

مفاوضة

تاخير

تعطيل

جنون

هكذا عند الأصل

عكاظ الاسبوعية

المدير العام: إياد أمين مدني
رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام: محمد عبد الله الحسون

مديرو التحرير: سباعي أحمد عثمان – علي محمد مدهش – أيمن محمد حبيب

الهواتف والمراسلات
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٩٢١٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤١٢
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على ص . ب ١٥٠٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى ص . ب . ٥٠٣٤ جدة ـ الرمز البريد . ٢١٤٢٢
○ برقيا : عكاظ ـ جدة ○ تلكس : عكاظ ـ ٤٠١٣٦٠ السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤ ○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨ ○ رقم الفاكسيمل : ٦٧٢٨١٥٠

د . القويز :

مثبت مشترك لعملات دول مجلس التعاون

محمد الدحيم ـ الرياض :

يعقد وزراء المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في شوال القادم للنظر فيما توصل اليه اجتماع محافظي مؤسسات النقد والمصارف المركزية بدول المجلس .

قال د . عبد الله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الهدف من الاجتماع الثامن لمحافظي مؤسسات النقد والمصارف المركزية بدول المجلس هو زيادة التنسيق بين السلطات النقدية والبنوك المركزية ومؤسسات النقد في دول المجلس لتساهم في زيادة التكامل الاقتصادي فيما بينها تنفيذا للمادة ٢٢ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

د . القويز

وتم خلال الاجتماع طرح عدد من الافكار لزيادة الترابط تدريجيا بين عملات دول المجلس بالاسلوب المثالي والمتدرج الذي تتبعه دول المجلس .. واخذنا بالتنسيق التدريجي بايجاد مثبت مشترك لعملات دول المجلس ..

فمن المعروف ان عملات دول المجلس ترتبط ارتباطا مباشرا بالدولار الامريكي ، وعملات ترتبط بوحدات حقوق السحب الخاصة واخرى ترتبط بسلة خاصة بها .

واكد د . القويز ان الاتجاه حاليا في دول المجلس هو ايجاد مثبت مشترك .. وقد اختار محافظو مؤسسات النقد والمصارف المركزية بدول المجلس هذا المثبت واقترحوا الاجراءات التنفيذية والادارية لبدء هذا النظام .. وكان الاجتماع ايجابيا واتسم بالصراحة التامة والتفهم الكامل للظروف الاقتصادية التي تمر بها دول المجلس .. وزيادة التعاون النقدي بينها .. وسوف يرفع هذا النظام الذي تم الاتفاق عليه الى اجتماع وزراء المالية الذي يعقد الشهر القادم .. وبعد اقراره سيرفع الى اجتماع اصحاب الجلالة ملوك وامراء دول مجلس التعاون المقبل الذي يعقد بالرياض .. لوضعه موضع التنفيذ بعد اقراره ..

صرف الضمان الاجتماعي بالاحساء

واس ـ الاحساء :

يقوم مكتب الضمان الاجتماعي بالاحساء حاليا وخلال فترة الدوام الرسمي بصرف استحقاقات المستفيدين بنظام الضمان الاجتماعي طبقا للجدول الزمني المعتمد طوال شهر رمضان المبارك وبنفس المعدل الذي كان معمولا به قبل بداية شهر الصوم .

ذكر ذلك مدير مكتب الضمان الاجتماعي بالاحساء ناصر فهد الرزيحان

تشغيل مقسم « محاسن » للاتصالات بالاحساء .. الاحد

واس ـ الاحساء :

تقوم منطقة الاحساء للاتصالات يوم الاحد القادم بتشغيل مقسم محاسن الدائم بحي محاسن بالاحساء الذي يتسع لستة الاف خط هاتفي .

ذكر ذلك مدير منطقة الاحساء للاتصالات صويغ حمد الصويغ .

وقال الصويغ انه سوف يتم تغيير ارقام هواتف المشتركين في الحي المذكور لخدمتهم من المقسم الجديد

عطاالله بخاري في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى مساء السبت الماضي الشيخ عطاالله محمد بخاري اثر ازمة مرضية حادة .

وسيقام العزاء بدار الفقيد في حي مشرفه « ١ » شارع جبل الرحمة المتقاطع مع شارع الريان تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته .. والهم اهله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .




سعود الفيصل يستقبل السفير السويدي الجديد

واس « الرياض » :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بالوزارة صباح امس السفير السويدي الجديد لدى المملكة السيد ارني ليبارد الفين الذي قدم لسموه صورة من اوراق اعتماده كسفير لبلاده في المملكة .

وقد حضر الاستقبال رئيس الادارة الغربية بالوزارة السفير مأمون قباني ورئيس شعبة المراسم بالوزارة السفير عيسى النويصر .

آل الشيخ يزور الاردن لتطوير التعاون الزراعي

عبدالله الطياري « تبوك » :

تلقى معالي الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه دعوة من وزير الزراعة الاردني الاستاذ مروان الحمود لزيارة الاردن . ومن المتوقع ان تتم الزيارة في شهر شوال المقبل .

صرح بذلك مصدر مسئول في وزارة الزراعة الاردنية وقال بان زيارة معالي وزير الزراعة بالمملكة للاردن تأتي في اطار اللقاءات المستمرة بين المسئولين السعوديين والاردنيين في كافة المجالات الصناعية والزراعية هذا وسيطلع معالي الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ خلال زيارته للاردن على النهضة الزراعية في الاردن وعلى زراعة القمح الذي بدات المملكة الاردنية الهاشمية التركيز عليه مؤخرا حيث بلغت المساحة الزراعية المزروعة قمحا لهذا العام ١٥٠ الف طن .

هذا ومن المتوقع ان يطلع معالي وزير الزراعة الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ خلال زيارته للاردن على محطات التحلية بالعقبة وزيارة حوض الحماة الذي يشهد تطورا زراعيا والذي يقع جزء منه في المملكة العربية السعودية وجزء في المملكة الاردنية الهاشمية باتفاق بين الطرفين .

الامير سلطان يرأس اجتماع مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها

خالد المنوزي (الرياض) :

يرأس صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها يوم غد اجتماع مجلس ادارة الهيئة بحضور جميع اعضاء مجلس الادارة الذي يتكون من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ، عضوا ، وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ومعالي الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه ، عضوا ، ومعالي الدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، عضوا ، وسعادة الدكتور عبدالبر القين نائب رئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة ، عضوا ، والاستاذ الدكتور عبدالعزيز ابوزنادة امين عام الهيئة ، عضوا ، .

هذا وسوف يناقش الاجتماع نتائج التوصيات التي تمخضت عن الندوة الاولى حول امكانيات ووسائل حماية الحياة الفطرية وانمائها بالمملكة والتي عقدت في مقر الهيئة بالرياض في شهر جمادى الاخرة الماضي كما سيناقش الاجتماع التوصيات التي خرجت بها حلقة البحث المخصصة لاقامة المناطق المحمية وسيطلع المجلس على التقرير السنوي للهيئة والانجازات التي تحققت خلال العام الماضي وخطة الهيئة للسنوات الخمس القادمة تمهيدا لاقرارها ورفعها لمقام رئيس مجلس الوزراء اضافة الى دراسة عدد من الاتفاقيات لاتخاذ القرارات المناسبة حولها .

الامير عبد الاله يرأس الجلسة (٢٤) لشركة القصيم الزراعية

يراس صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم مساء بعد غد « الاربعاء » الجلسة الرابعة والعشرين لمجلس ادارة شركة القصيم الزراعية وذلك بمقر الشركة ببريده لدراسة اهم المستجدات على الشركة .

كما سيفتتح سموه يوم الخميس القادم موسم الحصاد الذي سيقام بمزارع الشركة بمنطقة شرى .

وما يجدر ذكره ان شركة القصيم الزراعية تأسست عام ١٤٠٤هـ كشركة مساهمة سعودية في مجال الانتاج الزراعي والحيواني حيث بدأت في الاستثمار بسبعة الاف هكتار بزراعة الحبوب والاعلاف وبلغت انتاجية الموسم الاول للشركة خمسة وعشرين الف طن من القمح وزاد الانتاج في الموسم الثاني حيث بلغ ثمانية وعشرين الفا وستمائة واربعة وسبعين الفا .

ومن المتوقع ان يزداد الانتاج هذا الموسم عن العامين السابقين بفضل الترتيبات المسبقة للوصول الى افضل معدلات الانتاج .. حيث قامت الشركة بزراعة بعض الدوائر من القمح المسجل والمعتمد وقمح المكرونة اضافة الى مباشرة وتنفيذ مشروعات بساتين العنب والحمضيات .

اما مايتعلق بالثروة الحيوانية فقد جرى التوسع بمشروع الاغنام بحيث تصل طاقته الى عشرة الاف راس كما يجرى الترتيب لتنفيذ مشروع تصنيع التمور بطاقة تبلغ خمسة الاف طن كما بدأ بانشاء منحل للعسل اما مايتعلق بالابحاث الزراعية فقد تركز الاهتمام على دراسة ايجاد بدائل للقمح وقد قامت الشركة باجراء بعض التجارب على محاصيل الزيت ومنها عباد الشمس وفول الصويا وكذلك دراسة امكانية زراعة بنجر السكر بالاستفادة منه مستقبلا في توفير المادة الخام للسكر وبعض الصناعات الاخرى المساندة واجراء بعض التجارب على العديد من اصناف القمح والشعير والذرة .

« وسام الأرز » اللبناني للامير سلطان بن سلمان

واس ـ بيروت :

صدر في بيروت امس الاول مرسوم حمل الرقم ٣٧٤٦ قضى بمنح الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رائد الفضاء العربي السعودي وسام الارز الوطني من رتبه ضابط اكبر وذلك تقديرا لمكانته وانجازه كونه اول رائد فضاء عربي وكان قد اصطحب معه الى الفضاء ميدالية خاصة بلبنان اسمها ميدالية الاسطرلاب الفضية المكتوب عليها عبارة مقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية الى لبنان .

٢٧٤ مليون ريال لـ ٩١ مبنى تعليميا واداريا بالقصيم

منصور الجفن ـ « بريدة » :

تم افتتاح ٣٥٨ مدرسة في مختلف المراحل الدراسية بالقصيم تضم ٣١ الفا و٤١٥ طالبة في العام ١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ .

صرح بذلك لـ « عكاظ » الاسبوعية الاستاذ المحيميد مدير تعليم البنات بالقصيم واضاف ان عدد المدارس المعتمدة للعام الدراسي القادم ١٤٠٧ / ١٤٠٨ هـ يبلغ عددها ٧ مدارس ابتدائية و٦ مدارس متوسطة و ٥ ثانويات ومعهدا لاعداد المعلمات لعقلة الصقور والمدارس القريبة منها .

وعن المشروعات المدرسية والادارية قال انه قد تم خلال السنوات الماضية وحتى اليوم اقامة ٩١ مبنى مدرسيا اداريا في المدن والقرى والهجر المرتبطة بهذه المديرية وبلغت تكلفتها الاجمالية ٢٧٤ مليونا ٥٩٨ الف ريال .

وقال انه يجرى تنفيذ ٤ مبان مدرسية ذات نماذج ٢٧ ـ ١٥ فصلا ببعض المدن والقرى بتكلفة اجمالية تزيد على ١٥ مليون ريال . اما المشروعات المستقبلية فقد اعتمدت الرئاسة العامة لتعليم البنات لهذه المنطقة ١٧ مشروعا لاقامة مبان مدرسية اعتمد لها ٦٧ مليون ريال .

واضاف ان جهد الرئاسة لم يقتصر على اقامة المباني المدرسية على الاراضي الحكومية العائدة ملكيتها للرئاسة فحسب وانما تم خلال السنوات القليلة الماضية نزع ملكية ٤١ موقعا لاراضي تقع في بعض الاحياء التي لم تتوفر فيها اراضي حكومية بلغت تكلفة نزع ملكيتها اكثر من ١٣٧ مليون ريال لاقامة مبان مدرسية عليها وقد اقيمت بالفعل مبان على معظم هذه الاراضي وذلك للاستغناء عن المباني المدرسية المستأجرة .

وقال مدير تعليم البنات بالقصيم ان الرئاسة اسندت عمليات صيانة ونظافة ٨٨ مبنى حكوميا مدرسيا لاحدى المؤسسات الوطنية

الامير عبدالمجيد يرأس لجنة تطوير قرى المدينة المنورة

● سموه : دراسة مقومات الحياة بكل قرية

راس صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء امس الاول بمكتب سموه اجتماع اللجنة العليا لتنمية وتطوير قرى وهجر منطقة المدينة المنورة .

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على توصيات اللجان المحلية وعلى الطلبات المقدمة من المواطنين بالقرى والهجر كما بحثت اللجنة التقارير المقدمة من الاجهزة الحكومية عن الخدمات الحالية والمقترحة بالقرى وبحث نتائج زيارة خبراء التنمية الريفية للجان المحلية والتي يبلغ عددها اربعة عشرة لجنة محلية .

واتخذت اللجنة خلال اجتماعها التوصيات اللازمة لتنفيذ ماجاء بها والتي من شأنها خدمة المواطنين بهذه المنطقة .

وعقب الاجتماع اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة على ضرورة تفهم حاجة المواطنين وتلبيتها وذلك وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

واشار سموه في تصريح صحفي الى ان اللجان الفرعية التي شكلت في كل مناطق المملكة هامة لتنمية المسار الصحيح الذي سيكون اساسا سليما لعملنا في المستقبل .

واضاف صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ان اللجنة العليا لتنمية وتطوير قرى وهجر منطقة المدينة المنورة . سوف تعقد اجتماعا اخر خلال الشهر القادم حيث تم توزيع القرى الى ثلاث مجموعات وسيتم خلال الاجتماع القادم بحث المجموعة الاولى من القرى واقرار التوصيات اللازمة لها واوضح سموه ان اللجنة سوف توالى اعمالها لدراسة مقومات الحياة بكل قرية وستكون جميع الاجهزة ان شاء الله متضافرة وتعمل كجهاز واحد لخدمة المصلحة العامة .

أخبار سريعة

● يبلغ اجمالي الخطوط العاملة حاليا بمنطقة تبوك « ٢٩٧٠٠ » خط هاتفي كما بلغ اجمالي عدد هواتف العملة المركبة بتبوك والمراكز التابعة لها « ١٣٧ » هاتف عملة اضافة الى سبعة وسبعين هاتفا سيارا وثلاثمائة خط تلكس عامل .. كما بلغت جملة الايرادات للفواتير المحصلة عن طريق البنوك والايرادات النقدية ما يقارب خمسة ملايين ونصف المليون ريال ..

● شهدت مكة المكرمة خلال اليومين الماضيين تجمعا اسلاميا كبيرا ممن يؤدون شعائر العمرة في هذا الشهر الكريم وقد بلغ عدد السيارات التي دخلت العاصمة المقدسة يومي الخميس والجمعة الماضيين « ٧٥ » الف سيارة للمعتمرين والزوار الذين امتلأت بهم ساحات واروقة الحرم وبالرغم من ذلك فقد تميزت حركة السيارات والمشاة بالمرونة والنظام بجهود رجال المرور .

● شهد مستشفى شقراء العام ثلاث عمليات جراحية معقدة الاولى لاصلاح تمزق كامل « للعجان » بطول ٨ سم لامرأة تبلغ من العمر « ٥٠ » علما حيث لم يكن في امكانها التبرز بصورة طبيعية .. اما الثانية بمدينة شقراء والثانية عملية ولادة بتشوه خلقي واستسقاء بالراس وقد عاش الجنين لمدة ثلاث ساعات فقط ..

● اشهرت امس فتاة فلبينية اسلامها امام رئيس محاكم منطقة القنفذة الشيخ عيسى بن علي الحازمي واصبح اسمها بعد اعتناقها للدين الاسلامي « منى محمد » وقد بين لها فضيلته .. محاسن الدين الاسلامي وحثها على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ..

● يلقي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان الدكتور حبيب مصطفى زين العابدين مساء غد الثلاثاء محاضرة بعنوان « استخدام الحاسب الالي في الترجمة والتعريب » .. وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى بمعهد الادارة العامة ..

● العميد صالح محمد اليامي مدير شرطة منطقة حائل قام مساء امس الاول بجولة تفقدية لاقسام وفروع شرطة منطقة حائل رافقه خلالها العقيد سعد اليوسف مساعد مدير شرطة منطقة حائل .. وقد شملت الجولة قسم شرطة المنتزه ، قسم شرطة العزيزية ، الحقوق المدنية .. المخدرات ، ادارة المرور ، مبنى السجن

بالدمام خلال فترة الاشهر الاربعة الماضية بين ٣٦ ـ ١٠٠ ٪ مما يشير الى زيادة وعي المواطنين لتدعيم بنوك الدم لتغطية احتياجات المستشفيات من الدم والاستغناء عن استيراد الدم من الخارج ..

● تنفذ بلدية منطقة تبوك خلال شهر رمضان المبارك الحالي عدة حملات تفتيشية للرقابة على محلات بيع المأكولات والمشروبات الرمضانية وقد منحت البلدية عدة رخص مؤقتة للبائعين وحددت لهم المكان المناسب والاسعار المناسبة ..

● نظم نادي الطلاب السعوديين بمنطقة واشنطن ليلة الجمعة الماضية ندوة اسلامية عن الصيام اشترك فيها فضيلة الدكتور عبدالله المطلق وكيل المعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمدينة المنورة وفضيلة الشيخ احمد الحليبي المحاضر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالاحساء .

● يقيم مكتب الرعاية الاولية ببيشة مساء غد الثلاثاء ندوة صحية بعنوان « رمضان والصحة »



الدفعة الثالثة من ضباط الصف الفنيين في مستشفيات القوات المسلحة

محمد الدحيم « الرياض » :

تم بمستشفى القوات المسلحة بالرياض تخريج الدفعة الثالثة من ضباط الصف الفنيين العاملين في مستشفيات القوات المسلحة .

وقد قام المساعد الاداري لمدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة العميد صالح الجهني في حفل بهذه المناسبة بتوزيع الشهادات على الخريجين بعد ان تم تخرجهم ... والعملية في العلوم المخبرية في تخصصات امراض الدم والكيمياء والبكتريولوجيا ...

رأي عكاظ الاسبوعية

الانجازات والطموحات

الانجازات التي تتوالى في كل جزء من اجزاء المملكة يوميا هي ترجمة صادقة للجهد الكبير وللدعم الصادق من جانب الحكومة لكافة مشاريع الخير التي تعود بالنفع على المواطنين .

كما ان ما تحقق ويتحقق من مشاريع يؤكد مدى حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين على توفير كل مقومات النهضة الشاملة التي تجعل من المملكة دولة رائدة وقائدة في كافة المجالات .

ويوجه خادم الحرمين الشريفين دائما باقامة المصانع والمستشفيات والمرافق وشق الطرق وارساء دعائم النهضة الصناعية والزراعية لتحقيق الخير والرخاء للمواطنين ..

واعرب خادم الحرمين الشريفين لدى تسلمه تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي امس الاول عن امله في ان تتواصل الانجازات والتطورات في المملكة ويعد هذا التوجيه الكريم بمثابة حافز على مزيد من العطاء ومزيد من البذل لرفعة الوطن .

ولعل تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي الذي تم رفعه لخادم الحرمين الشريفين يؤكد عدة حقائق اساسية حول متانة اقتصادنا في مقدمتها :

● اولا : ان اقتصادنا مر خلال فترة السنوات الاربع الماضية بفترة تكيف بسبب تدهور اسعار النفط وكانت هذه فترة مناسبة لتحسين الكفاية في مختلف قطاعات الاقتصاد مما سيكون له اثر بناء في مسيرة التنمية مستقبلا ..

● ثانيا : تتمتع المملكة بمستوى معيشي واقتصادي مستقر وعدم المعاناة من مشكلات تعاني منها الدول النامية والصناعية مثل التضخم والبطالة .

● ثالثا : يبذل خادم الحرمين الشريفين جهودا كبيرة لتحقيق الاستقرار في سوق البترول مما ينعكس بدوره على اقتصاد المملكة باعتبار ان البترول يمثل العمود الفقري لاقتصاد المملكة .

● رابعا : مستقبل الاقتصاد السعودي يبشر بالخير نظرا لسلامة القاعدة الاقتصادية .

ولقد اكد التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي عن عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ انه طرأ انخفاض معدله ٣.٥ في المائة في الرقم القياسي لتكلفة المعيشة وبالتالي حدث ارتفاع في الدخل الحقيقي للمواطنين .

ومما يعكس بصدق حرص الدولة على دعم كافة الانجازات التي تعود على المواطنين بالنفع ان اجمالي القروض التي صرفها صندوق التنمية الصناعية السعودي منذ انشائه لدعم القطاع الصناعي بلغت ١٠.١ مليار ريال .

وهكذا تستمر مسيرة التنمية العملاقة وتستمر مشروعات الخير لكي يظل الخير والرخاء في بلد الخير والرخاء .

والمطلوب منا كمواطنين ان نبذل كل جهودنا لتحقيق كل طموحاتنا ولكي تستمر التنمية بنفس معدلاتها العالية وتظل بلادنا في طليعة الدول المتقدمة التي تتقدم في كل مجال مع التمسك بالاسلام شريعة ومنهاجا ..

● زوجي يمنعني من صلاة التراويح بالمسجد | ● مسئولية الشركاء في الشركة ذات المسئولية المحدودة | هل بيع اخي الارض نيابة عني باطل ؟ | ماذا يقصد بشركات المضاربة ؟

عزيزي القارئ

شرعنا هذه المساحة من اجلك .. وفتحنا هذا الافق لنجعل من انفسنا وسيطا امينا بينك وبين مستشارك القانوني وخصصنا لك هذه الصفحة الاسبوعية لنقدم لك خدمة صحفية متخصصة في مجال القانون أنت محورها الاساسي بكافة استشاراتك ، استفساراتك ، تساؤلاتك .. لذا فانه يسعدنا ان نساعدك ونمهد لك الطريق نحو تقديم الحل القانوني والنظامي الذي نراه مناسبا لك .. وحبذا لو كان استفسارك مشفوعا بما هو متاح لديك من بيانات وادلة ومعلومات مرتبطة به ..

وسنكون سعداء بالتواصل معك عبر هذه المعرفة القانونية ..

اشراف : د . عمر الخولي

قانون الحكمة

« من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه »

سؤال قانوني

لماذا يصر كل من يرغب في بيع « تقبيل » بقالته او معرضه او محله ، على ان ذلك يعود الى « عدم التفرغ » ..

□ ياأخي مادري .. ليش كثرت شركات « المضاربة » هادي الأيام .. ؟!

العقد ملزم للمشتري ولا مجال للمساومة

● انا امرأة سعودية ، توفى زوجي ولي اخ شقيق غير سعودي اثق به جدا وقد ذهبت الى كتابة العدل من اجل ان أوكله بالقيام ببعض الامور نيابة عني بحكم اني امرأة ولا اثق في غير شقيقي ولكن اخبروني بان الوكالة لاتجوز لغير السعودي اذا كان الموكل سعودي الا في حالات لاتنطبق على حالتي . فهل هذا صحيح .. ؟

وبعد ذلك حضر مشتر لقطعة ارض امتلكها وارغب في بيعها وتفاوض مع شقيقي واتفقنا على الثمن الذي سبق وان حددته واستلمت نصف القيمة وكتبنا عقد مبايعة انا طرفه الاول والمشترى طرفه الثاني محددا فيه كافة الشروط . وقد وقع اخي العقد نيابة عني وباذن مني وبعلم المشترى .

والان يرفض المشترى دفع المتبقى من القيمة ويماطل في السداد على اساس أن الذى وقع العقد هو شخص غير سعودى فهل عقد المبايعة المبرم معي والموقع من اخي يسري عليه وملزم له ؟ وهل يحق لي رفع شكوى ضده ؟

« مهربان نور الدين » جدة »

■ المستشار :

نتيجة لبعض الممارسات السلبية التي افرزتها التجربة فقد صدرت التعليمات الى كتابات العدل بعدم تحرير اي عقد وكالة يقوم فيه طرف سعودي بتوكيل اخر غير سعودي الا في حالات محددة ليس منها فعلا الحالة التي ذكرتيها . فالاجابة التي حصلت عليها من كاتب العدل صحيحة .

وفيما يتعلق بالجزء الثاني من استفسارك فان ظروف الحال تؤكد صحة التعاقد ولاتدع مجالا للشك في صحة العقد ومن ثم فلا حق للمشتري في المطالبة بفسخ العقد او بطلانه استنادا الى ماذهب اليه من ان التوقيع عليه كان من غير ذي صفة وذلك للاسباب التالية :

١ ـ ان الذي قام بالتفاوض والتوقيع نيابة عنك باعتبارك مالكة الارض « البائعة » انما هو شقيقك فاذا كان اجنبيا بالجنسية فهو ليس اجنبيا عنك . لذا فانت صاحبة الحق في التمسك بالغاء البيع والطعن في تصرفات الوكيل ـ متى كان لذلك مقتضى ـ وليس للمشترى التمسك بحق مماثل حيث لم يكن ضحية اي غرر او تدليس او اكراه بل انه حينما قام بالتوقيع على عقد البيع بوصفه مشتر كان على علم ناف للجهالة بصفة من قام بالتوقيع نيابة عن البائعة وانه ليس الا نائبا اتفاقيا « وكيلا » يمثل صاحبة الارض .

٢ ـ ان كل شيء قد تم بعلمك واقرارك ورضائك

٣ ـ حين ظهر شقيقك امام المشترى بصفته وكيلا وليس بصفته مالكا ، كان بامكان المشترى ان يطعن في صفته قبل ان يقوم بالتوقيع على العقد . ومالاشك فيه انه قبل توقيع العقد او حتى قبل التفاوض على الثمن قد قام بالاطلاع على صك الملكية ويعلم تماما انك انت مالكة الارض وليس شقيقك .

٤ ـ كما يتضح من خطابك ان صفتك قد تم تحديدها صراحة في العقد وهو انك الطرف الاول « البائع » والمشترى يمثل فيه الطرف الثاني ، وقد انحصر دور شقيقك في التوقيع نيابة عنك مع علم المشترى بصفة كل منكما .

٥ ـ اذا كانت وسيلة دفع النصف الاول من قيمة الارض « شيكا » فاغلب الظن ان المشترى قد اصدره باسمك وليس باسم اخيك على اساس انك المالكة ، وهذا سوف يعزز ماسبق ذكره من علمه القاطع بصفة كل منكما .

٦ ـ اذا ماكان هناك شهود لواقعة المفاوضات او تحرير العقد او توقيعه فان هذا الامر من شأنه منحك تعزيزا اضافيا لموقفك .

٧ ـ ان الكتابة ليست شرطا لقيام النيابة الاتفاقية « الوكالة » ولكنها عامل يساعد في اثباتها وايضاح حدودها .. وقيامك بتوكيل شقيقك شفاهة لتمثيلك في هذا العقد لايعني عدم صحة الوكالة او التصرف .

فاستنادا الى كل ماسبق ذكره فانه لايجوز للمشترى الدفع او القول بانعدام او عدم صلاحية او نفاذ عقد البيع مستندا الى اعذار واهية للتنصل من دفع باقي ثمن الارض بعد ان لاحظ هبوط اسعار العقار .. ولهذا فانه يمكنك رفع الدعوى ضده امام المحكمة الشرعية لالزامه بدفع باقي الثمن .

زوجي يمنعني من اداء صلاة التراويح في المسجد ؟

ارغب في اداء صلاة العشاء والتراويح في مسجد مجاور لنا .. ولكن زوجي يمنعني فهل له الحق في ذلك ؟

ابتهال ص ف ـ جدة

● المستشار :

صلاة التراويح سنة ، فهي ليست واجبة لا على الرجال ولا على النساء وان كان فيها عظيم الاجر والثواب عند الله .. قال صلى الله عليه وسلم « من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » رواه الشيخان .

وبصفة عامة فان صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها بالمسجد .. على ان ذلك لا يعنى ان يحول الرجل بين زوجته والمسجد دون مانع مقبول كأن يكون الزوج مريضا او ان يكون لديها اطفال يحتاجون الى رعايتها . قال صلى الله عليه وسلم « لا تمنعوا اماء الله مساجد الله » ـ رواه مسلم ـ سيما وان الكثير من السيدات والفتيات اذا بقين في بيوتهن لا يجدن الرغبة التي تساعدهن على القيام بصلاة التراويح على انفراد بخلاف ذلك في المسجد والجماعة .. وان كان ذلك لا يعنى ان تخرج المرأة الى المسجد بدون اذن زوجها والا كانت مرتكبة لمعصية .

واذا كان بعض الازواج والاباء يسمح لزوجته او ابنته بالذهاب الى المدرسة او الجامعة او السوق او العمل فمن باب اولى ان يسمح لها بالذهاب الى المسجد مادامت بعيدة عن مظاهر التبرج وملتزمة بالحشمة والوقار وبالادب الاسلامى في المظهر والمسلك والمشى .

وفي الواقع هنالك الكثير من السيدات والفتيات في امس الحاجة الى من يعلمهن اصول دينهن ويفقههن فيه ويوجههن الوجهة النافعة لتعلم المرأة حق دينها وزوجها ووالديها ونفسها واولادها في الوقت الذي لا يستطيع زوجها او والدها تزويدها بكل ذلك اما لعدم علمه واما لعدم فراغه .

شركة المضاربة .. ماهي ؟

اسمع عن نوع من انواع الشركات يسمى شركة المضاربة .. فما المقصود بها ؟

الشريف ا . البركاتي « مكة المكرمة

■ المستشار :

ان شركة المضاربة او « القراض » كما يسميها بعض الفقهاء تعتبر من صور الاعمال المصرفية التي يجوز للبنوك الاسلامية ممارستها على الوجه الشرعي وفقا لمقتضيات وقواعد الاقتصاد الاسلامي .. وتشتق كلمة المضاربة من الضرب في الارض وذلك لان المضارب يسير في الارض ويسافر للتجارة وطلب الربح وهي تسمية اهل الحجاز .

قال تعالى : « واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله .. » . وقد روى ان العباس بن عبدالمطلب كان اذا دفع المال مضاربة اشترط على صاحبه الا يسلك به بحرا ولاينزل به واديا ولايشترى به ذات كبد رطبة فان فعل ذلك ضمن . فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فاقره واستحسنه واجازه .

والمضاربة اصطلاحا ووفقا لما جرى عليه العمل هي دفع المال الى الغير ليتجر فيه ومن ثم يقتسما الربح حسب النسبة المتفق عليها بينهما . وقد شرعت المضاربة للحاجة اليها فمن الناس من هو صاحب مال يرغب في استثمار امواله وليس لديه خبرة في احوال السوق واخر ليس لديه مال ولكنه يحسن التصرف والاستثمار فتقوم بينهما شركة مضاربة حيث يكملان بعضهما البعض .

الشركة ذات المسئولية المحدودة وحدود مسئولية الشركاء

● أرجو اعطائي فكرة عن حدود مسئولية الشركاء في الشركة ذات المسئولية المحدودة بالملكة وذلك في حالة افلاسها . ومامدى مسئولية الشركاء فيها اذا لم تكف موجودات الشركة بالوفاء بديونها ؟! وهل يسقط الدين مع العلم بان الشركاء مليئون ماديا ؟

عبدالله البليهي « الرياض »

■ المستشار :

تتميز الشركة ذات المسئولية المحدودة بانها تمثل افضل وسيلة للراغبين في اقامة مشروعات صغيرة نسبيا تجمع بين مزايا شركات الاموال وشركات الاشخاص في ذات الوقت ، وبذلك لايضطرون الى مواجهة المسئولية التضامنية المطلقة التي سيواجهونها فيما لو انهم لجأوا الى اسلوب شركة التضامن .

وتتحدد مسئولية الشركاء في هذه الشركة بقدر حصة كل منهم فلا يكون كل شريك في مثل هذه الشركات مسئولا عن ديونها الا بقدر حصته .

وقد حددت هذه الخاصية المادة ١٥٧ من نظام الشركات السعودي حين نصت على ان « الشركة ذات المسئولية المحدودة هي الشركة التي تتكون من شريكين او اكثر مسئولين عن ديون الشركة بقدر حصصهم في رأس المال » .

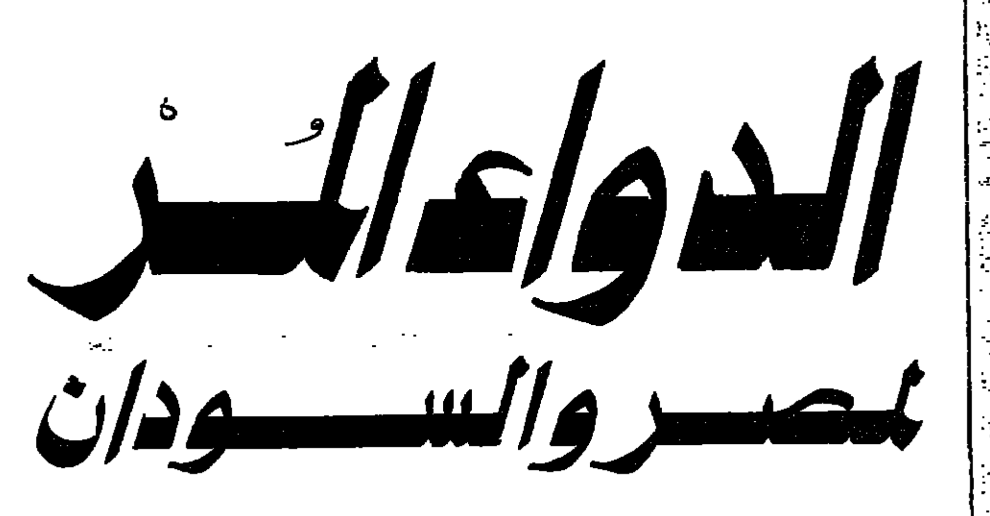
وحري بالذكر انه اذا كان تحديد المسئولية المالية للشريك على هذا النحو يكفل لكل من الشركاء الاطمئنان والامان . الا انه يجعل هذا النوع من الشركات لايتمتع بذات الدرجة من الائتمان الذي تتمتع به الشركات المساهمة حيث لايمكنها اللجوء الى الاكتتاب العام واصدار اوراق مالية قابلة للتداول ، هذا بالاضافة الى انه يحظر على مثل هذه الشركات القيام ببعض الاعمال التي تتطلب ائتمان قوى كالتامين والادخار واعمال البنوك والصرافة .

وهكذا فان المخاطرة التجارية للشركاء في الشركة ذات المسئولية المحدودة تنحصر في حدود حصصهم اي ان ضمان دائني مثل هذه الشركات يقتصر على ذمتها المالية ولايمتد ليشمل الذمة المالية للشركاء فيمتنع على دائني الشركة ان يوجهوا المطالبة بديون الشركة الى الشركاء حتى وان كانوا مليئين ماديا ولديهم من الاموال مايكفي لسداد الديون .

ولهذا السبب ، وحماية للغير ولكى لايختلط الامر عليه فقد اوجبت المادة ١/١٢ من نظام الشركات السعودي ابراز هوية الشركة للمتعاملين معها وذلك باضافة عبارة « شركة ذات مسئولية محدودة » على جميع مطبوعاتها حين نصت على ان « جميع العقود والمخالصات والاعلانات وغيرها من الاوراق التي تصدر عن الشركة يجب ان يحمل اسمها وبيانا عن نوعها ومركزها الرئيسي .







الدواء المُر لمصر والسودان

حكماء صندوق النقد الدولى يقدمون روشتة واحدة :

صندوق النقد الدولى نجح خلال اسبوع واحد فى تسوية حساباته مع مصر والسودان .. بعد مفاوضات شاقة استمرت لسنوات طويلة .. وقبلت الدولتان الدواء المر !

لم يكن الطريق الى اعلان النوايا سهلا او مفروشا بالورود كما يقولون .. خاصة وان البنك يصر على تنفيذ « وصاياه » دفعة واحدة ، ولم يضع فى الاعتبار آثارها التصادمية التى أدت الى انفجار المظاهرات والانتفاضات واعمال الشغب فى عديد من الدول .. فقبل « حكماؤه » على مضض مبدأ التنفيذ على مراحل لاعطاء فسحة من الوقت لعلاج الآثار السلبية وتجنب الأزمات الاجتماعية المفاجئة !

● الدعم عقدة الصندوق مع سائر الدول !

● الوصف التفصيلى لاعمال نادى باريس للديون

خلافات حادة !

تخللت المباحثات مع مصر خلافات حادة فى وجهات النظر .. وربما كان للضغوط القوية التى بذلتها الدول الكبرى اثر فعال فى تضييق هوة الخلاف ، على اساس ان لمصر اهمية استراتيجية كبيرة ، وانه ينبغى مساعدتها لاصلاح المسار الاقتصادى والخروج من الأزمة الاقتصادية .. وتحقيق الاستقرار الذى ينعكس على المنطقة .

وغالبا ما يستخدم حكماء صندوق النقد الدولى « روشتة » واحدة لعلاج الازمات الاقتصادية فى مختلف الدول .. مهما اختلف حجم المشكلة والاسباب التى ادت اليها .. وهذا بالضبط ما فعله مع مصر عندما قدم لها كشفا طويلا فيه بنود عديدة بالوصايا والنصائح .

اول مقترحات الصندوق تتعلق بسد العجز فى الموازنة المصرية ، وتحقيق توازن بين الايرادات والنفقات حتى لا تزداد نسبة العجز الاجمالى الذى يدفع الحكومة للاستدانة او العجز الصافى الذى يدفعها لطبع البنكنوت والدخول فى دوامة زيادة معدلات التضخم وانخفاض القيمة الشرائية للجنيه وارتفاع الاسعار .. ولعلاج الخلل يطالب الصندوق بإحداث تقشف كبير فى الانفاق الحكومى وسد كل منافذ الاسراف وتقليص نفقات الدعاية والاعلان .. ويطالب بإلغاء نظام تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة واستبداله بنظام تدريب الفائض وتوزيعهم على الجهات الانتاجية سواء بالحكومة او القطاعين العام والخاص .

هذه التوصية نفذت الحكومة المصرية الجزء الاكبر منها على مراحل ، واضطلع بالعبء حكومات كمال حسن على وعلى لطفى .. وبالفعل تراجعت نفقات الحكومة بنسبة ١٠٪ فى آخر ثلاثة موازنات .. واتخذت حكومة الدكتور على لطفى مجموعة كبيرة من الاجراءات تتعلق بتقييد سفر الوفود الى الخارج وإلغاء نفقات الدعاية والاعلان وتجديد اثاث مكاتب كبار المسئولين ، وصدرت اجراءات مماثلة تتعلق بسيارات الوزراء وكبار المسئولين .. ولكن

تبقى النقطة المتعلقة بإلغاء تعيين فائض الخريجين عن طريق القوى العاملة لما يكتنفها من مخاطر تتعلق بزيادة نسبة البطالة وما يمكن ان ينتج عنها من آثار اجتماعية سيئة .

ونأتى لمشكلة الدعم التى تشكل « عقدة » للصندوق فى علاقاته بسائر الدول .. حيث يطالب بإلغائه تماما ورفع اسعار مختلف السلع والخدمات لتقترب من المعدلات العالمية وإطلاق آليات السوق والعرض والطلب .

حجة الصندوق أن الدعم يهدد مبلغاً كبيراً يؤدى إلى زيادة عجز الموازنة المصرية .. حيث كان يستحوذ على مبلغ ٢٠٠٠ مليون جنيه ينال منها رغيف الخبز وحده ١٠٠ مليون .. ومضى المؤيدون لهذا الاتجاه يعددون أخطاء الدعم وخطايا استمراره .. ويضربون مثالا لذلك بالكهرباء حيث تكلفت إحدى محطات توليد الكهرباء حوالى ٥٠٠ مليون دولار ، ولن تستطيع الحكومة تسديد اقساطها نظراً لانخفاض اسعار الكهرباء .. بسبب الدعم !

وتم تنفيذ وصية الصندوق على مراحل وببطء شديد ، فزاد سعر البنزين والغاز فى هدوء .. وتقرر رفع سعر الكهرباء فى مايو الحالى لمن يزيد استهلاكهم عن ٥٠٠ كيلو وات / ساعة شهريا ..

ووصف المسئولون هذه الزيادة بأنها محدودة ولا تمس الشريحة الكبرى من المستهلكين .. وهى بعيدة تماما عن محدودى الدخل .

وفيما يتعلق بسعر صرف الجنيه المصرى ، يطالب الصندوق بإلغاء أسعار الصرف المتعددة وتعويم الجنيه بشكل كامل حتى يحدث التوازن بين السعر الرسمى والسعر السائد فى السوق السوداء ، ويختفى الفارق بين الاثنين .. وهذا معناه انخفاض كبير فى قيمة الجنيه .. وان كان الواقع يقول أن السعر المعمول به فى السوق السوداء هو الذى تتم على اساسه الآن ٩٠٪ من المعاملات حتى بنوك وشركات القطاع العام تلجأ لسد جزء من احتياجاتها من النقد الأجنبى الى شرائها من السوق السوداء .. وبالتالى أصبحت الاسعار الاربعة الشهيرة لسعر صرف الجنيه المصرى فى مواجهة الدولار مجرد حبر على ورق .. فكما هو معروف هذه الاسعار هى : سعر السوق السوداء والسعر التشجيعى وسعر البنك المركزى والسعر الخاص بالتعامل مع بلدان الكتلة الشرقية .

الخيار الوحيد !

ومـاذا بعد اتفـاق الحكومة المصرية مع الصندوق ؟

بعد صدور الموافقة النهائية من مجلس مديرى صندوق النقد الدولى ، يتولى نادى باريس للدول الدائنة اعادة جدولة ديون مصر التى تقدرها بعض المصادر بـ ٣٧ مليار دولار ومصادر اخرى بـ ٥٨ مليار جنيه مصرى .. وعلى اى الاحوال فهى تمثل ٢٥٠٪ من اجمالى الموارد ، وتلتهم أعباء خدمة الدين أكثر من ٣٤٪ من الموارد .

وستحصل مصر على ٨٠٠ مليون دولار قرض على دفعتين .. ويجيز مجلس ادارة الصندوق قرضا « إستاند باى » فى ١٥ مايو الحالى .

والصندوق يرى ان عملية اعادة جدولة الديون ليس فيها شىء غامض .. فهى تعنى اعادة ترتيب البيت او اعادة هيكله لجدول السداد الاصلى ، عن طريق مد أجل السداد .. وهو يضع ثلاثة خيارات أمام البلد الذى يواجه مصاعب خدمة الدين :

الخيار الاول : قيام البلد المدين بالتوقف عن سداد أقساط ديونه ، وفى هذه الحالة يكون من المستحيل الحصول على قروض فى المستقبل ، ويسعى الصندوق لاعلان افلاس البلد الممتنع .. ويحذر خبراؤه من امكانية الحجز على أصوله فى الخارج « السفن والطائرات وما اليها » .

الخيار الثانى . أن يحاول البلد المدين سداد اقساط وفوائد الدين ، وبالتالى يضطر الى تقييد مصروفاته الاخرى التى تتطلب مصادر النقد الأجنبى مما يعنى تخفيض الواردات وهى مهمة شاقة فى كثير من البلدان النامية حيث غالبا ما تتألف الواردات من السلع الاساسية .

والخيار الثالث : هو ان يسعى البلد الى اعادة جدولة ديونه بما يعنى اعادة ترتيب شروط سداد الدين الاصلى .. وقد لا تشتمل اعادة الجدولة سوى الدين الاصلى وحده او الدين الاصلى والفائدة المستحقة عليه .. وقد يتضمن الدين المعاد جدولته فترة « سماح » وجدول اقساط ممتد .

وخلال السنوات الاخيرة واجه عدد كبير من البلدان النامية مشكلات فى موازين المدفوعات ومصاعب فى خدمة الدين .. وحدثت عمليات اعادة جدولة كثيرة .. وغطت هذه العمليات نوعين من الديون : الاول الدين الرسمى اى القروض التى تقدمها او تضمنها الحكومات والوكالات الرسمية ودين البنوك التجارية ، وعادة ما تجرى اعادة الجدولة عن طريق نوادى الدائنين وأشهرها نادى باريس ، وفى بعض الحالات يجرى التفاوض بشأن الدين الرسمى عن طريق اتحادات المعونة ، وبإجراءات مماثلة لاجراءات نوادى الدائنين .. اما دين البنوك التجارية فيعاد التفاوض فيه وفق ترتيبات مخصصة من بنوك الائتمان .

ونادى باريس تأسس فى عام ١٩٥٦ حين التقى عدد من البلدان الاوروبية لاعادة التفاوض فى الموازين القائمة لحساباتهم الثنائية مع الارجنتين .. ومنذ ذلك الحين اصبح هذا النادى المحفل الرئيسى لاعادة جدولة الدين الرسمى .. ومع نهاية عام ١٩٨٢ اعيد التفاوض تحت اشرافه فى ٦٠ دينا متعدد الاطراف .. ويجتمع النادى بناء على طلب البلد الذى يسعى الى اعادة جدولة دينه الخارجى .. ويجتمع الدائنون الرسميون المستعدون للاشتراك .

وبحكم ترتيب غير رسمى يرأس الاجتماعات احد كبار مسئولى الخزانة الفرنسية وعدد قليل من الموظفين يعملون كسكرتارية للنادى .. وبشكل عام يحضر اجتماعات النادى مراقبون من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ومنظمة التعاون والتنمية فى الميدان الاقتصادى والاونكتاد .

ورغم عدم وجود قواعد رسمية تحكم عمليات نادى باريس ـ إذ يجرى تقييم كل طلب للمفاوضة على حدة ـ فقد ظهرت مع مرور السنوات وتكرار عمليات الجدولة عدة سمات اساسية ، اذ تتخذ البلدان الدائنة موقفا مشتركا من اعادة التفاوض مما يكفل الاتساق فى معاملة الانواع المتشابهة من الديون .. وعلى سبيل المثال فقد ميز النادى بوضوح بين اعادة التفاوض لتخفيف مصاعب خدمة الدين ورفع الضغط على ميزان المدفوعات ، ومساعدات التنمية .

وفى الاجتماعات يبدأ البلد المدين بتقديم تقرير تفصيلى عن وضعه الاقتصادى ، وتقييم لمقدار وطبيعة التخفيف الذى يعتبره ضرورى لعبء الديون .. ويقدم ممثل صندوق النقد الدولى تقييما لوضع البلد الاقتصادى وخاصة ميزان مدفوعاته .. ثم يقدم البنك الدولى تحليلا فى المدى الأطول للآفاق الاقتصادية للمدين .. ويعد تقرير الاونكتاد وغيره من المشتركين يتوصل ممثلو الدائنين الى تفاهم على الشروط العامة لاعادة جدولة دين هذا البلد .. وتصبح هذه الشروط موضع تفاوض بينهم وبين البلد المدين .

ويجتمع نادى باريس عادة يومين فى كل حالة اعادة جدولة .. وتتجسد النتائج فى مجموعة من المخاطر المتفق عليها .. وتمثل هذه المبادىء التوجيهية العامة لاعادة الجدولة ، وتعد اساسا للاتفاقات الثنائية التالية بين كل دائن والبلد المدين .. وتشمل هذه الاتفاقات كذلك سعر الفائدة الذى سيطبق على المدين المعادة جدولته .

وبصفة عامة فإن الاتفاقات التى يتم التوصل اليها من خلال مداولات نادى باريس لاعادة الجدولة :

- **● لا تشمل سوى القروض التى تقدمها او تضمنها الوكالات الرسمية للبلدان الدائنة المشتركة .**
- **● تستبعد الدين او الديون قصيرة الأجل التى اعيدت جدولتها من قبل .**
- **● تعيد جدولة ما بين ٨٥٪ الى ٩٠٪ من الدين المستحق فى الفترة المحددة .. وتضع فترة سماح تصل الى خمس سنوات مع توزيع الاقساط على فترة لاحقة تصل الى خمس سنوات اما الجزء الذى لم تعد جدولته فيسدد عادة خلال فترة السماح .**
- **● تطلب الا يمنح المدين معاملة افضل للديون المعادة جدولتها خارج نادى باريس ، وتسعى الى اعادة التفاوض بشأن الديون الاخرى بشروط مشابهة .**
- **● تدعو البلد المدين اذا كان عضوا فى صندوق النقد الدولى الى تنفيذ برنامج تثبيت مع الصندوق قبل ان تصبح احكام اعادة الجدولة نافذة .**

ونعود مرة ثانية الى القاهرة حيث تشير بعض المصادر الى ان مجلس ادارة صندوق النقد الدولى سيمنح مصر قرضا قيمته تتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار .. بعد سلسلة من الاتصالات بين هيئات صندوق النقد الدولى والدائنين الرئيسيين لمصر ، بعد مفاوضات متصلة استمرت لاكثر من ستة شهور .. وبعد ان ارسلت الحكومة المصرية خطاب نوايا للصندوق اوضحت فيه الخطوات التى تزمع اتخاذها لاصلاح المسار الاقتصادى .

وتتعلق هذه الخطوات بخفض الانفاق الحكومى وزيادة اسعار الكهرباء واجراءات اخرى كثيرة تتعلق بسعر صرف الجنيه المصرى مقابل الدولار .. ومن المتوقع ان يتم ذلك ـ كما اشارت بعض المصادر ـ على ثلاث مراحل : الاولى قبول تحويلات المصريين بالخارج وعائدات السياحة بسعر يتراوح ما بين ٢٠٥ و ٢١٠ قروش للدولار .. والثانية منح فائدة ١٨٪ سنويا للمصريين الذين يرغبون تحويل ودائعهم من الدولار الى الجنيه المصرى كودائع ادخارية .. والمرحلة الثالثة تبدأ فى منتصف العام القادم وتقوم خلالها البنوك فى التعامل بالدولار وفقا لسعر السوق الحر .

الرفض .. ثم القبول !

ونترك شمال الوادى الى جنوبه ..

فلاتزال حكاية السودان وصندوق النقد الدولى ماثلة فى الاذهان حتى الآن .. ففى يناير ١٩٨٦ م اعلن الصندوق ان السودان اصبح دولة غير مؤهلة للاقتراض بسبب متأخرات مستحقة على السودان قيمتها ٢٨٠ مليون دولار .

اراد الصندوق ان يقول ان هذا الحكم يعنى اشهار افلاس السودان .. وفى نفس الوقت توجيه الدعوة لمؤسسات التمويل العامة والخاصة وايضا الدول والبنوك بعدم منح قروض او تسهيلات مالية لتلك الدول .

وكانت الحكومة الانتقالية فى السودان قد طلبت اكثر من مرة من الصندوق اعادة جدولة مستحقات الديون لتخفيف عبء الأزمة الاقتصادية .. خاصة وان فوائد واقساط الديون التهمت قيمة كل الصادرات السودانية .. ورفض الصندوق اعادة الجدولة .. مما اثار علامات استفهام كثيرة حول حقيقة نواياه !

وبعد سلسلة مفاوضات مكثفة مع الصندوق اعلن رئيس الوزراء السودانى الصادق المهدى ان بلاده اوشكت على التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولى بشأن اصلاح الاقتصاد السودانى وتوحيد سعر الصرف الاجنبى وهو المسألة الوحيدة الباقية .

وكان سعر صرف الجنيه السودانى قد تم تحديده فى مقابل الدولار بواقع ٢,٥ جنيه سودانى .. وفى فبراير ١٩٨٥ م قام السودان بخفض قيمة عملته بنسبة ٤٨٪ .. ومنذ ذلك الحين وهو يقاوم ضغوط الصندوق وضغوط دول دائنة اخرى من اجل اجراء خفض جديد فى قيمة عملته .. ولكن يوجد سعر غير رسمى للجنيه السودانى للزوار الاجانب والعاملين بالخارج يصل الى اربعة جنيهات للدولار .. وفى السوق السوداء انخفض سعر استبدال الجنيه السودانى الى ٦,٢ جنيه للدولار .

ويطالب صندوق النقد الدولى السودان ـ ايضا ـ بإجراء اصلاحات هيكلية لخفض العجز فى الموازنة الذى يبلغ ٢,٨٦ مليار جنيه سودانى .. والحد من حجم النقد المتداول واقامة نظام ضريبى اكثر فعالية ، وتحويل مؤسسات تملكها الدولة وتحقق خسائر الى القطاع الخاص .

وحسبما ورد فى التصريحات الرسمية بالسودان فقد تم التوصل الى اتفاق مع الصندوق بشأن جميع القضايا المتعلقة بإصلاح مؤسسات القطاع العام واصلاح موازنة الحكومة .. وبقيت فقط مسألة تحديد قيمة واحدة لسعر صرف الجنيه السودانى .. اى خفض قيمة العملة السودانية مرة واحدة .

وتبقى الاشارة الى انه بعد الوصول الى الاتفاق بين السودان والصندوق سيتمكن السودان من اعادة جدولة اقساط ديونه والحصول على قروض جديدة ، وتسوية مستحقات للصندوق يتراوح حجمها بين ٤٥٠ و ٥٠٠ مليون دولار .

الدواء المر !

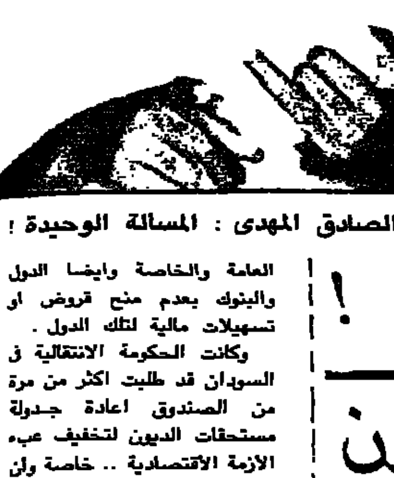
تخفيض الدعم يعتبر بنداً ثابتا فى كل روشتة علاج يقدمها صندوق النقد الدولى للدول التى تطلب مشورته .. فيبادر بالنصيحة برفع الأسعار الى المستوى الاقتصادى او السائد فى الاسواق العالمية وتضطر معظم الدول الى قبول « الدواء المر » على مضض طمعا فى كسب رضا الصندوق ونيل التسهيلات المالية .. وخوفا من توقف الدول الدائنة عن الاستمرار فى تقديم مزيد من القروض !

وغالبا ما اسفرت هذه النصيحة عن حدوث ارتفاعات حادة مفاجئة فى الاسعار ، ادت الى قلاقل ومظاهرات واضطرابات .. وحدث هذا بالفعل فى الاكوادور التى طلب منها رفع اسعار البنزين بنسبة ١٢٠٪ والخبز بنسبة ٢٥٪ وكان ذلك فى خريف ١٩٨٢ وفى مصر طلب الصندوق رفع اسعار الكهرباء والخبز والدقيق وغيرها من السلع فى عام ١٩٧٦ .. وطلب من المغرب رفع اسعار السلع الاستهلاكية عام ١٩٨١ ثم تونس عام ١٩٨٤ .

والغريب فى كل هذه الاحوال ان الدول التى اخذت بنصيحة الصندوق لم تستطع تحمل الثمن الفادح ، وارتفعت معدلات التضخم بفعل نصيحته الى معدلات خرافية .. وكذلك ارتفعت معدلات البطالة نتيجة تخفيض النفقات الحكومية وانخفاض فرص التشغيل .

ورغم هذا لم تنجح ادارة الصندوق حتى الآن فى التوصل الى صيغة ملائمة لتحقيق التوازن بين نصائحه الصارمة وآثارها الجانبية الخطيرة !

د . عاطف صدقى : ضغوط قوية !



الصادق المهدى : المسالة الوحيدة !

أهداف سوفيتية فى الرؤوس الامريكية

القارة الخائفة بدون مظلة نووية

بعد توليه مقاليد الامور فى الكرملين بثلاثة شهور ، دعا ميخائيل جورباتشوف هيئة الاركان العامة السوفيتية الى الاجتماع به ودار بينهم الحوار التالى :

سأل الزعيم السوفيتى جنرالاته : ماوجه الضرورة لابقاء الصواريخ النووية السوفيتية متوسطة المدى طراز اس اس ٢٠ على مسرح العمليات فى أوروبا ؟

وجاءت الاجابة : هذه الصواريخ ، يارفيق جورباتشوف ، موجودة بمقتضى قرار أصدره المكتب السياسى .

واجاب جورباتشوف فى قطع : اعرف ! ولكن ما المبرر العسكرى لبقائها ؟

لكن جورباتشوف لم يتلق ردا شافيا كما قال ضابط سوفيتى كبير ، روى هذا الحوار وقد انتهت المناقشة بأن الزعيم السوفيتى اقتنع بأن الصواريخ اس اس ٢٠ ليست فقط « لاضرورة لها » بل انها ايضا « خطرة » لما سببته من استفزاز لحلف الاطلنطى تمثل فى نشر وتوزيع صواريخ بيرشنج وكروز ذات الرؤوس النووية فى المانيا الغربية كقوة مضادة لاس اس ٢٠ .

ولعل جورباتشوف ـ فى تلك اللحظة ـ اتخذ قراره ببدء حملته فى العالم الغربى لتسويق سياسته الانفتاحية ، بشن هجوم مضاد ضد ريجان والحلفاء الغربيين وكما اشار كثير من المعلقين فإن سلسلة الهجمات « السلامية » التى بدأها جورباتشوف منذ توليه الامور فى الكرملين اختصرت كثيرا من مساحة ريجان وأدت فى النهاية إلى كسب جورباتشوف لعدد من النقاط على حساب التشدد الامريكى بل إن الحلفاء الغربيين مارسوا « ضغوطا » عديدة على ريجان للتخفيف من التشدد فى مواجهة المقترحات السوفيتية وحين بدأ ريجان يستجيب وظهرت فى الافق بوادر اتفاق بسحب متبادل لجميع الاسلحة النووية المتوسطة المدى والاقصر مدى ـ سواء للسوفيت او الامريكان ـ بدأ الزعماء الاوروبيون يشعرون بخوف حقيقى من « تساهل » و « ليونة » ريجان ورغبته المتلهفة فى عقد اتفاق جديد فى أوروبا خلاصا من المأزق المأساوى الذى تعانيه ادارة ريجان منذ افتضاح امر الاتصالات السرية بين واشنطن وطهران وتحويل الاموال الى ثوار الكونترا .

وقد نظر كثير من الزعماء الاوروبيون الى « ضربات » جورباتشوف المتوالية ـ وفى توقيتها السليم ـ بعين الحذر .. ومضوا يحذرون ريجان من التسرع فى اتخاذ قرار او عقد اتفاق « يترك » أوروبا بلا مظلة نووية أمريكية تحميها فى مواجهة التفوق الملحوظ للقوات التقليدية للمعسكر الشرقى .

ولعل ابلغ تعبير عن المأزق الذى وضع جورباتشوف فيه التحالف الغربى ماصرح به والتر شتز البروفيسور بالمعهد الفرنسى للعلاقات الدولية : لم يشهد التحالف الغربى هذا القدر من التشتت والاضطراب منذ عامى ١٩٨٢ م و ١٩٨٣ م حين انتشرت حركة السلام والمناقشات الحامية الخاصة بنشر الصواريخ الامريكية فى أوروبا .

لقد عرض السوفيت مقترحات بخفض الاسلحة بلغ عددها ٢٧ اقتراحا خلال الاربعة عشر شهرا الماضية .. ويرى البروفيسور ان جورباتشوف اصبح « الفاعل » بينما التحالف الغربى يتوجب عليه اصدار « رد الفعل » .

والذى فعله جورباتشوف هو انه ببساطة « استولى » على خطة صفر ـ صفر فى أوروبا والتى عرضها ريجان فى بداية حكمه ورفضها القادة السوفيت قبل جورباتشوف . ومضى يعرضها على الامريكيين .. فلما احتج الاوروبيون بالخوف من الصواريخ الاقصر مدى وعددها (٣٠٠ ـ ٦٠٠ صاروخ) رد عليهم فى الحال بقبوله لسحب هذه الصواريخ أيضا وسميت بخطة سوبر صفر ـ صفر !! بل مضى جورباتشوف فى عروضه ـ إلى وزير الخارجية الامريكى شولتز أثناء زيارته الاخيرة الى موسكو .. مضى الى الموافقة على امكانية تصفية الاسلحة النووية الميدانية .

ويتوقع المراقبون تحت ضغط الولايات المتحدة أن يوافق جورباتشوف على خفض متوازن فى القوات التقليدية وبمشاعر مختلطة يرقب الاوروبيون هذه الخطوات .

فالزعماء السياسيون وقادتهم العسكريون ـ وهم اكثر شكوكا ـ منقسمون انقساما حادا حول مستقبل أوروبا بلامظلة نووية .

والمراقب المدقق فى خطط ومقترحات جورباتشوف يمكنه ان يتبين الاهداف الاستراتيجية التى يسعى الزعيم السوفيتى الى تحقيقها .. لقد وضع التحالف الغربى فى موقف الدفاع بقوله ـ وتبنيه ـ لمقترحات أمريكية سابقة لسحب الصواريخ النووية على الجانبين .

ولما كانت اوروبا الغربية ـ والولايات المتحدة ـ تعترف بتفوق القوات التقليدية لحلف وارسو فإن السحب النووى السوفيتى والامريكى يجعل الصراع محتملا بين قوات تقليدية على الجانبين .. احدهما يعرف انه اقل خطرا على الاقل .

بهذا المعنى فإن المقترحات السوفيتية تهز الاساس الذى يحكم قواعد التوازن العسكرى القائم بين الشرق والغرب والذى ينهض عليه حلف الاطلنطى ذاته . فالمبدأ الذى يحكم تطور العمليات الحربية بين حلف الاطلسى وحلف وارسو هو « الاستجابة المرنة » ، اى استخدام سلسلة طويلة من الاسلحة النووية تتدرج من الاسلحة النووية الميدانية الى صواريخ بيرشنج ـ ٢ إذا تغلبت القوات التقليدية لحلف وارسو على جيوش التحالف الغربى .

ويرى بيير ليلوش نائب رئيس المعهد الفرنسى للعلاقات الدولية « الخطر السوفيتى » بوضوح ويعبر عنه بقوله : الغرب يمر بنقطة تحول تاريخية بلا أدنى شك .. فنزع السلاح النووى فى أوروبا سيضع نهاية للمظلة النووية الامريكية وبالتالى مظلة حلف الاطلسى التى عرفتها أوروبا لاربعين عاما .. ومن الواضح أن أمريكا مدفوعة باعتبارات سياسية محلية قصيرة النظر .



ريجان

جورباتشوف

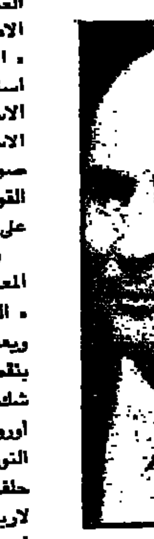


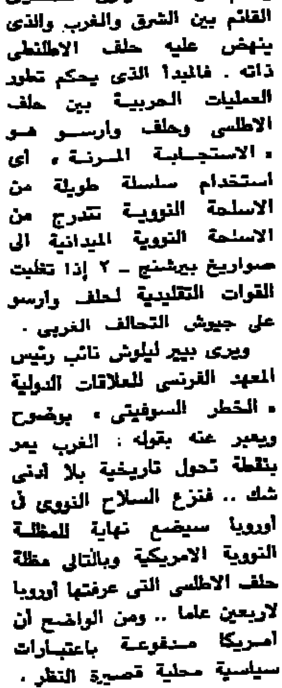


تاتشر



ميتران





صالح كيال يتحدث من نافذة الثمانين :

كنت أضرب الموظف

بدلاً من خصم راتبه !

● مكتبي كان مفتوحا لاستقبال الحجيج واكرامهم

● الذين حاربوني .. رأيت بعيني مأساتهم



كان « الشيخ » صالح كيال يلعب وعمره لم يتجاوز الرابعة حين لمح في سماء جدة ذات ليلة طائرا ضخما غريب الشكل يصدر صوتا مزعجا ويلقى باشياء .. لعلها حلوى » !

اسرع الى منزله وشد ثياب امه يدعوها لمشاهدة المنظر الغريب .. و « الحلوى » التي تتساقط من اعلى !

غير ان صالح لم يعرف ان الحرب العالمية الاولى قد قامت الا ثاني يوم ظهرا حين اخبره خاله بذلك :

الشيخ صالح كيال .. شاهد على هذا العصر !

شهد السنوات الاولى .. والحالية شهد « المرة » .. و « الحلوة » .

عاش ايام الخشونة والقسوة وجفوة الطبيعة .. وعاش ايام اليسر والنماء والتقدم .

اسئلة كثيرة دارت بذهني وانا اطالع التاريخ في وجه محاوري ابرزها .. ذلك السؤال عن ضربه لوظفيه .. لكني قمعت « السؤال المثير » وقلت

الشيخ صالح كيال .. اسمح لنا بالعودة الى بداية البداية » .. فنظر الي .. ثم نقل نظراته الى بعيد .. وبعد ثواني عادت محملة بثمانين عاما من الزاد والذكرى -

سحب الشيخ نفسا عميقا وقال :

● ولدت في جدة قبل ٨٠ عاما ..

ـ كانت الحياة صعبة قاسية .. دخلت الكتاب وعمري لا يتجاوز الثماني السنوات .. وبعد فترة وحين اقفلت الكتاتيب وافتتحت المدرسة الهاشمية وكانت هناك قبلها المدرسة التركية ..

ودخلنا المدرسة في الصف التحضيري وفي الصف الابتدائي تم اختيار ٨ طلاب للعمل في ادارة البرق والبريد لمدة ٩ اشهر وكنت ضمن الثمانية والراتب كان جنيها عثمانيا ثم عينت مأمور سنترال وارتفع الراتب الى ٤٠٠ قرش ثم مأمور حاصلات ثم شئون برقيات وفي عام ١٣٥١ هـ اصبحت مديرا لمنطقة جدة وعمري ٢٣ سنة تقريبا .

● هل تذكر زملاء تلك المرحلة ؟

ـ كان منهم عبد الله بن زقر رحمه الله وسعيد بن زقر ومنصور باعشن وعباس لاری وعمر نصيف الذي كان متفوقا في الدراسة ..

● كيف كانت طفولتك ؟ .. هل استمتعت بها في تلك الايام ؟

ـ كانت نوعا من التعاسة .. فقد توفي والدي وعمري ١٢ سنة فاضطررت للعمل لاوفر لقمة العيش لاخواني واخوتي الصغار .

● كيف كانت الحياة .. في ذلك الوقت ؟

ـ حقيقة كانت قاسية لا مال ولا معيشة ولا مؤنة بقدر مناسب وكانت مشكلة المياه من المشكلات العسيرة في جدة .. اذ لم تكن هناك سوى محطة صغيرة جدا للتحلية تعمل بالفحم الحجري لا تكفي الا لربع سكان جدة : ٢٥ الفا في ذلك الحين .. الحياة الاجتماعية زمان كانت اوثق .. الان الناس منهمكون ، هذا في عمله وذاك في تجارته والذي عنده مليون ريال يفكر كيف يضاعفها والذي عنده بضاعة يخاف الخسارة .. كنا زمان ننزل الى الاسواق ونجتمع في الدكاكين ونتناول الاحاديث وكل منا يعرف كل شيء عن زميله .. ونبحث عن الفقراء ونساعدهم .. والتاجر الذي يفلس نبحث اسباب افلاسه فنعوض خسارته ونساعده ونقف بجانبه

● عايشت بدايات عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله .. ماذا تحمل في ذاكرتك عن هذه المرحلة ؟

ـ الحقيقة ان دخول الملك عبد العزيز الى الحجاز كان بمثابة الفرج فقد انهالت الخيرات علينا على يد الملك عبد العزيز واصبح كل شيء متوفرا تقريبا مما غير الوضع الاقتصادي والاجتماعي كما ان ابناءه عملوا على البناء المتواصل في فترات قياسية قصيرة .. كان عدد المدارس قليلا والمستشفيات محدودة واذا نظرنا الان حولنا سندهش لما بلغناه من تطور واتساع وعمران .. لم يكن في جدة سوى مستشفى واحد .. في حارة اليمن باب شريف ولم تكن هناك سوى صيدلية ..

● يقال انك كنت تضرب الموظفين ..

يضحك الشيخ صالح كيال ويقول : صحيح اني كنت مشهورا بالضرب .. لكن ياولدي دعني اشرح لك الوضع بالضبط ... اولا لم اكن اضرب كل الموظفين .. هناك موظف يفهم بالتوبيخ واخر يفهم برمشة العين .. وثالث يفهم بالاشارة ومنهم من لايفهم الا بالضرب !

ثم ان الوضع الاقتصادي زمان كان محدودا .. فالموظف راتبه ضعيف وغلطاته كثيرة فاذا خصمت منه ٤ او ٥ ايام سيترك ذلك اثرا على اولاده فما ذنبهم ؟ .. لذلك اتوجه للموظف واقول له مارايك اخصم من راتبك « كذا » يوم او اضربك « كفين » فيقول : اصفعني افضل فاضطر لذلك !!

وللعلم كان الراتب مابين ٥ ـ ٦ ريالات في الشهر .

● اول راتب .. هل تتذكر ماذا فعلت به ؟

ـ قلت لك كان جنيها عثمانيا .. يعني ٧ ريالات تكفي الانسان لمدة ١٠ ايام فقط .. كنت انفق منها على نفسي وعلى العائلة التي تركها لي والدي بعد وفاته .. ولما اصبحت مديرا بلغ راتبي ١٦ جنيها ذهب انجليزي والجنية بعشرة ريالات فكنت اصرف ١٠ جنيهات واوفر ٦ جنيهات حتى جمعت مبلغا لابأس به فلما ساءت الحالة الاقتصادية خلال الحرب العالمية الثانية لم اتأثر كثيرا في ذلك الوقت العسير .

ولاشك ان الذي يعيش بتدبير سيحقق امانيه وآماله وانا اعرف اناسا في الطفرة الاخيرة صارت لديهم الملايين ثم افلسوا لعدم تدبيرهم واسرافهم .

صورة خاصة عالقة بذهنك ؟

ـ كنت العب مع ابن خالتي لم يزد عمرنا على ٤ سنوات وقتها ـ في الخارجة « الحديقة الصغيرة » حين رأيت طائرا غريب المنظر .. وكان الوقت ليلا .. ولاحظت ان الطائر يلقي باشياء فاسرعت انادي امي لتشاهد ماأراه .. وثاني يوم الظهر جاء خالي عبدالله رجب وقال : انتبهوا . الان ستقوم حرب والمدافع ستضرب من البحر لكن لاتخافوا .. كان الطائر هو الطائرات الحربية وكانت القنابل تمر من فوق المنزل والاشياء التي ترميها الطائرات كانت مناشير .

كان ذلك ايام الحرب العالمية الاولى .. كانت ايام تعب في الارزاق لان المؤن كانت قليلة جدا .

● وفي الحرب العالمية الثانية ؟

ـ انا كنت في اللاسلكي وقتها وكان الخير كثيرا والحمدلله فمن يأتي الى وزارة المالية ياخذ مايشاء من السكر والشاي والارز وكافة الاحتياجات .

● ومتى تزوجت ؟

ـ اخاف ان تسمع زوجتي مااقوله فتغضب ! .. في الواقع اني تزوجت عام ٤٨هـ وقد رزقني الله بزوجة صالحة عشنا سويا من يومها حتى الان ، صابرة معي على الحلوة والمرة ، ولي من الابناء ٤ ومن البنات ٣ وقد توفي منهم ولد وبنت .

● هل تتذكر المهر الذي دفعته ؟ :

ـ كان ٤٠ جنيها « ٤٠٠ ريال » .. وكان راتبي ايامها ١٦ جنيها .

● توفي والدك في سن مبكر من عمرك .. فمن كان يساندك ؟ ومن ترك فيك اثرا خلال مرحلة الطفولة والصبا ؟

ـ وقف بجانبي خالي الشيخ عبدالله رجب .. كان يساعدني بالمادة ويزودني بالرأي السديد . وعندما عملت وقف بجانبي الشيخ عبدالله كاظم وكان استاذا فاضلا واقتصاديا متمكنا تعلمنا منه كيف يعيش الانسان برشد .

● هل اسأت يوما لمن اساء اليك ؟

ـ يقول الشيخ صالح : انا اخلص لمن اخلص لي ومخلص لمن وقف ضدي وهناك كثيرون حاولوا ايذائي ولم احاربهم بنفس السلاح .. ومرت الايام ورأيت بعيني مأساتهم لان ايماني بالله كان اقوى من كل شيء .

● وكيف ربيت ابناءك ؟

ـ اولادي هم محمد وهو الان ضابط بالقوات المسلحة وكذلك عبدالعزيز وهو حاصل على الشهادة الجامعية ويعمل في البترول ثم ابني الصغير حسن الذي يعد لنيل درجة الدكتوراه في امريكا .

وقد درسوا قبل ذلك في القاهرة .

واما المنهج الذي اخذت به في تربيتهم .. فهو ان الهداية من الله .. انني ابذل جهدي واتحمل المسئولية ولا اقصر في شيء والباقي على الله .. ثم اني ربيتهم على دقة المواعيد .. وعدم السهر .. وكانت الشمس علامة فاصلة في وجوب العودة .. فاذا غربت كان الكل في المنزل وكنت متيقظا لكل تصرف غريب واسأل واستعمل الحسنى وافهم واقوم واوجه . والحمد لله .. وفقت في تربيتهم ونجحوا في حياتهم .

● ماذا تقرأ ؟

ـ يوميا اقرأ كتاب الله الكريم ثم بعد ذلك اتابع الصحف المحلية واولها عكاظ وخاصة الصفحة المحلية لاتعرف على الاخبار .. ثم الجرائد العربية وذلك عقب صلاة الفجر .

وفي المساء اقرأ بعض الكتب القديمة لمحمد حسن عواد واحمد قنديل والعقاد وطه حسين .

● ساعات العمل زمان .. كيف كانت تمر ؟

ـ كانت طويلة .. لاتنتهي .. من ٨ صباحا وحتى ٢ ظهرا ثم من ٤ عصرا حتى ٩ ليلا بلا وقت اضافي او شيء من هذا القبيل .

● كيف تقضي وقتك الان ؟

ـ في الصباح كما ذكرت اقرأ الصحف والمجلات ثم اقوم بزيارات لبعض الاصحاب والعائلات واحيانا اخرج مساء .. ازور بعض رجال الدولة والكتاب .. ومعظم وقتي في المنزل .. في القراءة ..

● قل لي ذكرياتك مع :

ـ قاطعني قائلا : وانا صغير كنت احب مجالسة الكبار .. الحاج عبدالله علي رضا قائمقام جدة انذاك وناظر الجمارك الشيخ محمد طويل رحمه الله واحمد الناظر والاستاذ محي الدين ناظر والشيخ عباس حلواني واحمد قنديل رحمه الله ومحمد نور رحيمي .

● نعود لسؤالنا .. مارايك في الاصفهاني ؟

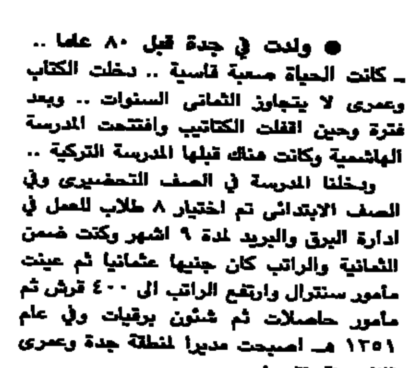
ـ يقول ضاحكا : محمد حسين الاصفهاني .. ابوالمقالب .. انه شاب ممتاز مستقيم وفتح الله عليه بمطبعة الان .

● عاصرت الهاتف في مراحله المختلفة .. ترى ماابرز ملامحه زمان والان ؟

ـ الهاتف تطور بشكل سريع .. فايام كنت مديرا لهاتف جدة كان العدد ١٠ الاف هاتف آلي وكان المدير العام الاخ احمد زيدان ومن المؤسسين الذين لهم بصمة حقيقية في هذا المجال الشيخ عبدالله فاضل رحمه الله ثم الشيخ ابراهيم سلسلة والشيخ ابراهيم زارع ثم الشيخ محسون والد الفنان فوزي محسون .. وانا كنت من جملتهم .

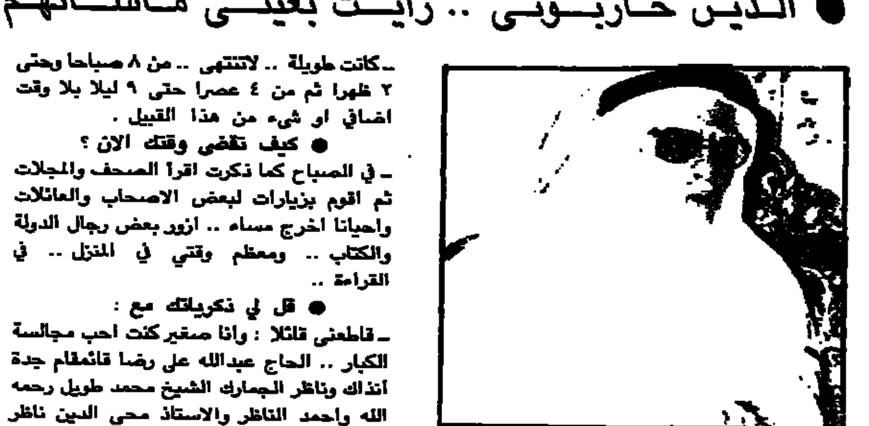
● وماالفرق ؟

ـ ساقول كلمة حق ليس لان ابن عمي هو الوزير علوي كيال .. لكن لانه بذل بالفعل جهدا وخطا خطوة سريعة موفقة في مجال الهاتف والتلكسات والبريد .



الموظفون .. انواع

حوار / مصطفى السحلي



الشيخ صالح يتحدث الى الزميل مصطفى السحلي

● رأيت طائرا ضخما في سماء جدة ..

لم اكن اعرف انها الحرب العالمية الاولى

● لم لم تنتقل من جدة ؟

ـ لم استطع لمرض والدتي وكنت مسئولا عن الاسرة .. وقد طلب سمو الامير طلال بن عبدالعزيز اول وزير للهاتف ان اذهب الى الرياض .. ثم طلبني سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز واخيرا .. فاني عاشق لجدة .

● متى تقاعدت ؟

ـ سنة ٨٩

● بماذا تصف الحياة زمان ؟

ـ كفاح .. الان الشاب يتخرج من الجامعة ويجد على الاقل وظيفة وسيارة من والده ومركزا طيبا .. اما نحن .. جيلنا فقد بدأ من الالف على طول الطريق .. لقد وصلت الى مرتبة وكيل وزارة وتقاعدت وراتبي ٥ الاف ريال على النظام القديم ولا انكر ان الراتب كان كبيرا بالنسبة للمعيشة زمان مع ان مصاريفنا كانت كثيرة بسبب الضيوف من الاقارب او من الحجاج الذين نقابلهم في اللاسلكي وهم من كل الجنسيات .

● ماذا استفدت منهم ؟

ـ استفدت اللغة فتجدني اعرف من كل لغة عدة جمل حيث ان كل من كان يأتي للحج لابد ان يمر على جدة ويرسل برقية لاهله فنكرمهم وندعوهم للولائم احيانا ـ فمكتبي مفتوح دائما .

● هل واجهتك مشاكل مع اللغة ؟

ـ الانجليزية اثارت قلقي ! كان اكثر الحجاج يتحدثونها ولايوجد لدينا في المكتب من يتحدثها ؟

ـ وكيف كنتم تتنقلون زمان ؟

ـ اما سيرا على الاقدام او بالجمال او سيارات البريد .. فمن جدة الى المدينة ١٢ يوما على الجمل .. اليوم .. سهلت نعمة الله كل شيء .

● مارايك في ان تكون هناك بطاقات للمتقاعدين تقدم لهم بعض التيسيرات في الخدمات والمرافق العامة ازاء ماقدموه من سنوات العمل في خدمة الوطن ؟

ـ الواقع ان اموري .. متيسرة ! .. حقيقة .. ! فالاخوان في كافة المرافق يساهمون في تذليل اي عقبة امامي ولم اجد منهم الا كل خير ومساعدة .. وعموما الفكرة طيبة .

● انسان فقدته ؟

ـ الشيخ حسن آل الشيخ فقدناه .. وفقده التعليم .. فقد كان رجلا ذا تجارب وخبرات .. رحمه الله .

●●

وقبل ان اجمع اوراقي والتقط جهاز تسجيلي واهم بالانصراف قال لي الشيخ صالح كيال : لي طلب عند الصحفيين ..

مندهشا سألت : ماهو ؟

ـ قال : كلمات الصحف صغيرة جدا .. تعز على بصري !

طفولتي .. نوع من التعاسة





تصوير : اسماعيل نواب



○ سلطان بن سلمان في نادي مكة الأدبي :

اختير رائد الفضاء من المملكة لاعتبارات مالية وتقنية وزمنية

التقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول مساء امس على مسرح الاديب الراحل احمد السباعي بجمع كبير من رجال الفكر والثقافة والتربية والتعليم والاعلام بالعاصمة المقدسة وجمهور من ابناء مكة المكرمة في حوار مفتوح نظمه نادي مكة الثقافي الادبي ضمن برامج نشاط النادي .

وقد كان في استقبال سموه بمقر النادي معالي الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى ورئيس مجلس ادارة النادي والمهندس عبدالقادر كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية وعضو مجلس ادارة النادي ومعالي الاستاذ حسين عرب والاستاذ حمد الشاوي وكيل امارة منطقة مكة المكرمة وعضو مجلس ادارة النادي والاستاذ عبدالله بوقس وكيل الوزارة لشئون الحج وعضو مجلس ادارة النادي والاستاذ علي ابو العلا وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد والاستاذ سهل المطرفي مدير التعليم بمكة المكرمة وعدد من المسئولين في الدوائر والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة والاهلية .



د . راشد الراجح يلقى كلمته الترحيبية

متابعة :
جمال بنون
على الدويحي
مكة المكرمة

● انتشار لغة الفضاء لدينا .. اهم انجازات الرحلة
● انشاء معمل فضائي وصولا الى نتائج عديدة
● راشد الراجح : شبابنا قادر على تحقيق ما وصلت اليه الدول المتقدمة

وقد بدىء اللقاء بآي من الذكر الحكيم تلاها الاستاذ عبدالغفور ثم القى الدكتور راشد الراجح كلمة رحب فيها برائد الفضاء شاكرا تلبية سموه لهذه الدعوة قائلا : « اننا نسعد بشاب عربي سعودي مسلم حقق انتصارا عظيما ليس له وحده بل لكل عربي سعودي مسلم ويحمد الله وبفضل منه في مثل هذا الشهر الفضيل كان تحقيق ذلك الانتصار .

واكد الدكتور الراجح في كلمته قدرة شبابنا على تحقيق ما حققته الدول المتقدمة من تجارب في جميع المجالات مشيدا معاليه بطموحات رائد الفضاء وتوجيهاته لشباب هذه البلاد .. بعد ذلك ارتجل رائد الفضاء الذي قوبل بعاصفة من التصفيق كلمته التي بداها قائلا :

انها فرصة طيبة ان التقى بجمهور واعضاء نادي مكة الثقافي الادبي في هذا الشهر الفضيل وانتم تعرفون غرض الزيارة في رمضان وقد جاءت مناسبة دعوة النادي للزيارة والحقيقية ان موضوع لقاء اليوم يمكن تجزئته الى ثلاثة اجزاء هي عرض سينمائي ومقدمة بسيطة عن رحلة الفضاء التي شاركت فيها والاجابة على استفسارات الحضور .

هذه الرحلة ومهما قيل عنها تبقى فعلا في نظري وفي نظر الكثير من المهتمين فائدتها الرئيسية وربما نتيجتها الرئيسية هي الوعي الذي انتشر بعد الرحلة لهذا النوع من التقنية والعلم الجديد الذي يقبل عليه العالم الآن وفي المستقبل القريب سوف يحدد ما يكون عليه بعد العالم بعد قدرة الله .. وباختصار في الواقع استطيع القول بأن اهم ما تحقق في رحلة الفضاء الاولى في اعتقادي هو نشر اللغة الجديدة .. لغة الفضاء التي يعرفها كل الناس الآن حيث تجد رجل الشارع والطفل الصغير وخاصة في بلادنا بدأ يكون وعيا الى حد ما بتقنية الفضاء وعلومه .. وجاء الآن دور اللقاءات مثل هذا اللقاء معكم ومع الكثير من الاخوة بالجامعات السعودية والمراكز المتخصصة ومع اخوانكم الذين كان لهم دور المشاركة في هذه الرحلات وفي هذه العمليات لتوضيح ما هو القصد من علوم الفضاء وماذا يهمنا من علوم الفضاء ويجيبوا على كل الاسئلة التي هي في ذهن كل واحد منا .. وانا اولهم .. هل يستحق هذا الموضوع اهتمامنا.. لنلتفت اليه ونتعرف عليه الامال ونبدأ بتعليم الشباب والشابات ..

رحلة الفضاء الاولى التي شارك فيها اول عربي اتت بدعوة من وكالة الفضاء الامريكية للمنظمة العربية للاقمار الصناعية « عربسات » ، وانها لفرصة سعيدة ان يشارك رائد فضاء من الدول العربية في تلك الرحلة كما ان هذه الفرصة اعطيت للمملكة التي قدمتها لاحد ابنائها دون ان تدفع مبالغ طائلة كما يقال بل جاءت من علاقتها الطيبة مع الدول الاخرى وقد اعطيت هذه الفرصة لدول عديدة من بينها الهند وبريطانيا وبنفس التكاليف والمواصفات وبكل دقة ..

ان المنظمة العربية لارسال الفضاء هي منظمة فرعية من الجامعة العربية اسست في اواخر العقد الماضي ومن مهماتها الرئيسية ان العالم العربي يعيش ولايزال في مرحلة لا يحتاج للاقمار الصناعية مما يبقيه مكسور النية من ناحية تأخر وقت البث التليفزيوني والمكالمات الهاتفية الاخرى ولذا جاء قرار الجامعة في انشاء المنظمة العربية للارسالات الفضائية .. والمؤسسة العربية « عربسات » ستقوم بشراء اقمار صناعية توضع في مدارات الدول العربية يديرها ابناء الدول العربية يستفاد منها في مجال الاتصالات وكذلك من الناحية الامنية .. هذه المنظمة بدأت بالفعل في تنفيذ القمر العربي ووضعت قمرين في مداراتها .. وقد وضع القمر الاول عن طريق وكالة الفضاء الاوروبية ووضع القمر الثاني بطريقة مكوك الفضاء الامريكي .. وقد قررت الدول العربية الاعضاء في المنظمة العربية الاثنتي عشر بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وقررت بالاجماع اعطاء الفرصة لرائد من المملكة العربية السعودية بدلا من القيام بعملية ترشيح موسعة في الدول العربية والتي ربما استمرت لاكثر من عام او عامين ولوجود مرشحين مؤهلين للمركبة .. وقد تم اختيار المملكة لعدة اسباب هي ان المملكة هي المؤسس الرئيسي للمنظمة وهي التي دعمت (عربسات) ماليا وتقنيا ، وهي الدولة التي قامت برعاية المشروع والمقر الرئيسي للمنظمة كما انها اكبر مساهم فعلي وتدفع (الثلث) تقريبا .. ولهذه الاسباب ولقصر الوقت الذي تم تحديده لوكالة الفضاء الامريكية باطلاق القمر رؤى ان تكون لجنة الترشيح من وكالة الفضاء الامريكية ولجنة الفضاء بمجلس الشيوخ الامريكي ومستشفى الملك فيصل للرعاية الطبية ووزارة الدفاع والطيران ووزارة البريد والبرق والهاتف و« عربسات » التي تمثل الجامعة العربية .

كما تحدث سموه عن بداية الرحلة الفضائية حيث اشار الى انطلاق اول مركبة فضائية سوفيتية في عام ١٩٥٧ م (القمر الصناعي الروسي اسكونسك) والتي ادت الى انتفاضة داخل الحكومة الامريكية وموجة من الرعب .. وعندما انطلق اول رائد فضاء في العالم الرائد الروسي (كاكارين) اتى وعد الرئيس الامريكي الراحل (كيندي) بعده بوقت قصير اي في بداية الستينات الميلادية بوضع اول السكان على سطح القمر على ان يكون امريكيا قبل نهاية الستينات . وبالفعل تم وضع امكانيات ضخمة مالية وبشرية لتدعيم الوعد الرئاسي للشعب الامريكي لتحقق امريكا انتصارا علميا كبيرا .. وقد تم تنفيذ المشروع بـ ٢٥ الف مليون دولار امريكي وقد ذهب هذا المبلغ الى الجامعات ومراكز البحوث والشركات الامريكية والعالمية .

هذا كما اشار سموه الى فكرة مكوك الفضاء الامريكي وفكرة المركبة الفضائية في عهد الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون ..

وحول قيام مشروع المحطة المدارية المتوقفة خلال السنوات القادمة قال سموه ان دراسات عديدة قد اجريت لمعمل فضائي يعيش فيه عدد من الرواد لمدة طويلة ، يقومون بالابحاث العلمية المتطورة حيث ان بعضهم يتبع لدول والبعض الآخر يتبع لشركات تقدم مساعدات ضخمة في مجال الابحاث العلمية المتطورة وذلك لتخفيف نتائج علمية تهدف الى تطوير الصناعات الفضائية كصناعات الادوية وصناعات المجالات الالكترونية وتطوير الابحاث العلمية للوصول الى نتائج ربما نجهلها الآن وربما تتطور من خلال وجودنا في بيئة فضائية مميزة بالاضافة الى تطوير التقنيات العسكرية فيما يتعلق بالهجوم والدفاع والحرب من الفضاء .

ولهذا رصدت كثير من الدول مبالغ ضخمة لاستغلال الرحلات الفضائية في امور اكثر تقدما كاستراليا والبرازيل والصين والهند واليابان التي اسست وكالة فضاء يابانية اسمتها .

« نازدا » للقيام بابحاث الفضاء بالاشتراك مع عدة دول في اوروبا والامريكتين وربما الروس .

وقال سموه اتمنى من خلال الكتاب الذي احاول اعداده ان اضع صورة اعمق بكثير واشمل من الصورة التي وجدت في الصحافة والتليفزيون واللقاءات التي قمت بها اما عن التجارب العلمية فقد كانت متواضعة بحكم قصر الوقت .

واختتم سموه كلمته قائلا : اما بالنسبة لي فقد كانت مهمتي الاساسية هي اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني وخلال الايام الخمسة قمت بالتجارب التي اوكلت الي وقد تمت بنجاح .

هذا وقد اجاب سمو الامير سلطان بعد ذلك على اسئلة الحضور حيث جاء السؤال الاول كالتالي .

● سمو الامير سلطان هناك خطط مستقبلية لوكالة الفضاء الامريكية منها فكرة القرية الفضائية . هل ستشارك المملكة في تنفيذ هذه الفكرة ام لا ؟

● ● الواقع ان المركبة تسمى المحطة المدارية الفضائية وقد شاركت فيها مجموعة دول ولعل الاجابة ستكون من ضمن الاجابات الكثيرة التي سوف تخرج للدراسات .

● ● ماهو شعور سموكم عندما انطلقت المركبة خصوصا وانكم اول رائد عربي مسلم يقوم بهذه الرحلة المباركة .

● ● في الحقيقة كان تفكيري مبنيا على كيفية اطلاقها وليس انني اول رائد فضاء عربي مسلم وكذلك الملاحظات الشخصية واتمنى من الاخ السائل ان يتريث حتى ظهور الكتاب وفيه جميع المعلومات عن هذه الرحلة .

● هل هناك رحلات قادمة للفضاء سيشارك فيها رواد عرب مسلمون .. ومتى سيتم ذلك ؟

● ● نعم هناك من سوريا الشقيقة رائد فضاء سيقوم برحلة فضائية سوفيتية خلال الشهرين القادمين .

● سمو الامير .. انشأت حكومة خادم الحرمين الشريفين محطة فضاء على الخط السريع مكة - جدة ماهي اهداف هذه المبنة وماهي مساهمة سموكم فيها ؟

● ● هي مدينة على حسب علمي لاستقبال الاقمار الصناعية العربية التي تلعب دورا كبيرا في الصور والاخبار وما يتعلق بالتلفزيون والاتصال الهاتفي والصور الفضائية والارضية التي تتعلق بالابحاث الجوفية والزراعية وليست لي مساهمة فيها .

● ترى ماذا يقول سمو الامير سلطان لوسائل الاعلام الغربية التي كان لها موقف عدائي ؟

● ● في الواقع موقف الاعلام الغربي لم يكن عدائيا كما ذكرت وخلال الرحلة كانت تعقد بعض المؤتمرات الصحفية ولقد كنت اشارك بها رغم حرصهم على ان يرتبط نجاح الرحلة بأمريكا لان المركبة امريكية وزملائي امريكيون .. ولقد جاء هذا الربط في الوقت المناسب حيث انه همس الصحافة الامريكية بتقديم دعم كامل .. ولم يكن هناك مايسمى بالحسد بل انتقاد والانتقاد لايضر مادمت واثقا من نجاح عملك .

● اعلن مركز الابحاث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن عن اكتشاف كمية ضخمة من المياه تحت اجزاء عديدة وشاسعة من ارض المملكة فهل كان للصور الفضائية التي التقطت من المركبة « ديسكفري » علاقة بهذا الاكتشاف المهم .

● ● « ديسكفري » لم يكن لها علاقة بنفس المنطقة كما ان الرحلة لم تتعلق بمصادر المياه الجوفية بل كانت هناك علاقة ونحن نعيش في المملكة بتقنية الفضاء والتنبوء بالاحوال الجوية لاغير .

● ماذا يقول سموكم عن الجديد لدى « عربسات » في مجال الاتصالات .

● ● لازالت عربسات تعمل لتحقيق نوع جديد من التقنية في الاتصالات لوضعها في ايدي شباب وعلماء عرب ليطلعوا عليها ويجيدونها باتقان ومن هنا يبدأ التعاون المشترك بين الدول العربية .

لقطات

● في نهاية اللقاء قدم الدكتور راشد الراجح درع النادي لسمو الامير سلطان كما قدم له بطاقة عضوية النادي ومجموعة من اصدارت النادي ولوحة من الفنانة التشكيلية وفاء حسن متور .

● سمو الامير سلطان وعد بانه سيلتقي بطلاب جامعة ام القرى في اقرب وقت ممكن كما اشاد سموه بالاساتذة الذين تتلمذ على ايديهم في المرحلة الثانوية والذين التقى بهم في هذه الليلة ومن بينهم الشيخ الصابوني .

● قدمت لسمو الامير سلطان مجموعة من القصائد من شعراء مكة المكرمة وقد وعد سموه بطبع هذه القصائد والاسئلة التي وجهت له .

● شرطة العاصمة المقدسة وادارة مرور مكة المكرمة ومسئول النادي الادبي والثقافي كانت لهم جهود ملموسة في هذه الليلة كما قامت كشافة ادارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة بتقديم اناشيد كشفية ترحيبية .

● الاستاذ يحيى كتوعة قام بجهود كبيرة لاخراج اللقاء الذي حضره جمهور غفير بصورة رائعة .

● عرض على الحضور فيلم سينمائي وثائقي عن الرحلة وقد قام سمو الامير سلطان بالتعليق والشرح عليه .



جانب من الحضور .

سمو الامير سلطان يرد على اسئلة الحضور



الامير سلطان بن سلمان ومعالى الدكتور راشد الراجح في طريقهما الى القاعة .

الامير سلطان يزور المركز الاعلامي بمكة المكرمة

قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رائد الفضاء الاول العربي المسلم بزيارة للمركز الاعلامي بالعاصمة المقدسة حيث شاهد سموه والحضور نماذج من التراث الشعبي الذي يمثل البيئة المحلية لام القرى وماحولها وكذلك نماذج للاسواق الشعبية الرمضانية التي تجسد الحياة اليومية خلال ايام رمضان المبارك .. كما تجول سموه على اقسام المركز . وعلى معرض الفنون التشكيلية المقام باحدى قاعات المركز والذي قام بتصميمه الدكتور محمد درويش الاستاذ المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة ام القرى بعنوان « التراث والمعاصرة » . والذي افتتحه مساء امس وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور محمود اسد الله ويحتوى على « ٥٠ » لوحة تجسد الفنون التشكيلية المعاصره كما قام سموه بزيارة لمكتبة المركز وشاهد سموه محطة التلفزيون واستوديوهات الاذاعة كما شاهد سموه الوانا من الفنون والرقصات الشعبية وقد عبر سموه عن بالغ اعجابه وسروره بما شاهده من انجازات تجسد التراث الشعبي كما سجل سموه كلمة تذكارية في سجل زيارات المركز قال فيها :

لقد سعدت بهذه الزيارة للمركز الاعلامي واطلعت على مايقوم به المسئولون هنا من جهد في سبيل ابراز ماضي هذه البلاد والذي هو الضوء الذي يستطيع الزائر استخدامه . في رؤية حاضرها ومستقبلها .

وفق الله الجميع لكل الخير مع خالص شكري وتقديري لاخي الاستاذ فيصل محمد عراقي مدير المركز على الدعوة الكريمة .



هل أحدثكم عن المليباري ؟ وعن هذه الكوميديا السوداء ؟

● عبدالله محمد الغذامي





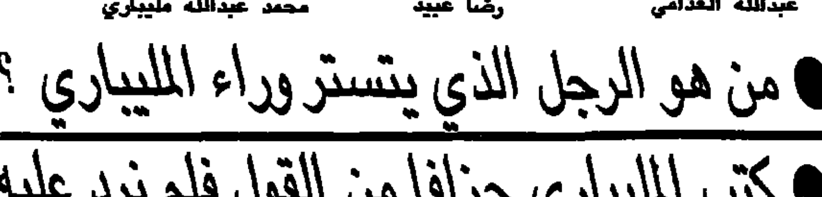








عبدالله الغذامي — رضا عبيد — محمد عبدالله مليباري



● من هو الرجل الذي يتستر وراء المليباري ؟

● كتب المليباري جزافا من القول فلم نرد عليه

« لايحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما »

- ١ -

كثيرون هم الذين جاؤا يسالون باستنكار وامتعاض حول ماحدث في الاسبوعين الاخيرين من ضجيج على كتاب « الخطيئة والتكفير » وهم اذا يسالون فان اسئلتهم تدور في اربع دوائر هي :

١ - كيف يتسنى لمحمد عبدالله مليباري ان يتكلم عن كتاب « الخطيئة والتكفير » وهو لم يقراه ولم ينظر فيه - كما يصرح بذلك جهارا وكتابة ؟

ب - كيف يمكن للمليباري ان يتحدث عن مسائل هذا الكتاب وهو لايفهم فيها ولايدري عن مسالكها بسبب بعده عن قضايا النقد الحديث وخاصة النقد الالسني الذي يقوم على نظريات ومصطلحات لايعرفها الاخ مليباري ؟!!

جـ - كيف سمح المليباري لنفسه بالحديث عن «كتاب» « نور ثروب فراي » وهو لايعرف فراي ولا كتابه ؟!!

د - كيف يتكلم المليباري عن كتاب تم تاليفه باللغة الانجليزية مع ان المليباري لايجيد هذه اللغة ولايفهمها .. ؟!

هذه اربعة اسئلة تقف امامنا طالبة الاجابة ومستنكرة حدوث ذلك في وسطنا الثقافي الذي نفترض انه قد تقدم وتنور بما فيه الكفاية ليكون رادعا عن المغامرة في كلام لا يقوم على اساس او فهم .

والجواب على هذه الاسئلة سوف يتضمن الكشف عن حقائق فيها من الالم اضعاف مافي الاسئلة من استغراب .

ومن البداية اقول ان الذي كتب وتكلم ليس هو محمد عبدالله مليباري ولكنه رجل آخر يقف وراء المليباري ولم يكن للاخ المليباري الا نقل الرسالة وابلاغها واعلانها على صفحات الجريدة . ولسوف اروي القصة في هذه المقالة وقبل ذلك سوف اتحدث عن رجل اسمه « يوسف نور عوض » لكي يكون القارىء على بينة من خلفيات الحكاية ، وذلك لان هذا الرجل هو البطل الحقيقي لهذه الكوميديا السوداء التي شاهدناها في الاسبوعين الاخيرين .

- ٢ -

قصة هذا الرجل تتلخص في انه يحمل بين جوانحه مشكلة انسانية ابتدات من حصوله على الدكتوراه حيث عمل في جامعة ام درمان الاسلامية ، وفي هذه الجامعة دخل « الدكتور يوسف نور عوض » في دوامة من المشاكل الشخصية والعلمية مع كافة زملائه في هذه الجامعة مما حدا بمدير الجامعة الى نقله الى جامعة « جوبا » في جنوب السودان وهذا القرار لم يعجب الدكتور نور ولذا فقد استقال وذهب الى دولة الكويت حيث عمل هناك بعض الوقت ووقع له مشكلات مماثلة كتلك التي حدثت في السودان ، ونتيجة لها جاء الينا في جامعة الملك عبدالعزيز ، قسم اللغة العربية ، بجدة وعمل عندنا اكثر من ثلاث سنوات ، وكنت انا رئيسا للقسم في نهاية هذه الفترة ، وكان وجوده معنا سلسلة من المشاكل والمصادمات بين الدكتور نفسه واساتذة القسم ، ومن هذه المشاكل انه حاول تلبيس تهمة « سرقة علمية » على احد الاساتذة المصريين من زملائه في القسم ، وقامت الجامعة حينها بالتحقيق في الامر وتبين كذب الاتهام ، ثم اعقب ذلك مشكلة اخرى افدح من السابقة حيث حاول الدكتور يوسف نور عوض ان يلبس استاذا اخر « من العراق » تهمة مفادها ان ذلك الاستاذ يخطط لاغتيال زميل آخر ، وقد قامت الجامعة بالتحقيق في الامر واتضح بطلان الاتهام ، وتواصلت مشاكل هذا الدكتور وتنوعت وكلها مسجلة رسميا وموثقة ، ثم انتهى به الامر الى تقديم استقالته في منتصف العام الدراسي « ١٤٠٣ هـ » وقال لزملائه انه سوف يعود الى السودان لان الرئيس جعفر نميري قد عرض عليه منصب وزير هناك . وكان جوابنا جميعا هو الدعوات له بالتوفيق والصلاح .

ولكن الذي اتضح لنا بعد ذلك هو ان صاحبنا لم يكن صادقا في ادعائه ذلك وانما كانت وجهته الى نيجيريا ليعمل في الجامعة هناك .

وللاسف فقد حدث له في نيجيريا نفس ماكان يحدث في السابق ولم يمكث في تلك الجامعة سوى ثلاثة اشهر تم الغاء عقده بعدها وخرج من نيجيريا يبحث عن عمل .

ووجد فرصة للعمل في مكة المكرمة في جامعة ام القرى ، ولكن امره انتهى بالخروج من الجامعة بعد سنتين حيث ذهب الى بريطانيا ومازال فيها يبحث عن عمل .

- ٣ -

في كل مرة يخرج الدكتور يوسف نور عوض من جامعة من هذه الجامعات يبدأ في سلسلة من محاولات الانتقام من زملائه السابقين ، وطريقته في ذلك هي الرسائل التهديدية ، ولقد ارسل عددا كبيرا من رسائل التهديد الى مجموعة من الاساتذة في قسم اللغة العربية بجدة ، وكان نصيبي انا شخصيا عشر رسائل على مدى اربعة اعوام فيها ضروب وانواع من التهديد ، وكان آخرها رسالة جاءت الي في شعبان ١٤٠٦ يقول فيها انه سيقوم بتدميري ، وربط في الرسالة اسم الدكتور سعد مصلوح الذي كان له معه مصادمات ومشاكل يعرفها المسئولون في كلية الاداب ، وكان الدكتور يوسف نور يسعى جاهدا الى ايذاء الدكتور مصلوح والتعرض له بكافة انواع الاساءات .

ومثلما كان يفعل هنا فانه كان - ايضا - يسعى الى الطعن على الدكتور احسان عباس ، مع انه كان استاذا له ، والدكتور شكري عياد والدكتور عبدالسلام المسدي ، وحتى طه حسين كان من ضحاياه .

- ٤ -

مرت الايام منذ شعبان ١٤٠٦ وانا انتظر وعيد الدكتور يوسف نور في رسالته ، وهي موجودة لدى المسئولين الان ، وكنت اعلم بيقين تام ان يوسف نور لن يكتب عني باسمه الصريح لان اتهاماته لاتقوم على برهان ، وهو بحكم موقعه الاكاديمي لايمكن ان يغامر بطرح كلام « طائش » ، فذلك مدعاة للمساءلة العلمية التي لاتخدم سمعته ، وهو من الذكاء بدرجة تجعله يعرف عواقب الاتهامات الكاذبة .

ولهذا فانني كنت اتوقع انه سيكتب عني باسم مستعار من اجل قطع الطريق على المحاورة والمكاشفة . ولكن الدكتور نور لم يسلك هذا الطريق وحاول بدلا من ذلك ان يستعين بأحد الكتاب الصحفيين لاثارة ضجيج عني وعن كتابي واتصل ، كما علمت اخيرا ، ببعض الكتاب في المملكة وفي مصر ولم تفلح محاولاته تلك في اقناع من اتصل بهم ، وذلك انهم لم يجدوا اسسا صحيحة يستندون عليها ، ولذلك فقد تعطل مشروعه سنة كاملة ، حتى وجد اخيرا ضالته في محمد عبدالله مليباري ، اما كيف تم ذلك فاليك حكاية الاتصال في الفقرة التالية ..

- ٥ -

جاء الدكتور يوسف نور الى مكة المكرمة قبل شهر ونصف وكان يزور زوجته التي تعمل في مكة المكرمة ، ووقعت عينه على مقال للاخ مليباري فيه هجوم شخصي علي وعلى كتابي « الخطيئة والتكفير » وعندما فرح الدكتور يوسف نور وقال هذا هو رجلنا ومن ثم فقد قام بايصال نسخة من كتابي ونسخة من كتاب « فراي » الى المليباري والقى في روع المليباري عددا من الاتهامات فرح بها اخونا محمد وصدقها لانه لايعرف يوسف نور وانما رآه رجلا يدعي العلم والغيرة على المعرفة ويدعي انه استاذ كرسي في جامعة بريطانية . وهاهو الغذامي هذا السارق المارق .

ولم يكذب المليباري خبرا وبادر بكتابة اعلان كبير عن هذا الحدث العظيم الذي سيتم به الاجهاز على هذا المارق ، كما تصفني الجريدة صاحبة الاعلان ، ومن هنا فان الاخ المليباري سوف يطلق رصاصة الرحمة على ادب الشباب وثقافتهم وكل طموحاتهم . ولن يكون في بلدنا بعد ذلك اي شاب او مثقف لان كتاب « الخطيئة والتكفير » لايروق ليوسف نور ولايعجبه . والادهى والامر لن ينال صاحب هذا الكتاب درجة « الاستاذية » وجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، فيالكارثة على جامعة الملك عبدالعزيز وعلى مكتب التربية وكذلك على الثقافة في المملكة العربية السعودية .. ولكن بالسعادة يوسف نور فقد ضرب ضربته وهو بعيد ، وبالتالي فهو بريء ، وعلى المليباري ان يتحمل اوزار يوسف نور . والحمد لله رب العالمين .

●●●

هكذا يفرح يوسف نور ولكن اي نوع من الفرح ان الفرح الاسود في كوميديا سوداء كتبها يوسف نور وقام بتمثيلها محمد عبدالله مليباري .

- ٦ -

كنت اتمنى على الاخ مليباري ان لو فعل واحدا من امرين يتمهل قليلا ويسال نفسه لماذا لايقوم يوسف نور بكتابة المقالة باسمه وهذا هو السؤال الذي طرحته جريدة اخبار اليوم المصرية على يوسف نور . ولكن نور لايضع اسمه في هذه المسالة لانه يعرف ان الاتهام غير صحيح . والاتهام الكاذب عادة يضر صاحبه بينما يفيد المتهم حينما تظهر البراءة .

٢ - ليت المليباري طلب من نور ان يقدم له ادلة من الكتابين توضح وجود المقارنة والاتفاق .

ولو فعل المليباري ذلك لتبين له الحق قبل ان يغامر في الباطل . ولكنه لم يفعل فوقع ضحية لخداع يوسف نور . وراح الدكتور يوسف نور عائدا الى بريطانيا وهو يضحك على سذاجتنا ، التي كان يكفي لها ان ترى غلافين متشابهين فتروح تعلن الكارثة بل وتفرح بهذه الكارثة وتحتفل بها يوميا على صفحات الجرائد . والحمد لله على كل حال .

- ٧ -

كم اتمنى الان من الاخ مليباري ان يقبل مني نصيحة صغيرة لم اكن اود أن اقدمها اليه لان فارق السن بيننا يجعلني اميل الى تقدير هذا السن واحترام من هو اكبر مني ، وكان اولى ان ياتي النصح منه الي وليس العكس . ولكنني اتلو عليه هذه الاية الكريمة وارجوه الاخذ بمقتضاها يقول ربنا جل وعلا : « ياايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين » الحجرات ٦ .

وكم اتمنى على الاخ مليباري اذا نظر في الاناء ان يحاول النظر في النصف المليء بدلا من اطالة النظر في النصف الفارغ . وكم اتمنى عليه ان يحسن الظن بمن حوله ويتخلى عن الشكوك في عقائد الناس ونواياهم .

وكم اتمنى عليه الا يتكلم الا فيما يعلم وليس النقد ونظرياته من الامور التي تخص اخانا محمد ولعله قد علم - الان - اننا لم نرد على كل مقالاته في العامين الماضيين بسبب بسيط هو انه لايكتب بعلم وموضوعية وانما يضرب في القول جزافا وعلى غير بينة ومن كان هذا شانه فلن يكون في محاورته من جدوى ولافائدة ، ولو كان اخونا حاول البحث عن الحقيقة لكنا اول من يعينه عليها اما غير ذلك فليس من شيمتنا ولا من اخلاقيات علمنا ان نخوض فيه .

- ٨ -

اما عن الغلاف :

- فاني اقول التالي :

١ - انا لم اقم بتاليف غلاف ولكنني الفت علما وكتابا .

٢ - انا لم اصمم الغلاف ولا اعرف في هذه الامور .

٣ - لو كان الغلاف مسالة لجاز لن يقوم كل شخص بطرح غلاف او عشرين غلافا يوميا وجاز له ان يكون عالما واديبا عظيما .

٤ - انا لم اقدم للجامعة غلافا ولم اقدم لمكتب التربية غلافا . ولم اقدم للتاريخ غلافا . وانما قدمت فكرا وعلما .

٥ - حينما تم تصميم الغلاف وطبعت المطابع الفي نسخة « ٢٠٠٠ » منه جئت لاستلام الجاهز وقدمت خمس نسخ منه لادارة المطبوعات وذهبت للبيت بواحدة امتع النظر فيها فاكتشفت وانا في المنزل - وجود الشبه بين غلاف كتابي وكتاب فراي فذهبت الى المطابع مباشرة وطلبت منهم ايقاف التجليد ومن ثم تغيير الغلاف وقد حدث ذلك كله في شهر رجب ١٤٠٥ هـ وظلت الفا نسخة من الكتاب بغلاف مشابه لغلاف فراي وثمانية الاف اخرى بغلاف اخر وهي كلها طبعة واحدة وليس هناك طبعة ثانية الا واحدة تجرى الان في العراق وثالثة تحت التفاوض في بيروت .

٦ - لم ارد اتلاف اغلفة النسخ الاولى لانني لم ار ، ومازلت ، اي داع لذلك فانا لست صاحب غلاف وانما انا رجل علم وفكر . والغلاف ليس هو صورتي في العالم وانما علمي هو جواز مروري الى التاريخ .

- ٩ -

بعد هذا كله اتوجه برجاء الى الاستاذ محمد عبدالله مليباري في ان يتولى ايصال رسالة مني الى الدكتور يوسف نور عوض يبلغه فيها بانني راغب في مواجهته في اي مكان من العالم للدخول معه في حوار مفتوح ومعلن حول كتابي وفكري وحول النقد الجديد ولعل هذا يحدث في الجامعة التي يعمل فيها الدكتور يوسف نور . ولو تكرم الاخ مليباري في ابلاغي باسم هذه الجامعة لكي اكتب اليهم رسميا واخبرهم برغبتي هذه . وانا اطلب هذا الطلب لان الدكتور يوسف نور حسب معلوماتي لايعمل رسميا في اي جامعة بريطانية ، سواء بكرسي او من دون كرسي ، ولعل الدكتور نور ابلغ المليباري بشيء لم يصلنا علمه بعد .

- ١٠ -

كم اود ان استمر في موضوعيتي التي تعودت عليها ولكن الامور سارت في مسار لم يكن يخطر لي على بال . ولذا فاني خرجت اليوم عن هذه الموضوعية مضطرا ومكرها ، ولقد يروق للاخ محمد عبدالله مليباري ان يعرف ان كتاب « الخطيئة والتكفير » مقرر - رسميا - في جامعتين امريكيتين على طلبة الدراسات العليا وهي نفس الجامعات التي تقرر وتدرس كتاب « فراي » وليسوا بجاهلين باي من الكتابين ولديهم من الموضوعية والعلمية مايجعلهم اكبر من الوقوف عند غلاف كتاب . وهم اذا نظروا فانهم ينظرون في المادة العلمية وليس في العناوين فقط وصفحة الغلاف فقط .

- ١١ -

كم انا سعيد بهذا الحب الكبير الذي ابداه المخلصون من الاصدقاء ، والذين كانت « ضجة المليباري ونور » سببا لتكشف كل هذا الحب بعظمته وروعته .

شكرا لكم ايها الاحبة وحمدا لله على هذا الرصيد العظيم الذي اعتز به واستند عليه « بعد الله » في ان امضي في سبيلي دون اعتبار بكل هذا الشوك ، ولتمض هذه المسرحية السوداء او « الكوميديا السوداء » فلقد ضحكنا بسببها ضحكا طويلا ومؤلما وجارحا . والحمد لله رب العالمين .

- ١٢ -

كلمة اخيرة الى كل شبابنا الذين تعرضوا ويتعرضون لهذه السهام ، اقول لهم : لايهمكم كل هذا فلتمضوا في سبيلكم عاملين مخلصين فان كل عمل يصدر عنكم هو الف صرخة تزعج مضاجع هؤلاء الذين صار همهم قتل النور في بلد النور . ولكن النور لن يموت والذي يموت هو الظلام والذي ينحسر هي الجهالة ومن كان على الحق فليس له ان يخاف من الباطل . والله المستعان .

هامش :

لم اتعرض لاية قضية علمية هنا خشية التاثير على اللجنة العلمية التي شكلها معالي الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز ، واذا انتهى قرار اللجنة فسيكون لي عودة ان شاء الله .



احسان عباس — طه حسين

الخطيئة والتكفير

مساحة للحوار

الحداثة .. والساخطون عليها

[د. الشويخات : لنقرأ اولا]

« ليس ما يلي خطابا وعظيا ،
وليس محاولة للاساءة إلى احد
وليس رغبة في تعاطي مهاترات « ادبية وفكرية » ، فاية مهاترات ، كما تعلمون ، هي مضيعة للوقت ، وسقوط في الهامشية والسطحية ، وسذاجة إلى درجة البؤس ، ولست من المغرمين بهذه الاحوال » ..

هكذا استهل الدكتور احمد الشويخات مقالته الموسومة بـ « عن التصنيفات .. والتهم القدحية الدموية الجاهزة » ..

الشويخات

● د. الشويخات : الخوف والجهل والحسد وراء الهجوم على الحداثيين

● محمد رضا نصر الله : لنتركهم في طغيانهم الاتهامي يعمهون

والمنشورة في اليوم الثقافي عدد الاحد ٥ رمضان ١٤٠٧هـ .. وذلك بعد ان ضاق بذلك الزمن المهدر في الكتابة .. في تسويد صفحات سوداء اقل مافيها انها تحاول ان تقف ضد حركة الزمن والتاريخ التي تترامى إلى المستقبل .. والى الفضاء الابداعي والفكري الفسيح الذي يعقدون عن بلوغه .. ويحاولون ان يعيقوا اخرين من هم اهل له عن بلوغه ايضا .. وبشجاعة يحسدون عليها !

يقول الدكتور احمد الشويخات مستقريا التاريخ الفكري العربي : « هناك كومة من التهم التراثية الجاهزة مثل « زنديق » ، « دهري » ، خارجي ، « شعوبي » وعليكم بالرجوع إلى التاريخ العربي الرسمي لاكمال القائمة .. تهم بدون « فرامل » عبر القرون ..

هي تصنيفات واحكام قيمية ، قدحية ودموية عادة . وباسم الحق والحقيقة والمعرفة والغيرة والحمية ، هي تهم مفصلة وجاهزة عادة دون وعي تاريخي او جهد معرفي او تساؤل اخلاقي يمد احدهم إلى جيبه ويخرج واحدة او اثنتين من تلك التهم او التصنيفات ويخبط بهما من يشاء من عباد الله و - الاعداء - وكانه لامندوحة لنا - كعرب ومسلمين - من الاقتتال والاغتيال ابداء ..

والدكتور الشويخات يبدأ من الزمن كقيمة مهدرة فيما لاطائل ولا نفع من ورائه .. ويرد ذلك إلى غياب المعرفة الحقة به كشيء منسرب لايمكن استعادته ابدا الا اذا كان عظيما ومكتظا بما هو نبيل وجميل وسامق ولذلك .. يشجب ما يضاع من زمن في كتابة المهاترات الفكرية التي لن تضيف جديدا ..

ومن جهة أخرى ومن خلال ما يحدث الآن على الساحة الثقافية من ممارسات لاثقافية يستدعي الدكتور الشويخات سياقات ومواقف تاريخية مشابهة كانت تفعل كل شيء واي شيء عدا الفكر والثقافة .. وكل ذلك من اجل ادعاءات فارغة المضمون والمحتوى وذات مدلولات وجدانية وثقافية غائرة في البنية المجتمعية .. وقد استطاع الدكتور الشويخات ان يلخص دوافع واسباب ما يحدث الآن بصورة دقيقة .. وذلك عندما قال : « بعض الاخوة ونتيجة لاطلاعهم الضعيف ، ولدراستهم التقليدية جدا ، ولخوفهم من الجديد ، ولمراهنتهم على بعض الاوراق التي يعتقدون رواجها ، ولحسدهم وغيرتهم من المطلعين على بعض العلوم الحديثة التي تبدو لهم كالطلاسم ، ولتقوقعهم ، ولكونهم لايحسنون الا اثارة الغبار - لهذا كله او لبعضه نراهم يروجون لمفاهيم بالية عن الادب والنقد والثقافة .. بعض الاخوة - هؤلاء - يجدون انفسهم مدفوعين إلى الصراخ ان الحداثة كلها شر وسوء لاتحتاج اليها .. هكذا بالجملة كبيع الخضار » !

في الاجمال السالف ذكره تلمس واضح وصريح للاهداف والدوافع الواعية و اللا واعية التي تكمن خلف هذه الممارسات اللا ثقافية .. والتي تبدأ من رفض الرؤية الجديدة للفن والابداع والحياة .. وتنتهي إلى الصاق قائمة التهم العديدة بالحداثة واقطابها .. تلك القائمة التي تبدأ بسحب القيم الدينية .. وتنتهي بالتجريد من كل الولاءات والانتماءات الاخرى التي لايستطيع سوى الخالق سبحانه وتعالى ان يطلع عليها .. ولكن هؤلاء لايملكون القدرة على الاضطلاع عليها وكشفها - وهكذا .. ويقول « سوبرمانيه » خارقة !!

وبعد ان وضع د. الشويخات يده على كل تلك الجروح التي تغطي ممارسات الساحة الثقافية اللا ثقافية .. يرفع صوته باخلاقية واعية منبها إلى ضرورة الوعي بالمرحلة .. وبما تفرزه من سلوكيات علينا ان اردنا ان نصنع مستقبلنا الثقافي المشرق ان نتجاوزها .. يقول : « ومهما كان موقف احدنا من الحداثة فاننا محتاجون إلى وعي نقدي مناسب لمحاكمة ما نقرأ ، وبعيدا عن الجاهزية في الكتابة ، الجاهزية في القراءة ، والجاهزية في الحكم .

علينا جميعا كتابا وقراء ومبدعين ان نقرأ جيدا . علينا ان نتعلم كل ذلك ..

وانني ادعو إلى ان نتعلم بعمق وحرية وصدق وصبر وشجاعة وتواضع .. ونتساءل بنقدية واعية - مهما كان مستوى الوعي - ونفكر ، فذلك كله مطلب صعب . واصعب منه ان نشفع كل ذلك باستقلالية الفكر والسلوك الاجتماعي (أي الممارسة الاجتماعية الواعية الطامحة نحو الافضل والمؤسسة على ذلك الجانب المعرفي الطموح) .. تلك مطالب مثالية عامة لايمكن ان تتحقق في الواقع عند جميع الافراد وبصورة سلسلة وطوباوية ممتعة وسهلة ، اعي جيدا ان المسالة مسالة وقت وعمل » ..

ونحن هنا لانملك الا ان ننتظر مع الدكتور احمد الشويخات عسى ان تكون هنالك آذان صاغية ..؟!

[نصر الله]

ليس من الحكمة وضع الدين مقابلا للعلم جهلا باتجاه الدين وغايته ، لان كثيرا من النفوس يضطر لتصديق المحسوس المشاهد الذي هو من موضوع العلم متى ارغم على الاختيار بين الطرفين ، وليس من الحكمة كذلك وضع الدين مقابلا للفنون . محمد رضا نصر الله

فهذه خاصة بالترجمة عن نفس الانسانية واحاسيسها وامالها وليس هذا من اتجاهات الدين ، الا في الدائرة التي تهم لاصلاح نفس الفرد للمجتمع والمجتمع للفرد على طريقته الخاصة .. ومن الناس من يستفز بالخوالج والخواطر والآمال التي تجلوها الفنون لانها تلمس كل عنصر حي فيه .. وليس من الحكمة ان نسوم هذا الطريق الاختيار بين الطريقين ، طريق الفن وطريق الدين » .

هذه المقولة للمفكر الاسلامي الراحل سيد قطب .. وقد وردت في مقال طويل ابان احتدام الحملة الجائرة على الدكتور طه حسين .. التي قادتها اقلام الرافعي والغمراوي .. ضده .. وقد ضمنها الاستاذ محمد رضا نصر الله في مقالته « الاستعداء الفكري .. وخربشات القطط » ! المنشورة في جريدة الرياض صفحة حروف وافكار يوم الاربعاء الماضي .. ومحمد رضا نصر الله حينما كتب ذلك فانه كان يؤصل للطابع الاستعدائي الذي يدور في الساحة الثقافية الآن تاريخيا وعبر اكثر من حقبة تاريخية ليؤكد ان ما يحدث اليوم هو تكرار لما يحدث في كل زمان ضد كل جديد ورائع وقد كان ابو تمام هو المحور الاساسي في هذه المقالة .. وعن موقفه تفرعت به السبل الى مواقف أخرى مشابهة واكثر تطرفا .. يقول الاستاذ نصر الله : « لقد اثار ابو تمام بصياغاته الفنية الجديدة التي قامت على مبدأ تفتيت اللغة واعادة تركيبها حسبما يعليه منطق تجربته النفسية والاجتماعية والفنية .. لقد اثار زوابع نقدية لم تهدأ في عصره ولا بعد مماته ، حين هز النمطية الفنية التقليدية في القصيدة العربية ، وصدم حاسة التذوق الاسترجاعية الميتة في وجدان المتلقي العربي .. وقد فعل كل ذلك بعدما شعر ان موقفه التاريخي يقوده إلى صياغة تطلع جديد في الكتابة الشعرية ، بلغة حية ورؤية جديدة وما فعل ذلك الا مخلصا للشعر العربي الذي مر عليه حين من الدهر وشعراؤه يستهلكون عمود الشعر بنفس المواصفات الجاهلية ، ويكررون تشبيهات واستعارات وصور تشكلت في « ايديولوجية » بلاغية ، اصبح شعراؤها دوغماجيين لايحيدون عنها !! غير ان ابا تمام والشعراء المحدثين العباسيين ، وقد ووجهوا بعاصفة من الرفض لم تثنهم عن مواصلة المشروع الجديد الذي خلق في الشعر العربي منعطفا مهما في بناء الصورة وتشكيل الشعر والتصرف الحر في بناء اللغة الشعرية الخاصة بكل شاعر » .

وليس بغريب ان يتطرق الاستاذ رضا نصر الله الى هذا الموضوع في نفس الوقت الذي كتب فيه الدكتور الشويخات عنه .. فالاشكالية قد تجاوزت الافراد واصبحت سمة عامة من سمات الساحة الثقافية وقد تعالت نغمة الموقف الرافض للتجديد .. الموقف الذي يريد ان يقف بالزمن وبالتاريخ لمجرد انه عاجز عن السير فيه او لانه لايمتلك مؤهلات المعنى فيه .

وقد ذهب الاستاذ نصر الله الى اكثر من هذا .. وذلك حينما توقع ان تشتد نغمة المعارضة وصيغها العدائية فقال : « انهم سيغالون في العزف الحاد على انغام التكفير اكثر فاكثر كلما شعروا ان البساط ينسحب من تحت ارجلهم وعلى مرأى من اعينهم ... ولذلك فان ماهو جدير بالساحة الثقافية هو استيعابهم وتركهم في طغيانهم الاتهامي يعمهون .. ان هذا هو ابلغ رد لفضح حقيقتهم الزائفة والانتهازية على الاقل من باب الايمان بديمقراطية الاراء .. والخ » ..

والاستاذ نصر الله حينما يطالب بان تترك لهم الفرصة ليمارسوا فيها لغوهم الباطل .. فانه يريد بذلك ان يجعلهم يحترقوا بوهج الضوء الصافي والكاشف .. لانهم لايطيقونه ولا يقدرون عليه .. فهلا فعلنا ؟!



الخطاب الحداثي في مرحلة (الملحق)

حامد بدوي

(١)

عموما .. فإن كل حركة ادبية ، بغض النظر عن ظرفها التاريخي والجغرافي ، وبغض النظر عما تحتوي من تيارات مختلفة ، تحتاج ..

● منبرا سريع الانتشار ، يحمل زخمها اليومي للقارىء ويواكب ايقاعها ..

● منبرا واسع الانتشار ، يبسّط طروحاتها للقارىء غير المتخصص .

● منبرا اقل خطورة واقل تخصصا من الدورية الادبية والمجلة المتخصصة والكتاب ، يخدم كمدخل لاصحاب المواهب من (القادمين) من غير الادباء المعروفين او الادباء المتخصصين.

حاجة الحركة الادبية ، عموما ، لمثل هذا المنبر هي التي تشكل الضرورة التي تحتم ظهور ما عرف بالملحق الادبي بالصحف والمجلات السياسية ، والذي لانشك فيه ، ان هذه الحاجة وتلك الضرورة سوف تظلان قائمتين إلى ما لايدري احد على وجه اليقين .

ولكن .. ومما لاشك فيه ايضا ، ان يستطيع (الملحق) منفردا النهوض باعباء حركة ادبية كاملة ، مهما كانت صفة تلك الحركة .. فطبيعة (الملاحق الادبية) الصحفية وما تستدعيه من تبسيط الاسئلة والميل للاثارة وخلطها لما هو صحفي بما هو ادبي .. لايسمح لها بذلك .. محليا .. ظل (الملحق الادبي) في الصحف والمجلات السياسية ، هو المنبر الاسلي لطرح العطاء الادبي خلال اخطر مراحل نمو الحركة الادبية . والسؤال هو : ماهو اثر ذلك ؟

قبل الاجابة نقول بان مثل هذا السؤال ، وحتى لاتكون اجابته تخمينا ، لايسأل الا عند نهاية مرحلة .. مرحلة سيطرة (الملحق) وانفراده بنشر العطاء الادبي ، من اجل ان تكون امامنا تجربة ننظر فيها ونركز عليها كلامنا) .. نحن نفترض ذلك ..

حسنا .. اننا نفترض ان هذه المرحلة قد بدأت .. نفترض ان الحركة الادبية المحلية قد بدأت تدخل مرحلة جديدة.. وتعتمد في ذلك على ثلاث ظاهرات .. ثقافية ، كانت غائبة فيما نعتقد انه مرحلة منتهية ، وقد بدأت تنمو بوضوح مؤسسة لمرحلة جديدة . مرحلة يفترض فيها ان تتجاوز وسيلة النشر « الملحق » ، كما تتجاوز الطروحات وصفة الخطاب الادبي الذي تميزت به مرحلة « الملحق » ، هذه الظاهرات الجديدة هي :

١- جمع ما كان ينشر (بالملاحق) في الفترة المنتهية واصداره في كتب طرحت الآن بالمكتبات . فهذه الاصدارات الجديدة إنما تمثل حصاد مرحلة وعصارة ما كان ينشر (بالملاحق) .. وفي الذهن الآن يخطر دون استقصاء كتاب الناقد الدكتور عبدالله الغذامي « الموقف من الحداثة » وكتاب الناقد الاستاذ سعيد السريحي « الكتابة خارج الاقواس » ودواوين الشعراء محمد الثبيتي ، وعلي الدميني وعبدالله الزيد وفوزية ابو خالد ومحمد جبر الحربي وسعد الحميدين ومجموعات القاصين : عبده خال وسعد الدوسري وحسن النعمي .

وهنا نقول بان النقاش المفترض ان يدور حول هذه الاصدارات امر لاتحتمله الملاحق ولا يحتملها الا مضطرا ومتنازلا عن الكثير من صفته المتخصصة المعقدة .

٢ - ظهور ما لم يرد في احلام (الملاحق) .. ونعني الرواية الحديثة ، التي ظهرت بعد طول غياب على يدي كل من عبدالعزيز المشري ، ورجاء عالم .. وهذه ظاهرة خارج حدود (الملحق الادبي) بدءا ..

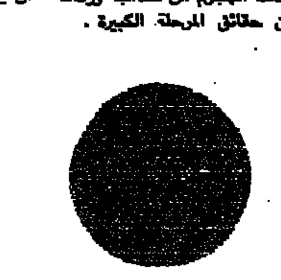
٣ - انبثاق ظاهرة مثل مهرجان الجنادرية والتي لم تستطع (الملاحق) الا ان تقف عاجزة امامها ، مؤشر خطير بمرحلة ما بعد الملحق ، فالبحوث التي قدمت والندوات التي عقدت لم تستطع (الملاحق) ان تقدمها للقارىء المهتم الذي لم يتمكن من الحضور بنفسه .. وأن تستطيع ..

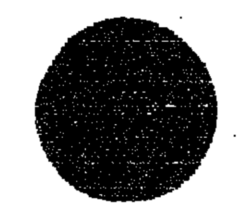
هذه هي النماذج الثلاثة للظاهرات الثقافية التي كانت غائبة في المرحلة السابقة ، والتي نعتقد ان نموها الآن يشكل مؤشرا لمرحلة جديدة . فاذا كان (الملحق) هو الملمح الاساسي الأول للمرحلة السابقة ، فهل يكفي بروز هذه الظاهرات مبررا لمناقشة امر (الملحق الادبي) الان ؟

نفترض أن الاجابة ايجابا فنعود الى سؤالنا حول انفراد الملحق بنشر عطاء الحركة الادبية واثر ذلك ..

فنقول :

كخصوصية محلية ، لعب (الملحق الادبي) بالصحف والمجلات ، باعتباره ملمحا أول من ملامح الحركة الادبية ، لعب دورا بعيد الاثر في البنية العامة لتلك الحركة .. والتقويم الحقيقي لهذا الدور يجب ان يتم بازاء ما نعتبره الملمح الاساسي الثاني للحركة الادبية المحلية ونعني به الصراع بين الحداثة والتقليد .. فقد تميزت المرحلة السابقة بالعمل على تأسيس شرعية الخطاب الادبي الحداثي من ناحية ومحاولة نفي هذا الخطاب ومقاومة تأسيسه من ناحية أخرى .. وحيث ان كلا الفعاليتين قد احتواهما (الملحق) كوسيلة وحيدة للنشر ، فانه قد ساعد بسبب طبيعة الصحيفة على خلق مناخ من الاثارة وعدم التعمق ، اتاح للهجوم ضد الخطاب الحداثي ، مع ما في ذلك الهجوم من سذاجة وركاكة ، أن يكون حقيقة من حقائق المرحلة الكبيرة .



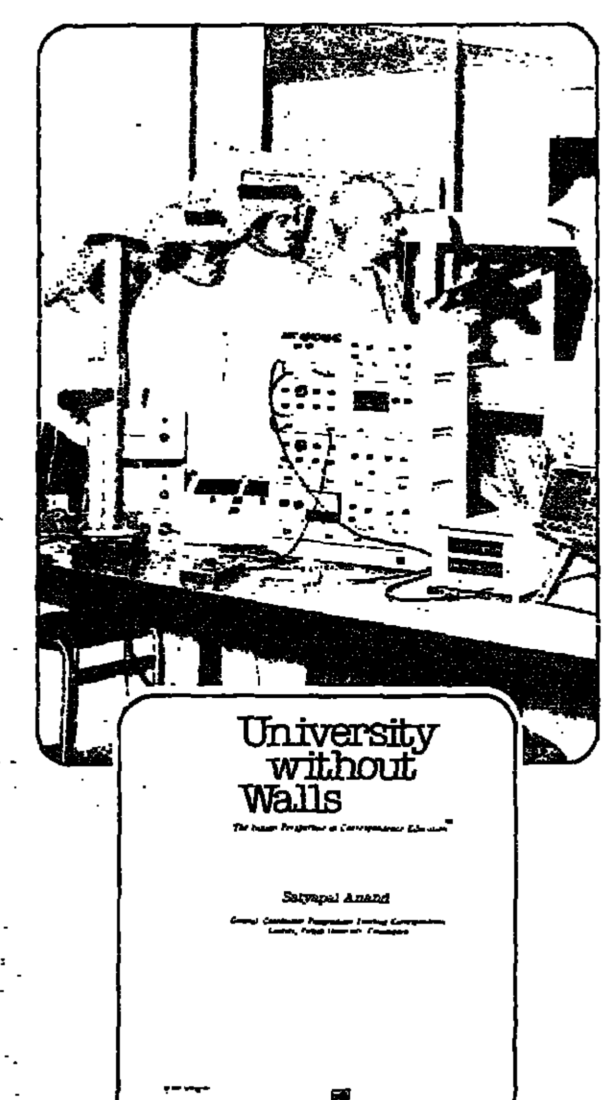


« جامعة بدون جدران » كتاب ورؤية :

بهذا العنوان المثير يستقطب الكاتب الهندي « ستيابال انانذ » طائفة من القراء حول قضايا ما يعرف بتعليم الجامعات المفتوحة وما يندمج من حواشي ذلك واطاره من مسميات : كجامعات الهواء وعناصره من اكسجين وثاني اكسيد الكربون ... الخ .. ونظرا لتعدد المسميات وعدم دقتها فسأستخدم التبسيط عوضا عما سواه لادراج المفاهيم السابقة تحت مصطلح التعليم المرسل .

ويتكون هذا الكتاب من ثمانية فصول ، ومقدمة مختصرة تشير الى اهمية الموضوع ولكنها تعمدت اغفال خطة الكتاب ومنهجه . يلي ذلك الفصل الاول بعنوان « قصور نظام التعليم الحالي » ويقصد بذلك التعليم القائم على الحضور والمحاضرات . وقد هاجم هذا النظام والبسه ثيابا بالية ورده الى عهد العالم القديم .





كيف نتلافى ظاهرة الايتام الاكاديميين ؟

• نظام المحاضرات ضرب من الروتين الممل
• نجاح نظام تعليمي في بلد لايضمن نجاحه في بلد آخر
• متى يصبح اسلوب المحاضرة شديد الخطورة ؟

عرض ومناقشة
د. محمد [illegible]

التعليم الافلاطوني

وعندما يهاجم الكاتب نظاما تعليميا معينا فان القارىء يتوقع ان ياتي بابتكار جديد او راي مقنع يستند الى حجة قوية .. الا انه كلما قام عليه نقاشه ان المحاضرة نظام تعليمي افلاطوني الجذور عتيق الاسلوب من تراث متقادم ينحدر من تدابير العصور الوسطى .. وأنه يرتكز على المحاضرة والحضور وكلاهما ضرب من ضروب الروتين الممل الذي يجعل استاذ المادة ينساق بطريقة الية الى السرد دون ان يثير بواعث العقل الناقد بين طلابه .. وكلما يهم استاذ المادة ويحرص عليه ينحصر في مجرد حماسه للعرض دون ان يتلمس مدى استفادة طلابه من ذلك بل يدفعهم بطريقة او اخرى الى الحفظ دون الفهم .

ويضيف الى ذلك ان اهم قصور هذا النظام يتمثل في عدم قدرته على استيعاب جميع الراغبين في التعليم وأن الحل يكمن في استخدام قنوات التعليم الثلاث : التفرغ الجزئي ، التفرغ الكامل ، فتعليم الجامعة المفتوحة كما يسميها .

وظائف الجامعة

ويبدو ان ذلك قد جاء تمهيدا لما ورد في الفصل الثاني والذي يتناول مسألة التعليم المرسل مع اشارة الى الميراث التاريخي للتعليم الهندي وقيام الجامعات البريطانية الهندية ابان عصور الاستعمار البريطانية وكذلك تطورات التعليم الجامعية لبلاده بعد نيل الاستقلال .. وقد جاءت ملاحظاته مدعمة باحصاءات ومقتطفات من التقارير الرسمية والتي توضح ان اقبال الطلاب على التعليم الجامعي يزيد سنويا بنسبة ١٠٪ وانه بحلول عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ سيصل عدد المسجلين في الجامعات ٨ ملايين طالب .. وفي هذا الصدد يسوق الكاتب ملاحظة جيدة ليميز بين دور التعليم في رفع معدل النمو الاقتصادي من خلال تطوير عرض العمل وكذلك التقدم التقني المطلوب لبعث حياة اقتصادية سريعة النمو . لذلك يرى ان للجامعات ثلاث وظائف مهمة تتلخص في التلقين والتعليم والأبحاث والتصاقها بالمجتمع فالتعليم المستمر .

وقد ركز على الوظيفة الاخيرة وهنا يريد جامعة مفتوحة تعبر الاقاليم وتسيح الى المجتمع اينما كان طلابه المعرفة . ولايريد طلابا يأتون الى الجامعة ويرى ان ذلك ممكن عمليا من خلال تطبيق التقنية المتطورة . ويستند في ذلك الى اقتباس من تقرير لجنة التعليم العليا الهندية القائل بان ملايين من الطلاب سيحرمون من التعليم في كل عام وسيظلون جهلة الى الابد والا فلابد من السماح لهم بدخول الجامعات من خلال التفرغ الكامل . وهنا واضح ارتفاع طلب التعليم للنمط الاخير وانه واضح كذلك انه اذا سمح بذلك سيتردى مستوى التعليم الجامعي بل ولاتستطيع الموارد المالية المحدودة والبشرية المحدودة من مواجهة ضغوط ملايين الطلاب في كل عام جامعي .

اهداف التعليم الجامعي

ولحل هذه المشاكل المتعارضة يقدم الكاتب انماطا من التعليم المرسل بما في ذلك الدراسات المسائية والتفرغ الجزئي المطور ومن خلال جامعة بدون جدران على نحو يحقق الاهداف التالية :

(١) مواجهة الطلب المتزايد لاولئك الذين يرغبون التعليم الجامعي .

(٢) حل مشكلة عدم قدرة الجامعات على استيعاب جميع من يتقدم اليها .

(٣) زيادة فرص التعليم العالي وفتح الابواب التي اوصدتها الموارد المالية المحدودة .

(٤) وصول نور المعرفة الى القاطنين في المناطق البعيدة عن الجامعات .

(٥) فتح صفحة جديدة لاولئك الذين فشلوا في الدراسات الجامعية واخرجوا منها بسبب انخفاض معدلاتهم .

(٦) وكذلك يمكن للتعليم المرسل ان يوفر الموارد المالية الشحيحة ويجعل الجامعات تستفيد فائدة اكثر من بعض الطاقات المتوفرة من اعضاء هيئة التدريس على نحو يحيل المسافات النائية الى مجالات تأثير وفي مدار الاشعاع العلمي للجامعات .

(٧) اخيرا ، يقرر المؤلف ان التعليم المرسل ينطوي على مسالة تربوية يرى انها ضحية التعليم التقليدي كما يسميه . وهي استقلال الطالب واعتاقه من المواد الدراسية والمحاضرات التي تتسم بعدم المرونة وتحول دون تمكين الطالب من ممارسة طرق الابتكار والعمل الجامعي الخلاق . اما كيف يكون ذلك فلم يبين .

الايتام الاكاديميين

وينتهي الى نتيجة متشائمة اذ يرى ان التعليم الجامعي في الهند والمأخوذ من الغرب قد خلق ما يسميهم بـ « الايتام الاكاديميين » ويعني بذلك ملايين الطلاب الذين لم يتمكنوا من دخول التعليم الجامعي التقليدي كما ينعته بذلك . فما هو الحل اذا ؟

يكرر ما قاله مرارا بان الحضور الجسدي نظام متقادم وعتيق وانه وليد فلسفة الاغريق الذين قصروا التعليم على استاذ يتربع على الكرسي العاجي وطالب يجثو تحت قدمي مانح او معطي الحكمة (الاستاذ) والدليل على هذا التقادم ، كما يراه ، الخلط الذي جعل كثيرا من الجامعات تتعثر في خططها الجامعية ونظام تعليمها الا وهو عدم التمييز بين متطلبات الوظيفة وماهو مطلوب لمؤهلات الشهادة .

ومع ان هذا الفصل قد احتوى على الفكرة الرئيسية للكتاب وقد بين مشكلات عملية وتعليمية وتربوية جديرة بالدراسة والتحليل الا ان الكاتب قد دفعته امواج العاطفة العارمة وظل يسعى الى ادراك واقع بعيد عن الواقع الممكن فاختل التوازن حتى لقد اعتبر جميع الانظمة التعليمية متقادمة .

جذور التعليم المرسل

وفي الفصل الثالث يتناول الوضع المعاصر للتعليم المرسل من حيث بداياته ومواطن انتشاره ومؤسساته واتجاهاته العالمية ، مدعما ذلك ببعض الاحصاءات عن اعداد الخريجين على مستوى البكالوريوس في الهند من خلال هذا النظام . فمن حيث بداية التعليم المرسل يرى انه له جذور تعود الى الفكر اليوناني الافلاطوني الا انه لم يتطور الا في بداية القرن التاسع عشر من خلال البريد الذي عزز تعليم اللغات الاوروبية وبالذات الالمان والفرنسيين فالولايات المتحدة الامريكية .

ويبدو ان ما ذكره عن البداية الاولى مجرد استنتاج لايستند الى دليل مقنع اما من حيث بدايته المعاصرة وانتشاره كما مارسته الدول التي تنعت ذاتها بالعالم الاول والعالم الثاني فقد اظهر الكاتب مقارنات توضح ان الاتحاد السوفيتي يتميز بنظام التركيز على التخصص الحرفي والفني وان عام ١٩٥٨م قد شهد بضعة الاف من الخريجين في مجالات اخرى مثل تطوير مهارات التعليم وتطوير المهارات الدنيا خصوصا في عقد الستين . وعلى الرغم من تزايد اعداد الطلاب الا ان الصورة غير مشرقة والمناقشة مختصرة وعدد الاحصاءات مأخوذة من مراجع واحد . وقد يكون السبب في ذلك حاجز اللغة أو سرية البيانات هناك او الاثنين معا . خلافا لما يجري في بريطانيا و السويد وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية فالصورة اكثر وضوحا والنتائج اكثر تفاؤلا والاحصاءات متعددة المصادر واوثق ولربما اقرب الى الواقع . ففي المملكة المتحدة ارتفع عدد المسجلين في نظام التعليم المرسل الى ٤١٠,٠٠٠ عام ١٩٧٦ شاملا مجالات الطب والهندسة والاداب والاجتماع ، والتعليم العام والادارة والزراعة والصحافة والتمريض ، ويقابل هذه القاعدة العريضة في التخصص تطوير مؤسسات متنوعة ذات تخصص بارز وانخفاض ملحوظ في عدد الخريجين في هذه التخصصات الذين لم يتجاوزوا ٢٥ الفا ..

الجامعة المفتوحة

ويرى الكاتب ان ما يسميهم بمخططي العالم الثالث لايعلمون شيئا يذكر عن هذه المؤسسات المتخصصة وان انتباههم يتركز فقط حول « الجامعة المفتوحة » التي اقترحها السيد هارلدولسن عام ١٩٦٣ باسم جامعة الهواء ثم اكتسبت اسم الجامعة المفتوحة في ٢٣ يوليو عام ١٩٦٩ وفازت باول ميزانية عام ١٩٧٠ وقدرها ٢,٢٢٤٣٨٨ جنيه استرليني وبتسجيل أول طلاب لها (٤٠,٠٠٠ طالب) الذين يتكونون من السيدات ربات البيوت ومن الفنيين والاداريين وعمال المناجم والمتسربين من المدارس النظامية . ومع ان عدد الطلاب ارتفع الى ٦٠,٠٠٠ طالب الا ان نسبة ربات البيوت ظلت اكثر استقرارا ونحو الارتفاع (٣٠٪) .

وتأتي المدرسة السويدية للتعليم المرسل على نحو يشبه النمط البريطاني وان كانت سابقة له حيث اسست عام ١٨٩٨ وارتفع عدد طلابها في عقد السبعين الى حوالي ١٠٠,٠٠٠ طالب .

ويرى الكاتب ان فرنسا تحتل مكانة متميزة في العالم في هذا المجال التعليمي من حيث الكلمة المطبوعة والكلمة المسموعة ونظام الاتصال الحديث الذي رفع عدد طلابها الى ٨٦,٠٠٠ في كل من باريس والمقاطعات الاخرى .. وما كان لهذه الاعداد المتزايدة ان تكتسب صفة الاستمرار لولا التنظيم الاداري المركزي القائم على جهود ٥٠٢ موظف متفرغ لعملية التعليم المرسل .

اما الولايات المتحدة الامريكية فقد اتخذت نوعا اخر من التميز شاملا جودة الاداء وتنويع القاعدة التعليمية والعمق بل وحتى من حيث اعمار الطلاب اذ تبدأ اعمار الطلاب الذين تتراوح اعمارهم من ١٦ الى ٧٠ سنة . وحتى نوعية المدرسين اتخذت طابعا اخر : الى مدرسين محترفين ومدرسين غير محترفين للتدريس .

ومن هنا يتناول الكاتب باختصار بعض الجوانب المهمة في تطوير التعليم المرسل في الولايات المتحدة ويبين ان « جامعة بدون جدران » التي جعلها عنوان لهذا الكتاب قد جاء كاقتراح قدمه ١٠٠ استاذ من الولايات المتحدة كمشروع عام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ فتكون نظام اتحادي من الكليات والجامعات ساهم في تمويلها كل من حكومة الولايات المتحدة ومؤسسة فورد ولم يهل عام ١٩٧٣ حتى اصبح عدد طلابها ٣٠٠ طالب ومن مختلف التخصصات ويسير وفق ارشاد اكاديمي دقيق ويتخرج الطالب بعد ٤ أو ٥ سنوات بعد اكمال المتطلبات النظامية .

ويستعرض المؤلف الطفرة العددية لنظام التعليم المرسل في دول الكومنولث ففي استراليا ارتفع عدد مؤسسات المراسلات الى ١٧ ، وفي كندا ١٤ مؤسسة لنفس الغرض يقابلها ٣٢ مؤسسة في الهند . ويبدو ان الاتساع القاري والبعد المكاني لهذه الدول عوامل فرضت مسار التعليم المرسل اما العامل الآخر فقد يعزى الى موجات التقليد بدليل ان دولا صغيرة الحجم وذات ظروف اقتصادية محدودة وتاريخ تعليمي بدأ مع مستهل عقد الستين الذي شهد استقلال كثير من الدول المستعمرة ، فست عشرة دولة من دول الكومنولث انشأت ٢٧ مؤسسة تعليمية .

اما الفصل الرابع فقد خصص للطالب : من هم طلاب هذا النوع من التعليم وماهي فئات تكوينهم ؟ فحسب عينة احصائية يقول الكاتب انهم ينتمون الى سكان الارياف ومن العاطلين عن العمل والمتسربين من الكليات او الذين لم يوفقوا في اتمام دراستهم الجامعية والزمرة الاخيرة اي المتسربين تمثل الغالبية العظمى .

والحق ان الكاتب اورد عينة احصائية قد تمثل نمو التعليم المرسل لمدة سبع سنوات دراسية بدءا من عام ١٩٧١ والى نهاية عام ١٩٧٨ شاملا بذلك درجة البكالوريوس والدراسات الاخرى كالدبلوم ، ومع هذا فقد جاء هذا الفصل غاية في الاختلال والسطحية حتى لايبدو ان الحماس الذي ميز فصول الكتاب بالدعوة الى هذا النمط من التعليم قد تحول الى نبرة عاطفية وملاحظات عمومية ، كما جاء هذا الفصل اقصر فصول الكتاب على الاطلاق وملاحظاته (برشامية الاسلوب) تشبه المبرقات المختصرة .

اعداد الدروس

وفي الفصلين الخامس والسادس يجد القارىء مناقشة جادة عن كيفية اعداد وتحضير الدروس من حيث محتوياتها والمستوى الذي يحكمها والاساس التربوي الذي يحدد تكوينها . يلي ذلك اساليب تصحيح هذه المواد ثم اعادتها الى الطالب . ومع انه يدعو الى ان تكون المادة المعدة لهذا النظام التعليمي هي بنفس جودة المحاضرة على مستوى التعليم المنتظم الا انه في نفس الوقت يؤكد على ضرورة اختصار المادة لتكون على هيئة « كبسولة » او برشامة وأن تكون واضحة الاسلوب تمكن من تغذية الطالب لا بجرعات قياسية وانما بقطرات فيما يشبه (معلقة الشاهي) !!

الكاتب لم يبين كيف يمكن ان يتم التوفيق بين تحقيق المستوى المرغوب من المعرفة على النحو الذي ينادي به وأسلوب ايصال المعرفة بطريقة تختلف عما يسميه بالتعليم التقليدي او المحاضرات ولكنه يفترض وجود متخصصين في هذا المجال ويختلفون عن اساتذة التعليم المنتظم لانه يرى ان اساتذة الجامعات والكليات في التعليم المنتظم اما ان تكون محاضراتهم باللغة التعقيد وفوق مستوى التعليم المرسل واما ان يشعروا بان من لم يحضر المحاضرات يختلفون عن طلاب الانتظام وهذا يبرر ان تكون مادة المحاضرة (لينة) حسب تعبير الكاتب . ولربما يقصد ان تكون هشة ولا تمثل اي درجة من درجات الصلابة التي يفترض ان تكون في محاضرات الانتظام . وفي هذا خطورة لم يدركها الكاتب بل ولم يناقش مزاياها وعيوبها وانما اندفع الى الفصول الأخرى السادس والسابع والثامن حول تفاصيل الاتصال مع الطلاب وقضايا الوسائل السمعية والبصرية .

ملاحظات على هامش الكتاب

يجحف من يدعى انه يستطيع عرض كتاب يتكون من ٢٠٠ صفحة في مقال علم مختصر .. كما يخطىء من يظن انه بكتاب واحد طال او قصر ، او حتى مجلدات قلت او كثرت يستطيع اي مؤلف ان يقدم حلولا ناجحة لنظام تعليم يمس حياة ملايين الناس بل ويمتد الى اجيال قادمة .. بمشاكل مستقبلية قد لاندركها وظروف واشكالات نجهلها ، يحيط بذلك كله رغبات وامال لاتعرف الحدود وتستدعي مستلزمات مالية لاتعترف بالقيود .. وهنا لابد من الاعتراف للقارىء بان محاولتي لعرض هذا الكتاب على النحو المتقدم مجرد طموحات لاتقل عن طموحات مؤلف يتصدى لقضية كبرى ناقش جذورها وجعل التعليم المرسل بديلا لها ، واعطى فكرة خيالية جذابة لجامعة بدون جدران .

وذلك عنوان يوحي بمضمونه التعليمي ومستلزماته المالية الاقتصادية ويثير في نفس الوقت السؤال التالي :

ماهي اهم العوامل التي تكيف نمو التعليم المرسل ؟ وتؤثر على طبيعة مساره ؟

هناك عوامل داخلية تخص كل دولة دون سواها . ففي الهند لعبت ظروف الاستقلال والعلاقات الدولية دورها في نشر هذا النظام التعليمي وهناك عوامل ديموغرافية وسكانية جعلت الحاجة الى هذا النظام اكثر الحاحا . وفي نفس الوقت فان هذه الظروف التي ساهمت في تكوين هذا النظام تحالفت مع ظروف سلبية أخرى تمثلت في تعدد لغات الهند وحضارتها واصبحت تحتاج الى عدة لغات لنقل المعرفة كما ان تاريخها السياسي ووضعها الاقتصادي عوامل كيفت نمط تعليمها واثرت على مستلزمات التعليم المرسل .

اما العوامل التي قد تساعد على نجاح هذا النظام فانها ترتكز على مدى قوة الاقتصاد وارتفاع المستوى الفني والتطبيقي التكنولوجي والبنية الاساسية التعليمية . وفي نفس الوقت فان شدة الحاجة قد تنبع من الاتساع الجغرافي والانتشار السكاني كما في استراليا والهند ذاتها وكندا والولايات المتحدة الامريكية .

تلك هي العوامل التي قد تؤثر على نمو التعليم المرسل .

وثمة قضية اخرى في هذا المجال وهي ان للتعليم طبيعة خاصة يمكن التعرف على مدلولاتها من خلال النمط الاقتصادي لتفاعل قوى العرض والطلب . فللتعليم خاصية تكاملية لان رفع مستوى المعرفة وانتشارها قضية لابد ان تسير ومراحل التعليم الاولى حتى وان ظلت حول مستوى التثقيف .

صحيح ان التثقيف قد يأتي دون مستوى الطموحات الوطنية وقلما يكون هدفا بذاته وهذه ضرورة قصوى لتعميق العلم ، ومع هذا تظهر قضايا قد لاتأتي في الحسبان فالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبرامج الحرفية ذات التطبيقات والابتكارات العملية في حقول الاقتصاد ومجالات التصنيع .

وهذا يثير سؤالا آخر : وهو هل تطورت المؤسسات التعليمية من خلال تطور العلم ؟ ام ان انتشار المعرفة وتعميق العلم امور تطورت من خلالها المؤسسات التعليمية ؟ قد تبدو لهذا السؤال صبغة جدلية صعبة ولكنه يمثل المحور الذي دارت حوله افكار المؤلف الهندي وانتقد التعليم الذي اسماه بالتقليدي الجامعي المنتظم ووصفه بانه عقيم ..

وهنا اختلافي الكلي وعدم تعاطفي المطلق مع الكاتب لانني لا اعرف نظام محاضرات واحدا يسير على النهج الذي وصفه بانه الافلاطوني بالي النهج عتيق التكوين ، ونتاج العصور الوسطى . فالنظام التعليمي الغربي الذي تعود جذوره الى العصور الوسطى نما وتطور وباتت المحاضرة الافلطونية مسألة تاريخية ولايمكن لاي شخص حضر المحاضرات الجامعية في الولايات المتحدة او اوروبا ان يصفها بافلطونية اليونان او تقادم التعليم في العصور الوسطى . صحيح ان الكاتب حاول التقليل من شأن الحضور الجسدي باسم المحاضرة وقد ينجح باثارة شكوك القارىء ولكنه بكل تأكيد قد اخفق في التمييز بين المحاضرة كأسلوب او طريقة والمحاضرة كأداة مهمة لنقل الافكار .

اتفق معه بوجود محاضرة ناجحة واخرى فاشلة ولكني اختلف معه كلية بان المحاضرة اداة تعليمية بالية وتقليدية .. فالفشل يكمن في طريقة الاستخدام ويستحيل ان تقتصر مسببات الفشل على الاداة وحدها . وذلك لان الادارة تنطوي على طبيعة حيادية سيان استخدمت في عهود الظلام ام طبقت في عصر اكتشافات الفضاء وانتشار وسائل التعليم .. وكما يكون للمحاضرة اسباب نجاح مثل : التنظيم الجيد لحظة الدراسة وتخطيط المنهج ، وكذلك مراعاة رنين الصوت اثناء المحاضرة وجودة النطق واختيار اللفظ .. الخ فان لها جوانب فشل ، ومن افظع مساوئها واخطر نتائجها ان تكون الاداة الوحيدة عن زيارة المكتبة او ان تظل مصدر المعرفة او تستخدم لمجرد النجاح في الاختبارات .

ويبدو ان الكاتب كان اكثر حساسية للراي السائد والذي يتخلص بان القضية قضية اختيار بين « الكم والكيف » وما بينهما من تضاد مسرف ، فريق لايرى الا الكيف والجودة المتميزة ، واخر ينظر الى الكم فقط . وكلا الفريقين على صواب نسبي من الناحية النظرية ، ولكن كلاهما غير واقعي من الناحية الواقعية . اذ لا مفر من زيادة مستمرة بحيث يصبح الكم مسالة تفرضها الظروف الاجتماعية والاقتصادية بالقدر الذي تفرض فيه الطموحات الوطنية مستوى مستهدفا من التطور العلمي وحدود دنيا لايجوز التنازل عنها في سبيل الكم . فكأن المشكلة الاساسية تكمن في التنافس الحاد بين قطاعات ومشاريع التنمية الاقتصادية على الموارد المالية المحدودة .

ولقد اورد المؤلف مثالا هنديا بالغ المغزى في هذا الاطار « بدلا من ان يرد الظمآن الى البئر فان البئر هو الذي يجب ان ياتي الى الظمآن » ..

ومن الواضح انه يريد ان تتقلص المسافات المتباينة الى مواقع مكانية متقاربة . او قل انه يريد « جامعة بدون جدران » يدخلها من يشاء ويمتد مجال نشاطها ليشمل القارة الهندية .

والحق ان الكاتب قد نجح في اثارة اسئلة عملية محيرة وذات طبيعة تثير الجدل (مثل التوازن بين الكم والكيف) وقد نفذ الى جوهر المشكلة على نحو يثير الاعجاب حتى مع الذين يختلفون معه في الراي .. ووضع خلاصة تجارب تعليمية لامم مختلفة الحضارات ومتباينة المناهج في كتاب لايتجاوز ٢٠٠ صفحة . كل ذلك في كتاب سهل الاسلوب ، واضح الرصانة ولكنه بكل اسف تبنى سياسة تعليمية مجلوبة تنقصها الاصالة !!

نجاح نظام ما في بلد معين يستحيل ان يضمن نجاحه في بلد اخر . فكرة تبني نظام متميز مسألة تعتمد على درجة الدقة في تطبيقه تطبيقا حذرا يتكيف مع ظروف البيئة او قل تطبيقا يحول الاقتباس الى ابتكار والا فستكون الجامعة المفتوحة جامعة بدون جدران فعلا ، وبدون اركان وتنقلب الى مؤسسة تجهيل غير مقصود ، تمنح شهادة ولا تعطي علما .. تظهر بثياب الجامعة وهي جسد بدون روح ، ولكن مع كل هذه الاعتبارات فان تطوير نظام التعليم المرسل اسلوب تعليمي يهدف الى التعامل مع طلاب غير متجانسين يمكن مواجهة طلبهم المتزايد وغريب التركيب بالوسائل التالية :

١ ـ انشاء برنامج دراسي متقدم لايدخله الا من ثبتت جديتهم وتبرز كفاءتهم العلمية وهؤلاء يمكن ان تطور لهم برامج تقود الى دراسات جامعية وربما دراسات عليا ، ومن خلال مؤسسة تعليمية تفتح ابوابها لطلاب المعرفة الحقيقيين وتمتد يدها الى اصحاب الحرف العاملين في حقول الانتاج .

٢ ـ تطوير برنامج وقتي او دوري لنظام الدورات التخصصية ذات الطابع الحرفي المحض والتي توجه لغرض عملي محدد .

٣ ـ العمل على انشاء الدراسات المسائية المطورة . وكما تجري في الانتظام .

وفي نظري ان المثل الهندي يثير سؤالا حيويا دون الاجابة عليه . هل وظيفة التعليم تكمن في خلق رغبة كامنة ؟ ام تتمثل في مواجهة رغبة اجتماعية متجددة ؟ واضح ان الحالة الاولى تظهر جلية في إعراض الطلاب عن المواد الحيوية كالرياضيات والطبيعة وعلم الحياة . وهذه لها سوق وطني متميز ويجب ان تحتل المراتب العليا من الاولويات الوطنية .

اما من حيث مواجهة الرغبة الاجتماعية او طلب العلم والتي لايرى الكاتب الهندي سواها فهي ذات سوق محلي ومكاني ويمكن ان ينظر اليها من خلال عوامل العرض والطلب .

من هنا تبدو مسالة التثقيف ممثلة للمظهر الخارجي فقط . ولكن جوهر المشكلة تتجسد في هندسة المجتمع اذا صدق التعبير . واقصد به كل ما من شأنه الحفاظ على التراث والتمسك بالاصالة قيما ومبادىء وتقوية الروابط التي تعطي للمجتمع شخصيته وتبرز هويته المتميزة وتمد الجسور بين الاماكن المتباعدة . ولهذا الوضع سوق محلي قد يستدعي فرض رسوم ولو رمزية تعكس التكاليف الفعلية لرغبة الطالب ومجال اختياره . وينحصر الهدف بان نعلم الطالب كيف يتعلم فقط . وبسبب تبني هذه الفلسفة الاخيرة ان طلاب نظام التعليم المرسل ليسوا على درجة واحدة من الظمأ .. وهيهات ان يكونوا سواسية من حيث القدرة على تقبل مشقة العلم والتحصيل . وطبقا لنظرية المنفعة فان الكاس الاولى اكثر فائدة من الثانية والثانية اقل نفعا من تلك التي تليها . الخ . الى ان يصبح شرب الكاسات الاخيرة من الماء مضرا وهذا احد مداخل تحليل المشكلة . وهذا لايعني ان علم الاقتصاد قادر على تقديم حلول جاهزة التطبيق ولكنه قد يكشف بعض الحقائق المهمة من خلال تحليل التكاليف والمنافع وتحليل عرضه . كل ذلك باسلوب تشكله مستلزمات واقع البيئة وبواعث العرض والطلب كما صاغها ابو الطيب المتنبي في قوله :

اذا الخيل اشتاقت الى الماء اعرضت
عن الماء فاشتاقت اليها المناهل

حـــوار الحداثة (١)

عـزيـز ضـيـاء واشكالية الغموض

● عزيز ضياء : ليـــس لنـــا ان نطلـــب من الشـــاعر شـــرح عمله

● قـــد يبـــرق العمـــل الادبـــي بمعنـــى ادركه انا ولاتدركه انـــــت

● محمد علي الكردي : ليـــس وظيفة الشـــاعر استخـــدام الكلمـــة بالمفهوم العـــادي

● الاســـــراف في الاستعـــارة من حـــــق الشـــــاعر

يزعمون انفصال الحداثة وجيلها عن جيل رواد الادب في هذه الارض .. يزعمون ذلك ثم يصدقون زعمهم ويمضون يتخذونه قاعدة يشكلون عليها ما تشاء لهم السنتهم وقلوبهم من الادعاء الذي يحاولون به الوقوف في وجه الوعي الذي تحرص الحركة الحداثية على بثه والذي يعتبر الحوار قاعدته الاولى الحوار بمفهومه العلمي المبرأ من الوقوع في المهاترات والمغالطات. ومن هنا استهدف (الاسبوع الثقافي)النهوض بهذه المهمة والتي يحاول ان يؤكد من خلالها على ان الحداثة حوار بين الاجيال وتلاقح بين الافكار ومحاولة لاستشراف افق اجمل تحلق فيه الكلمة طائرا جميلا يحمل شوق الانسان لما هو اجمل وابهى .

وحينما فكرنا كان جيل من الرواد تتقافز اسماؤه الى الذاكرة وكان في طليعة هؤلاء الاستاذ الجليل عزيز ضياء فهو الرجل الذي مايزال يؤمن بالكلمة الصادقة يقف دونها صريحا واضحا حتى تغدو الكلمة هي الرجل ويغدو الرجل هو الكلمة وللاستاذ عزيز مواقفه الجميلة تجاه الحركة الحداثية في هذه البلاد حينما نافح عنها ضد من حاولوا تشويهها والصاق التهم بشبابها غير ان مسالة الغموض في ابداع الحداثيين ظلت هي مسالة الخلاف بين الحداثيين والاستاذ عزيز ضياء حتى عرفت له في هذا المضمار كلمات يتحدث فيها عن الاغماء .. والدوار ..

كان مساء رائعا يتصدر مائدة الحوار فيه الاستاذ عزيز ضياء يجاذبه اطراف الحديث كل من الاستاذ الدكتور محمد علي كردي استاذ الادب الفرنسي في جامعة الملك عبدالعزيز والاستاذ الدكتور علي البطل استاذ الادب العربي بجامعة الملك عبدالعزيز والاستاذ الدكتور عبدالله الغذامي واعضاء القسم الثقافي بجريدة عكاظ .. تجاذب المتحاورون اطراف الحديث كان الغموض وكانت الحداثة وكان عزيز ضياء ضيوف ذلك المنتدى ..



● عزيز : لابد من الغموض .. ولكن



● الكردي : الاستعارة جوهر اللغة

ورقة الاستاذ عزيز ضياء

● في البدء تحدث الاستاذ عزيز ضياء ـ ضيف الامسية ـ عن اشكالية الغموض في الشعر الحديث ـ وذلك من وجهة نظره هو . والتي نتفق معه في بعض ماجاء فيها من نقاط فقال :

●● ليس هذا العصر الذي نظن ان انسانه تمرد على المألوف والمعتاد والقديم ، هو العصر الوحيد الذي تفخر به او تتحدث عنه بانه هو عصر التمرد على القديم ، وعلى المألوف .. ففي جميع العصور التي عاش فيها الانسان كان لايتخلى عن محاولة التمرد ، ومحاولة رفض المعتاد والمألوف والقديم ، ولهذا فان الحضارة في اوجها الذي نعيشه اليوم هي حصيلة هذا الرفض ، ليس فقط في مجال التكنولوجيا .. وليس فقط في هذه الانجازات التي نراها في العالم .. انما ايضا تكاد تكون في كل مجال .. ومن الطبيعي ان تكون مجالات الادب والشعر والفنون هي المجالات الاكثر تماسكا واتصالا بنا كمجموعة من المثقفين .

الشعر ليس نشرة اخبار !

●● الشعر ، حقيقة ، ليس تقريرا ، وليس نشرة اخبار ، كما ان الشعر لايطالبنا بالتفسير ، ولا يجب ان يطالبنا بذلك ، لان الشعر يتطلب منا ان نتعمقه في وجداننا ، وفي انفسنا ، ومشاعرنا ايضا .. وكثير جدا مما نتعمق ، او مما يتسرب الى وجداننا ، ليس المطلوب فيه ان يفسر او يشرح ، وانما المفروض ان تستوعبه انت ، واستوعبه انا .. وربما ارى فيه ما يمكن ان لاتراه انت ، كما انه ينبغي ان نتحرج من ان نطالب الفنان التشكيلي ـ مثلا ـ ان يشرح لنا سر عشقه للون معين من الالوان ، او لضربة ريشته في تجاه قاتم ، او اتجاه مضيء ..

كذلك يجب ان نتحرج من ان نطالب الشاعر بان يشرح لنا سر اتكائه على لفظ معين .. لان كثيرا جدا من الالفاظ التي نجدها في الشعر ، سواء القديم او الحديث ، ليس هي التي اخذها الشاعر واستعملها وقدمها بالمعنى الذي استوعبه وجداني ..

ولكن ، وبالرغم من ذلك ، لاتعفيه (اقصد الفنان التشكيلي او الشاعر او كاتب القصة القصيرة او الطويلة) من ان يتواصل مع وجدان القارىء ، اذ لابد ان تكون هناك محاولة للتواصل مع وجدان القارىء .

الشعر ، والتواصل الوجداني !

ان التواصل عن طريق الشعر ليس من الناحية المنطقية .. لان الشعر ربما كان بعيدا ان يكون مسالة او قضية منطق .. ان من المهم ان يتواصل الشاعر مع وجدان القارىء او عدد من القراء ، ولربما تتركب في قصيدته الفاظ تبرق بمضمون معين ، يمكن ان تستبعده انت ولكن لا استبعده انا . ذلك المضمون يمكن ان اشعر به واشعر بما قصده الشاعر ، واؤمن به ، ولربما يهز وجداني ، ثم ياتي اخر ، ليقراه ، وحين يتم له ذلك ، لايشعر به ، ولايهز وجدانه .

ولاجدال بالطبع في ان المادة التي يصل بها الشاعر الى التعبير عن ما يجيش به وجدانه هي الالفاظ ، ولكن الالفاظ بمعانيها في القاموس لاتستطيع ان تسعفه بالقدرة على التعبير ، ولذلك فانه يستعير للالفاظ الجامدة روحا يراها هو .. ويبعث فيها هذه الروح ويتركها تعطي التعبير حيوية اراد هو ان تبعث في الكلمة ، او تبعث في المعنى وان تصل الى وجدان القارىء .

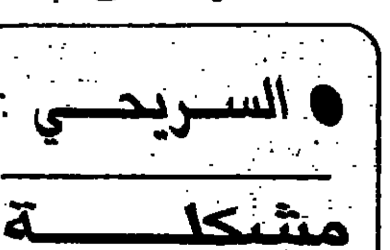
● هل يحاول الشاعر الحديث ان يصور بالتعبير . صورة ما ؟

●● هذا من الاسئلة التي لابد ان تطرأ على الذهن .. انه يحاول دون شك ، وربما نتفق على ان الابداع يكاد لايظهر الا في محاولة التصوير هذه .. هناك تاتي معضلة اللفظ الذي يعجز عن ايضاح المعنى .. كما هو في القاموس .

الغموض ثمرة الاستعارة !

●● الغموض لايتخذ دليلا على عدم استطاعة الكاتب على الايضاح ، ومن الغموض ما يضيف الى المعنى بعدا وعمقا ..

ان كثيرا من الشعر الحديث سواء لدينا ، او في مصر او تونس او الجزائر او غيرها .. (واعترف بان مصادري قديمة وقليلة جدا بالنسبة لما ينشر) ـ اقول ، كثير من الشعر الحديث يعتمد على الاستعارة ، والاستعارة جزء اساسي من علوم البلاغة .. والذي يحدث ان كثيرا من الشعر الذي اقرأ ، يتكىء باصرار على هذه الاستعارة ، وينطلق من فكرة تحميل اللفظ القاموسي المعنى الذي يريده الشاعر او الذي يظن انه هو الذي يساعده على ان يوصل للقارىء معنى معينا او صورة معينة .



● السـريحـي : مشكلة شعراء الحداثة الآن هي مشكلة الشعراء المجددين في كل زمان

ان الاتكاء على الاستعارة باسراف كبير جدا يصل الى حد ما اسميه بالاحالة .. وهذا الاتكاء على الاستعارة يسبغ على كثير جدا من الشعر الذي نقرأ سمة الغموض ..

لابد ان يكون الشعر غامضا !

●● لابد ان يكون في الشعر الغموض الذي يتيح للقارىء ان يرى الصورة التي لايراها القارىء الاخر ، وعلى كل لابد ان تكون هناك صورة يراها قارىء ما ، وصورة يراها قارىء آخر . اذا هي موجودة والذي يجعلها غامضة ـ في ظني انا ـ ذلك ـ الاتكاء والاكثار من والاستعارات .

والاستعارة يستخدمها العديد من الشعراء والكتاب ، ليس فقط من الشعر الحديث ، وانما في جميع مراحل الشعر ، والادب .. نحن نعرف مثلا « بكاء السماء » والسماء لاتبكي لانها ليست مخلوقا ، « ضحك النجمة » ، والنجمة لاتضحك .. وانما نتخيلها ونعطيها هذا المعنى ، « عويل الريح » ، « احزان الجليد » ، « رعاة القلم » .. ولكن في الشعر الحديث استعارات تتجاوز المألوف ..

محمد العلي شاعر كبير

● وبعد ان انتهى الاستاذ عزيز ضياء من طرح ورقته التي تعرض فيها لاشكالية الغموض في الشعر الحديث ، تناول ـ كاجراء تطبيقي ـ بعض النصوص الشعرية الحديثة وقال :

●● انا لا ادعي انني فهمت هذا الشعر ، كما لا ادعي ان ارميه بالغموض ، ولكن ارجو ان نتعاون على الفهم .. اذا كان هناك مجال لمثل شيء كهذه في هذه الفرصة العابرة .

في التطبيق ، تناول قصيدة الاستاذ محمد العلي الموسومة بـ « النخلة » والمنشورة في ملف « بيادر » الصادرة عن نادي ابها الادبي .. وقال قبل الشروع في مداخلة القصيدة : « ان الاستاذ محمد العلي يعتبر من كبار شعراء الحداثة ، ومن كبار الشعراء الذين اقرأ لهم » .. وقال : « انني افهم عن العلي الى حد كبير » .

***

مداخلة القصيدة

« سلم من ضباب
واخيلة لثغت بالصهيل »

●● الصهيل معروف انه للحصان ، ولكن اللثغة من المعروف انها للفتاة الصغيرة التي تكاد لاتستطيع ان تتكلم ، او لاتستطيع ان تخرج الحرف مخرجه .. كيف يمكنني ان اسند اللثغة للحصان ، او اسند اللثغة للصهيل . .

طبعا كلمة « لثغة » هنا استعارة ، فلماذا لجأ الشاعر الى هذه الكلمة ، وحملها هذا المعنى .. ولماذا وضعها في هذا المكان ؟ هذا هو السؤال !

● بعد ذلك يقول :

« ايهذا اليباب الذي يلبس البحر »

هو هنا شبه « اليباب » بانسان يلبس البحر . وهنا تكمن استعارة .. بحيث جعل الشاعر « اليباب » مخلوقا وجعله قادرا على ان يرتدي البحر ، كيف يمكن ان يكون هذا معقولا .. وكيف يمكن ان يكون هذا واضحا ؟

● ثمة مقطع رائع نجده في هذه القصيدة :

« ايهذا الذي لم يزل مورقا بالطفولة .
حاضنا كل هذي الهموم الجميلة »

ـ هذا الكلام جميل ... اليس كذلك ؟

ايضا : ثمة مقطع رائع للشاعر العلي يقول :

« كيف لم يتشجر ذاك الصباح »

رائع هذا ، صحيح انا لا استطيع ان اشرحها ، لكنني اشعر بها في وجداني وضميري ، وعقلي .

أنا لا أتهم !!

●● الواقع ان الامثلة كثيرة ، وانا لا اريد ان اتهم الشعر الحديث بالغموض .. وانما الذي اريد ان اصل اليه فعلا هو : ان من اسباب ما يبدو غامضا في الشعر هو الاتكاء والاكثار من الاستعارة .. خاصة وان الشعراء الشباب لدينا اسرفوا اسرافا بعيدا وعميقا .. احيانا يذهلك ، واحيانا يجعل القارىء لايستطيع ان يفهم .. ماذا يريد ان يقول الشاعر ..

الاستعارة جوهر اللغة !

● بعد ذلك تحدث الدكتور/محمد علي الكردي . معلقا على ماجاء في حديث الاستاذ عزيز ضياء فقال :

●● اعتقد ان هناك ـ كما يشرح لنا « جورج بتاي » ـ نوعين من الاتصال ، الاتصال الصغير وهو الاتصال العادي ـ اي ذلك الاتصال الذي يقوم به الانسان في استخداماته العامة ، كأن يطلب شيئا ما .. وهناك : الاتصال الاكبر او الاعظم ، وهذا هو سبيل الفنان ..

من هنا تتضح لنا مسالة اتكاء الاستاذ عزيز ضياء على المصطلحات او الكلمات الموجودة في القاموس ..

ثمة امور ضمنية وراء كلام الاستاذ عزيز يجب ان تستخرج .. وثمة معايير يتكلم الاستاذ عزيز انطلاقا منها مثل معيار الوضوح ، فهو يطلب من الصورة ـ بالرغم من قبوله الغموض الذي ليس مطلوبا لذاته ، احيانا ، ان تكون واضحة .. فهو ضمنيا يرى ان الوضوح هو القيمة بحد ذاتها ، ومعيار تقاس به الاستعارة .. والدليل على ذلك ، حينما تحدث عن الاستعارة ، انه قال : هناك اسراف في استخدام الاستعارة ، وخاصة في الشعر الحديث .

انا ارفض هذا المنظور اساسا ، لان الشاعر ليس من وظيفته ، ولا من دوره ، ان يستخدم كلمات القاموس او اصطلاحاته بالمفهوم العادي .. اذا كان هو يريد ان يوصل تجربة معينة ، او احساسا معينا ، او صورة معينة ، فالاستعارة هي اداة الشاعر .. واستخدامه لها حق له .. واكاد اقول ان الاسراف فيها من حقه ، وان الاسراف هو من منظور القارىء .. خاصة اذا اقتطع ذلك القارىء جزئية من القصيدة ـ مثلما فعل الاستاذ عزيز ضياء الان حيث اقتطع اجزاء من السياق ، وحكم عليها بالغموض .. بينما لو كانت هذه الاجزاء قد وضعت في سياقها لربما وصلنا الى الصورة الرئيسية او الكلمة/ المفتاح ـ كما يقولون ـ والتي تشرح لنا مجموعة الصور المتصلة بالصورة الرئيسية ، اي تشرح الكلمة الرئيسية ، وبقية الكلمات التي تسلسلت منها بحيث تكون رؤيا شعرية او مجموعة من الاحاسيس ، لان الكاتب ـ ولعلنا نذكر تجربة بودلير ـ يرى احيانا ـ في الطبيعة تمازجا بين اشياء ثلاثة ، منها الروائح ، والاصوات واللون .. قد يرى في كوب ما ـ تنعكس عليه الاضواء ـ اشياء صور معينة .

اذا حين يعبر الشعر عن التجربة ، لانستطيع ان نحكم عليه بمعيار المنطق ، الا وهو الوضوح ، فالوضوح متصل بالمنطق ، والمنطق هو الذي يفسر لنا استخدام اللغة العادية التي تخدم مصالحنا ، وتحقق اغراضنا ..

بينما وظيفة الشعر ليست هذه ، الشعر كما قال الاستاذ السريحي ـ استنادا الى بعض الدراسات الانثروبولوجية يكاد يعيد لنا تجربة الساحر القديم للكلمة ، في السحر القديم ، قوة الفعل ، فهي تحرك الاشياء ..

المنطق ليس المحك !

الوضوح او المنطق هنا ، ليس هو المحك السليم في الحكم على الصناعة الشعرية .. هذا بالنسبة للوضوح وبالنسبة لفكرة الاستعارة ..

واعتقد ان الاستعارة ليست فقط اداة الشاعر ، بل هي اساس الكلام .. والتحليل النفسي علمنا ان الانسان منذ ان ينشأ في البداية لايستخدم الكلمة المباشرة .

● هو لايستخدم الكلمة المباشرة ـ لماذا ؟

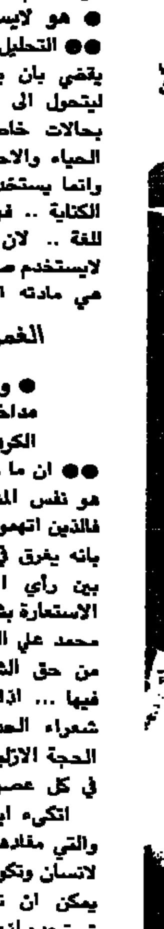
●● التحليل النفسي يعللها بعقدة حب الام .. التي يقضي بان يتجاوز الكلام واقعيته او مباشرته ليتحول الى استعارة وكناية .. وكثير منا يشعر بحالات خاصة كالخجل ، والقلق ، ومن باب الحياء والاحترام لايستخدم الكلمات المباشرة ، وانما يستخدم الكلمات عن طريق الاستعارة او الكناية .. فهي ليست اشياء دخيلة او تزويقا للغة .. لان الشاعر حينما يستخدم الكناية لايستخدم صورا متممة لفكره بالعكس ، الاستعارة هي مادته التي يسومها وينسجها .

الغموض مشكلة ازلية !

● وفي مداخلة لسعيد السريحي ، على مداخلتي الاستاذ عزيز ، والدكتور الكردي يقول :

●● ان ما تحدث عنه الاستاذ عزيز ضياء الآن هو نفس المشكلة الازلية بين الناقد والشاعر .. فالذين اتهموا ابا تمام بالغموض هم الذين اتهموه بانه يغرق في الاستعارة ، ويظل التعارض قائما بين رأي الاستاذ عزيز ضياء بضرورة أخذ الاستعارة بشيء من الوضوح ، وبين كلمة الدكتور محمد علي الكردي التي يرى فيها ان الاستعارة من حق الشاعر ، ومن حقه ايضا ان يسرف فيها ... اذا الحجة التي تنهض الآن في وجه شعراء الحداثة من قبل الاستاذ عزيز ، هي الحجة الازلية التي تنهض في وجه الشعر الجديد في كل عصوره ..

اتكىء ايضا على مقولة الاستاذ عزيز ضياء والتي مفادها : ان القصيدة قد لاتكون واضحة لانسان وتكون واضحة لانسان آخر .. عندما قال يمكن ان تبرق القصيدة بمضمون يمكن ان تستبعده انت ، وان ادركه انا .. اتكىء على هذا ، واقول : ان اي نص من نصوص الشعراء الشباب التي قرأت في الامسيات المختلفة ، قد ابرق بمضمون لرجل ما .. كان مرة الغذامي ، ومرة الصيني ، ومرة السريحي ومرة آخرين .. اذا المضمون موجود ، ومشكلتنا هي مشكلة المتلقي الواحد تجاه النص . (الحديث متصل)



● عزيز .. والحداثة .. والغموض

ايماءات

شعر : جمال القصاص القاهرة

ـ ١ ـ

ذاهب ..
سافسد القصيدة
اشتري لقميصي يدا
اشترى لسمائي مدى
ذاهب ..
للزجاج الخفوق ..
اشترى ..
راية او موعدا .

ـ ٢ ـ

هو الآن ..
يشرب الشاي في المقهى
بعد هنيهة ..
يصعد الغرفة النائتة
بعد هنيهة .. اغمض عيني
كي ارى الصرخة الهادئة !

ـ ٣ ـ

للبرتقالات يد ونوافذ
ارسم عصفورا
واسميه سمكه
ارسم بنتا ..
واسميها شبكة
ارسم القصيدة ...

ـ ٤ ـ

في زاوية الجدار
تحت لوحة فان جوخ الشاحبة
هنا .. عصافير تتقافز
هنا .. ينسرب الحلم :
امراة ..
قصيدة
هنا .. يرقد الفتى مفعما بالحنين
والفجاءة
هنا .. الاجابات ناقصة ..
والاسئلة عشب واضاءة .

ـ ٥ ـ

النافذة نصف مضاءة
والبلل يتسول عطالة الادراج
كلص خانته حافظة النقود
ارتب ذكرياتي الصغيره
ارتب شوكة الامتزاج

ـ ٦ ـ

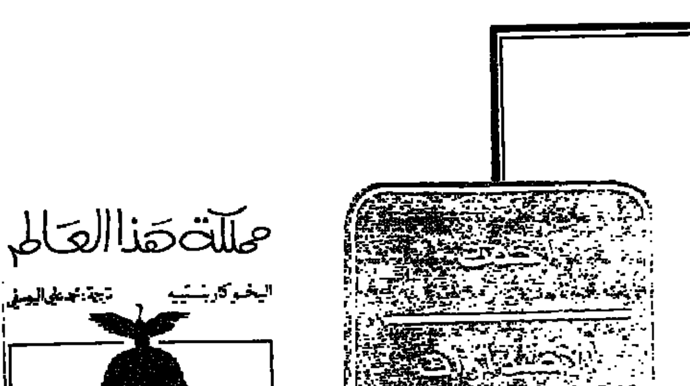
ربما في المقهى
ربما في الشوارع
في الانامل
في السطر الاخير
في الحديقة .
ليس في نيتي ان اراوغه ..
ليس في نيتي ان اكسر قنينة العطر
لكنني قرب نهر ما
قرب شمس ما
سوف اقرأ قصائده ..
وابكي كثيرا .

ـ ٧ ـ

كلما دخل الشتاء
حل نصفه المعتم
في نصفه المضاء
....
في الليل
يقترح على جسده
شكل الوردة
وينسى في كوب الشاي ملامحه
في الصبح
يحصي اضالعه ..
او كرة الباب باردة
والوردة تتلاشى في اشتعال الماء

ـ ٨ ـ

كل يوم ..
تساوى بين اناملها ونشيد العصافير
تلاعبني ..
لايستقر في يدي الورد
لايستقر في يدي النجم
لايستقر في يدي القلب
لايستقر سوى ماء الاساطير !



مملكة هذا العالم

● مملكة هذا العالم
● اليخوكاربنتييه ـ ترجمة محمد علي اليوسفي
● دار الحقائق للطباعة والنشر والتوزيع بيروت

● هذا الكتاب عبارة عن رواية كوبية للروائي الكوبي « اليخو » .. وهي تأتي بعد سلسلة من الروايات الكبيرة مثل « تقسيم المياه . صيد الانسان ، عصر الانوار » ..

فلسفة الفن عند سوزان لانجر

● فلسفة الفن عند سوزان لانجر
● اعداد راضي حكيم
● دار الشئون الثقافية العامة .. وزارة الثقافة والاعلام العراقية

● الكتاب يدور حول فكر الفيلسوفة الامريكية المعاصرة سوزان لانجر .. التي تعد رائدة الاتجاه الرمزي في الفن والذي يسعى لتفسير الفن على نحو رمزي .. لانه يراه نشاطا انسانيا معبراعن الوجدان البشري .

التطور المعرفي عند جان بياجيه

● التطور المعرفي عند جان بياجيه
● موريس شربل
● المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت

● يدور هذا المؤلف حول علم المعرفة عند بياجيه .. ذلك العلم الذي سعى لفصله عن الفلسفة في اطار سعيه العلم لوضع قوانين شبه ثابتة للنمو الذهني والمعرفي عند الانسان بشكل عام .

مقالات في الاناسة

● مقالات في الاناسة
● تاليف كلود ليفي شتراوس وترجمة د. حسن قبيسي
● دار التنوير للطباعة والنشر ـ بيروت

● هذا الكتاب هو مجموعة مقالات في علم الاناسة . تسعى الى اكتشاف منطق « البرابرة » وفكر « البدائيين » العلمي وعادات ولغات وديانات المتوحشين التي لاتقل قيمة من الناحية النظرية ، ناهيك بالعملية ، عن نظائرها لدى المتحضرين .

خارطة المرايا

● خارطة المرايا
● عبدالله الخشرمي
● دار العلم للطباعة والنشر

● مجموعة شعرية تحتوي على تسع عشرة قصيدة وتقع في ١٢٧ صفحة من القطع الصغير .. وقد اتت على ورق ناعم وصقيل .. وقد صدر الغلاف الاخير للمجموعة بمقطع شعري يقول :

« جوال
ترمقني السحابة
لامطر
رحال
ترهبني الكتابة
لاخبر »

أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار

صالح بوصله

اشكالية المصطلح الادبي بين الوضع والنقل

مصطلحات العلوم الانسانية

الجزء الاخير

المجاورة للأدب

ختم الاستاذ الدكتور صلاح فضل الحلقة الثالثة من مقاله حول اشكالية المصطلح بالتطرق الى احد وجوه نقل المصطلح الادبي وذلك عبر الزمان حينما يعمد ناقل الاصطلاح الى موروث ادبي قديم وبعثه للدلالة على انتاج ادبي جديد تربطه بالقديم بعض الوشائج .

وذكر الدكتور فضل ان عملية النقل هذه لنوع من الاجراءات تبقى للفظ مدلوله اللغوى وتنزع عنه ملابساته التاريخية ودلالاته الاصطلاحية .

وربما تم نقل المصطلح عبر الزمان دون المساس بدلالته ومراجعة لمفهومه وهذا من شأنه ان يفضى الى حركة دائرية لا تغير من تراكم المعارف ولا تؤدى الى تنامى الثقافات .

وفى هذا الجزء الاخير من دراسة الدكتور فضل يتحدث عن وجه آخر من وجوه نقل المصطلح وذلك عبر المكان .

٢ ـ ٤ اما الوجه الاخير من وجوه نقل المصطلح الادبى فهو يقوم على محور المكان ، وذلك بالافادة من المساحات الحيوية فى مصطلحات العلوم الانسانية المجاورة للادب . وقد كانت هذه العلوم تشمل لدى الاوائل المنطق والفلسفة وعلوم الدين ، ولاحظ ابن خلدون طغيانها على المصطلح الادبى ، وافسادها لملكات بعض البلغاء فى عصره اذ يقول :

« فملكة البلاغة العالية الطبقة فى جنسها ، انما تحصل بحفظ العالى فى طبقته من الكلام ، ولهذا كان الفقهاء واهل العلوم كلهم قاصرين فى البلاغة ، وماذلك الا لما يسبق الى محفوظهم ، ويمتلىء به من القوانين العلمية والعبارات الفقهية الخارجة عن اسلوب البلاغة والنازلة عن الطبقة . لان العبارات عن القوانين والعلوم لاحظ لها فى البلاغة ، فإذا سبق ذلك المحفوظ الى الفكر ، وكثر وتلونت به النفس ، جاءت الملكة الناشئة عنه فى غاية القصور ، وانحرفت عباراته عن اساليب العرب فى كلامهم . وهكذا نجد شعر الفقهاء والنحاة والمتكلمين والنظار وغيرهم ممن لم يمتلىء من حفظ النقى الحر من كلام العرب»[٣٤] ومع ان منظور ابن خلدون يتركز هنا فى عملية الابداع وتداخل مصطلحات العلوم المجاورة على لغة الادب الانشائى الا ان الادب النقدى بدوره قد عانى من هذه الظواهر فى الفكر العربى بمقدار ما افاد من دخول المنطق والفلسفة ومناهجهما وادواتهما الاصطلاحية فى البحث والتنظير والتحليل .

وتمتد مساحة هذه العلوم المجاورة للادب فى العصر الحديث والمغذية لمصطلحاته النقدية لتشمل علوم النفس واللغة والجمال والاجتماع والتاريخ الى جوار مصطلحات الفنون السمعية والبصرية من موسيقى وفنون تشكيلية واعلامية واذا كان نقل هذه المصطلحات الى النقد الادبى يتم فى معظم الاحيان بسلاسة وطواعية ، ودرجة عالية من الاتقان الفنى والدقة العلمية ، فانها تعود لتشتبك فى نهاية الامر مع عمليات النقل اللغوى بالترجمة ، لان مصطلحات هذه العلوم قد قطعت شوطا من التطور الحاسم فى الفكر العالمى لا يسمح لنا بالوقوف عند أصولها الأولية فى تاريخنا القديم ، او الاكتفاء بما وصفه اسلافنا لظواهرها التى كانت معلومة لديهم اذ ان المناطق المستحدثة فيها ، والمناهج الجديدة المكتشفة منها ، تنادى على مصطلحاتها اليوم بكل اللغات الحية .

٣ ـ ٤ على ان نقل المصطلح الادبى من هذه العلوم الانسانية المجاورة لا يخلو من اشكالية تتمثل فى طبيعة تركيب اجهزتها المعرفية ، وتقتضى ضرورة مراعاة بقية عناصر النظم التى تنقل عنها المصطلحات الى مجال النقد الادبى .

وسأكتفى بضرب مثل واحد على ذلك لأهميته ودلالته .

يقول « جورج مونان » فى كتابه « الادب وتكنوقراطيته » : إن أهم اضافة معاصرة لعلم اللغة الى البحث الادبى هى فكرة البنية ، وان كانت فى حقيقة الامر استعارة وليست اضافة . ولكن الذى حدث هو أن هذه الفكرة قد اخذت احيانا معزولة عن منظومتها الفكرية المحددة ، مما يعتبر خطأ نظريا ومنهجيا . ولان كل شيء حولنا له بنية ما أى أنه يتكون من أجزاء أساسية تنتظم فيما بينها بقواعد محددة ، وتصبح المشكلة عندئذ هى تحديد البنية التى ينبغى ان تظفر باكبر قدر من الاهتمام[٣٥]

واذا كان علم اللغة قد اضاف الى هذه الفكرة عنصرين لازمين لها ، وهما المناسبة والوظيفة فإن نقل مصطلح البنية من علم اللغة الى النقد الادبى ينبغى أن يراعى تلك العناصر المكونة للمنظومة المنهجية . فلا يعنى فى التحليل الا بالبنية المناسبة للادب ، اى تلك التى تشكل ادبيته . ثم لا يقف منها موقف الرصد فحسب . ولا يكتفى بوضع الجداول والرسوم البيانية التى توضحها ، بل يتجاوز ذلك الى بيان وظيفتها وفعاليتها الجمالية فى تحقيق ادبية الادب على المستوى الذى يتم فيه التحليل . ولعل هذا التصويب المنهجى الذى تغفله كثير من البحوث البنيوية التطبيقية هو الذى يضمن لمصطلح البنية فى النقد الادبى نفس الكفاءة العلمية التى مازال يتمتع بها فى علم اللغة وغيره من العلوم الانسانية .

أ . د . صلاح فضل

طه حسين

عباس العقاد

ارسطو

احمد امين

فضل

هوامش البحث

١ ـ Wellek, Rene: Historia literaria; Prolumas y concip-(i) tos, Trad. Barcelossa 1983. Pag: 98
٢ ـ القاضى البيضاوى : شرح البدخش المسمى مناهج العقول فى شرح منهاج الوصول فى علم الاصول . ومعه شرح الاسنوى المسمى نهاية السول . مطبعة صبيح بالقاهرة ج ١ ص ١٦٥ وابو الحسن على بن محمد الآمدى : الاحكام فى اصول الاحكام . القاهرة ١٩٦٧ ج ١ . صفحة ٧٠ وما بعدها
٣ ـ تقى الدين بن دقيق العيد : الاقتراح فى بيان الاصطلاح . تحقيق قحطان عبدالرحمن الدورى . بغداد ١٩٨٢ ص ٢٨٧/ ٢٨٨
٤ ـ عبدالرحمن جلال الدين السيوطى : المزهر فى علوم اللغة وانواعها . ج ١ طبعة عيسى البابى الحلبى بالقاهرة بدون تاريخ ص ٢٩٤/٢٩٦
٥ ـ ابو الفرج قدامة بن جعفر ، نقد الشعر . تحقيق كمال مصطفى مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٩٧٨ ص ٢٣/٢٤
٦ ـ ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ : الحيوان . تحقيق عبدالسلام هارون بيروت . بدون تاريخ ج ٣ ص ٣٦٨
الشاهد البوشيخى : مصطلحات نقدية وبلاغية فى كتاب البيان والتبين للجاحظ . دار الآفاق الجديدة بيروت ١٩٨٢
٧ ـ ابو الحسين بن وهب الكاتب : البرهان فى وجوه البيان . تحقيق احمد المطلوب . بغداد ١٩٦٧ ص ٦٤
٨ ـ ابو عبدالله محمد بن احمد بن يوسف الكاتب الخوارزمى : مفاتيح العلوم مكتبة الكليات الازهرية . القاهرة ١٩٨١ ط ٢ ص ٣/٤
٩ ـ نفس المصدر السابق . ص ٢٩
١٠ ـ نفس المصدر . ص ٣٧
١١ ـ محمد على الفاروقى التهانوى : كشاف اصطلاحات الفنون . تحقيق لطفى عبدالبديع . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ ج ٤ ص ٢١٧
١٢ ـ نفس المصدر السابق . ج ١ ص ٢
١٣ ـ عبدالرحمن بن محمد بن خلدون : المقدمة . بتحقيق على عبدالواحد وافى دار نهضة مصر بالقاهرة بدون تاريخ ج ٣ ص ١٢٧٧
١٤ ـ كشاف اصطلاحات الفنون ج ١ ص ١٩
١٥ ـ على القاسمى : مقدمة فى علم المصطلح . بغداد ١٩٨٥ ص ١٠
١٦ ـ نفس المصدر السابق . ص ١٨/٢٠
١٧ ـ الجاحظ . المصدر السابق ج ١ ص ٧٥ ـ ٧٧
١٨ ـ عباس محمود العقاد . خلاصة اليومية والشذور . طبعة بيروت ١٩٧٠ ص ١٢٢
١٩ ـ نفس المصدر السابق . ص ١٢٣
٢٠ ـ عباس محمود العقاد : اشتات مجتمعات فى اللغة والادب . دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٢ ص ١٢٤
٢١ ـ عبدالسلام المسدى : قاموس اللسانيات مع مقدمة فى علم المصطلح الدار العربية للكتاب ١٩٨٤ ص ٢٦
٢٢ ـ نفس المصدر السابق . ص ٤٩ ـ ٥٢ بتصرف
٢٣ ـ احمد امين . مقدمة قصة الادب فى العالم . مكتبة النهضة بمصر ١٩٥٥ ج ١ ص د .
٢٤ ـ ابو الحسن على بن الحسين المسعودى . مروج الذهب ومعادن الجوهر بيروت ١٩٨٢ ج ١ ص ٣٢١/٣٢٢
٢٥ ـ محمد سليم سالم : تلخيص كتاب ارسطو طاليس فى الشعر لابن رشد القاهرة ١٩٧١ هامش صفحة ٥٦
٢٦ ـ طه حسين : خصام ونقد . طبعة بيروت ١٩٧٧ ص ٢١٢ / ٢١٣
٢٧ ـ احمد امين وزكى نجيب محمود . قصة الادب فى العالم . القسم الثانى من الجزء الثانى . مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٤٥ ص ٤١٣
٢٨ ـ يوجين نيدا . نحو علم للترجمة . ترجمة ماجد النجار . بغداد ١٩٧٦ ص ٢٣
٢٩ ـ عبدالواحد لؤلؤة : موسوعة المصطلح النقدى . المجلد الاول . بغداد ١٩٨٢ صفحة ٧
٣٠ ـ عباس محمود العقاد : تذكار جيتى . دار المعارف ١٩٨١ ص ٧٧
٣١ ـ عباس محمد العقاد التعريف بشكسبير . بيروت ١٩٦٩ ص ١٦٣
٣٢ ـ قدامة بن جعفر : الخراج وصنعة الكتابة . تحقيق محمد حسين الزبيدى بغداد ١٩٨١ ص ٦٣
٣٣ ـ ابن رشيق القيروانى : العمدة فى محاسن الشعر و أدابه ونقده تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد . طبع بيروت بدون تاريخ ص ١٣٠
٣٤ ـ ابن خلدون . المصدر السابق ج ٣ ص ١٣١٤
٣٥ ـ Mounin, Georgesi La literature et ses technocraties. Trad. Madrid 1984 Page 40





خادم الحرمين الشريفين : نزع فتيل المشاكل

الملك الحسن الثانى : الحوار

الرئيس الشاذلى بن جديد : التفاهم

● تفاؤل شديد بعقد القمة العربية في القريب العاجل

● بوسنينة : حدث تاريخي مهد لتنقية الاجواء وازالة الخلافات

● المرهون : القمة الثلاثية خطوة للامام لتحقيق التضامن العربى

● الجامع : الشعوب العربية تتطلع للقمة لانها ضرورة ملحة

● عيسى مصطفى : جهود جبارة سدت فجوة كبيرة في الصدع العربى

● ابوزيد : التحركات تضفى على العرب مزيدا من القوة والمنعة

الحريمل : سياسة المملكة ثابتة ومتوازنة وواضحة

يبدو ان صيف ١٩٨٧ م سوف يشهد زوال السحب المتناثرة هنا وهناك .. لينتقل العرب من دائرة الخلاف الى لم الشمل وعودة العمل العربي المشترك .

فانعقاد القمة الثلاثية ، فهد .. الحسن .. بن جديد ، كان بداية الطريق الصعب الذى اختاره خادم الحرمين الشريفين لتطويق الازمات التى تعانى منها الامة العربية ..

قطع خادم الحرمين الشريفين مسافة طويلة من اقصى المشرق العربي الى الغرب ، لنزع فتيل مشكلة الصحراء التى تهدد بالانفجار .. وفتح الباب امام الاشقاء في المغرب والجزائر للجلوس والتفاوض والحوار .

وتواصلت رحلته الملوكية عبر مضيق جبل طارق .

الى انجلترا .. حيث بدت الحفاوة الملكية والحكومية البريطانية بشكل ظاهر .. ورفرف العلم العربي السعودى بشكله المميز في شارع قصر باكنجهام وشارع وايتهول حيث يقع مقر رئيسة الوزراء البريطانية .. قالت الصحف : لقد فتحت المباحثات السعودية البريطانية جميع ملفات التوتر .. وقال البريطانيون : للسعوديين همومهم الخاصة ولكنهم قدموا عليها هموم المنطقة وقضاياها .

وفي فرنسا يكفى ان نشير الى ما قاله اوبير فدرين المستشار الدبلوماسى للرئيس ميتران : المملكة حريصة على مصالح الفلسطينيين وعلى ان تكفل لهم مسيرة افضل وتعمل على توحيد الصف العربى وامتدت المباحثات الى اسبانيا حيث توجد ارضية مشتركة للتفاهم والحوار كطريق لتحقيق السلام ..

و ..

عاد خادم الحرمين بسلامة الله الى الوطن .. ولاتزال ردود الفعل تتوالى .. وتابعت ، الاسبوعية ، مختلف الآراء والتعليقات مع السفراء العرب بالرياض .

مد جسور التفاهم !

● يقول السفير قاسم بوسنينه السفير التونسى وعميد السلك الدبلوماسى العربي بالمملكة : اننا نتقدم بوافر الشكر والتقدير للجهد المتواصل الذى يبذله خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز لتوحيد الصف العربى ، ونحن متفائلون خيرا لتحقيق النتائج المرجوه .. وحقيقة الامر نحن نقدر اصرار خادم الحرمين الشريفين ومتابعته لكل القضايا العربية وسعيه لجمع شمل الامة وتوحيد كلمة العرب .

وعند زيارته للمغرب العربى الكبير ولقائه بجلالة الملك الحسن والرئيس الشاذلى بن جديد ، في الجزائر ثم في المغرب .. ثم لقاء القمة الثلاثى ، الذى استبشرت به كل الشعوب العربية .. فهذا الحدث العظيم والكبير والتاريخى مهد لتنقية الاجواء وازالة الشوائب .. وفي اعتقادى سيتبع هذا اللقاء لقاءات اخرى بين الجارين لتطويق سوء التفاهم .. واعتقد ان الحل سيكون قريبا باذن الله ، طالما ان ارادة الخير موجودة والارادة صادقة من خادم الحرمين الشريفين .. وما تتمتع به المملكة وخادم الحرمين من احترام من قبل كل الدول العربية وكل القادة العرب .. وامام هذا السبق والحماس الكبير الهادف . كلنا تفاؤل وايمان بانه سيأتى يوم قريب تزول فيه كل الملابسات وكل المشاكل بين بعض الدول العربية في المشرق والمغرب .. لذلك نحن لا نستغرب هذه المصالحة ولا نعتبرها مفاجأة .. بل نستبشر بمثل هذا الحدث ..

اضاف السفير التونسى : اننا لم نعهد من خادم الحرمين الشريفين الا كل عمل دؤوب بمعاونة اخوانه القادة العرب لرأب الصدع وازالة كل المشاكل .. والدليل على ذلك ، ما ابرزته الصحف العالمية والعربية ، حيث علقت بشكل ايجابى وجيد .. وننتظر ان شاء الله بعد هذا الحدث البشائر الاخرى ، ولابد ان يأتى يوم تتحقق فيه الامانى العربية .

● هل نفس التفاؤل لديكم بشأن انعقاد القمة العربية ؟

ـ كلما حدث اتصال مباشر وتقارب بين القادة العرب كلما اقترب وقت انعقاد القمة ، ومهدت السبل لعقد مثل هذا اللقاء المنتظر بين القادة العرب الذى ننتظره في الرياض .. وامالنا كبير ان تنعقد القمة في وقت قريب جدا ، خاصة بعد جهود المملكة التى تساعد على توفير المناخ السليم وجو الوئام بين الاخوة جميعا ، حتى تنعقد القمة في احسن الظروف وتخرج بنتائج ايجابية .. وهذا يستدعى تهيئة الجو المناسب ، وانا متفائل بامكانية تحقيق هذا الهدف .

● وكيف ترى نتائج الجولة الاوروبية

محمد الدحيم

تصوير : سعيد سعيد

التى قام بها خادم الحرمين الشريفين وانعكاسها على القضايا العربية ؟

ـ هذا يمكن تسجيله بكل ارتياح وكل ابتهاج حيث التقى خادم الحرمين الشريفين مع قادة بعض الدول مثل بريطانيا وفرنسا واسبانيا ، لمد جسور الاتصال وتدعيمها مع تلك الدول ، باعتبارها من الدول صاحبة الثقل السياسى في المحافل الدولية وفي الامم المتحدة ، وللتأثير على الاطراف الأخرين لتفهم قضايانا العربية وادراك ابعادها ومدى استعدادنا كأمة عربية للتعاون مع اطار الاحترام المتبادل بين جميع الدول وعدم التدخل في شئون الغير .. وايماننا بان السلم الذى تدعو اليه هو السلام الحقيقى ، وليس الذى يعتمد على الشعارات فقط .. وانما نحن نفعل ما نقول صادقين مع انفسنا لايماننا بان العالم يجب ان يسوده السلم ، واحترام حقوق الغير ..

فالامة العربية تسعى بصدق في كل ما تقدمه من افكار ومقترحات .. وهى على استعداد للتعاون مع الدول الصديقة بكل وضوح .. وفي مقدمة قضايانا العربية القضية الفلسطينية .. واسرائيل في هذا الصدد تعتمد على المناورات وتقدم افكارا ظاهرها الديمقراطية والسلم وباطنها الهيمنة واحتلال اراضى الغير وطرد شعب من ارضه ، وترفع شعارات مضللة وعناوين مغلوطة .. لذا يجب علينا ان نسعى للحقيقة ، ونكثف اتصالاتنا مع الدول الصديقة .. وجهود خادم الحرمين الشريفين في جولته الاخيرة ركزت على هذا الجانب الهام وجوانب اخرى وتبذل المملكة جهودها لخدمة قضايانا العربية .

● كيف تلتقى جهود المملكة والجمهورية التونسية بشأن القضية الفلسطينية ؟

ـ مواقف البلدين ثابتة وترتكز على مبادىء معينة .. وفخامة الرئيس اعلن منذ البداية انه لابد ان يواصل الشعب الفلسطينى كفاحه لاسترجاع ارضه .. واعتبار الدول الحرة المحبة للسلام دولا صديقه ، لابد من الاتصال بها والتعريف بهذا الحق المغتصب من طرف الصهاينة .. وكان موقف الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه يرتكز على نفس الاسس بمناداته بضرورة عودة الشعب الفلسطينى الى ارضه .. ووقف يرحمه الله وقفة صادقة لخدمة القضية ومساعدة الاخوة الفلسطينيين.. ولايزال هذا المنهج هو الذى تسير عليه سياسة المملكة وابناء الملك عبدالعزيز .. ولم يتخل الاخوة في المملكة او في تونس عن مواقفهم الثابتة لمناصرة القضية الفلسطينية وسوف يستمرون على هذا المبدأ الى ان يأتى اليوم الذى يعود فيه الشعب الفلسطينى الى بلاده ، ونرى العلم الفلسطينى يرفرف فوق فلسطين .. وهذا امل يتمناه كل عربى .

القمة المنتظرة :

● سعادة السفير عبدالله بن احمد المرهون سفير سلطنة عمان تناول زيارة خادم الحرمين الشريفين لعدد من عواصم الدول العربية والاوروبية قائلا :

ـ جهود خادم الحرمين الشريفين بلاشك كبيرة ومثمرة خاصة وان تلك الجهود تهدف الى خدمة القضايا العربية والاسلامية . كما ان المساعى الخيرة التى بذلها الملك فهد في جولته هذه ساعدت كثيرا في تخفيف التوترات الطارئة التى تسود العلاقات بين الدول العربية احيانا .

ولقد عودتنا المملكة العربية السعودية الشقيقة دائما وابدا بانها لا تبخل في توظيف كل قدراتها وامكاناتها في تعزيز الجهود الرامية الى تنقية الاجواء العربية ولم الشمل بين الاشقاء .. وما كانت القمة الثلاثية الاخيرة في المغرب العربي والتى لعب فيها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز دورا بارزا في لم الشمل بين الدولتين العربيتين الجارتين المغرب والجزائر الا خير دليل على ذلك . كما ان نتائج تلك القمة الثلاثية تعتبر بمثابة خطوة كبيرة ومهمة في سبيل تنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن العربى .

اما فيما يتعلق بموضوع امكانية عقد مؤتمر القمة العربى فاننى أود الا استبق الاحداث ولكن من المؤكد توجد هنالك جهود كبيرة قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالتنسيق مع اشقائه اصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا المضمار .

ويمكن القول ان الدور الكبير والبارز الذى قام به خادم الحرمين الشريفين في تحقيق اللقاء المغربى ـ الجزائرى الاخير ما كان الا تتويجا للعديد من اللقاءات والجهود السابقة التى قام بها خادم الحرمين في اطار تهيئة المناخ الصالح امام عقد مؤتمر القمة العربية المنتظر عقده في الرياض .. حيث يعول العالم العربى باسره على هذا المؤتمر آمالا عريضة في لم الشمل ورأب الصدع في هذه الظروف الصعبة التى يمر بها عالمنا العربى والاسلامى .

اما عن الدبلوماسية السعودية في العالم العربى والاسلامى والدولى منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز آل السعود طيب الله ثراه والى اليوم نجدها دبلوماسية راسخة وثابتة ، حيث ارسى المغفور له الملك عبدالعزيز تلك الدبلوماسية على اسس وقواعد تقوم على لم الشمل العربي وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء وتوحيد الجهود في سبيل خدمة المصالح العربية والاسلامية العليا . وتقوم ايضا على مبادىء نبيلة لم تزعزعها الظروف والمتغيرات مهما كان نوعها والتى تجتاح العالم من وقت لآخر .

ولقد سار على ذلك النهج السليم والمبادىء النبيلة جميع ابنائه الكرام من بعده مما جعل المملكة العربية السعودية الشقيقة تكتسب مكانة مرموقة وبارزة في جميع المحافل العربية والاسلامية والدولية ، وما الجهود المخلصة الخيرة التى بذلها ويبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين في الوقت الراهن الا تتويجا لهذه المبادىء الخيرة .

القضية الكبرى ..:

● ويقول سعادة السفير البحرينى عيسى الجامع : جهود خادم الحرمين الشريفين ليست غريبة خاصة فيما يتعلق بمصلحة الامة العربية والامة الاسلامية .. حيث انه يضع وقته وجهده لخدمة قضايا العرب والمسلمين .. ولم تقتصر جهوده على خدمة بلاده او خدمة دول مجلس التعاون فقط .

والجولة الموفقة التى قام بها خادم الحرمين الشريفين في اوروبا وبعض الدول العربية كالجزائر والمغرب وتقريب وجهات النظر بينهما ، انما تحقق مصلحة القضية العربية ومصلحة الشعب العربي لكى يتوحد .. ويقوم بتكريس جهوده وطاقاته للمصلحة العليا وهى مصلحة الامتين العربية والاسلامية .

اما بالنسبة للقمة العربية فهى ضرورة ملحة وواجبة وتعقد كل الامال على جهود خادم الحرمين الشريفين في هذا المجال الى عقد القمة التى تتطلع اليها الشعوب العربية لكى تتخذ قرارات تتمشى والظروف الراهنة التى تمر بها المنطقة العربية .

● ما تقييمكم لجهود دول مجلس التعاون الرامية لتوحيد الصف العربى ؟

ـ جهود دول مجلس التعاون كانت ولاتزال تسعى بكل الطاقات والامكانيات لتقريب وجهات نظر الدول العربية وتوحيد جهودها لتحقيق الهدف المنشود ولتكون كلمة العرب واحدة وارادتهم واحدة ، ومعالجة الامور سواء اقليميا او دوليا بشكل موحد ، ومواجهة كل المشاكل والتحديات بقوة واحدة .

وجهود مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ انشىء وحتى الآن يلمسها الجميع حيث السعى لخير شعوب المنطقة وشعوب الامة العربية والاسلامية .

● وكيف تنظرون لجولة خادم الحرمين الشريفين لاوروبا لاحلال السلام في المنطقة وشرح وجهة النظر العربية ؟

ـ ليس لي الا ان اقول جزاه الله كل خير لما يقوم به لخير وصالح الامة العربية والاسلامية .. فكل خطواته وجهوده حفظه الله تهدف لمصلحة واحدة هى مصلحة الامة العربية والاسلامية .. وان شاء الله تكلل هذه الجهود بالنجاح .. وهذا ما نرجوه وترجوه شعوب امتنا العربية والاسلامية .

● وماذا عن الدور الذى يقوم به خادم الحرمين الشريفين وسمو الشيخ عيسى لدعم القضية الفلسطينية ؟

ـ جهود خادم الحرمين الشريفين وسمو الشيخ عيسى واخوانهم من قادة دول المنطقة ، وكذلك قادة الدول العربية كلها بفضل الله تهدف اولا واخيرا الى حل مشرف لقضية العرب وهى قضية فلسطين .. وقضايا اخرى بعضها لاتزال قائمة وتتعارض مع مصالح دول المنطقة .. وفي نفس الوقت تسبب خسائر مادية وبشرية وتؤدى الى عدم استقرار الامن في المنطقة والعالم .. لذلك يسعى قادة دول مجلس التعاون والقادة العرب والمسلمين للوصول الى هدف ان تكون الامة العربية امة قوية لها كلمة مسموعة ويعود الشعب العربى والشعب المسلم كما كان من قبل ..

فى القريب العاجل

● سعادة السفير السودانى بالمملكة عيسى مصطفى يرى ان ماقام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من جهود استغرقت وقتا طويلا عمل جبار تم بكل صبر وتبصر.. وما قام به حفظه الله هو انعكاس لوطنيته وغيرته على العرب والعروبة وحبه للاسلام والمسلمين وحرصه على لم الشمل العربى الذى تمزق في السنوات الاخيرة بسبب مجموعة من الظروف والتطورات السياسية وما تم انجازه في رحلات خادم الحرمين الشريفين بين الجزائر والمغرب عمل ضخم ماكان ينبغى لسواه ان يتمه في مثل هذه الظروف وفي تلك المدة القياسية.. وان دل هذا على شىء فانما يدل على مكانة الملك فهد في قلوب اشقائه الزعماء العرب.. والشعوب العربية والاسلامية.. والحمد لله فقد نجح خادم الحرمين الشريفين في سد فجوة كبيرة في الصدع العربي .

ومسألة الصحراء من الامور التى ساهمت في تفاقم الازمة بين دول المغرب العربى وادت بالتالى الى زيادة تعقيد الموقف العربى.. ومما لاشك فيه فالتوفيق بين الجزائر والمغرب حول هذه المشكلة يسد شرخا واسعا في الجدار العربى المتصدع ويمهد السبيل امام تصفية الاجواء العربية ويشيع في النفوس اكثر من اى وقت مضى جوا من التفاؤل بانعقاد قمة عربية في القريب العاجل.. بعد الاعداد الجيد لها بما يضمن اسباب النجاح والوصول الى هذه الغاية.

والدبلوماسية السعودية تتميز عن غيرها من الدول الاخرى بارتكاز سياستها الخارجية على الشريعة الاسلامية السمحة واتخاذها دستورا شاملا يحكم علاقة المملكة بالاسرة الدولية من حولها.. تماما مثلما يحكم العلاقة بين افراد المجتمع المسلم وبينهم وبين دولتهم.. وبفضل الدور النشط للدبلوماسية السعودية التى ارسى دعائمها المغفور له الملك عبدالعزيز ومن بعده ابناؤه الابرار حققت المملكة نجاحا باهرا وملحوظا في علاقاتها الدولية سواء مع الدول العربية والاسلامية الشقيقة او الدول الاخرى الصديقة وجاء خادم الحرمين الشريفين ليعمق الدبلوماسية السعودية المتميزة على الصعيد العربى والاسلامى من خلال جهوده ومساعيه الخيرة لتوحيد الامة العربية وتنسيق مواقفها واحلال السلام بالمنطقة والدفاع عن القضايا العربية والقضية الفلسطينية .. ويعمل باخلاص حتى يتحقق هذا الهدف السامى للدبلوماسية السعودية انطلاقا من ثوابت للسياسة السعودية التى تؤمن بضرورة صيانة الاستقرار العربى وتعزيز التعاون الاستراتيجى.

وخادم الحرمين الشريفين حفظه الله لا يألو جهدا في خدمة الاسلام والمسلمين، وهذه تعتبر من مسئولياته التى ارتضاها حفظه الله لنفسه بوصفه واحدا من الذين كرسوا جهودهم من اجل خدمة قضايا الاسلام، وباعتباره حفظه الله من اكبر المتحدثين والمدافعين بشدة عن قضايا الامة الاسلامية وقضايا المنطقة وداعيا للسلام.

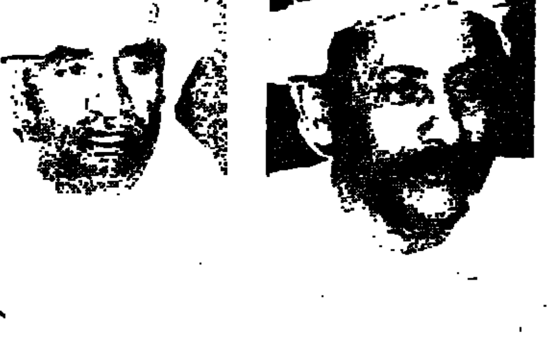
الاتجاهان معا

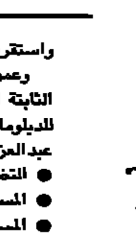
● اما سعادة السفير سيد ابو زيد عمر رئيس بعثة المصالح المصرية بالمملكة فيقول: تحركات خادم الحرمين الشريفين تبعث على ارتياح كل عربى مسلم، وذلك لان اى جهد يبذل لرأب الصدع وحل الخلافات بين الاخوة العرب انما هو يضفى على الامة العربية المزيد من القوة والمنعة.. وهذا يتفق مع ماصرح به كثير من كبار المسئولين في القاهرة بانهم يدعون اشقاءهم الى توحيد صفوفهم والاتفاق على قضاياهم لكى يسود الامن والسلام ويتفرغ الجميع للتنمية وتحقيق الخير للانسان العربى المسلم.

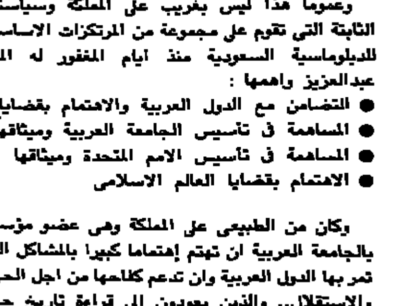
واذا استعرضنا الدبلوماسية السعودية من ايام المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز سنجدها مرت بمرحلتين.. مرحلة توحيد المملكة، ولاشك ان التوحيد عمل عبقرى حيث استطاع ان يوحد كل هذه الارض المترامية الاطراف وان يجعل منها دولة واحدة قوية ومنيعة.. والمرحلة الثانية هى مرحلة وضع اسس المملكة في عهدها الحديث سواء من الناحية الداخلية او الخارجية..

والدارسون للتاريخ يهمهم ملاحظة الاتساق بين البدايات وماهو موجود.. فهناك اتساق في اتجاه الاصالة والتمسك بالاسلام والعروبة والرغبة في البناء والتنمية والتقدم.. ولاشك ان خادم الحرمين الشريفين بخبرته الكبيرة وعمله في مجالات متعددة قبل توليه السلطة جعله على دراية ليحقق هذا التقدم والنمو بشكل متكامل بحيث يتكامل المجتمع من كافة النواحى التعليمية والنهضة الزراعية والصناعية.. وكل الذى نراه اليوم يسير في الاتجاهين معا الحفاظ على الاصالة مع الاخذ باحدث ماتوصل اليه العصر.









قاسم بوسنينه : عبدالله المرهون عيسى الجامع

انهاء المشاكل

وسألنا سعادة سفير دولة الامارات العربية لدى المملكة عيسى خلفان الحريمل: كيف ترى تحركات خادم الحرمين الشريفين لرأب الصدع العربى ؟

●● قال : لاشك ان الجهود المباركة والمساعى الخيرة التى يقوم بها خادم الحرمين الشريفين بين الاشقاء العرب اسعدت كل عربى غيور على عروبته، واننا استبشرنا خيرا بذلك ونرى ان اللقاء الذى تم بين زعماء كل من المغرب والجزائر مؤخرا ماهو الا جزءا من مساعى الخير التى تقوم بها المملكة العربية السعودية لرأب الصدع العربى ووضع حد للخلافات العربية الشكلية وتحقيق التضامن والوئام والتى نتمنى لها كل النجاح والتوفيق، واننا على يقين من ذلك نظرا لما تتمتع به المملكة وخادم الحرمين الشريفين من مكانة خاصة وتقدير في نفوس كل العرب وقادتهم.

● وكيف ترون الوضع بالنسبة لانعقاد القمة العربية بعد التحركات السعودية الاخيرة ؟

●● من الطبيعى ان يحدونا الامل في قرب انعقاد القمة العربية المرتقبة بعد اللقاء التاريخى الذى توج بجهود خادم الحرمين الشريفين بين الاشقاء العرب في كل من المغرب والجزائر، ولايسعنا الا ان نعبر بصدق عن بالغ سعادتنا للقمة الثلاثية ونتائجها والتى تعتبر منعطفا ايجابيا في بدء مرحلة جديدة من تاريخ امتنا العربية في انهاء المشاكل بالطرق السلمية ونعتبر هذه القمة مقدمة للقمة العربية الشاملة.

ولاشك ان الدبلوماسية هى السبيل الامثل والانجح في حل المشاكل بالتفاوض والطرق السلمية وهى الطريق الافضل لانهاء الصراعات القائمة دوليا وهذا ماننتهجه المملكة العربية السعودية في سياستها الخارجية وعربيا واسلاميا ودوليا ويتمثل بانتهاج المملكة سياسة ثابتة ومتوازنة وواضحة ورغبة صادقة في تحقيق السلام والامن الدوليين وذلك منذ انشائها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز واولاده من بعده الى عهد خادم الحرمين الشريفين وقد اثبتت الدبلوماسية السعودية بدورها الفعال والمميز نجاحها في حل الكثير من المصاعب والمشاكل واخرها نجاح القمة الثلاثية بين المغرب والجزائر.

تنبيه بالخطر

● ويقول سعادة سفير الجمهورية العربية اليمنية غالب على جميل: لقد جاء المجهود الكبير الذى قام به خادم الحرمين الشريفين بعد الجمود الطويل الذى اصاب الامة العربية وتزاحم المشاكل الخطيرة التى باتت تهدد المصير العربى.. وكان لابد من تذكير قادة هذه الامة بحجم الخطر الذى يحيط بهم.. وايقاف التداعى الذى دب في جسم الامة العربية كالسرطان الخبيث وكانت المملكة هى السباقة دائما في القيام بتحركاتها في الوقت المناسب.. وجاءت تحركات خادم الحرمين الشريفين الاخيرة كدليل على حرص المملكة على التضامن العربى وحل الخلافات بين الدول العربية الشقيقة بالاحتكام الى العقل ومراعاة المصلحة العربية العليا قبل المصالح الشخصية الضيقة وقطع الطريق على اعداء الامة العربية الذين يقفون لها بالمرصاد لاشعال مزيد من الحرائق واذكاء الفتن التى شاهدنا منها الكثير خلال العقدين الماضيين.

ويستطيع المرء ان يرى في الافق بصيصا من الامل بعد تحركات المملكة الاخيرة.. وانعقاد القمة الثلاثية لحل خلاف الصحراء.. ولقد كان الحديث عن انعقاد القمة العربية في الماضى نوعا من التمنى وبعد التطورات الايجابية بفعل تحركات المملكة اصبحنا قاب قوسين من القمة العربية المرتقبة.. وان دل ذلك على شىء انما يدل على ان الامة العربية لاتزال بخير.. وان هناك من قادتها من يعرف المكائد والمؤامرات والدسائس التى يخطط لها الاعداء للنيل من سيادتها واستقلالها وامنها واستقرارها.

وعموما هذا ليس بغريب على المملكة وسياستها الثابتة التى تقوم على مجموعة من المرتكزات الاساسية للدبلوماسية السعودية منذ ايام المغفور له الملك عبدالعزيز واهمها :

- ● التضامن مع الدول العربية والاهتمام بقضاياها
- ● المساهمة في تأسيس الجامعة العربية وميثاقها.
- ● المساهمة في تأسيس الامم المتحدة وميثاقها
- ● الاهتمام بقضايا العالم الاسلامى

وكان من الطبيعى على المملكة وهى عضو مؤسس بالجامعة العربية ان تهتم إهتماما كبيرا بالمشاكل التى تمر بها الدول العربية وان تدعم كفاحها من اجل الحرية والاستقلال.. والذين يعودون الى قراءة تاريخ جهاد الامة العربية.. منذ بداية هذا القرن ضد الاستعمار سيجدون المواقف التى تميزت بها المملكة في الوقوف بجانب الدول العربية والاسلامية والدفاع عن قضاياها في كل المحافل الدولية رغم مشاغلها الكثيرة في التعامل مع دول الاستعمار القديم مثل بريطانيا وفرنسا.

اما الدور الاسلامى فقد كان واضحا في النهج الذى اتبعته في الحرص على رعاية المسلمين ونشر الدعوة عن قضايا الاقليات الاسلامية ولايزال هذا النهج متبعا حتى الان في عمارة المساجد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وارسال المرشدين والتبرع لاعمال الخير الاسلامية خصوصا في اوروبا.

وظلت تلك السمات المميزة التى سنها الملك عبدالعزيز هى الملامح التى ميزت سياسة ودبلوماسية المملكة في عهد الملك سعود والملك فيصل والملك خالد.. اما في عهد خادم الحرمين الشريفين فنستطيع ان نلاحظ كثيرا من الاضافات الجديدة التى طرأت على سياسة المملكة الخارجية تبعا للظروف والمتغيرات التى تطرأ على الحياة الدولية فعلى المستوى الدولى نجد ان المملكة تساهم بشكل فعال في حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية والرغبة في تأكيد مبدأ المشاركة وتأكيد دور المملكة واستقلالية القرار السعودى والانفتاح على العالم والابتعاد عن سياسة المحاور ثم استخدام الاساليب الهادفة في الدبلوماسية السعودية .

وعلى المستوى العربى يبدو جليا ان المملكة تبتعد عن التدخل في الشئون الداخلية وتحاول بحرص تدعيم استقلال شقيقاتها، وتوظف كل امكاناتها لخدمة القضايا العربية كما هو واضح من المساعى الحميدة والزيارات المتوالية في السنوات الاخيرة لقادة المملكة وعلى المستوى الاسلامى تهتم المملكة بشكل مكثف بقضايا الاسلام والمسلمين ورعاية مصالحهم ورفع شعار التضامن الاسلامى الذى تحقق بميلاد منظمة العالم الاسلامى التى كانت المملكة احد مؤسسيها وهذه الامور في الحقيقة ليست جديدة.. فقد اصبحت معروفة لدى الجميع.. والذى اتمناه ان تستمر مساعى الخير للمملكة الشقيقة لتدعيم مسيرة التضامن العربى ونتمنى ان يكون التجاوب العربى على مستوى المسئولية التاريخية الملقاة على عاتق القادة العرب.. واننى على ثقة ان في منطقتنا العربية من يقدر تلك المساعى وعلى استعداد للمساهمة الفعالة في انجاحها لكى تتفرغ امتنا لخطط التنمية ومواجهة التحديات والدخول الى القرن الواحد والعشرين بأيد متشابكة ونوايا مخلصة وقلوب صافية.. فعالمنا اليوم لايتعامل مع الارقام والمفردات الصغيرة.. لكنه يحترم العمالقة والاقوياء .

وحدة الصف

● ويقول سعادة السفير بابا محمد عبدالله سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية: اى عربى واى مسلم في اى موقع من مواقع الحياة لابد ان يحيى هذه الجهود العملاقة التى تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين من اجل الوحدة العربية والاسلامية ولابد ان يكون فخورا بما توصلت اليه هذه المجهودات من نتائج اقل مايقال عنها انها ايجابية وحققت امل العرب في ازالة هذا الخلاف.

اما فيما يتعلق بالجولة الاوروبية فقد حققت نتائج تعد مفخرة لنا جميعا ونأمل ان يوفق الله خادم الحرمين الشريفين ليكمل المسيرة التى بدأها، وبدأت تعطى ثمارها، وسوف تصل الامة الى مكانة عالية بفضل الجهود التى يبذلها . وستكون القمة العربية بإذن الله تتويجا للجهود التى يبذلها خادم الحرمين لتحقيق وحدة الصف العربى والاتصالات التى تدور الان انما هى خطوات وحدوية توسع دائرة الاتصال والتفاهم.

وفي حقيقة الامر فإن اهم مايلفت نظرى في سياسة المملكة العربية السعودية الداخلية والخارجية هو وجود ثوابت محددة بوضوح وتنطلق من العقيدة الاسلامية والسعي نحو وحدة العرب ووحدة المسلمين.. وبالتالى يمكن للمتابع لسياسة المملكة ان يلمس سياسة اللا محاور، بمعنى ان المملكة لاتريد ولا تقبل ان تدخل في نزاع مع احد.. وهذا السعى وهذا الرفض للمحاور والتحالفات الجزئية من الثوابت في سياسة المملكة . وهى قضايا ايجابية لان المسلم مهمته اساسا ان يصلح بين المسلمين.

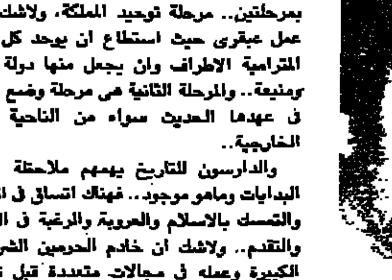
وهذا المحور الاسلامى من المحاور الثابتة للسياسة السعودية.. وهو الاسلوب الحاسم المرن المتروى غير المغامر والذى يسعى الى رأب الصدع.. والذى لايريد ان يفجر خلافات وانما يعمل على تذويب المشاكل بالحكمة والموعظة الحسنة.

● غالب جميل : المملكة قطعت الطريق على اعداء الامة العربية

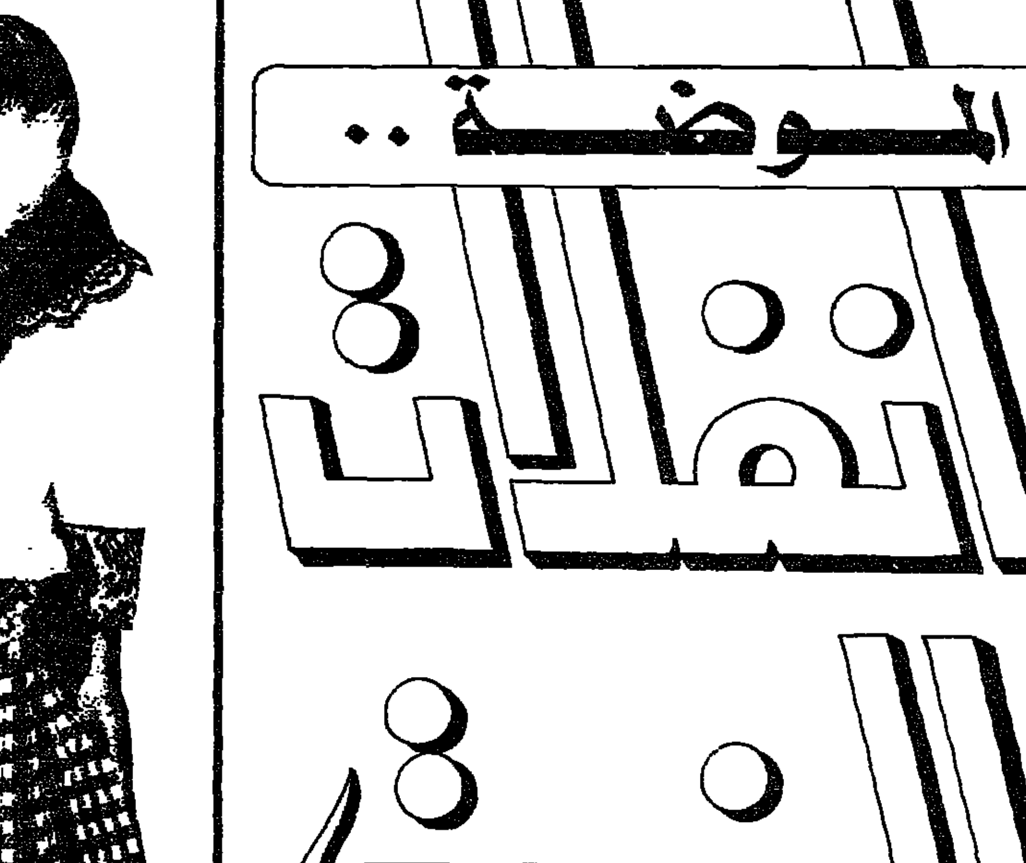
● بابا محمد عبدالله : القمة العربية تتويج لجهود خادم الحرمين

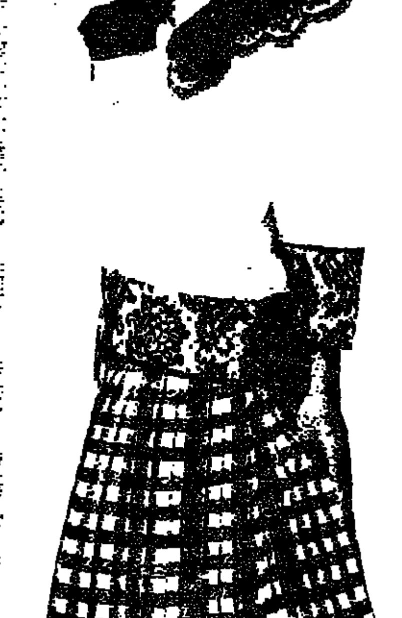






عيسى مصطفى سيد ابوزيد عيسى الحريمل غالب علي جميل بابا محمد عبدالله









المثل

الذى يقول « لبس الخشبة تصير عجبة » ليس صحيحا على الدوام . خاصة إذا فقدت الموضة عقلها ، واصبحت صرعة ، وتقليدا ومحاكاة للغير .

فخلال السنوات الاخيرة ، شهد مجتمعنا مهرجانا صاخبا من الازياء والعطور والاكسسوارات والهامبورجر والشاورما والسيارات واجهزة الفيديو والكمبيوتر وغرف النوم والمطابخ والمجالس والافلام و ... و ... .

قال البعض ان مايحدث هو « انفلات » يسلب افراد المجتمع هويتهم وخصوصيتهم .. فليس معقولا الاستسلام لشرك المظاهر الخادعة ، أو أن نرى شابا يضع سلسلة فى عنقه واخرى فى يمناه .. او أن يهدى الاباء ابناءهم السيارات بلاحساب فتتحول إلى اداه للتفحيط .

وقال آخرون أن الاستجابة للموضة تعنى قدرة هذا المجتمع وافراده على التفاعل مع حركة العالم من حولهم .. وتدل على وعى الناس لأن الذوق العام لايستمر فترة طويلة بدليل اختفاء الثوب الحجازى الاحمر والطربوش المصرى .

وامتد الحوار ليشمل ايجابيات وسلبيات الموضة ، وصرعة اقتناء كل جديد .. وهل تتم دراسات معينة لقياس الاذواق وتقديم مايتناسب مع مجتمعنا ؟

شهود

القضية

يجب أن يختار الرجل أنواعا ملائمة من العطور !

الشاب الذى يضع سلسلة فى عنقه وأخرى فى يمناه .. مرفوض !

السيارة ليست صالون حلاقة أو آلة للتفحيط !

مطلوب من التليفزيون تأمين الريف ضد خطر الموضة !

المراهقون يرقصون على أغان صاخبة لايفهمونها !

رامبو وأفلام الرعب تكتسح أفلام فريد الاطرش

الاذواق بدأت تحن للماضى والدليل عودة المبخرة

اختفاء الثوب الاحمر

الموضة هى انتقال الذوق العام ، الذى يتسم بالتغيير باستمرار .. لأنه حالة طارئة وانتقالية تمثل المزاج العام للناس فى فترة معينة .

بهذه الكلمات نفذ د . عبدالله الخريجي الاستاذ بقسم الاجتماع جامعة الملك عبدالعزيز .. واضاف مدللا على مايقول :

الذوق العام لايستمر فترة طويلة والدليل اختفاء الطربوش فى مصر ، واختفاء الثوب الاحمر فى الحجاز .

وانتشار الموضة أو الذوق العام يبدأ فى شكل جماعى ثم ينتشر بيسر وسهولة بين الافراد عن طريق التقليد والمحاكاة .. ولكن عندماينتشر ويصبح مألوفا وعاما يفقد حداثته وخصائصه وابداعه .. وينتظر الناس موجات جديدة .. وهكذا .

ومن صفات الذوق العام أو الموضة أنها تتصل بالنواحى الكمالية فقط ، ولاتمس الحاجات الضرورية للناس فى المجتمع .. مثلا الناس ينتقلون فى الصيف الى الشواطىء والمصايف ويتعدونها الى الجزر القريبة أو الى الدول الاوروبية .. ويعتبر هذا اللون بالنسبة للاثاث المنزلى ، تاثر بالطراز الاوروبى بعد أن كان يغلب عليه الطابع العربى .

● **ماهى اسباب سرعة انتشار الموضة ؟**

ـ كل فرد يحاول أن يثبت وجوده وأن يبتكر ويخترع ، وأن يكون عنصرا هاما فى المجتمع ، هذا يدفعه الى التعلق بكل مستحدث ، وتعتبر الابتكارات الفردية هى الاسس فى انتشار وظهور « موجات » الذوق العام .. كما أن سهولة الاتصال بين أفراد المجتمع فى مختلف النواحى سهلت عملية انتقال الذوق ، فأى صيحة تظهر فى الغرب تنتقل بسرعة الى الشرق والعكس صحيح .

وهناك عوامل أخرى مساعدة مثل زيادة الرفاهية والدخول وكثرة أوقات الفراغ ، وتعلق فئات من افراد المجتمع بالشكليات فى المجتمع ، وانما تمتد الى الامور الكمالية فقط ، فإننا لانجد تعارضا بينها وبين المجتمع .. فالمجتمع يرفض تشبه الرجال بالنساء فى تصفيف الشعر والتزين بالذهب ، كأن يضع الشاب سلسلة فى عنقه وأخرى فى يمناه .. أو ارتداء الملابس الضيقة .. أو تقليد النساء فى الحديث والحركة والزينة .

ويؤكد د الخريجى أن الذوق العام السعودى يتميز بعدد من السمات ابرزها الاشكال المعمارية فى المدن التى يغلب عليها الطابع العربى والاوروبى ، وكذلك فى الابنية والكافتيريات والفلل والحدائق فيما عدا مكة المكرمة والمدينة المنورة ، فقد حافظت على الطراز الاسلامى .. ويتميز الذوق السعودى كذلك بوجود وسائل الترفيه سواء داخل المنزل فى صورة الاجهزة الالكترونية والاثاث الحديث أو خارجه فى الاندية الرياضية والمتنزهات .. ويتميز ـ ايضا ـ بالاغانى والموسيقى الشعبية ، التى تأثرت بدورها بالذوق العام ، فتطورت الآلات الوترية والدفوف بشكلها المعروف قديما الى الآلات الحديثة .

دون ضوابط

● **مصمم الازياء السعودى عدنان اكبر يعمل فى هذا المجال منذ عشرين عاما ، وله رأى خاص يدور حول « الموضة والازياء » يقول :**

ـ قبل عشر سنوات لم يكن لدينا معرفة بالازياء والذوق العام لم يكن فى نفس المستوى الذى وصل اليه الآن .. وخلال مرحلة الطفرة اختلف الوضع المادى ، ولم يصاحب ذلك اختلاف فى الذوق بنفس القدر .. فسادت أنواع مختلفة من الموديلات الغربية دون ضوابط ، وكان فستان السهرة يلبس للذهاب الى السوق والعكس .

● **هل يعنى هذا وجود « موضات » لاتناسب المجتمع ؟**

ـ الناس يتقبلون الافكار الملائمة ، وينفرون من التصميمات الغربية عنهم .. ولذا نجد أن الموضة أفسدها اصحاب المشاغل الكثيرة المنتشرة فى كل مكان ، ويعتمد العاملون فيها على خبرتهم القصيرة واسلوبهم العقيم ، وتكون النتيجة تفصيل ازياء لاتتلاءم مع الذوق العام ، فالمفروض أن الموضة تدارى عيوب المرأة وتضع ديكورات حولها .

● **وهل عالجت ازياؤك الوضع ؟**

ـ أدخلت الموضة الجديدة الى زى المرأة السعودية ، الموضة الشرقية والغربية فخبرة الغرب منذ مئات السنين لاتتجاوز خبرتنا إلا سنوات قليلة ، وهذا يؤدى الى تخبط الازياء التى نراها ، فالغرب أخذوا من لساناتنا وطوروها وروجوها هناك وبقينا نحن فى وضعنا .. وأهم شىء بالنسبة للمرأة الا ترتدى شيئا غريبا عن المجتمع ، رغم أن بعض السيدات يفضلن الازياء الفاحشة الثمن ، وليس الاناقة .. وأتمنى أن يرتفع الذوق العام ومستوى الاناقة بدلا من الاهتمام بالمنقوش والمطرز فقط .

● **محمد المشنى صاحب محلات المشنى للازياء بالدمام يستورد الازياء من الخارج .. والسؤال الذى طرحناه عليه هو : ماهى المواصفات والمقاييس التى يتم بمقتضاها اسلوب الاختيار ؟**

ـ قال : استورد الازياء من بعض البلدان الاجنبية ، وتختلف من فصل لآخر ، ففى فصل الشتاء تستورد الملابس الصوفية وفى الصيف الملابس التى تتناسب مع حرارة الجو .. وعملية الاستيراد تتم وفقا لمواصفات ومقاييس عامة .. فاول شىء نقوم به هو وضع التصميمات التى تتلاءم مع البيئة والعادات والتقاليد ، لاننا نعيش فى مجتمع مسلم ، يحافظ على الدين الاسلامى .. وبعد ذلك يكون التركيز على الخامات الجيدة .

● **هل تتم دراسات معينة لهذه التصميمات ؟**

ـ فى معظم الاحيان يكون للجمهور دور كبير فى تحديدها .. وعندما يطلب منى بعض الزبائن نوع معين من الموضة ، أسارع بإحضاره اذا كان يتمشى مع مجتمعنا .. فأهم شىء هو الالتزام بعادات وتقاليد مجتمعنا وأن تكون الملابس متمشية مع تعاليم ديننا الاسلامى .

● **ويقول عبدالرحمن محمد اسماعيل صاحب معرض غادة للازياء بالدمام :**

ـ ليس لدينا أى خطط لعمل موديلات خاصة أو استيراد أزياء بمواصفات معينة .. فنحن نشترى من معارض الجملة ونبيع بمحلاتنا بالتجزئة ، وكل مانجده لدى اصحاب الجملة نشتريه ونبيعه بمحلاتنا أسوة بأصحاب المحلات التجارية الاخرى .

اما بالنسبة لاختيار الموضة فيتم إما عن طريقنا أو عن طريق الجمهور ، ونحن بدورنا ننقل رغبات الزبائن الى اصحاب المعارض أوالتجار الذين يستوردون الازياء ، خاصة وأن بعض الزبائن عندما يشاهدون موضة جديدة فى التليفزيون أو بعض محلات الازياء ينقلون لنا رغبتهم ، ونحاول تنفيذها .

وبحكم تجربتى فى السوق التى تتجاوز العشرين عاما الاحظ أن كثيرا من الموضات الموجودة لاتتناسب مع الذوق العام ، ولكنى أبيعها أسوة بغيرى لكى أعيش .. كما أن الزمن له دور كبير فى تطوير الموضة .. وفى بعض المحلات أزياء دخيلة على مجتمعنا .

● **ويؤكد محمد زين فاضل صاحب محل ازياء نوفوتيه بالدمام أن بعض الزبائن يطلبون فساتين معينة لاتتفق مع عادات وتقاليد بلادنا ، وفى الغالب يكونون من المقيمين :**

ـ ويقول : أنا صاحب محل قطاعى اشترى من اصحاب الجملة وأبيع بالمفرد .. وعندما تنتهى البضاعة الموجودة عندى أذهب الى المتاجر الكبيرة سواء فى الدمام أو الرياض أو جدة ، واشترى ماهو مناسب .. وياحبذا لو وضعت الجهات المختصة تصميمات معينة والزمت المستوردين والتجار باتباع تلك التصميمات ، وبهذا نكون قدوة لغيرنا .

● **أما عثمان احمد الزياد صاحب معرض الفاتنة بالدمام فيفضل شراء الملبوسات بناء على مواصفات خاصة تتلاءم مع عادات وتقاليد مجتمعنا :**

ـ ويقول : مثلا عندما أريد استيراد نوع معين من الازياء من أى دولة سواء كانت عربية أو اجنبية ، فإننا نضع نصب أعيننا التصميم أولا ، بحيث يتمشى مع تعاليم الدين الاسلامى ثم جودة الخامة ، ويتم التصنيع حسب المواصفات التى تطلبها .. وأحيانا نأتى بعينة نعرضها على الجمهور إذا لاقت الاستحسان نقوم باستيرادها .

وفى أحيان كثيرة يطلب الزبائن نوعية معينة من الازياء بحيث يطلبون مواصفات معينة ، فإن كانت هذه المواصفات مسموحة ومقبولة فلابأس من استيرادها .. أما من ناحية الملبوسات الاسلامية فهناك تصاميم تقدم لنا من بعض الجمعيات النسائية أو بعض محلات الخياطة النسائية ، ونحن بدورنا نقوم بدراستها ووضع الاضافات الضرورية لها .

أما عامل الزمن فلاشك أن له دور كبير فى الموضة واختلاف الاذواق ، فبعض الزبائن يطلبون احيانا موضات معينة دخيلة على مجتمعنا وغير مطابقة للعادات والتقاليد والقيم ، ولهذا نرفضها رفضا باتا :

الاندفاع العشوائى

● **وإذا كانت كلمة « موضة » تثير فى الاذهان « الازياء والمرأة » فما هو رأى المرأة وهل صحيح انها تلهث خلف الموضة اينما كانت ؟**

ـ هدى عيسى طالبة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ترى أن الموضة شىء ضرورى فى حياة الفتاة الجامعية .. وبالذات طالبة الجامعة فعليها أن تختار أحدث ماوصلت اليه خطوط الموضة من أزياء واكسسوارات .. ومن الاشياء التى تحد من هذه الظاهرة توحيد زى الطالبات فى الفترة الاخيرة .. ولكن هذا لاينفى أن من واجب الطالبة الا تندفع نحو الموضة بشكل عشوائى دون وعى أو تفكير ، وعليها أن تختار مايناسبها .

● **إيمان حسن طالبة بالمرحلة الثانوية قسم علمى قالت :**

ـ الوقت الحاضر يحتم علينا أن نتعرف على كل جديد ولكن فى حدود المعقول ، فالشىء الذى يستحق أن نقلده لامانع من تقليده .. فى الموسيقى والغناء مثلا ، يمكن الاستماع الى مانفهمه ، أما مايفعله البعض من الاستماع للاغانى الغربية بصوت عال دون أن يفهموها حتى لو لم تكن تتناسب مع طباعنا وعاداتنا ، مثل هذه الامور هى العيب ذاته ، ويجب الاقلاع عنها لانها ليست موضة ولكنها تقليد أعمى .

● سهام علوان مدرسة لغة عربية ترى ـ ايضا ـ أن الموضة من الاشياء الضرورية التى تسيطر على حياتنا العامة والخاصة .. ولذلك أرى بعض زميلاتى المدرسات تأتين للمدرسة فى زينة كاملة ، بالاضافة الى الالوان الصاخبة والموديلات التى لاتتناسب مع المرأة العاملة .. وهذا يعرضها للقيل والقال من قبل الطالبات اللائى ينظرن للمعلمة على أنها نموذج يقلدنه ، فيرونها بمثابة موديل متحرك بأحدث الازياء والماكياج والاحذية والاكسسوارات والذهب .. ويكون لمثل هذه الامور نتائج سلبية على الطالبات .

د . عبدالله الخريجى


عدنان اكبر

أعد القضية :
● مصطفى السحلى
● سلوى مراد (جدة)
● على سرور الزهرانى (الدمام)
● سليمان الشدوخى (حائل)
● على القرنى (نجران)
● رسوم : جواد حجازى

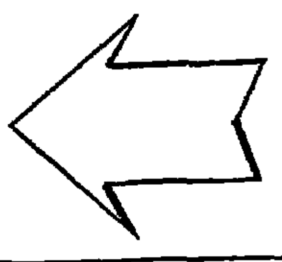
● وتقول منادى عبدالله « معلمة » : يجب الا تكون المدرسة مجرد عارضة أزياء أمام طالباتها ، بل يجب العكس .. قدوة للالتزام والتمسك بتعاليم ديننا الاسلامى .. فليس معقولا أن ترتدى فستانا لايتناسب مع شخصيتها أو قوامها أو تقص شعرها وتطيله حسب الموضة .. ويجب أن تبتعد المرأة عن « شرك » المظاهر الخادعة .

● جميلة « ع » موظفة فى احدى الدوائر الحكومية تقول : الموضة تلعب دورا هاما فى حياتنا حتى لوكنا لانرغب فى ذلك . ولكن المجتمع الذى نعيش فيه يتطلب ألا نختار إلا مايتوامع معنا .. حتى لاتكون الموضة هى السبب الاساسى لاتلاف ميزانية الاسرة وتبديد مواردها .. فتكون النتيجة هى كثرة الديون

والعطور

● **هل تعتبر هى الاخرى من الموضة برائحتها النفاذة وانواعها الكثيرة ؟**

ـ يقول محمد هادى الشعبى من نجران لاشك أن استخدام العطور أمرا لاغبار عليه مادام الامر ليس مبالغا فيه .. وقد أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن نأخذ زينتنا عند كل مسجد ، والتطيب جزء من هذه الزينة .





● علميني ياختي ..

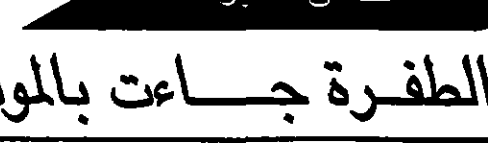
حصلتي على هذا القماش من فين ؟

زوجته

● جبت لك هذا الفستان من اوروبا !!

إمرأة عادية

● ايش رايك في موضة هذا العام يابوصالح ؟


د. عبدالله الخريجي :

المجتمع يرفض تشبه الرجال بالنساء فى التزيين وتصفيف الشعر !

عدنان أكبر :

الطفرة جاءت بالموديلات الغربية دون ضوابط !

الموضة تداري عيوب المرأة


فهد السلمان :

إذا رفضتم الموضة ارفضوا جهاز قياس الضغط



تتركيني وتمشي مع الموضة .. وانا جوزك ؟

ولكن هناك فرق بين التطبيب والمبالغة التي شيء . فكل مازاد عن حده انقلب لضده . وينبغي ان يختار الرجل انواعا ملائمة من العطور ، واعتقد أن هذا أمر طبيعي وليس فيه خروج عن المألوف ، كما أعتقد أن متابعة أحدث لتواع العطور ليس فيه خروج ايضا .

● ويقول عثمان محمد رسمي من منسوبي اتصالات منطقة تبوك : الموضة سلاح ذو حدين ، وبدأت تغزو مجتمعاتنا منذ بداية السبعينات ، ومجتمعنا بطبيعة الحال فيه أفراد من مختلف الجنسيات ، ولايختلف عن بقية المجتمعات الاخرى ، والحمد لله الموضة لاتشكل قاعدة اساسية في حياتنا مثل العديد من المجتمعات بحكم اننا مجتمع مسلم بعكس دول الغرب التي تتخذ مثل هذه الامور للفت الانظار الى تحركاتهم وتصرفاتهم . واضفاء الحرارة على الاحاسيس المصطنعة .. بينما نحن شعب متحضر ويتمسك بتعاليم ديننا الاسلامي .

وللاسف بعض الفئات من المجتمع تتباهي بالملابس وغيرها .. صحيح أن من حق كل مواطن أن يختار مايلبسه .. ومن حقه ان يركب السيارة التي تناسب ذوقه .. ولكن ليس لدرجة التباهي والبذخ ، لأن المبذرين اخوان الشياطين .

● خيط رفيع يفصل بين الموضة والغرور .

المتحدث : ناصر معزى الشملاني من امارة تبوك .. ويكمل :

ظاهرة الموضة لم تنل اهتمام إلا بعض الفئات التي انتعشت دخولها في السنوات الاخيرة .. والموضة شقت طريقها الى المجتمعات العربية بواسطة الدعاية المكثفة ، بداية من المكياج الى احدث الموضات والاكسسوارات ، والسيارات ولاشك أن من لخذ الموضة على انها حضارة يقع في خطأ كبير ، لأن الحضارة علم وتطور وتسمو بعلوم وثقافات الامم ، وليست ازياء وعروض وعطورات وأشياء شكلية ظاهرها مضيء وباطنها مظلم .

● ويتدخل في الحوار زايد مبارك الفهيقي من مرور منطقة تبوك مؤكدا أن : الحديث عن الموضة ذو شجون ، ففى الوقت الذي بدأت فيه تغزو مجتمع المدينة ، وقف مجتمعنا الريفي ضد غزو الموضة ، وخاصة المناطق الريفية فلاتزال متمسكة جدا بالعادات والتقاليد وتحافظ على القيم الدينية والاخلاقية وتستمد طباعها من الصحراء .

لااقول هذا الكلام كشهادة لعدم دخول الموضة الريف والهجر ، ولكن للتذكير بأن الدعاية لاتصل بقوة الرياح الى كل المناطق ، وإنما تغزو من عنده الاستعداد الداخلي لمجاراة المظاهر والشكليات .. والواجب أن تستخدم الدعاية وخاصة التليفزيون لتأمين المناطق الريفية ضد خطر الموضة ، وبهذا تكون قد أسهمت في بث التوعية والنصح وعمت فائدتها المرجوة للجميع .

● بدون شك الانقياد وراء الموضة دون التعمق في معناها ، يعني التقليد الأعمى ليس الا ..

هكذا يقول محمد علي الغامدي احد المدرسين بنجران ويضيف : مثلا .. ارتداء الاحذية ذات الاكسسورات الذهبية والفضية وذات الكعوب العالية ليس الا تقليدا وافدا الينا وايضا الذين يعتقدون أن « حشو » احاديثهم مع الغير ببعض الكلمات الأجنبية مثل « اوكي » أو « اوريت » ، وهي كلمات للأسف بدأنا نسمعها .. أقول أن استعمال مثل هذه الكلمات ، ليس موضة ، بل هو مسخ لشخصيتنا ولغتنا العربية .

● علي دغمل شاب جامعي ومن رجال الأعمال :

اذا كان المقصود بالموضة اتباع اساليب مفيدة فأهلا وسهلا ، بشرط الا تمحو ملامح شخصيتنا وعاداتنا وتقاليدنا ، والا تسيء الى شريعتنا الاسلامية الغراء .

فالذي يتناول خارج سندوتشات الهامبرجر او الشاورما ، فهذا لا يعد من قبيل الموضة ، وليس هناك ما يسيء او يغير .. واذا كان الطفل في حاجة الى كمبيوتر ليتعلم منه او يتسلى به ، فلم لا مادامت مقدرته المادية تسمح له بذلك .

اما اذا كانت الموضة تعني مشاهدة احدث افلام الفيديو بلا ضابط وتضييع الوقت امامها ، فلتسقط هذه الموضة ولتذهب الى الجحيم .

● حسن محمد وليد مدير الشئون المحلية بإمارة نجران :

انا اشترى لسيارتي كل ما هو نافع ، ولكن لا اشترى الكماليات التي فيها بهرجة ، فلا اريد ان تتحول سيارتي الى شيء يثير النفور ، ولا اعرف ما هى المبررات لجعل بعض السيارات مثل صالونات الحلاقة بدعوى الموضة .. ثم ان السيارة في عصرنا هذا ليس اداة يتفرج عليها الناس ، وانما هى وسيلة للنقل والترويح .. بدون تفحيط !!

اما بالنسبة لازياء المرأة ، فمن حقها ان تلبس ما تشاء مادام لا يخالف ديننا الاسلامي ، على ان تراعى الذوق والانسجام التام .

● محمد حسن الوحشي مدير مدرسة المركب :

من يتصورون ان الاناقة في الزي تعني الانقياد وراء « موضة » ما ، وهذا خطأ .. فكثير يفضلون عدم شراء ملابسهم جاهزة ويذهبون الى الخياط لتكون الملابس مضبوطة وليس فيها نشاز .

لعبة الالوان !

● بديع العظم الذي يعمل في محل هدايا الافراح له ملاحظة هامة تتعلق بالموضة والالوان ..

حيث ان الزبائن الذين يشترون هدايا الافراح كانوا يفضلون الالوان المتعددة ، بحيث تكون العلبة عدة الوان مثل الاخضر والاحمر والاصفر .. وبعد فترة بدأوا يفضلون اللون الواحد الصلب .. ثم تدرج اللون حتى اصبحوا يفضلون اللون الخفيف الهادئ .. والآن اصبح اللون المذهب هو السائد !

وبالنسبة للحجم تدرج بين الكبير ثم الصغير فالكبير والآن يفضلون الحجم الصغير .. وقد حاولت ان ادرس اذواق المستهلكين ولكن لم اصل الى نتيجة محددة لان المستهلكين انواع وطبقات وجنسيات مختلفة ، وبالتالي تتعدد اذواقهم وتتفاوت .

ويلخص « بديع » الموقف كما يلي :

موضة الماضي كانت الالوان المتعددة ، وذلك لطبيعة الارض ، فقد كانت جدباء لذا كان الناس يميلون الى الالوان المتعددة الزاهية .. والآن الاشجار الخضراء غطت كل مكان وكذلك الزهور بالوانها المختلفة ، فعاد الناس الى الالوان الهادئة

وصيحة العام القادم ستكون هدايا تأخذ شكل النخلة الطابع السعودي المميز

تغيرت اذواق الناس بفعل السفر للخارج ومشاهدة مختلف الازياء والاذواق والعادات المختلفة عنا ، تم انتقالها الينا بالتقليد والمحاكاه .

المظاهرة وحب التقليد ينتشر بين طبقة واسعة وقد يدفعهم الى دفع ثمن باهظ في سلعة لمجرد تقليد شخص آخر وتؤثر الدعاية بشكل رهيب في هذا المجال .

الاذواق الآن بعد ان تعود الى الماضي بفعل الحنين والدليل عودة المبخرة .

● حلمي عبدالله احمد مدير شركة مروة الاعلانية قال :

الاعلان هو صاحب التأثير القوي في اذواق المستهلكين .. بل ويلعب دوراً كبيراً في تغيير الذوق من سلعة الى أخرى ، فقارورة العطر الموجودة داخل علبة فاخرة تلفت النظر مما يجعل الاقبال عليها كبيراً .. وكذلك عندما تشاهد علبة مرسوم عليها البيتزا بشكل جيد ، فيندفع الناس لشرائها

●● والموضة نفس الشيء . والمدرسة الامريكية في فنون الاعلان تركز على هذا الجانب وتحاول النفاذ لاذواق المستهلكين بهدف تحقيق الرواج لما تعرضه من سلع وخدمات .. خاصة عملية التغليف التي تهتم بالشكل الخارجي وتخاطب الذوق وتؤثر في المشتري .

واذا انتقلنا الى موضوع الموضة نجد انها ليست ضارة ولكن الانفلات في الملابس ـ مثلا ـ سواء كانت للنساء او الرجال وفي تسريحة الشعر والعطور المستخدمة .. كل هذه امور ضارة ولا اعتقد انها موضة .

والاكلات هي الاخرى ، تدخل في سباق مثير لاستقطاب زبائن جدد .. فتجد منافسات ساخنة بين المطعم الايطالي والالماني والصيني والهندي والسويسري والتركي والمصري وغيرها .. والخطوط السعودية أصبحت الآن تقدم الكبسة السعودية .

● ما موقف الذوق السعودى من كل هذه الأمور ؟

ـ الذوق السعودى متفاوت ، وألاحظ انه جيد من ناحية السيارة والملبس والمنازل السعودية التي دخلتها وجدت فيها ذوقاً راقياً ، من سفرة الطعام وترتيب الاطباق على المائدة الى الالوان والأثاث في المنازل والتفاوت في الكم وليس في النوع والكيف ، بدليل اننا نجد المستوردين والتجار يركزون على اشياء معينة .. والرجل السعودى يمتاز بدقة متناهية في اختيار نوعيات السلع التي يشتريها .

● وينتقل الحديث عن الموضة الى الملابس الرياضية .. ويقول احمد حسن الرتوعي كابتن كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز ان الملابس الرياضية ـ ايضا ـ تغيرت اذواقها خلال السنوات الماضية .

في الماضي كان الشورت طويلا ، ومع مرور الزمن وتكرار زيارات الفرق الأجنبية وشاهدتها عبر شاشات التليفزيون انتقلت الينا فكرة تقصير الشورت .. وكما حدث في الملابس حدث في اللعبة نفسها وطرق اللعب والدفاع والهجوم .. فبعد ان كان اللاعب يعتمد على المهارات الفردية ، وبالتالي كانت الفرصة قاصرة على اصحاب المهارات العالية فقط ، اصبح اللعب الآن يعتمد على الطرق الجماعية واصبحت مهارات اللاعبين تسخر لخدمة الفريق وتنفيذ خطة المدرب .

وكانت مراكز اللاعبين ثابتة ولا تتغير ، ويلتزم كل لاعب بموقعه وتتحدد دائرة نشاطه داخل هذا الموقع ولكن سادت الآن الكرة الشاملة التي لا تتقيد بمراكز اللاعبين حيث يدافعون جميعا ويهاجمون جميعا ولا يلتزم اى لاعب بموقعه فنجد الظهير الايمن يلعب محل الجناح الأيسر والعكس صحيح .. وهذا التطور في أساليب وطرق اللعب جاء نتيجة المشاهدة وحضور المدربين الاجانب .

● محمد رضا طه مدير مركز صخر للتدريب تحدث عن « موضة الكمبيوتر » ان جاز التعبير موضحا :

بعض الناس يقتنوا هذا الجهاز لمجرد انها موضة او مظهرية فقط ، وهذا هو التيار السائد .. والخرون يقتنوه للتعليم منه ومعرفة اسراره وتعليم اطفالهم وتدريبهم عليه .. وهناك شخص له اتجاهين فهو يحافظ على اصالته اولا ثم يجدد نفسه ثانيا .. ولكن للأسف كثيرين يبحثون عن الجديد فقط وهؤلاء هم الأغلبية وخاصة من الشباب .

واضرار الكمبيوتر في هذه الحالة ان الشاب يأخذه لكي يلعب به او يتسلى ويضيع وقته ، وهو في اشد الحاجة اليه لخدمة وطنه . فإقتناء مثل هذه الاشياء ليس للشهرة وانما لاستخدامها بالشكل الذي صنعت من اجله .. واعجبني بعض الشباب المتدين الذي اشترى هذا الجهاز ويرمجه دينيا ، فقد حصل عليه وسخره لدينه ، وجمع الاحاديث النبوية على الجهاز ليستفيد منها .

عموما الموضة لا تعترف بالزمن ، والكمبيوتر تطور بشكل سريع ومذهل . فقد كان الجهاز رقم ١٠٠ ثم ٢٠٠ و ٣٠٠ والآن ٥٠٠ .. ولاحظت ان بعض الناس اشتروا كل هذه الاجهزة خلال تطورها من مرحلة بعد اخرى .. ولا اعلم بعد سنوات كيف سيصبح الكمبيوتر ، وهل سيستمر سباق الشراء ام سيقتنعوا عند حد معين ؟!

● ويقول سعيد احمد بن زقر صاحب محل فيديو بجدة :

الناس زمان كانت تهوى الافلام العربية لما بها من قصص هادفة واحداث جميلة وحكايات تجذب المشاهدين وتستحوذ على اهتمامهم ثم انصرف الناس عنها بعد ان بدأت تضمحل وينخفض مستواها ، فلا قصة ولا معنى ولا هدف ، وبالتالي تحولوا الى الافلام الاجنبية والموضة الجديدة في الافلام الآن هى القصص الخيالية مثل « رامبو » الذي يقتحم بلداً ويبيده بمفرده ، وحقق رواجا واسعا على مستوى جميع المشاهدين .. ثم جاء الدور على الافلام المرعبة .. والغريب ان الشباب اكثر اقبالا على مثل هذه النوعيات من الافلام .

والافلام العربية يقبل عليها الآن نوعية خاصة من الناس مثل كبار السن من الرجال والنساء خاصة افلام فريد الأطرش وعبدالحليم حافظ ونعيمة عاكف وحسين رياض .

وجاء الدور على الأفلام الهندية وبدأت تستقطب قطاعا عريضا من الناس خاصة بعد تدهور مستوى الفيلم العربي كما انها تتميز بخلوها من الخلاعة والمناظر المثيرة فيطمئن كل أب لدخولها منزله ولا يجد حرجاً في ذلك .. ولما فقدت هذه الصفة هجرها المشاهدون .. ثم عادوا اليها مرة ثانية

● كيف تؤثر الافلام على الشباب من وجهة نظرك ؟

ـ لاشك ان المناظر الخليعة لها تأثير سلبي وسيء ، ويا حبذا لو تشددنا في محاربتها ومنع دخولها لبلادنا لحماية مجتمعنا وقيمنا الاسلامية ، وتحصين شبابنا ضد موجات الغزو التي تستهدف النيل منه ومن عقيدته .. وكذلك تؤثر على الشباب في اختيار ملابس معينة ، فيبحثون عن نوعيات معينة من الملابس .. وكذلك في ظهور الرقص بين فئات الشباب وخاصة المراهقين .. وهذه الامور متروكة لكل انسان لكي يختار الصالح منها ويترك الضار .. واذا كان لي نصيحة فأقولها لأولياء الأمور لكي يراقبوا ابناءهم ليحولوا بينهم وبين ما يمكن ان يجذبهم لبعض « التقاليع » التي لا تتناسب مع مجتمعنا وعقيدتنا .

جهاز قياس الضغط !

● الاستاذ فهد السلمان من ادارة تعليم البنات بمنطقة حائل يرى ان المشكلة ليست في الموضة في حد ذاتها ومدى قبول المجتمع لها او رفضها ولكن المشكلة تكاد تنحصر في تفسيرنا نحن للموضة

وتعامل البعض معها وكأنها من عمل الشيطان ، وهذا التصور ربما تجاوز به البعض حدود الرؤية الموضوعية .. فالمؤكد ليس كل ما يصلنا من الغرب رديئا ومنكراً ويجب ان نتصدى له لنحول دون تسربه الى احشاء المجتمع .. والا لو كان الامر كذلك لأصبح لزاما علينا ان نرفض الطائرة والكمبيوتر وجهاز قياس الضغط وغيرها من الوسائل الحضارية .

إذا فالمسألة طبيعية ولا أجد مبرراً لجعلها قضية ، وحقيقة الامر هى لا تعدو كونها ظاهرة اجتماعية جاءت نتيجة لتلك التحولات الانتقالية التى حدثت في مجتمعنا ، ولكى ابتعد عن صيغة التعميم اؤكد هنا انني لا أحبذ كل ما يجيء من الغرب بحجة الموضة فبالتأكيد هناك امور دخيلة اما ما جاء منها ليواكب نمو الوعى والذوق الانساني ، وليبين الناحية القيمية للجمال ، فلا اعتقد ان هناك مجتمعا مهما بلغ من البدائية والتخلف يرفضها ، لان الاحساس بالجمال لا يكون من خلال تعتيم المشاعر والاحاسيس .

واذا تأملنا ظاهرة الموضة لوجدنا انها في الغالب الأعم تتعامل مع مقاييس الذوق والجمال .. فمصممو الأزياء يبحثون من خلال أزيائهم ابراز عنصر الجمال لدى المراة .. وكذلك مصممو السيارات والمنازل وغيرها .. كل هذه امور جيدة طالما ظلت خاضعة للمعيار الفعلي والرؤى الموضوعية .. ولكنها حين تصل مرحلة الاسفاف ، او تكون هى بذاتها محور الاهتمام العام ، فإنها تعتبر وباء يجب درؤه ومعالجته .. ولا أتصور ان علاجه سيكون برفضه او محاربته ، لاننا في هذه الحالة نحارب الجمال وهو ما لا نستطيعه لارتباطه بالغريزة .

ولكن اذا حاولنا ان نوفق بين الموضة كمظهر اجتماعي حضارى وبين سلوكنا وعاداتنا وتقاليدنا ، عن طريق بث الوعي وتنمية الاحساس بالمثل الاجتماعية والقيم .. ثم حاولنا ان نضع مسألة الاولويات كبرنامج عمل لوصلنا الى تحقيق الهدفين في آن واحد .

يضيف : ويبقى ان ارفع ما قد أحاط بطرحي المتواضع من غموض ، سيما وانني أعي تماما حساسية هذه المسألة .. فبالتأكيد ليس كل ما يصلنا سواء إقتداء او إبتكار تحت مسمى الموضة شيء جميل .. بدليل أن هناك « موضات » يمارسها الشباب بطريقة انثوية ، ومتى كانت بهذا الشكل عنصرا مساهما في زيادة ضياع الرجولة او حتى صارت هى الهدف والغاية ، فهى مرفوضة شكلا وموضوعا ويجب التصدى لها بكل قوة لاننا لسنا بحاجة اليه ، بقدر ما نحن بحاجة الى الرجل الواعى والقادر على توظيف رجولته في النهوض بأمته ومجتمعه .. ولكن أسلوب التصدى ايضا يجب الا يكون بشكل صدامى .. فنحن نتذكر منذ عدة سنوات عندما كان المدخن منبوذا من المجتمع ، ونتيجة لتلك المجابهة الحادة صار التدخين الآن وبكل أسف ظاهرة اجتماعية عادية .. في حين انه مشكلة اجتماعية حادة وخطيرة .. ولكن قوة المواجهة احدثت نتيجة معاكسة .. وهذا طبيعي خاصة اذا كانت ضد سلوك معين او عادة او اى جانب شخصي .. لذا ارى ان التصدى بأسلوب حضارى كفيل بتخفيف حدة تلك الظاهرة .

● ويقول الاستاذ سويلم زامل السويلم وكيل المتوسطة الثانوية بحائل :

الاستجابة للموضة حاليا من الظواهر العادية في المجتمع ، ولكن تختلف درجة الاستجابة لهذه الظاهرة حسب نوعيتها ودرجة التفاعل معها .. وتعتبر ظاهرة صحية اذا قبلها المجتمع وتعامل معها بشكل صحيح ، لأن اى مجتمع يحتاج دائما الى التغيير .

وإذا نظرنا الى مجتمعنا السعودى بشأن هذه الظاهرة نجد انه مثل بقية المجتمعات ، فالإختلاط مع الاجانب موجود وكذلك الاتصال بالعالم اما عن طريق السفر او بواسطة وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة ، والاطلاع على كل جديد .. بالطبع كل هذه الاشياء كان لها تأثير كبير على الأفراد ، كما ان المجتمع السعودى شهد خلال السنوات الاخيرة تحولا جذريا هائلا ، وحركة نمو نحو الافضل . كما حدثت الطفرة الاقتصادية التى اجتاحت العالم وبالذات المملكة .. وايضا الطفرة الصناعية التى قفزت بالشعوب والتوسع الهائل في استخدام التكنولوجيا والتنافس على السوق السعودية من قبل الدول والشركات والافراد .

وعند الحديث عن بعض الظواهر التى استجدت على المجتمع نجد ان السيارات اصبحت من مستلزمات العصر وضروريات الحياة وتوافرت بشكل كبير جدا بحكم توسع المدن والحاجة لقضاء الطلبات ، واهم ما صاحب انتشارها بشكل كبير « موضة » تغيير السيارة ربما كل عام والاكثار من السيارات للاسرة الواحدة ولكن توقفت هذه الظاهرة حاليا وإضطراريا بسبب انتهاء الطفرة وارتفاع اسعار السيارات بشكل مفاجيء .. ومن عيوب هذه الظاهرة انها اصبحت تقدم هدية للأبناء في كل مناسبة ، ولاشك ان تأثيرها قد يصل الى تحصيله الدراسى او يسبب لأهله بعض المتاعب بحكم صغر سنه وعدم سماح النظام له بإستخراج رخصة .

وإذا انتقلنا الى الاغاني نجد انتشار موضة الاغاني الاجنبية بين اوساط الشباب ، ويسمعها كثير منهم دون فهم لمعناها .. واهم اسباب ذلك هبوط مستوى الأغنية المحلية ووجود جالية اجنبية كبيرة وكثرة سفر الشباب للخارج والدعاية التى تصاحب تلك الاغاني وخاصة انتشار اشرطة الفيديو حيث يصاحبها صخب وضجيج .. وترتبط عند كثيرين بوقت معين مثل قضاء العطلات في الخارج والعودة ثم يقل الحماس تدريجيا .

اما المأكولات فهناك اقبال شديد على الاكلات الخفيفة مثل الساندوتش والهامبورجر ، ومازلنا نرى ونسمع الكثير من الاعلانات لاشكال عديدة من انواع المأكولات .. وهناك استجابة شديدة من الشباب وغيرهم لهذه الظاهرة .. ولكن ينقصها المتابعة من قبل الجهات الصحية ، حيث يجب الا ينحصر الاهتمام على جانب النظافة فقط بل نوع الاكل ومدى صلاحيته ومدة انتهائه .

وفي مجال صناعة الاثاث بهرتنا بعض الصناعات وحاولنا قدر الامكان اقتناءها ووضعها في بيوتنا الجديدة من غير حاجة لها مثل بعض اثاث المجالس والمطابخ . ونجد في « الفلل » الجديدة مجلسين يسمى الاول عربى والثاني « كنب » .. وللاسف ظل الاستخدام الاكثر للمجلس العربى ويبقى الاخر للمناسبات . وكذلك بعض المطابخ المملوءة بالأرفف والدواليب وتكدست فيها الاواني بدون حاجة حقيقية لها .. وهذا يعود سلبا على ربة البيت التى تجد صعوبة في تنظيفها .. مما يعتبر من مظاهر الاسراف وسوء التدبير .

وهناك عادة موجودة لدى بعض الطلاب الذين درسوا خارج المملكة ، حيث يضيف الشخص بعض الكلمات والمصطلحات اثناء حديثه وهذه من العادة السيئة .. ونلاحظ ان فئة كثيرة يكثرون الكلام والنقد بمناسبة وبدون مناسبة ، فقد يتصورون ان سفرهم ودراستهم بالخارج تعطيهم الحق في نقد كل شيء .. والظاهرة السيئة جدا ان بعض الشباب عندما يسافرون للخارج يخرجون عن الاطار الاجتماعي المعروف سواء في الملبس او السلوك .

وتبقى كلمة .

● الموضة سلاح ذو حدين .. الحد الآمن هو الاستخدام المعقول دون الجري وراء المظاهر الكاذبة الخادعة ، والانخراط في سلك العادات والتقاليد البعيدة عن مجتمعنا العريق بأصوله الشامخة وسلوكياته العريقة .. اما الحد القاتل ، للموضة ، فهو ان يتحول الشخص الى صورة ممسوخة في كلماته وحركاته وزيه وطريقة تعامله مع الناس .




فريد الاطرش



طالبة جامعة : أختار أحسن خطوط الازياء والاكسسوارات

موظفة : الالوان الصاخبة والموديلات الغربية لاتناسبني

ربة بيت : المظاهر تبدد ميزانية الاسرة وتأتي بالديون

الكبسة تدخل سباق الاكلات لاكتساب زبائن جدد

شريحة كبيرة تدفع ثمنا باهظا للتقليد وحب المظاهر

اللاعبون يرتدون الشورت القصير ويلعبون الكرة الشاملة

معظم الذين يقتنون الكمبيوتر للشهرة وليس للاستفادة

قارىء ينبه .. ويطالب :

احموا الفن من الاعتداءات

١٤٥ سنة بين احلامي ونساء الجزائر

● الكل يعلم ان الفن رسالة حياة .. ومرآة لحضارة الشعوب وتاريخ الامم ، الكل يعلم ان الفن ليس مجرد كلمة تقال فهي كلمة تحمل في طياتها المعاني والقيم النبيلة التي يتصف بها الانسان وتحمل في جوانبها افكارا ومبادىء وسلوكيات رفيعة .. لذا ، من الضرورى ان يكون الفن صادقا كل الصدق ليكون حينئذ جديرا بكل هذه المعاني الجميلة والنبيلة ..

فصدق التعبير وامانة الاحاسيس هى التي تنتج الاعمال الفنية الحقيقية ذات القيمة .

ولكن ماذا لو كان ما يقدم على انه فن هو مزيف وغير صادق ، ويرتكز على خداع المتلقى

لا شك انها مأساة تدمر كل تلك المعاني النبيلة والمبادىء الرفيعة .. مأساة المتهم فيها « فنان » والضحية فيها هو المتلقى للاسف .

والادلة على ما اقول كثيرة ، ونحن من حين لاخر نقرأ عن تلك السرقات الفنية ، ونرى من الادلة الواضحة والقاطعة ما يدين « الفنان » ولا يدع مجالا للشك في خداعه لنا .

واخر هذه السرقات هي للاسف من صنع فنان معروف لدينا جميعا ، وهذا هو المحزن في الامر اللوحة المشابهة هي للفنان خليل حسن خليل وقد رسمها عام ١٣٩٩ هـ واسماها « الليل »

وهى بالالوان الزيتية وهى ضمن مجموعة لوحات عرضت في كتاب « احلامى » المعروض حاليا بالاسواق باسم الفنان خليل حسن خليل .

وهى منقولة من اللوحة للفنان العالمى ديلا كروا رسمها عام ١٨٣٤ م تحت اسم « نساء الجزائر » لا اريد ان اوجه اتهاما محددا .. ولكننى اتساءل هل يمكن ان يصل التشابه الى هذا الحد وهل يمكن ان يكون هناك توارد خواطر بهذا الشكل .. اتمنى ان اجد اجابة مقنعة خاصة وان المهتم بالاعمال الفنية ليس في غفلة من امره وثقافته قاصرة بحيث لا يمكنه اكتشاف مثل هذه الاعمال .. ثم كيف يمكن ان نوفر الحماية للمتلقين وللفن من الاعتداء عليه .

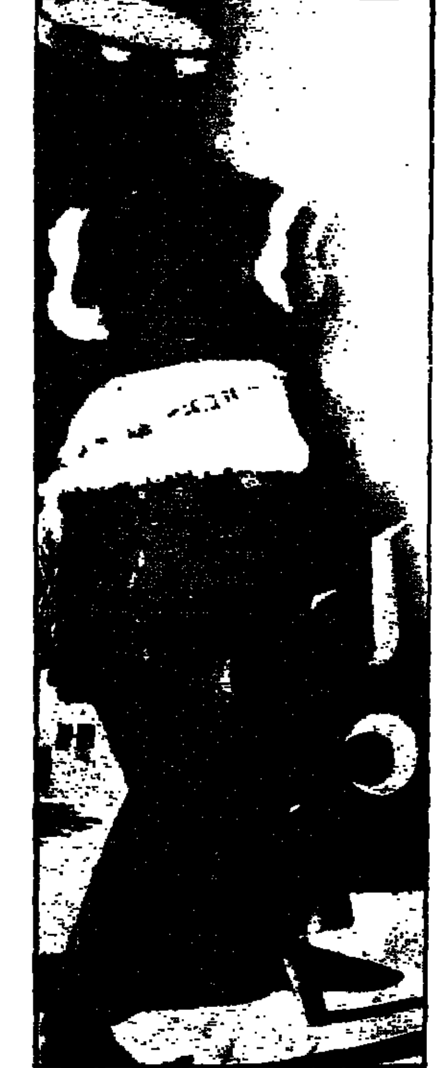
خالد محمد سعيد عسيرى
جامعة الملك عبد العزيز
جدة



غلاف الكتاب الذي يحوى اللوحة المنقولة للفنان خليل حسن خليل

غلاف الكتاب الذي يحوى اللوحة المنقولة للفنان ديلا كروا ..

اللوحة الاصل للفنان العالمي ديلا كروا .



اللوحة « المسروقة » للفنان خليل حسن خليل

المثلة والمطرب قدوة معطلة

● عصرنا هذا اصبح بكل اسف عصر المادة والانحلال في العالم بأسره .. عصر اصبح الاخ لا يقيم وزنا لمشاعر الاخوة .. والابن لا يأبه بعاطفة البنوة .. والجار لا يقيم اعتبارا للجار .. والزوجة لا تصغى لنصح زوجها ولا تلتزم بأوامره .. وللاسف فان بعض المسلمين سائرون في نفس الطريق رغم الانتماء للدين الاسلامى في شهادات الميلاد .. فقد اثرت وسائل الاعلام الاجنبية على قيم العالم العربى المسلم .. فالفتاة قدوتها اصبحت الممثلة الفلانية .. والشاب مثله الاعلى المطرب الاجنبى الفلانى .

واصبح المسلمون والعرب عرضة للغزو الفكرى من خلال التليفزيون والفيديو والمسجل .. والامر يحتاج الى وقفة من وسائل الاعلام العربية لمواجهة هذه الموجة العاتية التي تهدد قيمنا ومبادئنا العربية الاسلامية فهل من منتبه ..

المستنصر بالله

« نهلة » من كوكب الارض

كـرة القـدم لا تشـرخ رقـة المـرأة

لفت نظرى مقال قرأته في عكاظ بالعدد الصادر يوم ٢٤ ـ ٧ ـ ١٤٠٧ هـ للاخ جرمان الشهرى .. وتحدث فيه عن تشجيع الفتيات للنوادي الرياضية وبصفة خاصة لعبة كرة القدم .. وطرح اراءه الخاصة التي دعا فيها رؤساء تحرير الصحف الى عدم تلقى مكالمات او رسائل من الفتيات يعبرن فيها عن رأيهن وملاحظاتهن عن المباريات ..

وليسمح لي الاخ جرمان ان اقول له ان تشجيعى للكرة واهتمامى بمنتخبنا الوطنى هو انتماء وطنى نابع من عشقى لوطنى الحبيب .. وبالتالي اشعر بالفخر تجاه كل من يسهم في رفع رايته الخضراء خفاقة في كل انحاء المعمورة .

والرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص اصبح لها شأن كبير في حياة الشعوب .. كل الشعوب فهى منافسة نبيلة .. ورياضة راقية .. وعندما يتحقق النصر أليس من حق الفتاة السعودية ان تشارك الوطن في فرحته وتعبر عن تلك الفرحة .

او ليست الفرق التابعة للاندية الرياضية هى التي تمد المنتخب باللاعبين ، فهي الروافد التي منها يتشكل المنتخب .

واعتقاد الاخ جرمان بأن الفتاة اذا قامت بتشجيع ناد معين ، فانها بذلك تفقد رقتها ونعومتها ليس صحيحا بالمرة ، فالتشجيع ليس مسألة خاصة بالرجال وبهذه الدرجة من العنف والخشونة ..

اما امنية الاخ جرمان باختفاء اسم الفتيات من على الصفحات الرياضية ، فهذا ، باذن الله ومشيئته لن يحدث فمن المستحيل ان نشهد حدثا رياضيا ولا تشارك فيه الفتيات .. فالفتيات تعيش معكم في نفس المجتمع .. وليس في كوكب اخر يا اخ جرمان ..

نهلة

التقاليـد ليسـت ظاهـرة ثابتـة

● تتميز المجتمعات عن بعضها البعض بالعادات والتقاليد ، وتكون تلك العادات والتقاليد في نفس الوقت مظهراً من مظاهر تقدم المجتمع او تخلفه .

والعادات والتقاليد يتم توارثها جيلا بعد جيل ، منها ما يبقى ، ومنها ما يندثر ، ومنها ما هو على وشك الاندثار ..

فالعادات والتقاليد ليست ظواهر ثابتة يجب ان تظل كما هى ، بل هي ظواهر يطرأ عليها التغيير والتبديل والمبالغة والتهويل وذلك بقدر التحول الذي يمس افكار وتصورات افراد المجتمع وظروفه .. وما كان سائدا قبل عشرين عاما او اكثر من عادات وتقاليد في اي مجتمع ليست هي بالضرورة ما يسود الان في ذلك المجتمع ، وذلك بالنظر الى ما يطرأ من وعى وادراك واستنارة على مفاهيم افراد المجتمع وتصوراتهم ..

وبالنسبة لنا فان الاباء والاجداد كانوا قدوة في التعامل الافضل وفي التمسك بهذه العادات والتقاليد وبثها وتلقينها للأبناء بشكل او بآخر ، حتى لو لزم الامر احيانا التعنيف والشدة .

وكان هناك احترام لتلك العادات والتقاليد ، واعتبار ان تمسك الفرد بها هو نوع من الاحترام لنفسه والفرق شاسع بين ما كان وبين ما نراه الان من نبذ لهذه الاعتبارات من جانب البعض وعدم الاهتمام بها ووصف من يتمسك بهذه التقاليد بأنه « دقة قديمة » .

ولعل من ابرز عاداتنا وتقاليدنا الايجابية التماسك والترابط الاسرى .. وهو صفة يحسدنا عليها الاجانب .

وانا ادعو الى التمسك بعاداتنا وتقاليدنا السليمة التي تتفق والمنطق والعقل ، وادعو الى نبذ تلك العادات السيئة التي لا داعي للتشبث بها مثل المغالاة في المهور وحفلات الزفاف الباذخة وغير ذلك من مظاهر الاسراف والتبذير .

ان عاداتنا وتقاليدنا صورة لحياتنا ، يجب علينا الحفاظ على الجيد منها ونبذ ما لا يناسبنا ..

محمد احمد حسيب الحكيم

قارىء يقترح
حاصروا الاشعاع غربيا

● طالعت في عكاظ بالصفحة الاخيرة من العدد ٧٦٠٦ خبرا حول ضبط عينات ملوثة بالاشعاع النووى في كل من جدة وحالة عمار ، وذلك بعد تحليلها من قبل مختبرات مراقبة الجودة النوعية .

وهذه مسألة بالغة الخطورة مسألة دخول بعض الاغذية التي قد تكون ملوثة بالاشعاع النووى من جراء كارثة تشرنوبيل السوفيتية .. لما لها من تاثير ضار على افراد المجتمع .

والحمد لله فان وزارة التجارة خصصت برنامجا متكاملا لتطوير الاجهزة والكوادر الفنية التي لديها في اطار تشديد الرقابة على البضائع والسلع الملوثة ولمرجو ان تقوم الدول العربية الاخرى بالاهتمام بالكشف على البضائع الملوثة بالاشعاع التي تستوردها من الخارج ، وان تصل درجة الاهتمام من تلك الدول الى ما وصل اليه الاهتمام من الدول الاجنبية .. التي تعتبر شعوبها مكافحة الاخطار النووية على كافة مستوياتها ودرجاتها مسالة حياة او موت ..

غازي نايف عبد البارى ـ مكة

قصصكم الاخبارية دامية وكئيبة

● درجت، عكاظ ، منذ فترة على تخصيص مساحة تحت عنوان قصة اخبارية بالصفحة الاولى من كل عدد .. ولتسمحوا لي ان اقول لكم ان الصواب جانبكم في هذا الاختيار .. وفي ابراز مثل هذه الاحداث المؤلمة في صدر صفحتكم الاولى ..

الا يكفي ما يعكر صفونا صباح كل يوم ، ويغتال ابتسامات الامل من وجوهنا بسبب ما نطالعه كل صباح في الصحف عن الاحداث الدامية التي تجرى على ساحة امتنا العربية والاسلامية .. هذه الاحداث التي تغرقنا في دوامة رهيبة تصيب رؤوسنا بالدوار ونفوسنا بالحسرة على حاضر ومستقبل امتنا العربية والاسلامية .

ثم بعد ذلك نقرأ في قصة اخبارية وبالصورة عن طفلة في عمر الزهور تهشم رأسها تحت عجلات شاحنة هائلة .. وتسقط وسط بركة من الدماء .

تصوروا ان نقرأ مثل هذه الاحداث الدموية الدامية في الصفحة الاولى ، وهى اول ما تقع عليه اعيننا في الصباح .. انني اتساءل : اى صباح هذا ؟!

خاصة بالنسبة للقراء الذين لا يتحملون بشاعة تلك الحوادث ..

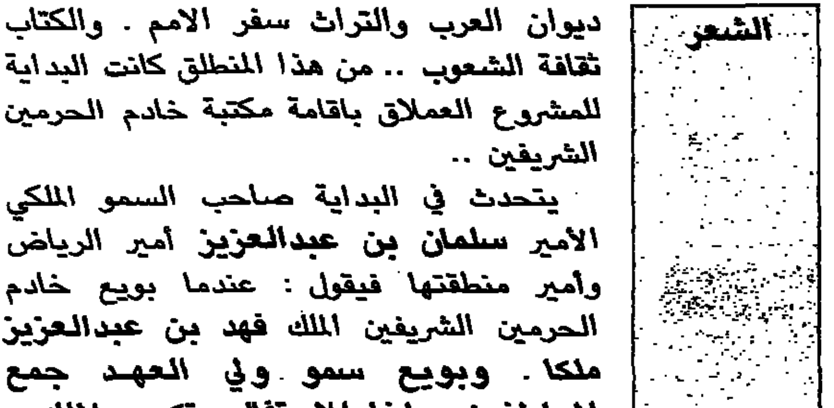
قد يكون من الضرورى ان تنشر الصحف في صفحتها الاولى انباء الحروب والمعارك في شتى انحاء العالم .. لنتعرف على ما يحيط بنا من مخاطر واخطار وما يعانيه بعض المسلمين من الام مثلما يحدث في افغانستان .. لكن ما ينشر في الصفحة تحت عنوان « قصة اخبارية » ليس من ورائه اى طائل انني لا اطالب بالغاء هذه الزاوية ، ولكن مجرد نقلها الى صفحة اخرى ..

سالم خضير ـ جدة

■ باق من الزمن ١٠ شهور على افتتاح مشروع ثقافي عملاق :

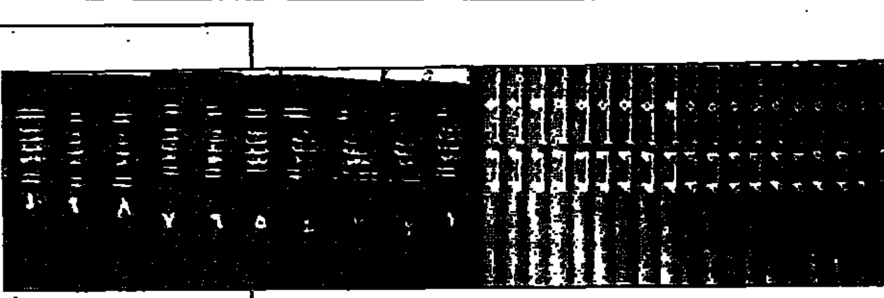
نصف مليون كتاب ... في مكتبة خادم الحرمين

● الأمير سلمان : المكتبة مركز اشعاع ثقافي للحاضر والمستقبل



ديوان العرب والتراث سفر الامم . والكتاب ثقافة الشعوب .. من هذا المنطلق كانت البداية للمشروع العملاق باقامة مكتبة خادم الحرمين الشريفين ..

يتحدث في البداية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض وأمير منطقتها فيقول : عندما بويع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملكا . وبويع سمو ولي العهد جمع المواطنون مبلغا للاحتفال بتكريم الملك .



وبعد ان وفروا كل ما يحتاجه الحفل وساهموا في تجميل البلد . تبقى مبلغ كبير حيث وصل المبلغ الذي تبرع به الاهالي الى مايزيد عن [٤٣] مليون ريال .

سموه يضيف قائلا : وقد فكرنا مع الاهالي والمسئولين في امانة مدينة الرياض ووجدنا ان افضل تكريم هو ان تقيم شيئا ثابتا الى الابد ان شاء الله وهي مكتبة الملك فهد التي وصفها سموه بانها مركز ثقافي سيستفيد منه المواطن في الحاضر والمستقبل .

سموه قال : المكتبة تحتوي على اشياء كثيرة .. الامانة قد تبرعت بالارض والاهالي بالمبلغ والمكاتب الاستشارية بالاشراف على انشاء المكتبة مجانا .

واضاف ان خادم الحرمين الشريفين قد تبرع بمبلغ اربعين مليون ريال لسد العجز في تكلفة اقامة هذه المكتبة .

المشروع بالارقام

●● بلغت مساحة موقع المكتبة (٥٨,٠٠٠) متر مربع تقريبا

●● كما بلغت المساحة الاجمالية لمبنى المكتبة الرئيسي (٢٢,٠٠٠) متر مربع

●● وبلغت مساحة الحديقة والمناطق الخضراء المزروعة بالمكتبة (٣١,٠٠٠) متر مربع

مدة العقد تبلغ ٢٤ شهرا اي عامين .

وقد بدأ العمل في بناء المكتبة منذ العشرين من الشهر الثاني للعام المنصرم .

وينتهي العمل بنهاية العشرين من الشهر الثاني للعام القادم باذن الله ١٤٠٨هـ .

ويشرف على المكتبة : مكتب الرشيد للهندسة بالتنسيق مع امانة مدينة الرياض .

تصميم هندسي عالمي على مساحة ٥٨ الف متر مربع

تنظيم على الطراز الحديث

ويقع مشروع المكتبة في منطقة العليا ويتكون من مبنى المكتبة الرئيسي وسكن لموظفي المكتبة والخدمات والمواقف وحديقة عامة بطراز حديث .

وقد روعي في تصميم المكتبة استخدام النظم الحديثة والعالمية في نظام المكتبات والمراكز الثقافية وتزويدها باحدث الاجهزة الفنية لتمكن العاملين بها من الاداء وفق الاساليب الفنية واكتمال الاستفادة من المشروع وتبلغ سعة المكتبة نحو نصف مليون كتاب كما يحتوى مبنى المكتبة الرئيسي على دور سفلي مخصص للاجهزة الفنية ومكنات التكييف وبعض مضخات الاعمال الصحية .

أما الدور الارضي ويشغل كامل مساحة المباني فيحتوى على بهو رئيسي مع مكاتب الاستقبال ومكتبة للسيدات ومكتبة للاطفال وصالتين متعددتي الاستعمال بابعاد ٢٠ × ١٥م لكل صالة وقسم للدوريات والنشرات وقسم الفهارس وورش التصليح والصيانة وقسم استلام الكتب ومخزن الاثاث وبعض الغرف الفنية .

اما الدور الاول فيشتمل على صالة عرض بمساحة ٢٥٠م مربع ومتحف بمساحة ١٧٥م متربع وغرف كمبيوتر بملحقاتها وغرف دراسات ومحاضرات ومطعم يتسع لـ ٢٢١ شخصا ويتبع له مطبخ مركزي وكافتيريا تتسع لـ ٢٩٥ شخصا . واستديو اذاعي وتليفزيوني وملحقين من طباعة ونسخ وتصوير اضافة الى غرف فنية وكهربائية .

وبالنسبة للدور الاول يحتوى على :

قاعة مسرح تتسع لـ ٣٠٠ مقعد للزوار و ٢٤ لكبار الضيوف و ٩ مقاعد للمحاضرين ومكاتب لادارة المكتبة وغرف فنية .

ويحتوى سطح الدور الثالث على تمركز مكائن التكييف الرئيسية ويوجد بالمكتبة قبة وهي علامة بارزة نصف قطرها الداخلي ٦,٥٠م مصنوعة من الخرسانة ومغطاة بقفص معدني مرونق جميل .

ويوجد بالمشروع فلل للمتزوجين وعددها اثنتان بدورين بمساحة ١٣٥م للدور الواحد .

كما تحتوى على فيلا للعزاب بمساحة ٢٢٥م

أما حديقة المشروع فتبلغ مساحتها ٣٠ الف م مربع وتحتوى على شلال لسقوط المياه بارتفاع ٣ امتار وعرض ٧ امتار وتشكل بحيرة حجمها ٧٠٠م مربع كما يوجد ملاعب اطفال وهي ٣ ملاعب بمساحة ١٠٠م مربع للملعب الواحد في جلسات عائلية بشكل متميز وكافتيريا تتسع لـ ٥٠ شخصا والمشروع مزود بكافة دورات المياه للرجال والنساء وتوفر المياه كما توجد مواقف تتسع لـ [١٥٠ سيارة] هذا وقد روعي في التصميم المحافظة على اشجار النخيل القديمة : وقد اضيفت به مجموعة من الورود والازهار بالممرات على مداخل المشروع

سمو الأمير سلمان يتفقد المشروع

الكلمة

□ التنسيق المطلوب

● تعتبر المملكة من اكثر الدول العربية اهتماما . بتعليم علوم المكتبات والمعلومات . بل انها ربما تتساوى في ذلك مع دول متقدمة اخرى .. ويرجع هذا الاهتمام الى ادراك القيمة الحقيقية لهذا العلم في تنظيم المعرفة الانسانية وتوفرها للباحثين والدارسين وطلاب العلم . وتمكينهم من الوصول اليها بسهولة ويسر فضلا عن تقدير المعلومات والاحتفاظ بها ، وتنظيمها .. حتى تصبح اساسا في اتخاذ القرارات على نحو علمي صحيح .

ذلك ان بالمملكة الان (٤) اقسام .. في كل من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، وهما اقدم الاقسام .. وافتتح العام الماضي قسم ثالث في جامعة الملك سعود ، ويتوقع ان يبدأ قسم المكتبات بجامعة ام القرى مع بداية العام الدراسي القادم . وهناك دراسات اخرى وبمستويات متفاوته ينظمها معهد الادارة منذ زمن بعيد .

غير ان السؤال هو : الى اي مدى يمكن القول بان هذه الاقسام تنسق جهودها وخطواتها بصورة تكفل التجانس . وتكامل البرامج وتبادل الخبرات والقدرات .. وبالتالي تقلص الكثير من المشاكل الناشئة عن ندرة عدد المتخصصين في هذا الجانب ، ويحول دون بطالة في هذا المجال نتيجة « التضخم » في عدد المتخصصين مستقبلا قياسا الى الاحتياج الفعلي .

ان هذا السؤال يفرضه الحرص على ان تتحقق اهداف هذه الاقسام ، وهي اهداف لايجهل اهميتها كل من يقدر المعلومات ويدرك اهمية الدور الذي تلعبه المكتبات ومراكز المعلومات في توفيرها في صنع التقدم الحقيقي للدول والشعوب .

مشكلة «تدفق» المعلومات

● المحرر ●

يشكل تدفق « المعلومات » في هذا العصر .. معضلة كبيرة نتيجة صعوبة « السيطرة » على هذا الكم الهائل من الابحاث والدراسات والمعلومات المتناثرة في ملايين الدوريات الصادرة في مختلف انحاء العالم .

وقد حرص خبراء علم المكتبات والمعلومات ان يوفروا الكثير من الاشكال والادوات العلمية المعيارية التي تحاول ان تحصر هذه الاعمال وان توفر للباحثين والدارسين اكبر قدر ممكن من الابحاث والدراسات او ان تلفت انتباههم اليها عبر وسائل الضبط البيبلوجرافي المختلفة حتى يتمكنوا من التعرف على ما نشر او ما سينشر من تلك الابحاث والدراسات في المستقبل القريب . تفاديا لتكرار هذه الابحاث وتلك الدراسات . وتمكينا للباحثين من الوقوف على آخر ما صدر في اطار اهتماماتهم وتخصصاتهم والانطلاق منه لتوسيع قاعدة البحث والخروج بنتائج علمية جديدة باستمرار .

ورغم هذه المشكلة التي يزداد تضخمها يوما بعد يوم من جراء تقدم اساليب الطباعة والنشر وتنوع الاوعية التي تستوعب هذه المواد العلمية وتعدد اشكالها .. فان الانسان يسجل كل يوم نصرا جديدا ، وتفوقا علميا مضطردا نتيجة اتقانه استخدام هذه المعلومات لتطوير حياته واكتشاف الحقائق والنظريات والاختراعات الجديدة .

ذلك ان تدفق المعلومات ووفرتها اولا .. ثم احكام السيطرة عليها وتنظيمها وتوفيرها للباحثين والدارسين لاتفيد في تطوير حركة البحث العلمي فحسب ولكنها تفيد ايضا في صنع رخاء الانسان وتقدمه ، ومساعدته على اتخاذ القرارات الصحيحة في كل المجالات بما في ذلك المجالات الاقتصادية والسياسية .

وتعتبر الاستخدامات الالية في مجال المكتبات والمعلومات نصرا كبيرا للحضارة الانسانية . اذ اصبح بامكان الباحثين والدارسين في أي مكان من هذا العالم ان يحصلوا على كم هائل من الابحاث والحقائق والمعلومات في لحظات عبر الـ ON LINE SYSTEI واصبح بامكان العلماء والباحثين ان يلموا بكل جديد بمجرد ان يتعاملوا مع نظام معين في اطار شبكة اتصالات مشتركة سواء اكانت هذه الشبكة على مستوى محلي .. او وطني او اقليمي او دولي .. ولم يعد الباحث بحاجة الى ان ينتقل من بلد في اقصى الكرة الارضية الى ادناها بحثا عن المعلومات المتصلة ببحثه . ولا ان يستغرق مدى زمنيا طويلا في تجميع المعلومات .. كما انه لم يعد بحاجة الى ان يتكلف كثيرا في سبيل العثور على ما يريد .

صحيح ان الميكنة Auto MatIon عالية التكاليف ، وانه ليس بامكان الباحث في نيجيريا مثلا ان يحصل على ما يريد من معلومات ودراسات وابحاث جرت في اي مكان من هذا العالم مالم تكن احدى الهيئات او المصالح مشتركة في بلاده مع خدمة اتصالات من هذا النوع .. وان الاشتراك في مثل هذه الخدمة يكلف مئات الدولارات .. غير ان هذه التكاليف لاتساوى الفائدة المرجوة من وراء توفر المعلومات المطلوبة بالسرعة وبالكم وبالكيفية الملائمة لتطوير البحث العلمي وتوسيع آفاقه .. كما ان هذه التكلفة العالية لاتقاس الى جانب ما يتكلفه البلد او الافراد من مصروفات او جهود للوقوف على الكثير من الحقائق والمعلومات الهائلة التي قد تغير الكثير من القرارات والسياسات في حالة توفرها في المكان والزمان المناسبين .

لكن هذه التكلفة سواء اكانت عالية ، او معقولة في ظل بناء نظام سليم ومتكامل واستثمار حقيقي لهذه الشبكة او تلك .. لاتمثل مشكلة كبيرة ، بالقدر الذي يمثله الاقدام على خطوة كهذه دون توفر اسباب نجاحها وفي مقدمة هذه الاسباب وتلك العوامل :

١) الحاجة الفعلية الى المعلومات

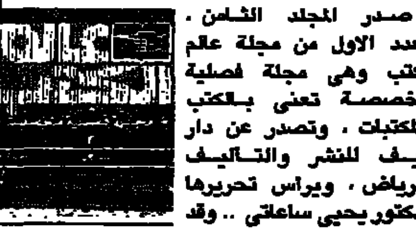
٢) الانظمة والسياسات المحكمة للاستفادة منها

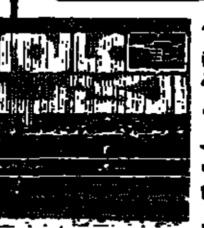
٣) القوى البشرية المؤهلة لادارة هذه الشكبة .

غير ان ذلك كله لايحول دون تطوير العمليات الفنية بهدف توسيع نطاق خدمات المكتبات ومراكز المعلومات وتهيئة الظروف الملائمة للاخذ بأحدث التجهيزات الالية واتقان استخدامها في المجالات الملائمة بصورة تدريجية حتى تقلص الفجوة الكبيرة بين الاجهزة والمكتبات ومراكز المعلومات المتماثلة في اهدافها ووظائفها . وتوفر سيطرة افضل على المعلومات بدل تشتتها وضياعها وجهل المختصين بها .. وباماكن تواجدها .

ان المستقبل الذي تتطور باتجاهه خدمات المعلومات في المكتبة تؤكد ضرورة ان نوفر كل قنوات السيطرة على المعلومات . وتنظم البرامج والخطط وتوفر الامكانات الحديثة لتمكيننا من الاستفادة من ذلك الكم الهائل من البيانات والمعلومات وتتيحها للباحثين . والدارسين بشكل يوفر الارضية العلمية الصحيحة لقيام دراسات حقيقية على مختلف القطاعات واثراء المعرفة الانسانية بالابحاث والطروحات المفيدة .

عالم الكتب





صدر المجلد الثامن . العدد الاول من مجلة عالم الكتب وهي مجلة فصلية متخصصة تعنى بالكتب والمكتبات . وتصدر عن دار ثقيف للنشر والتأليف بالرياض ، ويرأس تحريرها الدكتور يحيى ساعاتي .. وقد احتوى هذا العدد الجديد على الدراسات والمراجعات والنقد واخبار الرسائل الجامعية والمخطوطات منها :

● جديدان في بنوك المعلومات والمجمعات اللغوية للدكتور سعد الهجرسي .

● المكتبات الوطنية ـ الجامعية للدكتور عبد العزيز النهاري .

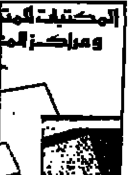
● كتب الاخبار مرحلة من مراحل الكتابة التاريخية للدكتور عبد الرحمن عبد الله الشيخ .

● ديوان السياب وملاحظات بيليوجرافية للدكتور علي جواد الطاهر .

● قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى للدكتور ناصر السويدان ..

هذا بالاضافة الى المقالات الاخرى ، وكذلك الاخبار الثقافية والمناقشات والتعقيبات ..

المكتبات المتخصصة



المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات هذا هو عنوان الكتاب الصادر عن ادارة البحوث بمعهد الادارة العامة بالرياض تأليف الس ماونت ، ترجمة علي سليمان الصويغ عضو هيئة التدريس بالمعهد .

وقد احتوى الكتاب على سبعة فصول هي : الادارة ، خدمات المستفيدين ، الخدمات الفنية ، المجموعات ، العلاقات مع الهيئات الاخرى ، مرافق المكتبة والاجهزة ..

● مجلس التعاون والتنمية الثقافية :



صدر العدد السادس ، السنة الثالثة ، من « التعاون » وهي مجلة فصلية شاملة تهتم بنشر المقالات والدراسات الخاصة بالخليج وتصدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض ويرأس تحريرها د. عبدالعزيز الجلال احتوى العدد على مجموعة من البحوث والمقالات منها

ـ خطة التنمية الثقافية لدول مجلس التعاون

ـ جغرافية البحر الاحمر والاهتمام الاسرائيلي

ـ الاوضاع النفطية الراهنة

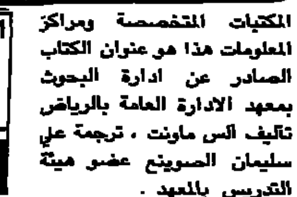
ـ ازمة الفكر العربي في مواجهة عصر الثروة النفطية

ـ القوى الاجنبية ومشكلة الاقليات في الوطن العربي والخليج .

ـ التنمية الصناعية كمدخل للتنمية الشاملة في الخليج .

الى جانب المقالات الاخرى والوثائق والتقارير وعرض الكتب المتخصصة واحصاءات مجلس التعاون .

المزيج التسويقي لتطوير خدمات البنوك



ضمن

سلسلة البحوث والدراسات المتخصصة في مجال الاقتصاد والادارة ، صدر حديثا عن مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بحث عنوانه « المزيج التسويقي لخدمات البنوك التجارية » اعده د. حسن عبدالله ابوركبه امين عام الجامعة واستاذ ادارة الاعمال ود. أحمد فاضل مكي استاذ ادارة الاعمال المشارك ود. احمد سيد مصطفى استاذ ادارة الاعمال المساعد بنفس الجامعة

تبرز اهمية البحث في ان بلادنا تشهد نموا في كافة قطاعات النشاط الاقتصادي .. والبنوك التجارية تلعب دورا بارزا في هذا المجال وان التركيز في معظم البحوث كان منصبا على تسويق المنتجات الصناعية .

تهدف الدراسة الى تقويم وتطوير استراتيجية خدمات البنوك التجارية في المملكة وتهتم بالاطار الشامل للمزيج التسويقي بعناصره المختلفة مثل السعر والتوزيع والتسعيرة والترويج .

ويتضمن البحث (٩٩ صفحة) اربعة فصول .. الاول عنوانه « البنوك التجارية والتنمية الاقتصادية في المملكة » وهو مدخل لابد منه للبحث تعرض فيه الباحثون لمجالات الائتمان المصرفي وتطور ودائع البنوك التجارية وتطوير القروض والاستثمارات المصرفية وتطور الانتشار الجغرافي للبنوك وفروعها ..

اما الفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان طبيعة واهداف واسلوب الدراسة فهو عبارة عن اطار البحث .. والاهداف هي تحديد السمات الحالية المميزة لعناصر المزيج التسويقي في عينة من البنوك السعودية وتحديد نواحي القصور التي قد تتواجد في اي من هذه العناصر والتوصل لتوصيات تتضمن المزيج التسويقي الفعال للبنوك بما يحقق اقصى اشباع ممكن لقطاعات العملاء وبما يتيح تحسنا فعالا في الاداء المصرفي عامة .

وقد اجري البحث على اساس علمي يقول : ان الاداء الفعال للبنوك يتأثر الى حد كبير بمدى مناسبة وتكامل عناصر المزيج التسويقي من حيث تشكيلة الخدمات ومناسبة مواقع الفروع واسعار الخدمات وفعالية الترويج وان درجة اشباع الحاجات المتباينة للعملاء تتأثر بمدى تكامل وانسجام عناصر المزيج التسويقي للخدمات المصرفية .

اما الفصل الثالث وعنوانه « تحليل الدراسة » فهو لب البحث وقلبه . وهو تحليل للبيانات التي جمعت بشكل رئيسي من خلال تصميم قوائم لاستقصاء كل من عملاء البنوك والادارة العليا فيها .. فالدراسة اساسا ميدانية اتفاقا مع طبيعتها واهدافها .

واخيرا يصل البحث الى نهايته في الفصل الرابع بعنوان « النتائج والتوصيات » حيث جرى استعراض النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية من خلال اطار وعناصر المزيج التسويقي .. ومن هذه النتائج مثلا الاتجاه للرضاء النسبي عن خدمات البنوك الرئيسية مع بعض المتطلبات كالسرعة في تقديم الخدمات المصرفية وجودة اسلوب التعامل وسهولة ووضوح اجراءات التعامل ومناسبة اوقات العمل .

واكدت الدراسة ايضا بداية دخول عملاء الخدمة المصرفية مرحلة النضج في التعامل المصرفي فالعميل بدأ يقارن الاسعار التي يدفعها او يحصل عليها من البنوك المختلفة كما ان موقع البنك وفروعه من الاسباب التي تؤدي الى استمرار او ايقاف التعامل مع البنك والاتجاه الى أخر .

وتؤكد نتائج الدراسة احتياج البنوك التجارة في المملكة الى الاهتمام بالترويج بعد دراسات متخصصة لتحديد مزيج من العناصر الترويجية الامثل الذي يتناسب مع البنك وطبيعة عملائه .

ويوصي البحث بضرورة الاهتمام بالتخطيط التسويقي للخدمات المصرفية ويقوم ذلك على دعامة اساسية هي الدراسة المستمرة للسوق المصرفية التي تتيح بيانات دقيقة عن متغيرات عديدة مثل حجم العملاء الحاليين والمرتقبين والبنوك المنافسة واتجاهات التطور المرتقبة بها .

كما يستند التخطيط التسويقي الى ٩ دعامات مساعدة اوردها البحث وتضمن البحث ايضا قائمتي استقصاء العملاء والادارة العليا بالبنوك .

والواقع ان المعنى بالشئون الاقتصادية وخاصة البنوك التجارية وكيفية الارتفاع بمستوى خدماتها يجد في هذا البحث عملا ممتازا قائما على المنهج العلمي واتخذ من الاسلوب الميداني اساسا له تمشيا مع طبيعة البحث واهدافه .

مجتمع المكتبات .. مجتمع المكتبات .. مجتمع المكتبات .. مجتمع

● تواصل اللجنة المشكلة من الدكاترة ، عباس صالح طاشكندي ، وعبدالله صالح بن عيسى ، وهشام عباس ، ومحمد مرغلاني وهاشم عبده هاشم .. دراسة برنامج قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ام القرى وذلك بهدف بلورتها في الصيغة النهائية تمهيدا للبدء في تنفيذها ابتداء من العام الدراسي القادم .

وقد عقدت اللجنة اجتماعا اخيرا مع ممثل القسم الدكتور فتحي ابو النجا يوم الاربعاء الماضي .. لوضع البرنامج في صيغته النهائية تمهيدا لعرضه على عميد الكلية ومن ثم اقراره وتطبيقه ..

●●●

■ يجري الاعداد لعقد ندوة علمية عن اهمية المعلومات الوطنية في العالم العربي ، في بغداد .

ينظم الندوة (مركز التوثيق في بغداد) ويشارك فيها عدد من اعضاء هيئة التدريس المنتمين الى التخصص في الجامعات ومراكز المعلومات بالعالم العربي .

●●●

● دكتور محمد فتحي عبدالهادي رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة عاد الى جمهورية مصر العربية بعد ان قدم الى مكة المكرمة لاداء العمرة والتقى بالعديد من الاصدقاء والزملاء ..

● نوقشت مساء الاربعاء الماضي بكلية اصول الدين رسالة دكتوراه للدارس بكلية العلوم الاجتماعية حسين علي حسن الحجاجي . وعنوانها « اراء بين القيم التربوية » ..

● المشكلات المشتركة التي تواجه المكتبات العامة في الدول النامية .. هو آخر الابحاث التي فرغ منها الدكتور هشام عباس الاستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

هشام .. فرغ من عمادة المكتبات للتدريس بالقسم وكتابة الابحاث مؤخرا .

●●●

● يوشك قسم المكتبات والمعلومات بجامعة ام القرى من الانتهاء من وضع برنامج الدراسة المطورة فيه . تمهيدا لافتتاح القسم في العام الدراسي القادم .

الجدير بالذكر ان القسم سيركز ـ في برنامجه ـ على تاهيل امناء المكتبات المدرسية لسد الاحتياج الهائل في هذا الجانب .

ويعتبر هذا الاتجاه .. بداية ناجحة لتحديد هوية اقسام المكتبات بالمملكة على نحو علمي وعملي .

● اكثر من سبعين بحثا .. استعرضها المؤتمر في مؤتمر الانشاءات الخرسانية بالشرق الاوسط الذي نظمته كلية الهندسة بجامعة الملك سعود .. المؤتمر افتتحه الدكتور منصور التركي مدير الجامعة يوم الاربعاء الماضي .

●●●

● وكيل جامعة قطر . قال لـ (عكاظ) ان دراسة المكتبات التي تعتبر جزءا من قسم التاريخ والمكتبات بالجامعة . ستصبح مع بداية العام القادم دراسة مستقلة .. وتركز على تاهيل الدارسين تاهيلا عاليا .

●●●

● يتم انشاء بنك للمعلومات السكانية والتنمية في المركز الدولي الاسلامي للبحوث والدراسات السكانية التابع لجامعة الازهر ..

مؤتمر السكان في العالم الاسلامي الذي عقد مؤخرا بالقاهرة صادق على المشروع ...

●●●

● القى الدكتور عمر الخطيب عضو هيئة التدريس بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود محاضرة في كلية الهندسة بالجامعة عن « اقمار المعلومات واستخدامها في زعزعة السيادة القومية لدول العالم الثالث » ..



د. عباس طاشكندي   د. هشام عباس

مناقصات | مناقصات حكومية | مناقصات

وزارة البرق والبريد والهاتف

■■ تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف ـ الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض عن طرح المنافسة التالية:
رقم المنافسة ٢٠٨٠٢٣
اسم المنافسة انشاء مشروع نظام النداء اللاسلكي العام للمملكة العربية السعودية شاملا كافة الاعمال والاجهزة اللازمة للتشغيل الممتاز على اساس تسليم المفتاح
قيمة النسخة ٥٠٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٤٠٧/٨/٢٢
١) تطلب المواصفات من ادارة المناقصات والعقود بمبنى الادارة العامة للاتصالات السعودية بحي المرسلات شرق السليمانية الدور الاول
٢) مكان تقديم العطاءات وانعقاد لجنة فتح المظاريف بنفس المبنى
٧ / ٢٦ / ٦٢٩٧

■■ تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف ـ الادارة العامة للاتصالات بالمنطقة الشرقية عن طرح المنافسة التالية
رقم المنافسة ٨٧ ـ ١ ح / ع ب
اسم المشروع توفير الخدمة الهاتفية لاسكان الامن العام بحفر الباطن
قيمة النسخة ٢٠٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف السبت ١٤٠٧/٨/٤ الساعة الواحدة ظهرا
ملاحظات: يشترط ان يكون المقاول مصنفا في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة.
١) تطلب المواصفات العامة من ادارة المناقصات والعقود بمبنى الادارة العامة بالمنطقة الشرقية للاتصالات (الدمام حي الاتصالات) هاتف رقم ٨٤٣٤٧٤٤ و٨٤٢٩٣٣١
٢) مكان تقديم العطاءات وانعقاد اجتماع لجنة فتح المظاريف بنفس المبنى في تمام الساعة الواحدة ظهر يوم السبت ١٤٠٧/٨/٤ للمشروع
٧ / ٢٦ / ٦٣٠١

■■ سبق ان اعلنت الادارة العامة للمنطقة الوسطى للاتصالات عن طرح المنافسة رقم ٣٦١٩٠٢ الخاصة بعملية توسعة السبكة الهاتفية الخارجية لمدينة الرياض للاتصالات وقد تقرر تأجيل موعد فتح العطاءات بحيث يكون ٢٨ / ٨ / ١٤٠٧ (بدلا من ٢٨ / ٧ / ١٤٠٧)
٧ / ٢٦ / ٦٣٠٣

■■ تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف ـ الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض عن طرح المنافسة التالية
رقم المنافسة ٢٠٨٠٢٢
اسم المنافسة اصلاح واستبدال لوحات الدوائر المطبوعة بي س بي
قيمة النسخة ٢٠٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة ١١ صباح يوم الاثنين ١٤٠٧/٩/١٣
١) تطلب المواصفات من ادارة المناقصات والعقود بمبنى الادارة العامة للاتصالات السعودية بحي المرسلات شرق السليمانية الدور الاول
٢) مكان تقديم العطاءات وانعقاد لجنة فتح المظاريف بنفس المبنى.
٧ / ١ / ٦٢٣٤

وزارة الاعلام

٥) يرفق بالعطاء صورتان من السجل التجاري
٦) تقديم ضمان ابتدائي نسبة ١٪ من اجمالي قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف
٧) يكتب على الظرف وبجميع محتوياته رقم المناقصة
٨) يجب تقديم عينات او كتالوجات لكل صنف
٩) اذا كان العطاء مقدما من وكيل يجب ان يرفق توكيل شرعي من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجاري
١٠) تقتصر المناقصة على السعوديين فقط
هذا ومن حق الوزارة رفض اي عطاء بدون استيفاء كل او بعض هذه الشروط علما بان آخر موعد لقبول العطاءات يوم السبت الموافق ١٤٠٧/٩/١٨ وستفتح المظاريف بالادارة المالية في تمام الساعة العاشرة من اليوم الذي يليه
٨ / ١١ / ٦١٤٥

وزارة المعارف

■■ تعلن وكالة المشاريع بوزارة المعارف عن طرح المناقصة الآتية:
رقم المناقصة: ٢١٣
اسم المناقصة: عملية استكمال مدرستين ربوع العين الابتدائية نموذج ٢ / ١٢ فصل + وحدة معامل بالليث وعمر بن الخطاب المتوسطة نموذج ١ / ١٨ فصل بالمدينة المنورة
آخر موعد لقبول العطاءات ١٣ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف ١٣ / ١٠ / ١٤٠٧ الساعة العاشرة والنصف
٨ / ٢٥ / ٦٣٧٢

■■ تعلن وكالة المشاريع بوزارة المعارف عن طرح المناقصة التالية:
رقم المناقصة: ٢١١ / م / س لعام ١٤٠٧ / ١٤٠٨
اسم المناقصة: عملية استكمال انشاء كل من مدرسة شجوى الابتدائية نموذج ١٣ / ٢ فصل + وحدة معامل بالمدينة المنورة ومدرسة الاشراق المتوسطة نموذج ١ / ١٨ فصل بالطائف
آخر موعد لقبول العطاءات ١٤ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٤ / ٩ / ١٤٠٧ الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا
قيمة المستندات: ٥٠٠ ريال
٨ / ١١ / ٦١٢٥

■■ تعلن وكالة المشاريع بوزارة المعارف عن طرح المناقصة الآتية:
رقم المناقصة: ٢١٢ / م / س لعام ١٤٠٧ / ١٤٠٨ والخاصة بعملية استكمال انشاء ٣ مدارس بكل من ابها وبيشة وهي مدرسة عقبة بن نافع الابتدائية نموذج ٣ / ٩ فصول بابها ومدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية نموذج ٣ / ١٨ فصل بابها ومدرسة الحرث الابتدائية نموذج ٢ / ٣ / ١٢ فصل ببيشة
آخر موعد لقبول العطاءات. ١٥ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٥ / ٩ / ١٤٠٧
قيمة نسخة الشروط: ٥٠٠ ريال
٨ / ١١ / ٦١٢٦

وزارة الصناعة والكهرباء

■■ تعلن وزارة الصناعة والكهرباء عن طرح المناقصة الاتية:
اسم المناقصة. صيانة مصدات الرياح بالمدينة الصناعية بالاحساء
قيمة نسخة الشروط ٥٠٠ ريال
آخر موعد لقبول العطاءات: ١٢ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف. ١٣ / ٩ / ١٤٠٧ الواحد بعد الظهر
٧ / ١٨ / ٦٢٧٣

وزارة الداخلية

رقم المناقصه	١٤٠٨/١٤٠٧/٦٧ هـ
أسم الجهه المعلنه	الأمن العام
أسم المناقصه	تأمين الخدمات وتكييف الملابس والتجهيزات العسكرية للأمن العام
قيمة المناقصه	١٠٠٠ ريال.
مكان بيع المواصفات	الأمن العام المناقصات
آخر موعد لقبول العروض	١٤٠٧/٩/٦ هـ.
مكان تقديم العروض	الأمن العام المناقصات
موعد فتح المظاريف	١٤٠٧/٩/٧ هـ.
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	التخصص في السجل التجاري في هذا المجال مع سابق خبره.
ملاحظات	على المتقدمين لشراء المواصفات إحضار نسخة من السجل التجاري وشهادات الخبره للتأكد من التخصص.

٨ / ١١ / ٦٠٧٧

رقم المناقصه	١٤٠٨/١٤٠٧/٦٨ هـ.
أسم الجهه المعلنه	الأمن العام
أسم المناقصه	تأمين مطبوعات للإدارة العامه للسجون
قيمة المناقصه	٨٠٠ ريال.
مكان بيع المواصفات	الأمن العام المناقصات
آخر موعد لقبول العروض	١٤٠٧/٩/١١ هـ.
مكان تقديم العروض	الأمن العام المناقصات
موعد فتح المظاريف	١٤٠٧/٩/١٢ هـ.
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	التخصص في السجل التجاري في هذا المجال وخبره.
ملاحظات	على المتقدمين لشراء المواصفات إحضار نسخه من السجل التجاري وشهادات الخبره للتأكد من التخصص.

٨ / ١١ / ٦٠٧٨

ـ اسم الجهة المعلنة ـ وزارة الداخلية (الديوان العام)
ـ اسم المناقصة ووصفها ـ مشروع مبنى مركز المعلومات الوطني بالرياض
ـ قيمة الشروط والمواصفات خمسة آلاف ريال (٥٠٠٠)
ـ مكان بيع الشروط والمواصفات ـ الادارة العامة للمشتريات بوزارة الداخلية الرياض
ـ آخر موعد لتقديم العروض حتى الساعة الواحدة من يوم السبت الموافق ٨ / ١١ / ١٤٠٧ هـ حسب تقويم ام القرى.
ـ مكان تقديم العروض ـ وزارة الداخلية ـ الادارة العامة للمشتريات.
ـ موعد فتح المظاريف الاحد الموافق ٩ / ١١ / ١٤٠٧ هـ حسب تقويم ام القرى الساعة العاشرة صباحا
ـ تقديم ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف
ـ يرفق مع العطاء درجة التصنيف الدرجة الثالثة في المباني.
ـ يرفق مع العطاء شهادة الزكاة والدخل وشهادة الاشتراك بالغرفة التجارية وترخيص السجل ساري على أن يكون العطاء داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر.
ـ من حق صاحب المؤسسة حضور فتح المظاريف ... ٩ / ١٠ / ٦٣٧٧

■■ يعلن معهد الادارة العامة عن وجود وظائف شاغرة بمراتب مختلفة في كل من الرياض وجدة والدمام يرغب اشغالها عن طريق المسابقة... آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الاربعاء ١٤٠٧/٨/٢٤.
على الراغبين تقديم طلباتهم لمدير عام الشئون الادارية والمالية بمقر المعهد بالرياض وفرعيه بكل من جدة والدمام علما بأن الوظائف للسعوديين فقط
٨ / ١٦ / ٦٢١٨

وزارة الصحة

■■ تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة القصيم عن طرح المناقصة الاتية:
اسم المناقصة صيانة آلات التصوير والطباعة بمختلف مستشفيات ومرافق صحة القصيم.
قيمة نسخة الشروط ٣٠٠ ريال
آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف: ١٢ / ٩ / ١٤٠٧
٨ / ٢٥ / ٦٣٦٨

■■ تعلن وزارة الصحة عن طرح المنافسة الاتية:
رقم المنافسة: ١٢٠٦
اسم المناقصة: نظافة مبنى الصحة الوقائية بالرياض جنوب فندق اليمامة
آخر موعد لقبول العطاءات: ١٤ / ٩ / ١٤٠٧ الساعة العاشرة صباحا
موعد فتح المظاريف. ١٤ / ٩ / ١٤٠٧ الساعة ١١ صباحا
٨ / ٢٥ / ٦٣٧٠

■■ تعلن الادارة العامة للشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ـ جدة عن رغبتها في طرح المنافسة التالية
رقم المنافسة. ١٢
اسم المنافسة تأمين اللوازم الطبية والادوية لمستشفيات المشاعر المقدسة لزوم حج عام ١٤٠٧
القيمة. ١٠٠٠ ريال
تاريخ ومكان فتح المظاريف الثلاثاء ١٤٠٧/٩/٢١ الساعة ١١ صباحا بادارة الخدمات العامة
على جميع الشركات الراغبة المشاركة مراجعة مديرية الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ـ جدة (ادارة الخدمات العامة للحصول على دفتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمنافسة المذكورة شريطة ان يقدم الاوراق التي تثبت نشاط.
٨ / ٢٥ / ٦٣٥٥

■■ اسم الجهة المعلنة المديرية العامة للشئون الصحية بمكة المكرمة
رقم المنافسة. ١١
اسم المنافسة تأمين الاجهزة والمحاليل المخبرية لزوم مختبرات مستشفيات المشاعر المقدسة
قيمتها ١٥٠٠ ريال
تاريخ ومكان فتح المظاريف. ١٢ / ٩ / ١٤٠٧ بجدة
٨ / ٢٥ / ٦٣٥٠

■■ اسم الجهة المعلنة مديرية الشئون الصحية بتبوك
اسم المناقصة ووصفها وغرضها: تأمين وجبات الاعاشة المطهية لمستشفيات تبوك ومستشفى ينبع
قيمة وثائق المناقصة ١٠٠٠ ريال
مكان تسليم الوثائق الشئون المالية لمشتريات مديرية الشئون الصحية
آخر موعد لتقديم العطاءات ١٠ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ
مكان تسليم العطاءات الشئون المالية المشتريات
موعد فتح المظاريف ١١ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ الساعة العاشرة
ملاحظات مدة التنفيذ ثلاثة سنوات.
الشروط الواجب توافرها
١ ـ تقديم ضمان بنكي ١٪ سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور قابل للتمديد
٢ ـ تقديم شهادة القيد في الغرفة التجارية
٣ ـ تقديم السجل التجاري
٤ ـ تقديم شهادة تأدية الزكاة والدخل سارية المفعول
٥ ـ تقديم شهادة تصنيف سارية المفعول
٦ ـ تقديم شهادة انجاز اعمال مماثلة
٧ ـ تقديم العطاءات من اصل وصورتين باسم مدير عام الشئون الصحية بتبوك داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر ويكتب على الظروف اسم المناقصة.
٧ / ٢٢ / ٦٢٠٤

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة الصحة
مسمى المناقصة: تعديل مبنى الكلية المتوسطة بحائل لتحويله الى مبنى مستشفى نساء وولادة
مسمى المناقصة: انشاء مستشفيات سعة ٣٠ سرير من الخرسانة الجاهزة بكل من الليث، البرك، رجال المع، ابقيق، عيون الجوى
الغرض من الاعلان: الاعلان عن تأجيل المناقصة رقم ١١٨٤
٨ / ٢٠ / ٦٣٦٣١

■■ اسم الجهة المعلنة الادارة العامة للتعليم بالغربية
اسم المناقصة ووصفها توريد مياه الشرب لمدارس جدة
قيمة وثائق المناقصة ١٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العروض. الاثنين ١٤٠٧/٩/٢٠
مكان تقديم العروض شعبة المشتريات بالدور الثاني
موعد فتح المظاريف الثلاثاء ١٤٠٧/٩/٢١
ملاحظات رقم المنافسة ٢٠ / ع / ١٤٠٧
٨ / ١٤ / ٦١٨٣

٢ ـ مجموعة حوطة بني تميم وهي /اسفل الباطن الشعيب.
٣ ـ مجموعة الزلفي وهي حي رقم ٢، حي رقم ٩
٤ ـ مجموعة القويعيه وهي مركز صحي ابرشليم/ ظبي
٥ ـ مجموعة الدوادمي وهي مركز الرمهه

تعلن مديرية الشئون الصحيه في منطقة الرياض عن رغبتها في طرح المنافسه الموضحه اعلاه فعلى الشركات والمؤسسات التي ترغب الدخول في تلك المنافسه مراجعة قسم المناقصات بالمديريه للحصول على نسخة الشروط والمواصفات مقابل تسديد المبلغ الموضح اعلاه والتقدم بعطائها في ظرف مختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بضمان ابتدائي قدره ١٪ من اجمالي قيمة العطاء صالح لمدة ثلاث شهور مع صورة من شهادة الزكاة والدخل والسجل التجاري والغرفة التجاريه ساري المفعول وكذلك ارفاق شهادة من احد البنوك الوطنيه التي يتعامل معها تتضمن توضيحا للمركز المالي والقدره الائتمانيه للمقاول وذلك حسب الموعد المحدد اعلاه علما بان المنافسه تخضع لنظام المشتريات الحكوميه وتأمين اصالها.

وزارة البرق والبريد والهاتف

تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد للمرة الثانية عن رغبتها في استئجار مبنى لمبنى بريد بدلا من المبنى الحالي. وذلك حسب الشروط والمواصفات التالية:
١) أن يكون المبنى من البناء المسلح ويقع على شارع رئيسي.
٢) أن يحتوي على صالة ... للواجهة.
٣) أن يكون المبنى مزود بالماء والكهرباء مع توفر الخدمة الهاتفية بالموقع.
٤) استعداد صاحب المبنى لأعمال التعديلات التي يراها البريد وجود ... لها في الشرب والانارة.
٥) وجود فناء لا يقل عن (٢٠٠) متر مربع مع ... للسيارات من الزنك.
٦) اقامة كاونتر من الرخام في حال الموافقة على استئجاره حسب المخطط المقدم من البريد.
٧) استعداد صاحب المبنى لفرش وتكييف كامل المبنى.
فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تأجيره فليتقدم بعروضه مختوما باسم مدير ... موضحا به مقدار الأجرة السنوية المطلوبة وعنوان صاحب العرض مع ارفاق صورة من صك الملكية وكروكي بالموقع.
علما بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم ٢٢ / ٩ / ١٤٠٧ هـ. ٩ / ١٠ / ٦٣٨١

تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد للمرة الثانية عن رغبتها في استئجار مقر لمبنى شعبة بريد الأشرفية بعنيزة وذلك حسب الآتي:
١) أن يكون المقر من البناء المسلح ومساحته لا تقل عن ٥×٨ م.
٢) أن يتوفر بالمقر الماء والكهرباء وتواجد الخدمة الهاتفية بالموقع.
٣) استعداد صاحب المحل بعد الموافقة على استئجاره تنفيذ الآتي:
أ) دورة مياه مع مغسلة أيدي وحوض غسل "مجلى"
ب) كاونتر من الرخام بعرض المحل حسب المخطط المقدم من البريد.
جـ) باب المنيوم اسود وباب حديد سحاب خارجي.
د) سقف مستعار "اوسترنج" مع تركيب مكيفين فريون حار/بارد.
٤) ان يكون الموقع للمقر على طريق عنيزة / الزلفي الرئيسي.
فمن يتوفر لديه المقر المناسب ويرغب تأجيره بالمواصفات أعلاه فليتقدم بعروضه باسم مدير بريد عنيزة المركزي لغاية ٢٢ / ٩ / ١٤٠٧ هـ موضحا فيه مواصفات المحل والأجرة المطلوبة وموقعه وعنوان صاحب العرض وهاتفه مع ارفاق صورة من صك الملكية وكروكي بالموقع ... والله الموفق ٩ / ١٠ / ٦٣٨٠

تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد للمرة الثانية عن رغبتها في استئجار مقر لمبنى بريد الربيعية وذلك حسب الآتي:
١) أن يكون المقر من البناء المسلح ومساحته لا تقل عن ٥×٨ م.
٢) أن يتوفر بالمقر الماء والكهرباء وتواجد الخدمة الهاتفية بالموقع في حال توفرهما في البلد.
٣) استعداد صاحب المحل بعد الموافقة على استئجاره تنفيذ الآتي:
أ) دورة مياه مع مغسلة أيدي وحوض غسيل (مجلى)
ب) كاونتر من الرخام بعرض المحل حسب المخطط المقدم من البريد.
جـ) باب المنيوم اسود وباب حديد سحاب خارجي.
د) سقف مستعار (اوسترنج) مع تركيب مكيفين فريون حار/بارد.
٤) أن يكون الموقع للمقر في وسط البلد أو على طريق بريدة / الزلفي الرئيسي.
فمن يتوفر لديه المقر المناسب ويرغب تأجيره بالمواصفات أعلاه فليتقدم بعروضه مدونا باسم مدير منطقة القصيم للبريد لغاية ٢٢ / ٩ / ١٤٠٧ هـ موضحا فيه مواصفات المحل والأجرة المطلوبة وموقعه وعنوان صاحب العرض وهاتفه مع ارفاق صورة من صك الملكية وكروكي بالموقع ... والله الموفق ٩ / ١٠ / ٦٣٨٢

تعلن وزارة المواصلات ادارة الطرق بحسبه بان لديها سيارات قديمة ومخلفات موجودة بمكتب فرقة التنفيذ بالمثناة وكتب فرقة بني الحارث في (الفرشة) احمد سواحي الطائف وكذلك ... بالطائف ... وترغب بيعها بالمزاد العلني ... يوم الاثنين الموافق ١٩ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ بالنسبة لفرقة التنفيذ ويوم الثلاثاء الموافق ٢٠ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ بالنسبة لفرقة بني الحارث ويوم الاربعاء الموافق ٢١ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ بالنسبة لفرقة ... فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المزايدة الحضور الى مقر الفرق المذكوره في تمام الساعة ... علما بان الدولة لها على المشتري ... ٩ / ١٠ / ٦٣٩١

رئاسة الحرس الوطني

■■ تعلن رئاسة الحرس الوطني بالرياض عن تأجيل موعد تقديم وفتح مظاريف منافسة تأمين اعلاف الخيول التابعة للحرس الوطني المعلن عنها برقم ١٤٠٧/٦ ـ ١٤٠٨/١٤٠٧ بحيث يكون تقديم العطاءات يوم الثلاثاء ١٤٠٧/٨/٢٣ وفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٤٠٧/٨/٢٤
على الراغبين الاشتراك بهذه المنافسة الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات حسب شروط الاعلان والله الموفق.
٨ / ١٦ / ٦٢٢٠

تعلن وكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية عن طرحها في منافسة عامة تأمين مياه الشرب ومياه الري لمعسكرات الحرس الوطني بالطائف

اسم المنافسة	رقمها	قيمة النسخة	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المظاريف
تأمين مياه الشرب ومياه الري لمعسكرات الحرس الوطني بالطائف	١٤٠٧/٤٠/١٤٠٨	٥٠٠ ريال	الاثنين ١٤٠٧/١٠/٢٦ هـ	الثلاثاء ١٤٠٧/١٠/٢٧ هـ

٩ / ١٠ / ٦٣٨٨

تعلن وكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية عن طرحها في منافسة عامة المشاريع الموضحة ادناه على المقاولين السعوديين المصنفين في مجال العمل والراغبين في شراء مستندات هذه المنافسات التقدم لادارة المنافسات بوكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية بجدة وبصحبتهم صورة من السجل التجاري وشهادة الغرفة مع اصطحاب صورة من شهادة التصنيف في مجال العمل

اسم المنافسة	رقمها	قيمة النسخة	مدة تنفيذها	آخر موعد لتقديم العروض	موعد فتح المظاريف
١ ـ تشغيل وصيانة ونظافة معسكرات الحرس الوطني بالطائف.	١٤٠٨/١٤٠٧/٨	٢٠,٠٠٠ ريال	ثلاث سنوات	السبت ١٤٠٧/١١/١	الاحد ١٤٠٧/١١/٢ هـ
٢ ـ تشغيل وصيانة ونظافة معسكرات الحرس الوطني بجدة	١٤٠٨/١٤٠٧/٩	٢٠,٠٠٠ ريال	ثلاث سنوات	الاثنين ١٤٠٧/١١/٣	الثلاثاء ١٤٠٧/١١/٤ هـ

٩ / ١٠ / ٦٣٨٩

مصلحة المياه والمجاري

■■ تعلن مصلحة مياه ومجاري القصيم عن طرح المناقصات التالية
١) استبدال خطوط مياه قديمة وعمل تمديدات وتوصيلات منزلية لبعض احياء بريدة
قيمة نسخة الشروط: ٤٠٠ ريال
آخر موعد لقبول العطاءات ١٨ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٩ / ٩ / ١٤٠٧
٢) استبدال خطوط مياه قديمة وعمل تمديدات وتوصيلات منزلية لبعض احياء عنيزة
قيمة نسخة الشروط: ٣٠٠ ريال
آخر موعد لقبول العطاءات: ١٨ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٩ / ٩ / ١٤٠٧
٣) استبدال خطوط مياه قديمة وعمل تمديدات لتوصيلات منزلية لبعض احياء الرس
قيمة نسخة الشروط: ٣٠٠ ريال
آخر موعد لقبول العطاءات ١٨ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف. ١٩ / ٩ / ١٤٠٧
٤) استبدال خطوط مياه قديمة وعمل تمديدات وتوصيلات منزلية لبعض احياء البدائع.
قيمة نسخة الشروط ٣٠٠ ريال
آخر موعد لقبول العطاءات ١٨ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٩ / ٩ / ١٤٠٧
٨ / ٢٥ / ٦٣٦٧

وزارة الزراعة والمياه

●● اسم المناقصة: تنفيذ عملية مشروع وصرف منطقة القطيف يشترط على المتقدم ارفاق صورة من التصنيف وفي مجال الري والصرف واعمال المياه والمجاري.
ـ رقمها: ١٠/٨
ـ قيمة المواصفات: ٢٥,٠٠٠
ـ آخر موعد لقبول العطاءات: السبت ١ / ١١ / ١٤٠٧ هـ
ـ موعد فتح العطاءات: الاحد ٢ / ١١ / ١٤٠٧ هـ
تعلن وزارة الزراعة والمياه عن طرحها المناقصات الموضحة اعلاه فعلى السادة الذين يرغبون الاشتراك فيها من المقاولين السعوديين فقط مراجعة مكتب المناقصات والمشتريات بالوزارة بالرياض علما ان قيمة المواصفات لا ترد
وذلك بموجب طلب خطي للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات، وتقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم رئيس لجنة فتح العطاءات، علما بأنه سيتم فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة من التاريخ المحدد لفتح العطاءات بعاليه وحسب تقويم ام القرى، وعلى مقدم العطاء ان يراعى عند اعداد قائمة الاسعار كتابة اسعار العطاء بالعملة السعودية رقما وكتابة ويعتبر ذلك شرطا اساسيا لقبول العطاء كما ستطبق نصوص نظام مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحه التنفيذية المتممة له فيما يتعلق بتقديم العطاءات والتعاقد وللعموم جرى نشره.
٧ / ٣ / ٥٠١٥

■■ يعلن فرع البنك الزراعي بجيزان عن رغبته في التعاقد مع احدى المؤسسات المتخصصة في اعمال الصيانة والنظافة وذلك للقيام بصيانة مبنى مكتب البنك الزراعي بصبيا وصامطة وفيفاء فعلى من تتوفر لديه القدرة في القيام بهذه الاعمال التقدم لادارة فرع البنك الزراعي بجيزان على ان يكون يوم السبت ١٤٠٧/٨/١٠ هو آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف يوم الاحد ١٤٠٧/٨/١١ الساعة العاشرة صباحا.
والله الموفق
٨ / ١٧ / ٨٢٤٦

وزارة الدفاع والطيران

■■ تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ قيادة القوات البرية ـ عن تمديد مواعيد تقديم عروض وفتح مظاريف المنافسات التالية:
١) تمديد موعد المنافسة رقم ٣ لعام ١٤٠٨/١٤٠٧ خدمات طهي اعاشة منطقة الطائف ليكون ١٤٠٧/٨/١٢ بدلا من ١٤٠٧/٨/٢١
٢) تمديد موعد المنافسة رقم ٤ لعام ١٤٠٨/١٤٠٧ خدمات طهي اعاشة نجران ليكون ١٤٠٧/٨/١٣ بدلا من ١٤٠٧/٨/٢٢
٣) تمديد موعد المنافسة رقم ٥ لعام ١٤٠٨/١٤٠٧ تامين مياه الشرب لمنطقة الطائف ليكون ١٤٠٧/٨/١٤ بدلا من ١٤٠٧/٨/٢٣
٤) تمديد موعد المنافسة رقم ٦ لعام ١٤٠٨/١٤٠٧ خدمات طهي اعاشة منطقة المدينة المنورة ليكون ١٤٠٧/٨/١٥ بدلا من ١٤٠٧/٨/٢٤ وتقدم العروض بادرة المشتريات الداخلية للقوات البرية
٨ / ٢٥ / ٦٣٤٦

■■ تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ القوات الجوية ـ عن طرح المنافسة الاتية:
اسم المنافسة: تشغيل نوادي ومطاعم قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف.
قيمة نسخة الشروط: ١٠٠٠ ريال.
آخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف: ١٢ / ٩ / ١٤٠٧
٨ / ٢٥ / ٦٣٦٩

■■ تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ الاشغال العسكرية عن طرح المنافسة التالية:
رقم المشروع: ٢ / ٥ / ٢٠ ومكونات المشروع صيانة ونظافة وتشغيل مباني سكنية بمكة المكرمة
قيمة الوثائق: ٥٠٠ ريال
تاريخ التقديم وفتح المظاريف: ٢٠ / ٩ / ١٤٠٧
٨ / ٢٥ / ٦٣٧٢

■■ تعلن الخطوط العربية الجوية العربية السعودية عن طرح المناقصة رقم ١١ / ٨٧ الخاصة بتنظيف وصيانة وحدات اسكان الموظفين المؤقت بمدينة السعودية بقيمة الوثائق ٥٠٠ ريال تباع بادارة المناقصات العامة وآخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٧/٩/٤ وتفتح المظاريف اليوم التالي وتقدم العروض الى ادارة المناقصات العامة بجدة ـ الخالدية عمارة ستة الدور الرابع ومقدار التصنيف المطلوب ونوعه الشركات والمؤسسات المتخصصة
٨ / ١١ / ٦٠٧٩

(اعلان منافسة)

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود عن رغبتها في طرح المنافسة التالية:
١ ـ رقم المنافسة ٧٤ / ١٤٠٧
٢ ـ اسم المنافسة ووصفها: تأمين سيارات
٣ ـ مكان استلام الشروط والمواصفات وتقديم العطاءات: ادارة المناقصات والعقود.
٤ ـ قيمة الوثيقة: (١٠٠٠) ألف ريال فقط لا تسترد
٥ ـ آخر موعد لتقديم العطاءات: هو يوم السبت الموافق ٢٤ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ
٦ ـ تاريخ فتح المظاريف: في تمام الساعة التاسعة صباحا من اليوم التالي.
٧ ـ ملاحظة: يجب أن يكون المتقدم متخصص في بيع وشراء السيارات
على السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المنافسة التقدم للادارة المذكورة اعلاه للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بعد تسديد قيمة النسخة لدى الادارة المالية بالمديرية. وبالله التوفيق.

■■ تعلن رئاسة الطيران المدني عن تمديد اجل موعد فتح مظاريف المنافسة رقم ٤ لمشروع طائرات الفحص الجوي ـ صيانة وتشغيل طائرات ومعدات الفحص الجوي) بحيث يكون آخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية دوام يوم السبت ١٤٠٧/٨/١١ الموافق ١٩٨٧/٥/٩ وسيكون فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاحد ١٤٠٧/٨/١٢ الموافق ١٩٨٧/٥/١٠ في قاعة الاجتماعات برئاسة الطيران المدني بجدة ـ ادارة المناقصات غرفة رقم ٢٤٠
والله الموفق
٨ / ١٦ / ٦٢٢٥

■■ تعلن ادارة تشغيل وصيانة منشآت ومرافق القوات البحرية الملكية السعودية عن الغاء المناقصة الخاصة بطلب استئجار سيارات التي سبق الاعلان عنها بالصحف المحلية ـ للمعلومية جرى النشر
والله ولي التوفيق
٨ / ١٦ / ٦٢٢٣

وزارة الشئون البلدية والقروية

■■ تعلن بلدية العلا عن رغبتها في بيع بعض السيارات التالفة وغير الصالحة لديها بالمزاد العلني وقد تحدد يوم السبت ١٠ شوال ١٤٠٧ عصرا بمقر جراج البلدية خلف مبنى الامارة بالعلا فمن له رغبة في دخول المزايدة التواجد في الموعد المحدد والله الموفق.
٨ / ١٧ / ٦٢٣٥

■■ تعلن بلدية مدينة خميس مشيط لاصحاب الاراضي المباعة عليهم من البلدية من عام ١٣٨٠ الى عام ١٣٩٠ الواقعة شمال المطار القديم او من ينوب عنهم بموجب وكالة شرعية بمراجعة البلدية (قسم الاراضي) في موعد اقصاه شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ومعهم جميع المستندات التي تخول لهم تملك تلك الاراضي لاجراء تسوية وضعهم على ضوء المخطط المعتمد لشمال شارع المطار القديم ومن لم يراجع خلال هذه الفترة فان البلدية غير مسئولة بعد ذلك التاريخ وسوف تتصرف في تلك الاراضي.
٨ / ١٧ / ٨٢٤٣

■■ تعلن بلدية تبوك عن طرح المنافسة الاتية:
اسم المنافسة: مشروع السفلتة المؤقتة بضباء
رقم المنافسة: ٣
قيمة نسخة الشروط: ٢٠٠٠ ريال
آخر موعد لقبول العطاءات: ١٤ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٥ / ٩ / ١٤٠٧
٨ / ٢٥ / ٦٣٧١

م	اسم المناقصة	قيمة النسخة	تقديم العطاء	فتح المظاريف
١	صيانة وتشغيل حديقة الملك فهد بالطائف	٥٠٠	[illegible]	[illegible]
٢	بيع هياكل السيارات الخربة الواقعة في حي النسيم وذلك عن طريق المزايدة بعد عصر يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/١٣ هـ في الموقع وامام جراج البلدية بالنسيم.			
٣	سفلتة مؤقتة لبعض شوارع مدينة الطائف	(١٠٠٠)	[illegible]	[illegible]
٤	تسوير فراغ مع عمل مواقف بالعزيزية (من سبق وان تقدم بسلم نسخة مجانية فوقا) من السابقة	(٥٠٠)	ـــــــ	ـــــــ
٥	تأمين مواطير مياه	(١٠٠)	[illegible]	[illegible]
٦	تأمين نوابك ومواطير مياه وسماعات ورشاشات لزوم الحدائق	(٢٠٠)	ـــــــ	ـــــــ
٧	نظافة مدينة الطائف	(٣٠٠٠)	[illegible]	[illegible]
٨	ترميم مبنى الشئون الفنية بالنسيم	(٢٠٠)	[illegible]	[illegible]

٩ / ١٠ / ٦٣٩٧

تعلن وزارة المواصلات عن تأجيل موعد قبول وفتح مظاريف المناقصات التالية:

اسم العملية	موعد تقديم العطاءات	موعد فتح المظاريف
١) صيانة الاعمال الكهربائية بطرق منطقة مكة المكرمة	السبت ١٤٠٧/٩/١٨	الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/٩/١٩
٢) صيانة الاعمال الكهربائية بطرق منطقة جدة	السبت ١٤٠٧/٩/١٨	الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/٩/١٩
٣) صيانة الاعمال الكهربائية بطرق منطقة الطائف	السبت ١٤٠٧/٩/١٩	الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/٩/١٩

وعلى كل من يرغب الاشتراك في هذه المنافسة من المقاولين السعوديين المصنفين والمؤهلين في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة لهذه العملية مراجعة ادارة المناقصات والعقود بالوزارة للحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بتلك نظير دفع مبلغ (٢٠٠٠) الفي ريال للنسخة الواحدة وذلك بموجب شيك مصدق باسم وزارة المواصلات ٩ / ١٠ / ٦٣٦٦

وزارة الزراعة والمياه

يسر الهيئة أن تعلن عن قبول دفعة جديدة للالتحاق بمركز التدريب البيطري والإنتاج الحيواني بالأحساء للعام الدراسي ١٤٠٨ هـ.

شروط القبول

● أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الكفاءة المتوسطة.
● أن يجتاز الكشف الطبي.
● يتم القبول بعد إجراء المقابلة الشخصية.
وعلى الطالب أن يملأ بيانات استمارة مخصصة للالتحاق بالمركز (متوفرة في مديريات الزراعة والمياه) ويرفق مع الطلب ما يلي:
- صورة مصدقة من المؤهل الدراسي - أربع صور شمسية
- شهادة حسن سيرة وسلوك من المدرسة التي نال منها شهادة الكفاءة.
- صورة من حفيظة النفوس

مزايا أثناء الدراسة

● يمنح الطالب مكافأة شهرية قدرها أربعمائة ريال
● يمنح الطالب بدل إعاشة قدره ستمائة ريال شهريا
● يؤمن للطالب كافة الكتب والأدوات المدرسية والرياضية مجاناً.
● يؤمن للطالب السكن الحديث والمريح مجاناً
● دورات تدريبية أثناء العطلة الصيفية.

مميزات بعد التخرج

◄ يعين الخريج بالمرتبة الخامسة براتب (٣١٩٠) ريالاً شهرياً.
◄ يعطى بدلات أخرى ٢٤٠ ريالاً شهرياً.
◄ يعطى بدل نقل ٤٠٠ ريال شهرياً.
◄ إتاحة الفرصة للالتحاق بدورات فنية متقدمة في مجال تخصصه
◄ الابتعاث الى الخارج في دورات تدريبية.

مدة الدراسة

ثلاث سنوات يمنح بعدها الطالب دبلوم المساعدين الفنيين في البيطرة والإنتاج الحيواني

مواعيد التسجيل

... سائلين الله أن يوفق الطالب الى التسجيل والالتحاق.

عنوان المركز

مركز التدريب البيطري والإنتاج الحيواني بالأحساء. هـ ٥٨٤١١٤٣ ...

٩ / ١٠ / ٦٣٨٤

وزارة البرق والبريد والهاتف

اعلان
وزارة البرق والبريد والهاتف
الادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات

م	اسم المناقصه ووصفها	اسم الجهة المعلنة	قيمة الوثائق	مكان بيع الوثائق	مكان تقديم العروض	اخر موعد لتقديم العروض	الموعد لفتح المظاريف	مكان فتح المظاريف	مجال العمل المطلوب
١	انشاء ورشة الهاتف السيار بجده	وزارة البرق والبريد والهاتف الادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات	٢٠٠٠ ريال	الادارة العامه للمنطقه الغربية للاتصالات الكائن مقرها بحي النزلة اليمانية بجدة	المنطقة الغربية للاتصالات بالنزلة اليمانية بجده	يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/١٩ الموافق ١٩٨٧/٦/١٥م	يوم الثلاثاء ١٤٠٧/١٠/٢٠هـ الموافق ١٩٨٧/٦/١٦م	المنطقة الغربية للاتصالات بالنزلة اليمانية بجده	العام
٢	انشاء مبنى سعودتيل للخدمات الادارية بجده.		٢٠٠٠ ريال		المنطقة الغربية للاتصالات بالنزلة اليمانية بجده	يوم الاحد ١٤٠٧/١٠/٢٥ الموافق ١٩٨٧/٦/٢١م	يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/٢٦هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٢٢م	المنطقة الغربية للاتصالات بالنزلة اليمانية بجده	العام
٣	انشاء المبنى النموذجي للبرق والهاتف والتلكس بالباحة		٢٠٠٠ ريال		منطقة مكة المكرمة للاتصالات بالعمرة	يوم الاثنين ١٤٠٧/١١/٣هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٢٩م	يوم الثلاثاء ١٤٠٧/١١/٤هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٣٠م	منطقة مكة المكرمة للاتصالات بالعمرة	العام

على من يرغب الاشتراك في هذه المنافسات ان يتقدم بطلب للادارة العامه للمنطقه الغربية للاتصالات لشراء نسخة من الشروط والمواصفات وجداول الكميات والرسومات وتسديد قيمة النسخه للادارة الماليه بمنطقة جده للاتصالات خلال الدوام الرسمي.
وللعموم جرى نشره
٨ / ٢٥ / ٦٦٦٠



دور الصحافة الفنية

حرصت جمعية جدة للثقافة والفنون أن يضم اجتماعها المنعقد مساء الثلاثاء الماضي كافة القائمين على الصفحات الفنية من مشرفين ومحررين .

واذا مادركنا بأن الدافع الرئيسي لذلك الاجتماع .. مناقشة خطة مشروع الجمعية الذي سيتم افتتاحه في منتصف هذا الشهر الكريم الموافق ليوم الاربعاء القادم .

وحين تحرص الجمعية على تواجد الصحافة الفنية في مناقشة بعض مشاريعها فهي تهدف من جراء ذلك الى رسم سياسة ناجحة ورؤيا سليمة .

● لان ذلك فيه اعطاء اكبر قدر من التفاهم وتبادل وجهات النظر والتي كثيرا ماتزدحم بها الصفحات الفنية عند ابسط المؤشرات السلبية ولاتفه الاسباب . وهنا يؤكد الزملاء بجمعية جدة النوايا ورغبتهم في الاستفادة من مبدأ التشاور وتبادل المشورة بعيدا عن كل الحواجز .

ومن مزايا هذه الظاهرة الصحية يأتي تحقيق عامل التواصل واللقاء بين الزملاء بعضهم البعض « اي في الصحافة الفنية » وبين جمعية الثقافة والفنون التي يجب ان تحتضن بين الحين والاخر كل من لهم شأن باهتماماتها وتطلعاتها والمساحة هنا لاتفي بالتطرق الى مادار خلال ذلك الاجتماع وما قاله مدير الجمعية الدكتور عبدالحليم رضوى لمن شاركوا في هذا اللقاء .

ويكفي ان اشير بان الكلمة حملت بين طياتها الرغبة الاكيدة في احتضان كل راى سديد وكل فكرة تخدم الصالح العام . وفي الوقت نفسه اكدت بان الجمعية لن تستطيع ان تحقق اي هدف من اهدافها الجمة في ظل العزلة والتباعد ومعنى ذلك انها بحاجة لتحقيق ميزة التواصل ومعناه الصادق .

وفي الصحافة الفنية لايسعنا الا ان نقف بروح المشاركة الفعالة والصادقة مع كل مامن شأنه تحقيق صورة العمل والدأب متمنين لجمعية الثقافة والفنون في مشروعها المقبل النجاح املين ان يحقق لهذه الظاهرة في فتح ابواب اللقاءات والاجتماعات بين منسوبيها الاستمرارية حتى الوصول الى رسم تخطيط زمني يكفل للفئات المنسوبين مزيدا من الاجتماعات الدورية التي تسبق كافة مشاريعها وانشطتها التي تقدم عليها بتوفيق من الله .

□□□ الزميل « الطيب » !! .. ومع انني لم اتعود الرد وفلسفتي في ذلك ايضا تدخل في مسألة الاشراف التي تحدثت عنها فلذا كان الاشراف يعني عند البعض « الاستئثار » وكتابة الاسم على كل زاوية أو خبر وفرض الهيمنة وفرد الاجنحة على هذه المساحات .

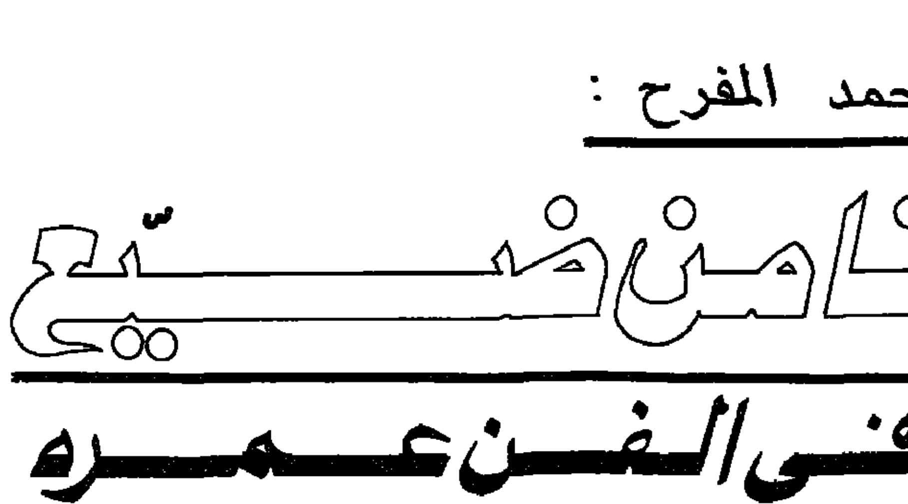
فصدقني بانني اربأ عن ذلك واستكثر على نفسي حتى تكرار الاسم من جراء هذا « التنغيم » وعزائي الوحيد ان تقدم للقارىء جهدا لعله يجد فيه ماتهدف اليه في قراءة انفسنا بعيدا عن الاسماء والصفات ولكل حدث حديث والله من وراء القصد .

عابـــد

تأمل

وانطوى يذرف الدمعة .. ويشكي الشجن
قال اشكي الزمن واهله .. اذا الليل جن
والزمن ماتغير بس .. اهل الزمن ويلاه متغيرين

محمد المفرح :



محمد خيري « الرياض » :

اختار الفنان محمد المفرح شخصية « ابومسامح » لم يكن هذا الاختيار وليد الصدفة وانما جاء بعد دراسة وتفكير وتجربة طويلة ونجحت شخصية ابومسامح حتى انها طغت على اسم صاحبها « محمد المفرح » .

جذبت اليها الانظار عبر شاشة التلفزيون ، وسكنت في وجدان المشاهدين ، بعد ان عقدوا معها علاقة حب واعجاب شديدين ببساطتها ، وعفويتها ، وتلقائية ادائها وعرضها للقضايا الاجتماعية المختلفة باسلوب درامي خال من الثرثرة والتعقيد .

« الاسبوع الفني » ذهب الى ابومسامح في بيته لقضاء سهرة رمضانية نتعرف من خلالها على مشواره ، ولحظة ميلاد تلك الشخصية التي منحته الشهرة واعطته دفعة قوية لتقديم اعمال فنية ناجحة ، كما نبحر داخل اعماقه لرؤية الانسان محمد المفرح بكل احلامه ، واحزانه ، وافكاره .. ونلتقي بالابناء ليدلون بشاداتهم عن ابيهم .

هو .. وآخر عنقوديه . تصوير : محمود ميرا

ابومسامح يروى مشواره لـ « الاسبوع الفني » ..

● فن زمان اكثر حماسا .. وصدقا

● اهوى صيد السمك .. ولا اطيق كرة القدم

بيانات بطاقته الشخصية تقول :
- الاسم : محمد بن سعد زيد المفرح
- مواليد : الزلفى
- العمر الفني : حوالي ٢٣ عاما
- الرصيد الفني : العديد من المسلسلات التلفزيونية ، والاذاعية

- ٢ -

□ سألناه : كيف ولدت شخصية « ابومسامح » ؟

قال : لقد عملت في البداية بالاذاعة وقدمت كثيرا من البرامج والتمثيليات بالاضافة الى برامج الاطفال ولان العمل في الاذاعة « يصقل » الممثل ويمنحه الخبرة نتيجة التفاعل المباشر مع الشخصية التي يؤديها فكرت في تكوين شخصية مستقلة لها طابع خاص وتفاصيل محددة تقدم فنا واقعيا - يجمع بين المتعة الذهنية والوجدانية وقد جاءتني الفكرة بعد رؤيتي لبرنامج « ابيض واسود » الذي قدمت من خلاله شخصية لها طابع خاص .

ويستطرد قائلا : بعد ذلك رأيت برنامج عبارة عن حلقات منفصلة ، في كل حلقة يتم معالجة مشكلة اجتماعية وكانت البطولة لشخصية تدعى « ابوابراهيم » والتي استوحيت منها بعض الملامح في شخصية « ابومسامح » .

□ قلت له : ولماذا اخترت - بالتحديد - هذا الاسم ؟

اجاب بابتسامته المميزة : لان « مسامح » بعيدة عن التسامح اي توحي بالتناقض بين الشخصيتين وحتى تكون جديدة وغريبة فتجذب انتباه الجمهور وحرصت على ان تكون الشخصية مميزة في طريقة ارتداء الثياب ، والحركات ، والايماءات المختلفة ، اما اهم مايميزها فهو البخل الشديد .

□ فجأة سألته : الم تشعر لحظة واحدة ان الشخصية « تقيدك » وتضعك داخل قالب لاتستطيع الخروج منه ؟

اجاب مؤكدا : بالعكس ، فانا اعتز بها جدا لدرجة انني افكر في تسمية احد ابنائي بـ « ابومسامح » .

- ٣ -

□ مارس محمد المفرح العمل الاذاعي والتلفزيوني .. كان عادلا بينهما .. لم يبخل بعطائه على اي منها الا ان السؤال يفرض نفسه .. اي المجالين وجدت نفسك فيه ؟

وتأتي الاجابة الحاسمة : كلاهما له مذاق ، وميزة ، واسلوب ، وكلاهما له جمهوره واعماله المتخصصة ، الاذاعة تطربني ، والتلفزيون اعجب به ، كلاهما يؤدي رسالة ومن الصعب تفضيل احدهما على الاخر

□ قلت لمحد المفرح : حينما كان التلفزيون « ابيض واسود » ازدهر الانتاج المحلي وتألقت العديد من الاعمال الفنية المحلية ، وبمجرد ان اقتحمت تكنولوجيا الالوان الشاشة تقلصت هذه الاعمال ، فما هو تفسيرك لذلك ؟

قال : هذا السؤال يتردد كثيرا في الاذهان ، ففي الماضي كان التلفزيون عبارة عن محطة تجارب متواضعة وامكانيات غير متوافرة وكان « الحماس » هو الذي يجمع الفنانين والفنيين لانتاج السهرات والاعمال التي طالما اعدنا تسجيلها لنصل الى المستوى اللائق الذي نحلم به - في ذاك الوقت .

وربما كان هذا التكاتف والاهتمام بتقديم فن معبأ بالحماس والابداع هو سر غزارة الانتاج التي تميز الانتاج القديم .

حتى الان لانشعر بوجود انتاج خليجي او انتاج محلي الا - من خلال - بعض المحاولات الفردية او المحطات التلفزيونية المحلية مما يجعلنا لانستطيع الحكم على مدى مواكبة الفن لما يحدث في دول الخليج من تعاون في جميع المجالات .

هكذا يؤكد ابومسامح حينما سألته عن « الفن الخليجي » .

□ ولان محدثي يستهويه - التراث القديم ، وتجذبه رائحة الماضي ، ويعشق تفاصيل « ايام زمان »

سألته : في رأيك ماهو الفرق بين الفن المحلي زمان .. والان ؟

تنهد وقال بنبرات هادئة خالية من الانفعال : الان ازداد عدد الفنانين وامتلأت الساحة الفنية بالشباب الموهوب المثقف المتعطش لتقديم فن جيد بالاضافة الى العديد من خريجي كليات الاعلام في التلفزيون والاذاعة الا انه مع الاسف - لم نر - حتى الان حركة فنية ابداعية تواكب هذا الكم الهائل من الطاقات .

□ والاسباب ؟

عدم وجود الرعاية والعناية الكافية ، والخوف من الاعتماد على الفن كمصدر من مصادر الرزق .

- ٥ -

□ لم يواجه مسلسل تلفزيوني بالانتقادات والاتهامات مثلما واجه مسلسل « عائلة فوق تنور ساخن » مما جعلني « استفز » ابومسامح لمعرفة ظروف انتاج هذا العمل .

معك حق ، هذا العمل له ظروف خاصة ، لقد كتب واعد للعرض في غضون ايام معدودة ، وشارك فيه ممثلون من الكويت والسعودية ، للاسف حدثت تغييرات في السيناريو ، وتم حذف واضافة بعض المشاهد في الوقت نفسه كانت الظروف « الانتاجية » صعبة ، البعض اتهم المسلسل بانه اسند الادوار الرئيسية لفناني الكويت ، وفي رأيي ان الفن لايقاس بمساحة الدور بل بأهميته ، لذا اذا تناولنا المسلسل بعيدا عن النظرة الاقليمية سنجده الى حد ما عملا متكاملا أسعد المشاهدين ، والبعض الاخر اتهم المسلسل بانه لم يدعم بالدعاية الكافية وهذه ليست مسئوليتي بل مسئولية الشركة المنتجة التي لها حق البيع والحفظ والشراء والدعاية .

- ٦ -

□ فجأة اختفى ابومسامح ولم نعد نراه ، ماسر اختفائك ؟

عندما سمع السؤال ضحك من اعماقه وفكر طويلا ليقول بكلمات مترددة : الاجابة عن سؤالك متشعبة وعسيرة ، ولا املك الآن سوى عبارة « الله يصلح الحال .. ؟! » .

□ ماذا يميزك .. كفنان ؟

ربما الخبرة الطويلة التي مارست فيها الفن الاذاعي والتلفزيوني

□ ومانصيحتك الدائمة للفنانين .. الجدد ؟

التريث وعدم التسرع ، فانا وزملائي من الفنانين القدامي لانعتبر انفسنا قد وصلنا الى القمة ، لذا فعلى الفنانين الشباب عدم الاندفاع والتفكير العميق في كل مايقدمونه ، والحرص على عدم التنازل فنيا عن الاشتراك في اعمال لها مضمون وقيمة وهدف .

- ٧ -

□ اود ان استمع الى رأيك في الصفحات الفنية المحلية »

هز ابومسامح رأسه قائلا : مع الاسف صحافتنا الفنية المحلية خدمت واعطت الفنان غير المحلي اضعاف ماأعطت للفنان المحلي .

□ مانوعية الثقافة المطلوبة للفنان الممثل ؟

لابد ان يطلع الممثل على كل مايدور حوله من تطورات في العالم ، وان يقرأ كثيرا في المجالات الفنية ليثري معرفته ويطور شخصيته وينمي عقله فالفن له ابعاد كثيرة .

□ من واقع خبرتك .. مامفتاح « النجاح » لاي عمل فني ؟

الصدق والمثابرة والاستفادة من الاخطاء السابقة .

- ٨ -

□ بينما كنا نتحاور دخل الى الغرفة التي نجلس فيها ولدا محمد المفرح « بسام وماجد » انتهزت الفرصة لاسالهما رأيهما فيه - كفنان ! - وكانت الاجابة مفاجأة ..

قال بسام : انني احيانا اشعر بالحزن حينما اجد سنوات العمر ضاعت من ابي دون فائدة ، صحيح حقق الشهرة الا انه تعب كثيرا ولم يحصل من الفن إلا على الارهاق .. اما ماجد فقال بحماس وسرعة : اؤيد كلمات بسام تماما .

- ٩ -

□ كيف تعيش ادوارك ؟

يقول ابومسامح : ارسمها على الورق .. افكر في طريقة الاداء .. تفاصيل الحركة .. اسلوب الكلام .. الايماءة حتى تنطق الشخصية بالصدق والواقعية .

□ هل تأثرت شخصية محمد المفرح بشخصية « ابومسامح » او العكس ؟

هناك فارق كبير بين الشخصيتين فمحمد المفرح رجل متواضع جدا ومؤمن بكل مافي الحياة ويؤدي رسالته الاجتماعية على قدر الامكان اما شخصية ابومسامح فهي انفصالية متفردة تسعى دائما لارضاء رغباتها على حساب الاخرين .

- ١٠ -

□ ماأهم ذكرياتك في شهر رمضان ؟

جميعها ذكريات جميلة مازالت تداعب خيالي رغم مضي سنوات عديدة عليها ، اتذكر اننا كنا ندخل الاستديو الساعة الثانية ظهرا ولانخرج منه الا عند اذان المغرب ، ان العمل كان يستغرقنا فننسى انفسنا وبطوننا .

□ ماأكلتك المفضلة في رمضان ؟

على الافطار اتناول الحساء والسمبوسك ودلة القهوة والتمر اعتبره طعاما اساسيا ، اما في الايام العادية فافضل تناول الاكلات الشعبية .

□ ماهواياتك ؟

صيد السمك ، والمساعدة في بعض اعمال المنزل

□ وكرة القدم ؟

ليس بيني وبينها ود ولا احرص على مشاهدتها ..

□ من انت ؟

انا رجل ضحى كثيرا من اجل الفن الذي يحبه ومن اجل اسعاد الناس ، واشعر بقناعة داخلية تجعلني لا اتكالب على مغريات الدنيا .

□ اذن ماابرز عيوبك ؟

الاندفاع في العمل مما ينهكني نفسيا وجسديا .

□ وماأهم صفاتك ؟

طول البال والصبر قبل اتخاذ اي قرار .

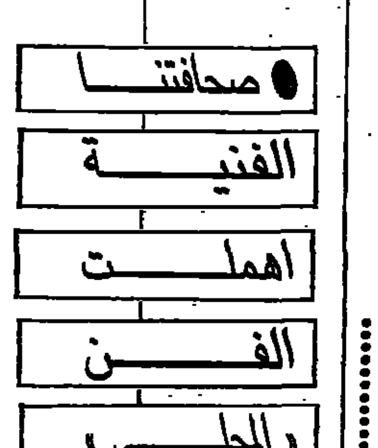
- ١١ -

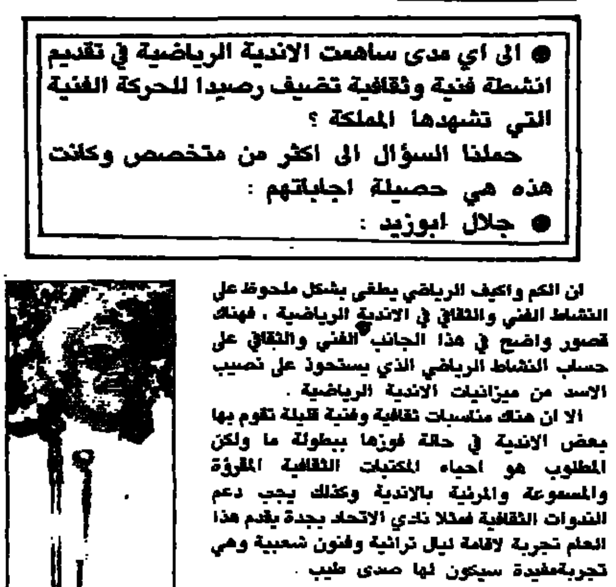
هل لديك القول الاخرى ؟

● أحيانا أحس بالندم بعد هذا المشوار الطويل لانني لم اعش لحظة واحدة فيها اطمئنان.

● استطاع الفنان السعودي أن يثبت موهبته وقدراته.

● « فلوس ونفوس » هو العمل الذي اقدمه لرمضان هذا العام من انتاج التليفزيون السعودي يدور حول النقود وكيفية الحصول عليها ، وهو سيناريو وحوار سليمان الحمود يشارك فيه عدد من الوجوه الجديدة مثل علي المدفع ، وعبدالرحمن الخطيب ، ومطرب فواز.





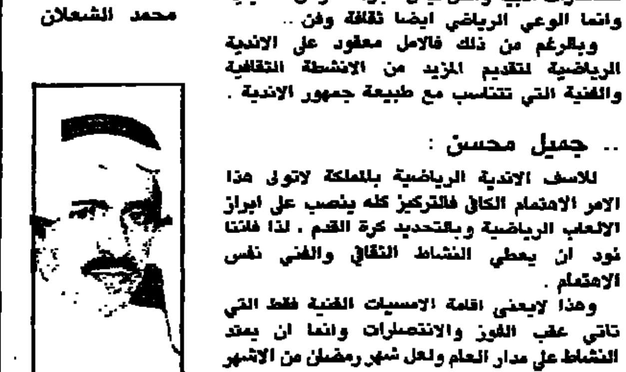
في هذه الزاوية السؤال « واحد » والاجابات « مختلفة » .
ومن اختلاف الاجابات نحاول أن نصل الى الحقيقة

● الى اي مدى ساهمت الاندية الرياضية في تقديم انشطة فنية وثقافية تضيف رصيدا للحركة الفنية التي تشهدها المملكة ؟
حملنا السؤال الى اكثر من متخصص وكانت هذه هي حصيلة اجاباتهم :

● جلال ابوزيد :

ان الكم والكيف الرياضي يطغى بشكل ملحوظ على النشاط الفني والثقافي في الاندية الرياضية ، فهناك قصور واضح في هذا الجانب الفني والثقافي على حساب النشاط الرياضي الذي يستحوذ على نصيب الاسد من ميزانيات الاندية الرياضية .

الا ان هناك مناسبات ثقافية وفنية قليلة تقوم بها بعض الاندية في حالة فوزها ببطولة ما ولكن المطلوب هو احياء المكتبات الثقافية المقروءة والمسموعة والمرئية بالاندية وكذلك يجب دعم الندوات الثقافية فمثلا نادي الاتحاد بجدة يقدم هذا العام تجربة لاقامة ليال تراثية وفنون شعبية وهي تجربةمفيدة سيكون لها صدى طيب .


جلال ابوزيد

● محمد الشعلان :

من مهام الاندية الرياضية ان تحتل جانبا من الاستراتيجية العامة للوطن ابرزها الثقافة والفنون بانواعها والرياضة بانواعها والنشاطات الاجتماعية المختلفة لذا لابد من التسليم بمايلي
- مسئولية مجالس ادارات الاندية عن وضع خطط ملائمة لتحقيق المطلوب في المجالات المختلفة
- تفاوت مستويات الاندية فيما تقدمه من جوانب النشاط المختلفة

وبهذه المناسبة اذكر نشاطات نادي النصر برعاية رئيسه الامير عبدالرحمن بن سعود الذي قدم اهتماما بالثقافة والفن الاسلامي .

محمد الشعلان

و .. فتحي عبدالله :

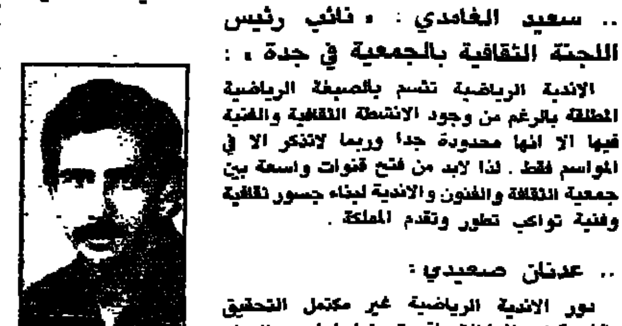
اعتقد ان الاندية قامت بواجبها في هذا المجال وان تفاوتت النسبة بين ناد واخر فالثقافة ليست محاضرات ادبية والفن ليس مجرد معارض تشكيلية وانما الوعي الرياضي ايضا ثقافة وفن ..

وبالرغم من ذلك فالامل معقود على الاندية الرياضية لتقديم المزيد من الانشطة الثقافية والفنية التي تتناسب مع طبيعة جمهور الاندية .

.. جميل محسن :

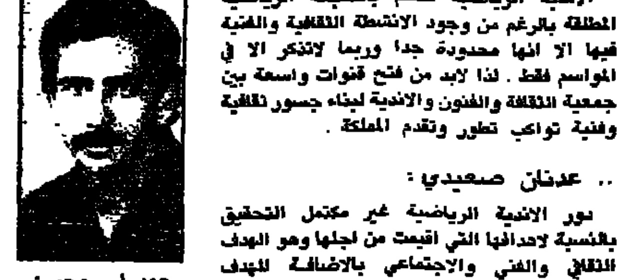
للاسف الاندية الرياضية بالمملكة لاتولى هذا الامر الاهتمام الكافي فالتركيز كله ينصب على ابراز الالعاب الرياضية وبالتحديد كرة القدم ، لذا فاننا نود ان يعطى النشاط الثقافي والفني نفس الاهتمام .

وهذا لايعنى اقامة الامسيات الفنية فقط التي تاتي عقب الفوز والانتصارات وانما ان يمتد النشاط على مدار العام ولعل شهر رمضان من الاشهر التي يجب ان يكثف فيها هذا النشاط .


سعيد الغامدي

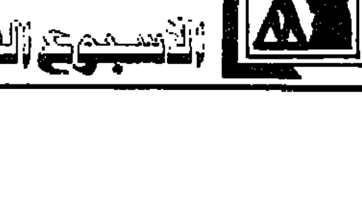
.. سعيد الغامدي : « نائب رئيس اللجنة الثقافية بالجمعية في جدة » :

الاندية الرياضية تتسم بالصبغة الرياضية المطلقة بالرغم من وجود الانشطة الثقافية والفنية فيها الا انها محدودة جدا وربما لاتذكر الا في المواسم فقط . لذا لابد من فتح قنوات واسعة بين جمعية الثقافة والفنون والاندية لبناء جسور ثقافية وفنية تواكب تطور وتقدم المملكة .


جميل محسن

.. عدنان صعيدي :

دور الاندية الرياضية غير مكتمل التحقيق بالنسبة لاهدافها التي اقيمت من اجلها وهو الهدف الثقافي والفني والاجتماعي بالاضافة للهدف الرياضي وهي ليست مسئولية النادي وحده وان كان يتحمل الجزء الاكبر منها .





في الحرب « ضد » المخدرات :

الفن سياج ضد الخطر !

أفلام المخدرات :

كان اول فيلم يتعرض لظاهرة انتشار المخدرات عنوان (الكوكايين) وقد انتجته السينما المصرية عام ١٩٣١ للمخرج المصري اليهودي توغومزراحي .

ومن اهم الافلام التي كانت ، المخدرات ، محورها الرئيسي

- (حميدو) بطولة فريد شوقي وهدى سلطان اخراج نيازي مصطفى
- (الاخ الكبير) بطولة فريد شوقي واحمد رمزي اخراج فطين عبدالوهاب
- (السلخانة) بطولة سمير صبري وعادل ادهم اخراج احمد السبعاوي
- (درب الهوى) بطولة احمد زكي ويسرى اخراج حسام الدين مصطفى
- (الباطنية) بطولة محمود ياسين وناديه الجندي اخراج حسام الدين مصطفى
- (حتى لا يطير الدخان) بطولة عادل امام وسهير رمزي اخراج احمد يحيى
- (المدمن) بطولة احمد زكي ونجوى ابراهيم اخراج يوسف فرنسيس
- (الكيف) بطولة محمود عبدالعزيز ويحيى الفخراني اخراج علي عبدالخالق
- (العار) بطولة نور الشريف وحسين فهمي اخراج علي عبدالخالق
- (الوحل) بطولة نبيلة عبيد وكمال الشناوي اخراج علي عبدالخالق

استطلاع أعده :
عليان البيجاني
بندر العصيمي
(الطائف)
محمد خيري
(الرياض)
علي فقندش
(جدة)
مكتب القاهرة

● جميل محمود : محاربة المخدرات بالدراما اكثر فاعلية

● محمد طلعت : حفلات التوعية مسئولية الجمعيات

● محمد حمزة : مسلسل « المخدرات » حبيس الادراج

● معالي زايد : افلام « الشمامين » اهدافها تجارية .. فقط

● محمود ياسين : افلام سطحية .. وآثارها سلبية

● عاطف الطيب : لا نجرؤ على تقديم الحقيقة .. كاملة !

● نور الشريف : السينما لن تحمي المجتمع من .. المخدرات

الوجه القبيح !

الفن مطالب بعلاج هذه المشكلة عن طريق ابراز وجهها القبيح الذي يدمر كيان الفرد والمجتمع هكذا يؤكد لنا الفنان عبدالعزيز الحماد ويضيف من هذا المنطلق فانني اطالب كتابنا الافاضل والمهتمين بشئون المسرح والتليفزيون التعرض لهذه الناحية بشكل مكثف في صورة قصة بسيطة ومقنعة .

ويقول الفنان عبدالعزيز الهزاع : لقد تمت بتسجيل تمثيلية خاصة للاذاعة عن المخدرات ـ ولاول مرة ـ من خلالها اعطي الضوء الاخضر للتعبير عن هذه الظاهرة الخطيرة ، والتمثيلية مستوحاة من الخطاب الذي القاه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز في ندوة المخدرات التي اذيعت مؤخراً بالتليفزيون ، ولاقت اعجاب المشاهدين وطالبوا بأعادتها اكثر من مرة .

وفي الوقت نفسه قدمت من خلال مسلسل يوميات ام خديجان في هذا العام فقرة خاصة بالمخدرات استضفت فيها العميد ابراهيم الميمان ليحدثنا عن مضار المخدرات وما يجب اتباعه لمواجهتها .

ويضيف الفنان عبدالرحمن الخريجي قائلا : ليس الفن التمثيل فقط يقع عليه عبء المشاركة في تلك الحملة الوطنية وانما جميع مجالات الفنون سواء الفن التشكيلي او الغناء او الرسم الكاريكاتيري او العمل المسرحي او الفن الشعبي .

ويؤكد الفنان والمنتج حسن ابو حسنة انه في انتظار النصوص الجيدة التي تعبر عن تلك المشاركة الحميمة لمواجهة اخطر انتشار المخدرات حتى يبدأ في انتاجه فوراً .

الدراما اكثر فاعلية

بحماس شديد يعلن الفنان جميل محمود لو استطعت المساهمة في هذه القضية بـ (عودي) والاتي الموسيقية لما توانيت ، ولكني ارى ان مساهمة الفن في هذا المجال ستكون اكثر فاعلية من خلال الدراما اكثر من الموسيقى .

وربما كانت مصر من الدول التي لها دور بارز فنياً في محاربة هذه الآفة وتوضيح مضارها من خلال الافلام السينمائية العديدة التي انتجتها حول موضوع المخدرات .

اما الفنان فؤاد بخش فيؤكد ان الاسهام في مكافحة هذه الآفة واجب حتمي على الفنانين خاصة بعد ان صدرت القرارات الحكيمة بشأن مروجي المخدرات .

ويرى أن مهمة الفنان « صعبة » في معالجة هذه الامور لعدم درايته الكاملة بالمدمن او الادمان وفي الوقت نفسه فانني استعد لتقديم عمل اذاعي يتناول هذه القضية الحيوية .. قريبا .

هاوية الانحراف

لاشك ان الادوار البارزة التي شارك فيها الفن في فعاليات اسابيع المملكة سواء كان اسبوع المرور او النظافة او الشجرة اعطته القدرة على المشاركة في اي مجال من مجالات الحياة الاجتماعية . هكذا يبدأ حديثه الشاعر الغنائي محمد طلعت ثم يضيف مؤكداً : أن المخدرات من اخطر ما يواجه مجتمعنا في الوقت الحاضر حيث يسعى تجار هذه السموم لاغتيال روح الشباب ووضعه على هاوية الانحراف مما يحرم وطنه من قوته ونشاطه وايمانه .

يرى محمد طلعت ان الفن سيكون له دور كبير وفعال في الحملة ضد المخدرات والحد من انتشارها وتعاطيها لوضع مجتمعنا داخل سياج من الحذر والانتباه ضد هذا الخطر المتفاقم .

وعندما سألناه : كيف يحقق الفن هذا الدور ؟

اجاب دون تردد : يجب ان تتولى جمعيات الثقافة والفنون هذه الحملات باقامة حفلات توعية لمحاربة المخدرات يشارك فيها المسرح بنصوص تكتب خصيصا لهذا الغرض ، وعقد الندوات والمحاضرات بالاضافة الى اصدار النشرات .

تنتهي كلمات محمد طلعت بقوله : الفن يمتلك قدرة على العطاء والتفوق في تمجيد الاهداف النبيلة التي يسعى اليها المجتمع .

النص الجيد .. هو الاساس

يتفق الاستاذ عبدالله المرشدي مدير جمعية الثقافة والفنون بالطائف مع الراي السابق ويؤكد : تدخل الفن في هذه الحملة الوطنية من جانب حيوي وهادف ووسيلة جذابة ومشوقة بقنواته المختلفة وأساليبه العديدة .

ويشترط في هذه النوعية من الفنون ان تعتمد على نص جيد ، قوي ، مؤثر قادر على وضع الحلول ولا يكتفي ـ فقط ـ بعرض المشكلة .

ومعالجة هذه الظاهرة ستأخذ طابع السلوك السوي للفرد في تجنب كل ما يتعارض وعادات المجتمع في ظل تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة ، فعندما يتلقى الفرد الشعور بمدى خطر هذه السموم من خلال أداء الفنان يصبح اكثر قربا من الواقع واقدر على الاقتناع بالمضمون الذي نود ايصاله .

اما الفنان عبدالله نيازي فيرى ان الفنان يحتل مكانة بارزة بين الناس مما يؤكد نجاحه في القيام بدوره في تلك الحملة الوطنية من خلال تجسيد الادوار الفنية التي تحارب هذه العادات الضارة .

ويرى موسى فلاتة احد مسئولي جمعية الثقافة والفنون بالطائف ان الفن مرتبط ارتباطا وثيقا بحياة الناس لذا يقع عليه عبء مناقشة المشاكل الاجتماعية المختلفة وبيان آثارها بأسلوب بسيط حتى تتفهمه جميع المستويات الثقافية والاجتماعية .

ويذكر موسى فلاتة مثالاً على ذلك : لقد وجد الداعية عبدالحميد بن باديس الجزائري في المسرح الوسيلة الفعالة لمحاربة اغراءات الاستعمار والقضاء عليها لحماية الشباب من السقوط في براثنها ، وبالفعل حقق المسرح ما لم ينجح في تحقيقه الوعاظ .

من وراء القضبان

من واقع تجربته مع برنامج (من وراء القضبان) الذي قام بأعداده على مدى عشر سنوات لاذاعة القاهرة يقول الاذاعي فتحي عبدالله : يستطيع الاعلام ان يؤدي دوراً هاماً في القضاء على ظاهرة الأدمان والمساهمة في مكافحة تهريب وترويج المخدرات ، فالحديث المباشر عن ضحايا المخدرات ومروجيها وكيفية وقوعهم في براثن هذا الوباء وما انتهى اليه حالهم بسبب المخدرات هو ابلغ الدروس وأهم العظات .

كما ان الأعلام يستطيع ان يقوم بمهمة توعية المواطنين بكيفية تسلل هذا الداء بوسائله المتعددة وتبصيرهم حتى لايقعوا فريسة لتجار السموم ومروجيها .

مثلا : اثمرت حلقات برنامج (من وراء القضبان) بحيث جعلت المستمع يدرك مدى خطورة ان يحمل حقيبة او لفافة على سبيل المساعدة لاي شخص في المطار او احد المنافذ اذ من الجائز ان تكون هذه الحقيبة او اللفافة تحتوي على مادة مخدرة اراد صاحبها التخلص منها عندما احس بكثافة المراقبة .

كما استطاع البرنامج ان يوضح من خلال عينات من نزلاء السجون كيفية استدراجهم الى عالم المخدرات .

ويؤكد فتحي عبدالله ان الصدق والموضوعية . ومعالجة القضية بأسلوب مباشر من خلال القنوات الاعلامية المختلفة امر ضروري وهام .

الفنان كائن حساس

لان الفن متعدد الجوانب والتخصصات فهو قادر على تحقيق نتائج طيبة في مجال التوعية ضد اخطار المخدرات .

ويضيف الاستاذ فهد الثقفي مدير ادارة المطبوعات التابعة لوزارة الاعلام بالطائف قائلا :

الفن التشكيلي بجميع عناصره قادر على توضيح خطورة المخدرات واثرها في الاساءة للمجتمع ، كذلك الكتاب يقوم بدور ايجابي في نشر الوعي بين الأوساط الثقافية ، ومتابعة الصحف تاتي بنتائج طيبة في مجال التوعية .

والتليفزيون أيضا يستطيع ان يقود حملة اعلامية مكثفة عبر برامجه ونشراته واعماله الدرامية الا انه يجب مراعاة اختيار المادة المؤثرة حتى تنجح الرسالة الاعلامية في تحقيق هدفها .

ويكمل الاستاذ طلال طلاقي بالامكان معالجة هذه القضية عن طريق المنولوجات الخفيفة المناسبة والصادقة والتمثيليات الاذاعية والتليفزيونية التي يقوم بتنفيذها فنانون يؤمنون بأهمية ما يقدمونه حتى تنطق اعمالهم بالصدق والواقعية .

ويقول الفنان التشكيلي هاشم المهنا الفنان كائن ذو حساسية خاصة فهو لا يحس الاشياء كما يحسها البشر العاديون ولا تنفعل عيناه الا بالاشياء التي تثير وجدانه .

لذا فهو يستطيع بكل صدق ان يرسم صورة واقعية لتلك الفئات التي جعلت المخدرات وسيلة للهروب من واقع الحياة . والعمل الفني يستطيع ان يعكس كل ذلك في اي قالب جمالي فهو كالعدسة المكبرة تكبر الحقائق وتوضحها للرؤية .

« مسلسل » المخدرات

منذ عامين انتهى الفنان محمد حمزة من كتابة مسلسل يعالج مشكلة المخدرات واثرها على الشباب في المجتمع ، وحتى الآن لم ير المسلسل النور ، فلماذا ؟

عن هذا التساؤل يجيب محمد حمزة قائلا : لقد التقيت منذ عامين ببعض مسئولي الامانة العامة لمجلس التعاون الذين ابدوا حماسا شديداً لتمويل المسلسل الا انه حتى الآن مازال حبيس الادراج .

كتبت هذا العمل ـ والكلمات لمحمد حمزة ـ انطلاقا من ضرورة مشاركة الفنان في التعبير عن قضايا وهموم مجتمعه .

تأثير سلبي

تناولت السينما المصرية قضية « المخدرات » في العديد من الافلام السينمائية . بعض هذه الافلام حقق نجاحا كبيرا والبعض الآخر لم يحقق نجاحاً يذكر . ويظل السؤال هل نجحت هذه الافلام في اداء دورها الخاص بالتوعية للحد من انتشار هذه السموم ؟

يقول الفنان محمود عبدالعزيز الذي لعب بطولة فيلمي « العار » و « الكيف » : كان هدفي في هذين الفيلمين القاء الضوء على هذا الخطر الذي يهدد الشباب ، وأعطاء اشارة للمسئولين حتى تتكثف حملات التوعية والاهتمام تجاهه ، لذا فهذه الافلام حققت جزءاً من الهدف الذي نرجوه حيث أوضحت مضار المخدرات وأثارها السيئة .

يختلف الفنان محمود ياسين مع الراي السابق ويؤكد ان هذه الأفلام تناولت قضية المخدرات بشكل سطحي خال من العمق واعتمدت على « الموعظة » المباشرة مما جعل تأثيرها سلبياً تماماً ولم يكن لها اي صدى ، ويستطرد : هناك قلة من هذه الافلام راعت الأمانة والموضوعية في مرحلة الكتابة والدراسة ومراعاة الظروف الاجتماعية فجاءت مدروسة وناجحة وهادفة .

وراى الفنان نور الشريف الذي اشترك في فيلم « العار » : لا نستطيع أن تحمل السينما ـ وحدها ـ مسئولية حماية المجتمع من خطر المخدرات بأنواعها المختلفة ، والدليل على ذلك ان هناك اناساً وقعوا في براثن هذا الخطر بالرغم من زيادة عدد هذه النوعية من الافلام .

اما المخرج عاطف سالم الذي قدم مؤخراً فيلما عن المخدرات بعنوان « الضائعة » بطولة نادية الجندي فيقول : ما أهدف إليه من هذا الفيلم محاولة اثبات أن الأدمان شيء موحش وكئيب ويؤدي للضياع والفشل . وأعتقد ان هذه الفكرة قد وصلت للناس بشكل جيد . وأدى الفيلم دوره بنجاح .

أهداف تجارية

في فيلم « السكاكيني » لعبت الفنانة معالي زايد شخصية احدى مدمنات المخدرات وادت الدور ببراعة فائقة ومعايشة كاملة .

تقول معالي زايد : كثرة هذه النوعية من الافلام افقدتها الهدف المنشود منها . واعتبر المنتجون ان هذه النوعية ستدر عليهم ارباحا طائلة فلم يراعوا اختيار السيناريو المناسب او الفكرة الجيدة وصارت لدينا في السينما المصرية سلسلة اطلق عليها البعض (افلام الشمامين) و (افلام المدمنين) مما كان له اثر سيء على نفوس العديد من المشاهدين الذين قاطعوا الذهاب الى السينما بعد ان تحولت الى « وكر » يعرض موبقات هذا الخطر !!

ويتفق الفنان يحيى الفخراني مع الراي السابق ويضيف قائلاً : الاهداف التي صنعت هذه الافلام من اجلها هي اهداف تجارية بحتة .

وتؤكد الكاتبة الصحفية حُسن شاه مؤلفة فيلم « الضائعة » انه ليست لدينا إحصائيات علمية دقيقة حول رد فعل هذه الافلام على تجار ومتعاطي هذه السموم الا ان هذه الافلام نجحت في توعية الشباب وحثه على الابتعاد عنها بعد تصويرها كوسيلة بشعة تهدم النفوس ، وتغتال الحيوية ، والنشاط .

الرقابة !

المخرج عاطف الطيب يرى ان المخدرات اصبحت تشغل حيزا من اهتمام المواطن المصري وذلك لخطورتها على التنمية في المجتمع ويقول : اعتقد ان هذه الافلام ساهمت في مناقشة المخدرات من زاوية اثرها على صحة ونفسية الانسان الا انها لم تتطرق للناحية السياسية والشمولية في طرح المشكلة خوفا من اعتراض الرقابة فمثلا لا نستطيع ان نتعرض لاثر المخدرات في ارتفاع سعر الدولار !!

ويقول الناقد الفني احمد صالح : السينما كوسيلة من وسائل الاعلام ساهمت في الحملة ضد هذه الاخطار . ربما قدمت بعض هذه الافلام صورة « سطحية » بدت وكأنها دعوة لتعاطي المخدرات اكثر منها دعوة لرفضها الا ان هناك افلاماً موضوعية قدمت المشكلة بصدق وواقعية في صورة عمل درامي متكامل .

اما الدكتور مصطفى محمد علي الاستاذ بالمعهد العالي للسينما فيؤكد على عكس العديد من الآراء السابقة ان هذه الافلام لم تؤد هدفها بل انها ساهمت في انتشار المخدرات حيث حرص البعض على تجربتها . والبعض الأخر وجد فيها ضالته لكي ينسى همومه ومشاكله .

فالمشكلة ليست في موضوع معين يطرح على الشاشة بقدر ما هي كيفية طرح هذا الموضوع .

وتقول السيدة نعيمة حمدي الرقيبة على المصنفات الفنية ان هذه النوعية من الافلام تتم مشاهدتها بكل عناية قبل اجازة عرضها على الجمهور وبعد التأكد من انها للوعي وليس لغياب الوعي .

إلا أن هذه الافلام ـ والكلام للرقيبة ـ تختلف في جودتها الفنية من فيلم لآخر وهذه ليست مسئولية الرقابة وانما الجمهور هو الحكم على مدى نجاح او فشل الفيلم .

و .. و .. رغم تعدد الآراء ما بين مؤيد ومعارض لاهمية دور الفن في تصحيح مسار الانحراف في المجتمع فانه يظل الوسيلة الاكثر تأثيراً ، وموضوعية ، وصدقاً في تناول مثل هذه الموضوعات التي تمس حياة الناس في اي مجتمع من المجتمعات .


نور الشريف

معالي زايد

نعيمة حمدي : افلام للوعي .. واخرى لغياب الوعي

عبدالله المرشدي : الفن يعرض المشكلة ولا يقدم الحل

محمد حمزة : مسلسل المخدرات


هاشم المهنا : حساسية الفن


محمد طلعت : حفلات توعية


فؤاد بخش : مهمة صعبة


جميل محمود : سلاح الدراما


د . مصطفى محمد علي : افلام لم تؤد هدفها

خيط رفيع في حياة محمود ياسين :

قدمت أعمالاً دون المستوى



المسرح .. حبي الاول

البداية

كانت في فيلم (نحن لانزرع الشوك) إخراج مكتشفه حسين كمال الذي لمحه على خشبة المسرح يؤدي دورا في مسرحية ليلة مصرع جيفار عام ١٩٦٨ م فصفق له وقال : انت ستكون الفتى الاول في السينما المصرية .

في ملف حياته الفنية حوالي (١٢٠) فيلما بالاضافة الى عشر مسرحيات ، وعشرات الاعمال الاذاعية وصيد هائل من الحب والاحترام لسلوكه وثقافته .

وعندما يتحدث محمود ياسين عن مشواره يوجزه ـ ببساطة ـ قائلا : لم اركب صاروخ النجومية ، ولم انطلق للامام بعمل فني واحد .. ففي فيلم (الرجل الذي فقد ظله) كنت انطق ثلاث جمل فقط ، وفي فيلم (شيء من الخوف) مثلت دورا مدته ثوان قليلة على الشاشة ، وفي فيلم (دنيا الله) مثلت دور ضابط يمسك مسدسا ولايقول شيئا .

في السطور التالية محاولة سريعة لفتح أوراق ملف محمود فؤاد ياسين الشهير بمحمود ياسين .

• أميل للأعمال الجادة

● في البداية سألت محمود ياسين : هل هذه هي زيارتك الاولى للمملكة ؟

ـ قال بصوته الرخيم : لقد زرت الرياض قبل حوالي عشر سنوات في مهمة عاجلة لزيارة بعض اصدقائي هناك ، وكنت دائم الاسف أمام نفسي لعدم تمكني من اداء العمرة إلى أن اكرمني الله بالعمرة وزيارة المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم ، لذلك اعتبر هذه الزيارة الاولى .. وأعتبر حديثك اول حديث يجري معي في المملكة .

● تعودنا رؤيتك في اعمال إسلامية وتاريخية فهل سنراك هذا العام في عمل جديد ؟

ـ قبل مجيئي توقفت عن تصوير عمل تاريخي كبير عن (العز بن عبدالسلام) وهو فقيه وعالم من كبار علماء المسلمين وكان له دور بارز في الحياة الفكرية والسياسية لدرجة ان اطلق عليه لقب (سلطان العلماء) .

● هل تعتقد ان قوة « صوتك » لعبت دورا في نجاحك في هذه الاعمال التاريخية ؟

ـ انا بطبيعتي أميل للعمل الجاد الذي يقدم للمشاهد المعلومة التاريخية في قالب درامي ذي قيمة فتقديم الفكر والتاريخ في المنطقة العربية شيء أسعى اليه وقدمت العديد من هذه الاعمال مثل (الافغاني) و (ابن سينا) و (سيف الدولة الحمداني) و (في الطريق الى القدس) .

بداية المشوار

● متى اكتشفت « الفن » في اعماقك ؟

ـ البداية كانت في مدينة بورسعيد حيث الخطوة الاولى مع التمثيل في المدرسة الابتدائية ثم في مدرسة العصفوري الاعدادية ، وفي المدرسة الثانوية اصبحت مولعا بالتمثيل وترأست فريق التمثيل بالمدرسة الثانوية ، بعدها التحقت بكلية الحقوق جامعة عين شمس واشتركت في العديد من الاعمال المسرحية التي لفتت انظار المخرجين الي .

المسرح .. حبي الأول

● لماذا هجرت المسرح ؟

ـ المسرح هو حبي الاول جزء من روحي واكن له كل الوفاء خاصة المسرح القومي لكني اجبرت على الاستقالة بسبب المشاكل التي واجهتها عقب تكويني لشركة الانتاج وكان معي في المشكلة لنفس السبب نور الشريف . لقد اجبرت على الابتعاد ولم اهاجر .

● نجوميتك واضحة في التليفزيون والسينما . فهل هناك فارق بينهما ؟

ـ النجومية ليست في الفنان بقدر ماهي في قيمة العمل الذي يقدمه ، وابداعاته المتتالية هي التي تصنع له شخصية مميزة ومحببة للجمهور . فاهم عامل لنجاح الفنان هو تلك العلاقة القوية التي يعقدها مع المشاهد .

وبالنسبة لي فأنا فخور بمحاولاتي الدائمة لتقديم نفسي بصورة تتناسب مع عقلية المشاهد ومايريده ، فالعمل الفني ذهنيا ووجدانيا هو شاغلي الشاغل . احيانا أجده في السينما ، وأحيانا في التليفزيون أو المسرح فأسعى اليه فورا .

● في رايك اي هذه القنوات الثلاث يمتلك التاثير على المشاهد ؟

ـ التليفزيون بالطبع اقدر هذه المجالات على تقديم الاعمال الراقية ، أما السينما فأمامها دائما فرصة لتعمل بدون مضمون ، وهذا يرجع الى أن التليفزيون « ضيف » يزور المشاهد عكس السينما التي يذهب اليها المشاهد حينما يريد .

أرفض هذا اللقب

● هل يتسلل اليك الخوف انت وابناء جيلك (نور الشريف وحسين فهمي) من ان يسرق نجوم الجيل الجديد الضوء منكم ؟

ـ ربما كنت أول من يساعد اي زميل في مقتبل حياته الفنية وهذا من واقع حبي للفن والمجتهد فيه ، وأعتقد انه من الافضل تغيير الدماء وتجديد شباب الفن ، وانا كفنان أود ان تمتلىء الساحة بالنجوم ليرتفع رصيد نجومية الفنان في اي عمل جيد .

● مارايك في لقب « الفتى الاول » ؟

ـ طول عمري أرفض حكاية الفتى الاول وكنت أوضع فيها رغم انفي ولم يكن في استطاعتي الرفض لكن عندما تحين الفرصة كنت اهرب منها الى ادوار أخرى متنوعة .

● لمن تدين بالفضل كنجم ؟

ـ حسين كمال .

أنا .. ومحمد حمزة

● شاركت الفنان السعودي محمد حمزة في عدة مسلسلات تاريخية نجحت على المستوى الفني والجماهيري . فما رايك في محمد حمزة كفنان عربي ؟

ـ محمد حمزة من الزملاء الذين اعتز بهم جدا فهو الى جانب الموهبة والثقافة يتمتع بخلق دمث .. والاعمال التي اشتركنا فيها معا كانت (بعثة الشهداء) و (جمال الدين الافغاني) ومن خلال تصوير هذه المسلسلات في الامارات نما بيننا نوع من الصداقة ودراسة مستفيضة ، والدليل على قدرات هذا الفنان هو الادوار الكبيرة التي لعب بطولتها .

أدوار مركبة

● قدمت العديد من الادوار المركبة والتي تحتاج لجهد خاص من الفنان مثل (الاخرس) و (الابله) و (المجنون) فكيف تتعامل مع هذه الادوار ؟

ـ الحمد لله أن هذه الاعمال نجحت ووجدت صدى طيبا لدى الجمهور ، ولكني لااعتقد انني تخصصت في هذه الادوار فلقد قدمت شخصيات مختلفة حيث اديت الاستعراض في فيلم (مع تحياتي لاستاذي العزيز) والفيلم الاجتماعي في (الجلسة سرية) والفيلم السياسي (الرجل الصعيدي) .

● نريد منك تشخيصا لازمة السينما ؟

ـ للاسف الشديد أن صفة (التجارية) اصبحت تطلق على السينما التي تهدف الى الربح المادي فقط ، لكن في الواقع اننا في مصر ورثنا سينما هوليوود التجارية . فالسينما لدينا عمرها ٥٧ عاما ولايمنع أن يكون بها عنصر التجارة عندما تقدم أعمالا ذات قيمة إذ ليست هناك صعوبة للجمع بين الامرين .

يخدعونني .. أحيانا

● هل انت راض عن نفسك ؟

ـ الحمد لله انا راض عن نفسي تماما وماأتمناه دائما هو رضا جمهوري العزيز عما اقدمه لهم من اعمال فنية ، وإن كنت أعترف ببعض الاعمال ـ دون المستوى ـ التي قدمتها إلا أنها أخطاء شائعة في حياة كل فنان لايتحملها وحده لانه « مجرد » جزء من اطار عمل فني متكامل (قصة وسيناريو وإخراج وتصوير) ويستطيع أن يضمن نجاح العمل او فشله .

● عادة .. كيف تختار ادوارك ؟

ـ المعيار الذي استعين به هو مدى استجابة الدور والعمل الفني للاحتياجات الحقيقية التي يريدها الناس ، والمعيار الاخر هو أن يكون موضوعا جديدا لم يتم تناوله من قبل .

ويضحك قائلا : وإن كنت اخدع أحيانا واقوم بالعمل في فيلم فاكتشف في النهاية انه (عادي جدا) .

هل لديك أقوال أخرى

● لم اعد ابحث عن مزيد من التصفيق او الجوائز فلقد شبعت منها .

● نصيبي من الحياة كبير واخذت اكثر مما استحق .

● بدأت شهرتي في (نحن لانزرع الشوك) وقادتني (الخيط الرفيع) الى النجومية .

● استعد لبطولة مسرحية جديدة مع سميحة ايوب للشاعر فاروق جويدة . إخراج هاني مطاوع .

● بطاقة حب ارسلها لجمهوري في المملكة لاشكره على هذا الاستقبال الحافل الذي احاطني به .

● أعمال بارزة ●

في مجال السينما :	انتبهوا أيها السادة ، العذاب امرأة ، الصعود الى الهاوية ، على من نطلق الرصاص ، سونيا والمجنون ، الخيط الرفيع ، ليل وقضبان ، الشريدة ، مع سبق الاصرار والترصد .
في مجال المسرح :	ليلة مصرع جيفارا ، وطني عكا ، حلاوة زمان ، ليلى والمجنون ، عودة الغائب ، الزيارة انتهت .
في مجال التليفزيون :	القرين ، الدوامة ، الأبله ، دكتور محمود واخواته البنات . الاختيار .

حوار : علي فقندش

تصوير : حسين قنوع



محمود ياسين في حواره لـ « الاسبوع الفني »

القاهرة ورثت سينما هوليوود



حسين كمال



من أنت ؟

جاءت زيارة الفنان محمود ياسين لمدينة جدة بعد انتهاء عرض حلقات المسلسل التليفزيوني (الاختيار) الذي جذب انتباه المشاهدين على مدى ايام عديدة .

وفي الفندق الذي نزل فيه فوجيء بطفل صغير يقترب ليصافحه قائلا له ببراءة ودهشة : انت عمو فؤاد ولا عمو جعفر (أسماء الشخصيات التي اداها في المسلسل) ضحك محمود ياسين من اعماقه ورد : من اعجبك اكثر ؟

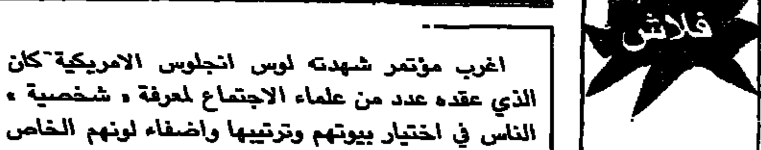
قال الصغير : الاثنين لانهما واحد .. هو انت .

بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما .. بانوراما ..

هنا .. يسكن المشاهير

ب.ب والبيت البحري

خوليو يسكن وسط النخيل



اغرب مؤتمر شهدته لوس انجلوس الامريكية كان الذي عقده عدد من علماء الاجتماع لمعرفة « شخصية » الناس في اختيار بيوتهم وترتيبها واضفاء لونهم الخاص عليها .. وبالتالي يمكن معرفة صاحب البيت وعمله من خلال « شخصية » بيته !

وعرضت خلال المؤتمر مجموعة من الصور التفصيلية لعدد من البيوت وكان على الحاضرين ان يخمنوا « نوع » العمل الذي يقوم به صاحب البيت ..

احدى الصحف الفرنسية استغلت فكرة المؤتمر ونشرت مجموعة من الصور والتعليقات لبيوت عدد من مشاهير الفن وطلبت من قرائهامعرفة اسم النجم صاحب البيت في كل صورة ..

ومن بين « التعليقات » التي تشبه الفوازير نشرت الصحيفة قائلة « جيرانه هم الفريق الغنائي بي جيز من جهة ، وشقيقة شاه ايران من الجهة الثانية ، اما المنزل نفسه للمستريح تحت ظلال النخيل فهو اعجوبة المعمار والرفاهية » .

هذه هي الفزورة .. اما الحل فهو خوليو ايجليز ياس صاحب الصوت الدافىء بعد فرانك سيناترا .

الفزورة الثانية .. اسمها الاول هو لعاصمة اوروبية واسمها الثاني هو لمقاطعة فرنسية اما هي فايطالية تعيش في الولايات المتحدة الامريكية .. بيتها في لوس انجلوس مختبىء تحت الاشجار الوارقة ومحاط بالشرفات الزجاجية .

● المقصود بالطبع هي النجمة صوفيا لورين .

ـ فزورة اخرى .. البيت شهير مثل صاحبته وهي لاتسكن وحدها بل تجعل منه ماوى حقيقيا لجيش من الكلاب والقطط .. بيتها تداعبه امواج البحر . الجواب ـ بلا تردد ـ بريجيت باردو .

و .. و .. هذه هي بيوتهم .. والكتاب يقرأ .. من عنوانه ..

بيت صوفيا لورين



عكاظ (مكتب القاهرة) :

● (لابد من جواد) احدث افلام النجمة اليزابيث تايلور تؤدي فيه شخصية نجمة في الخمسين من عمرها .. يشاركها البطولة روبرت واجنر الذي يؤدي شخصية منتج سينمائي .

● فازت المطربة بوبلرا سترايسند بالمركز الاول في مسابقة احسن مغنية بوب في العالم وذلك عن البومها (برودواي) في مسابقة (جرامي) التي ينظمها اتحاد صانعي ومصدري الاسطوانات في امريكا ..

تينا تيرنر فازت بجائزة احسن مغنية روك .

● (وسائل انسان ميت) فيلم خيالي يعتمد على الحيل السينمائية الا ان احداثه مستوحاة من وقائع حقيقية .. الفيلم اخراج لوبوشانسكي بطولة رولان بيكوف والسكندر سابينين .

● قام الممثل الانجليزي تيموني دالتون (٤١ عاما) بتمثيل دور جيمس بوند في فيلم (ضوء النهار الحي) وهو الفيلم الخامس عشر من سلسلة افلام جيمس بوند التي بدأت منذ ربع قرن .. بلغت تكاليف انتاج الفيلم ٤٠ مليون جنيه .

● انتهى المخرج الروسي ينكيتا اورلوف من تصوير فيلم (سباق القرن) وهو يعتبر من افلام الدراما النفسية لانه يحكي عن مأساة انسان يعاني من عدم التكيف مع مجتمعه .



الزواج استقرار والغرور مقبرة !

اعداد : سمير خيري (مكة المكرمة)

● من هو الانسان الشقي في رايك ؟
ـ هو الذي ولد ومات ولم يقدم شيئا لوطنه

● هل لك هوايات الى جانب الفن ؟
ـ القراءة والاستماع للبرامج الاذاعية ومتابعة بعض البرامج الدينية في التليفزيون ؟

● ماذا يعني لك الزواج ؟
ـ الاستقرار ..!

● والغرور ؟
ـ مقبرة لصاحبه

● والليل ؟
ـ صديقي الحميم

ـ هدف تمنيته وتحقق ؟
ـ كل ما اتمناه ان اخدم المجتمع من خلال فني

● نصيحة .. لمن توجهها ؟
ـ لكل انسان مسئول ليقدم حبات عرقه وجهده ويؤكد بها انتماءه لدينه ومليكه ووطنه

● كلمة عتاب .. لمن ترسلها ؟
ـ لاخواننا الصحفيين في بعض الصفحات الفنية والذين يحاولون المساس باشخاص الفنانين حينما يتطرقون لموضوعات لاتهم القارىء ..

● من انت ؟
ـ احاول ان اؤكد على انسانيتي في كل ما اقدمه .

● ماهي حكمتك المفضلة ؟
ـ قول الله سبحانه وتعالى (لقد خلقنا الانسان في كبد)

● يومك المفضل ؟
ـ اليوم الذي اعيشه

● مثلك الاعلى في الحياة ؟
ـ جلالة الملك فيصل رحمه الله

● ابرز ميزاتك ؟
ـ الصدق ولله الحمد

● اهم عيوبك ؟
ـ الطيبة الزائدة عن الحد

اسعد خبر سمعته ؟
ـ حينما صرت ابا لاول مرة

● مامفهومك للسعادة ؟
ـ هي قناعة اولا واخيرا .

جميل محمود

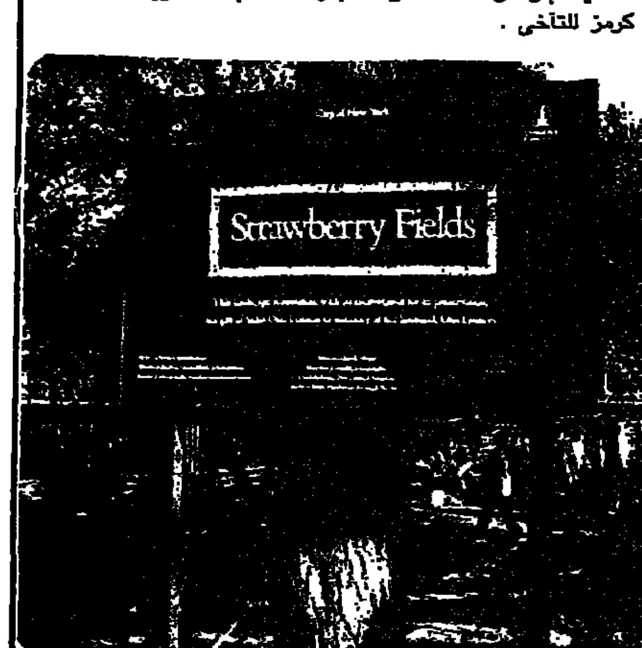


مليون دولار لحقول الفراولة

دعا عمدة نيويورك السيدة اليابانية يوكو اونو ارملة مطرب الخنافس السابق جون لينون لحضور حفل افتتاح حديقة من حدائق نيويورك المركزية اسمها (حقول الفراولة) وهو عنوان اغنية الخنافس الشهيرة التى لحنها جون لينون .

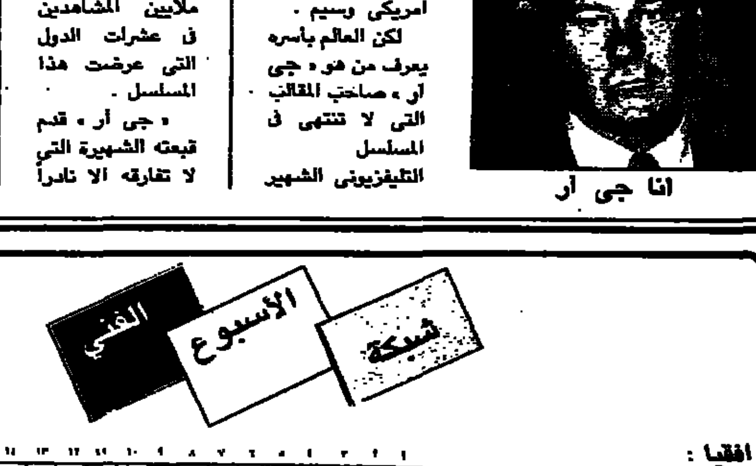
تبرعت يوكو بمبلغ مليون دولار لانشاء تلك الحديقة التى عمل لها زوجها الراحل موسيقيا قبل ان يصرعه احد المعجبين بموسيقاه عام ١٩٨٠ وفقا لمبدأ « من الحب ما قتل » !

جدير بالذكر ان زوجة المطرب الراحل بعثت برسائل الى عدد من الدول تناشدهم فيها بالمشاركة فى هذه الحديقة بارسال شتلات من اشجار خاصة بتلك الدول كرمز للتآخى .



حديقة الفراولة

جى آر يهدى قبعته للمتحف الوطنى !



انا جى آر

قلة من المطلعين على هموم وشجون السينما الامريكية تعرف ان لارى هاجمان ممثل امريكى وسيم .

لكن العالم باسره يعرف من هو « جى آر » صاحب المقالب التى لا تنتهى فى المسلسل التليفزيونى الشهير « دلاس » .

لقد نجح لارى هاجمان فى اداء هذه الشخصية التى حازت على اعجاب ملايين المشاهدين فى عشرات الدول التى عرضت هذا المسلسل .

« جى آر » قدم قبعته الشهيرة التي لا تفارقه الا نادراً فى دالاس هدية الى المتحف الوطنى الامريكى فى واشنطن .

وقد صرح فى لاحد الاحاديث الصحفية مؤكداً انه قدم الهدية دون اى اطماع .

مغن فرنسي يتفقد توزيع ارباحه في اثيوبيا !

اعتاد نجوم الغناء والموسيقى متابعة بيع وتوزيع وتسويق اسطواناتهم لضمان وصول الثمن الى جيوبهم وعدم اختفاء الدخل في جيوب المنتجين او المستثمرين .

لكن الامور تبدلت هذه الايام فقد راح بعض الفنانين يتابعون عملية توزيع دخلهم في ادغال افريقيا بعد ان تبرعوا به او بجزء منه للجائعين والمحتاجين ..

الانجليز كانوا سباقين في هذا المضمار ولذلك غار منهم الفرنسيون وقام مؤخرا المغنى الفرنسي ميوز اوفراي بزيارة لاثيوبيا فور علمه بان ارباح اسطوانته الجديدة بلغت مليون دولار ، ليوزع بنفسه ماتيسر على ضحايا المجاعة .

تورنر يمتلك اوروبا « اعلاميا » !

المسيطرون على التليفزيون فى الولايات المتحدة الامريكية بدأوا يتنافسون على توسيع حدود سيطرتهم ، بحيث تشمل العالم كله .

وبفضل الاقمار الصناعية والاموال صار طموح الانسان يوسع الكوكب كله ، وربما صارت الثقافة هى ايضا يوما ما عالمية الملامح والسمات ، ولكن اى ملامح تلك التى ستنتصر فى النهاية ؟

قسم من الفنانين يتحدث عن (اختراق) الحدود الوطنية والتدخل فى التراث الحضارى لكن الواثقين يدعون الى بدء المنافسة لان الاقوى هو الذى سوف ينتصر فى نهاية ذلك الصراع المادى الذى يشهده عالمنا .

احد هؤلاء الطموحين هو تدتورنر الذى نجح فى ابتلاع الشركة الامريكية العملاقة (مترو جولدن ماير) التى تتخذ لها شعار الاسد .

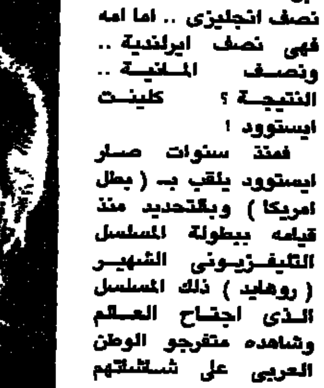
يفكر تورنر حاليا فى شراء بعض الاسهم فى قمر الاتصالات الفرنسى (تى . دى . واحد) محاولاً بذلك ضم اوروبا الى امبراطوريته الاعلامية الطموح .

الآن ديلون فتى اول الـ ٥٢ !

عندما احتفل النجم الفرنسى الآن ديلون بعيد ميلاده الثانى والخمسين تردد فى الاوساط السينمائية ان ديلون « سيحال الى المعاش بالنسبة لادوار الفتى الاول ، ولكن ديلون قلبها هوليوود بلعب دور البطولة فى قصة حب فى فيلم فرنسى اسمه « حكايتنا » .

بمجرد عرض الفيلم شعر منتجو هوليوود بالندم العميق ، « فحكايتنا » حقق ارقاماً كبيرة فى شبابيك تذاكر دور السينما بلندن وباريس وروما وبرلين وڤينا .

ايستوود .. روحه فى عينيه ..



● ايستوود القاسى



● والحنون

ابوه نصف اسكتلندى .. نصف انجليزى .. اما امه فهى نصف ايرلندية .. ونصف المانية .. النتيجة ؟ كلينت ايستوود !

فمنذ سنوات صار ايستوود يلقب بـ (بطل امريكا) وبالتحديد منذ قيامه ببطولة المسلسل التليفزيونى الشهير (روهايد) ذلك المسلسل الذى اجتاح العالم وشاهده متفرجو الوطن العربى على شاشاتهم ايضا .

اما فى اوروبا ، فقد عرف الاوروبيون ايستوود من خلال افلام « الويسترن » الايطالية للمخرج سيرجيوليونى .. وفي مقدمتها فيلم (من اجل حفنة دولارات) .

وعندما عاد ايستوود الى هوليوود عام ١٩٦٧ تخصص فى ادوار رجل الشرطة المقتحم الذى لا يهاب احداً ، ومع بداية السبعينات بدأ يخرج بعض افلامه بنفسه ومنها سلسلة افلام « هارى القذر » التى تتحدث عن رجل فظ خارج على القانون يحاول ان يقيم « عدالته » الخاصة بنفسه ، وبواسطة مسدسه الذى لا يفارقه .

اما اليوم فان كلينت ايستوود يعتبر من الممثلين القلائل الذين يمتلكون القدرة على التحكم فى ملامح وتعبيرات وجوههم بشكل اخاذ ، فيستطيع ان يقوم بسهولة بادوار القساة ، والعشاق ، والشرطة ، والمجرمين .

وقد علل بعض المخرجين تلك المقدرة الفائقة بقولهم « انه يضع روحه فى عينيه » !



● راعى البقر



● كلينت ايستوود

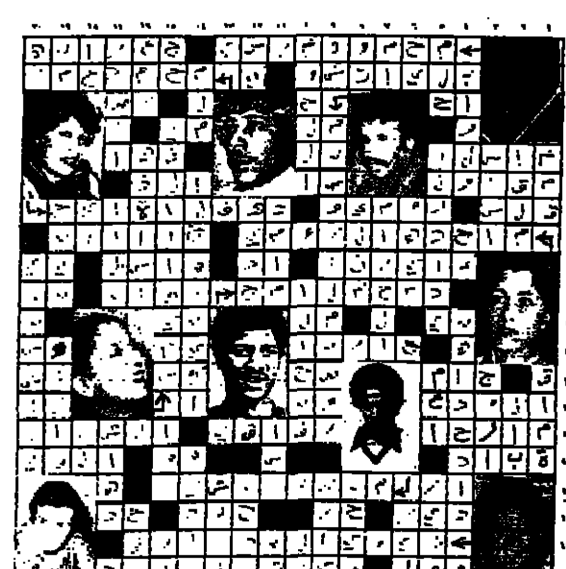
شبكة الأسبوع الفني

افقيا :

١ ـ متشابهة ، صاحب الصورة ، ..
٢ ـ صاحب الصورة ، ميراث ..
٣ ـ هزمهم المماليك فى (عين جالوت) ، رواية لنجيب محفوظ (معكوسة) .
٤ ـ من العائلة ، طفلة مصرية عرفت ممثلة ...
٥ ـ مدينة في اسبانيا ، جدها في (لوري) ، نصف (دامي) متشابهة .
٦ ـ ملكة تدمر (معكوسة ، طوق ، ..
٧ ـ عبده ، من ذوي العاهات ،
٨ ـ صاح ، صاحب الصورة ...
٩ ـ صاحبة الصورة ، اسبوع (بالانجليزية) ، تظهر إثر حادث مروري ، ..
١٠ ـ دولة عربية ، بحر ، الاسم الاول لممثلة مصرية ، للنفي .
١١ ـ نصف (راجع) ، يعطيه حقه (مجزومة معكوسة) حيوان صحراوي
١٢ ـ جدها في (تتاجر) ، كانت تزف عليه العروس ، نصر (معكوسة)
١٣ ـ إحسان ، من البقول (معكوسة) ، الامر من (يبيع) .
١٤ ـ ماركة إطارات عالمية ، جلث ، صاحب الصورة ، اديبة عربية
١٥ ـ صاحب الصورة (شاعر غنائي) ، مرجع ، ..
١٦ ـ يعمل في المطبخ ، مسنن (معكوسة) ، احد الثقلين (معكوسة) ..
١٧ ـ بين جبلين ، قبيلة سعودية ، ..
١٨ ـ جدها في (نقود) ، من الرسل ، عسكر ...
١٩ ـ العجائب
٢٠ ـ يقولها المغرور ، صاحب الصورة (لاعب في الاهلى) ، اجل ..

راسيا :

١ ـ من الطوائف الدينية فى لبنان ...
٢ ـ أمن ، ايضا (بالانجليزية معكوسة) ...
٣ ـ إلهي ، في الزراعة (معكوسة)
٤ ـ في الفرقة الموسيقية النحاسية ، مدينة سعودية .
٥ ـ احصل على ، عكس (يأمر) مجزومة ، فيلسوف فرنسي كبير (مؤسس الوجودية) ، يذهب بنا ..
٦ ـ عبور ، طائرة فرنسية عسكرية ، قائد السفينة ...
٧ ـ ثمانية (بالانجليزية) ، من اسلحتنا ، ..
٨ ـ فرقة غناء سويدية شهيرة ، حفظ ، ضعف ، ..
٩ ـ عبر ، تفسيرية ، ..
١٠ ـ في مطلع (محمود) ، احد المذاهب الاربعة ، عكس (وجود) معكوسة ..
١١ ـ يتباهى ، صواب ، المملوكة ، ..
١٢ ـ بلدة (بالانجليزية معكوسة) ، ابحر ، الحكومة (معكوسة ، جدها في (واحة) .
١٣ ـ نصيبك (معكوسة) عدم ، صاحبة الصورة ، مسلسل تلفزيوني امريكي شهير ، ..
١٤ ـ من موارد المياه ، شهر افرنجي ، نصف (وحيد) ، نصف (غابة)
١٥ ـ رائد السنيريالية ، لجين ، هاجم ، جدد ...
١٦ ـ منسوبة الى احدى الدول اللاتينية ، قمة ، قهوة ، ..
١٧ ـ تفسيرية ، بواسطته ، جدها في (وائل) ...
١٨ ـ عكس (استقبل) ، ممثلة ومذيعة مصرية ، ..
١٩ ـ تل ، من الحجارة الكريمة ، ..
٢٠ ـ صاحب الصورة ، ماء الحياة (معكوسة) .



اعداد ع . ق

شريان الكلمة

● مامن شك ان كلا منا معرض لازمات نفسية في حياته ، وهذه الازمات تفرض نفسها احيانا لظروف عديدة تمر بالفرد في اي مكان واي زمان .

● رمضان هذا الشهر الفضيل اثبتت كل الدراسات والوقائع انه يحسن من الحالة الصحية والنفسية للصائمين ونجا منه المرضى النفسيون والعصبيون .. حيث يشعرون بالثقة بانفسهم وانهم قدموا انجازات بتاديتهم شعائر الله .

● مكالمات عديدة ورسائل كثيرة وصلت للصفحة .. من اطرفها ماقاله احد القراء بانه يصاب بالوسواس بعد قراءة محتوياتها وطالب بالغائها .

ومع تقديرنا لرغبة القارىء الكريم واستحالة مطلبه .. فإني اشيد بكل الاخوة والاخوات الذين قدموا اقتراحات بناءة وانتقادات هادفة للصفحة .

(الدنيا حلوة) .. صفحة اسبوعية تعتنى بالطب النفسى ومشاكل الصحة النفسية وهي منكم واليكم .. اكتبوا الينا بما يجول بخاطركم .. وستلقى رسائلكم منا كل العناية والاهتمام .

صبحي

الهستيريا

مرض النساء والضعفاء

جميلة .. في الثالثة عشرة من عمرها .. مشلولة - جزئيا - في الساق اليسرى .. عصبية .. عصبيتها واضحة .. بلا حد .. لاتاكل ..

قبل شهور كانت هادئة .. خفيفة الحركة .. شهيتها مفتوحة .. في احدى اللحظات .. في المدرسة احست بساقها اليسرى تصاب «بالتنميل» واحست بوخز الدبابيس .

لزمت الفراش .. استندت بعدها الى عكاز .. شفيت إلى حد ما خلال شهور الصيف .


د . عادل صادق


د . سمير زكي

د . عبدالكريم عثمان

د . عادل صادق : كلنا معرضون للاصابة بالهستيريا

فتاة تصاب بالشلل هربا من خلافات الوالدين !

● د. عبدالكريم : المرض لايصيب من تجاوزوا الخامسة والاربعين

بدأت الدراسة عاودتها الاعراض .. الفحص الطبي الدقيق اكد أنها سليمة عضويا .. الفحص « النفسي » اكد ان مشاجرات الوالدين وراء الشلل !

اقتنعت الجميلة بان الثمن الذي تدفعه فادح وأن عليها ان تنسى ما يجري بين والديها لكي تعيش عمرها .. طائرا حرا خفيف الحركة . لا « تشله » الخلافات ولما اقتنعت شفيت تماما !

وهناك امثلة كثيرة للهستيريا بين الفتيات والسيدات ، فكثير من الزوجات اللواتي يلاقين الاهمال يعانين الصداع مع غثيان هستيري جلبا لعطف الزوج ومحبته ورعايته واهتمامه ..

والاطفال يصابون بالقيء الهستيري رغبة في تحقيق بعض مطالبهم الصغيرة .. والقيء هنا فعل منعكس رغم انه عملية فسيولوجية ..

● د. عبدالكريم احمد عثمان استشاري الامراض النفسية والعصبية بمستشفى الثغر بجدة يقول :

- في الظروف القهرية وفي سن المراهقة تتعرض الفتاة للاصابة بالهستيريا وتظهر عليها أعراض القلق النفسي وتنمو الهستيريا الى شلل وخلال ذلك تفقد الوعي مؤقتا ، فلا تحس ولاتدرك ولا تشم .. وربما انتهى الامر بالشلل الكامل ..

واحيانا يكون تشخيص الهستيريا صعبا .. واحيانا يكون سهلا واذا كان سهلا .. كان العلاج كذلك ..

على أنها تحدث غالبا ما بين سن ١٥ - ٣٠ سنة وربما تلحق بالاطفال .. لكنها نادرا ما تصيب من تجاوزوا الـ ٤٥ ويكون السبب هنا عضويا في اغلب الحالات ..

● د. سمير زكي استشاري الامراض النفسية والعصبية بمستشفى فقيه بجدة يضيف :

- من سمات الشخصية الهستيرية عدم النضج والمزاجية وعدم القدرة على استمرار علاقاتها بمن حولها او تعميقها كما يتصف بالاتانية وحب الظهور ولفت الانظار والدراما العنيفة والمبالغة في العاطفة والاستجابة للايحاء بسهولة وكان ..

وكان الظن ان الهستيريا تصيب الإناث فقط لكن تبين انها تصيب الذكور ايضا بنسبة اقل .

وتحدث اكثر في غير المتعلمين والضعاف عقليا ومحدودي الذكاء .. وهي تنتقل بالوراثة ويمكن حدوثها نتيجة صراعات داخل النفس والعقل الباطن او حوادث درامية مدفونة داخل النفس البشرية وتهدد ذات المريض ..

وتعتمد الاعراض بشكل كبير على درجة ذكاء المجتمع ونموه وعاداته وتقاليده ..

من مظاهرها شلل في اليد او الرجل او انحباس الصوت او تشنجات عصبية تماثل الصرع والرعشة او الغيبوبة الكاملة او اعوجاج الفم والرقبة وكل مظهر من هذه المظاهر يرمز إلى شيء ما في العقل الباطن فالعجز عن الكلام تعبير عن عدم الرغبة عن التعبير واعوجاج الرقبة يمينا تعبير عن رفض الالتفات يسارا ..

ومن الحالات المثيرة تعدد الشخصية داخل الفرد الواحد كحالة د. جيكل ومستر هايد .

ومعظم الحالات تتحسن سريعا ونتائجها موفقة عدا نسبة بسيطة تستمر مع المريض طوال حياته .

وتعالج معظم الحالات .. بالجلسات النفسية بين الطبيب ومريضه والبعض يستجيب للعلاج العضوي بالادوية .

● اما د. عادل صادق استاذ الطب النفسي بعين شمس فيقول :

- يفزع كثير من الناس من سماعهم لكلمة (هستيريا) ومرادفها عند الكثيرين الجنون او الهوس .. ولكن الحقيقة غير ذلك فمرض الهستيريا من الامراض النفسية وليس العقلية .

وبعض الاطباء النفسيين لديهم الانطباع باننا جميعا لدينا الاستعداد للاصابة بالاعراض الهستيرية . ولكن بدرجات مختلفة فالصراع الذي نشعر به احيانا والآم الجسم والنسيان كلها قد تكون اعراضا هستيرية الغرض منها الهروب من موقف معين او عدم القدرة على مواجهة الصراع او الاجهاد او الرغبة في جذب الانتباه .. فلا شك اننا كلنا معرضون للاجهاد النفسي والصراع البعض منا يواجه الموقف والبعض الآخر يعاني من الاضطراب والقلق ومازال هناك فريق ثالث لايستطيع المواجهة .. ولايستطيع تحمل القلق ولهذا فانه يحول اغراضه النفسية الى اغراض عضوية او ينفصل عن الواقع الذي يعيش فيه يحل الصراع ويهرب من الموقف وقد يحصل ايضا على مكسب ثانوي ..

وعلماء الفسيولوجيا يرون ان مرض الهستيريا يحدث نتيجة لضعف ما في قشرة المخ ؟ باعتبارها المسئولة عن تنظيم مراكز المخ المختلفة التي تقع تحت هذه القشرة ولهذا تهرب هذه المراكز من سيطرة قشرة المخ فيضطرب عملها وينتج عن ذلك الاعراض الهستيرية المختلفة .

بينما يرى (فرويد) رائد مدرسة التحليل النفسى ان الاعراض الهستيرية ما هي الا مواقف لا شعورية يكرر فيها المريض مواقف وصدمات تعرض لها في طفولته ، وانه حين واجه الصعوبات نفسها فإنه عاود سلك السلوك الذي صاحب هذه الخبرات في الطفولة وحديثا جدا ظهر اتجاه جديد اطلق عليه الموقف المرضي وهو ان المريض يستفيد استفادة مباشرة بأن يؤدي دور المريض اى ان المرض يخدم المريض ويرفع عن كاهله المعاناة .

ويوضح د . عادل صادق ولهذا نجد ان مريض « الهستيريا التحولية » اى تحول العرض النفسى الى عرض عضوى كالعمى الهستيرى والصمم وفقدان القدرة على الكلام .

والشلل وارتعاش الاطراف . والاغماء والنوبة الهستيرية وفقدان الاحساس تماما والصداع والقيء والسعال وفقدان الشهية والحمل الكاذب والبرود الجنسى عند المرأة واكثر اعراض الهستيرية التحولية شيوعا هى الآلام في كل الجسم او جزء معين وهناك نوع آخر من الاعراض تسمى الاعراض الانفصالية وفيه يحدث انفصال في شخصية المريض ويتحول مؤقتا إلى شخصية اخرى وقد يصاب بفقدان الذاكرة وينسى شخصيته يتحرك الى مكان آخر يبتعد عن المدينة التى يعيش فيها ويسمى ذلك بالشرود الهستيرى ومن اهمها التجوال الليلى او السير اثناء النوم .

والحقيقة الهامة التى احب ان أؤكدها ان هذه الاعراض تحدث على المستوى اللا شعورى ، اى ان المريض لا يدعيها ومن المهم في علاج هذه الحالات دراسة الدوافع الخفية الكامنة وراء حدوثها وتحديد الصراعات التى يواجهها المريض ومدى الاستفادة التى يحققها من ظهور هذه الاعراض ، فقد يصاب عامل يعمل امام آلته بارتجاف في اطرافه او نوبة اغماء اثناء عمله وهذا يعنى انه يرغب فى تغيير عمله .. وقد تصاب زوجة بحالة قيء كلما اقترب منها زوجها ، وهذا يعنى انها تكرهه وقد يصاب موظف بالصداع وخاصة اثناء عمله وهذا يعنى انه ليس على وفاق مع رئيسه وزملائه .. اى انه غير سعيد فى عمله ولهذا فان دور الطب النفسى ليس فى ازالة الاعراض الهستيرية لانها يمكن ان تختفى تلقائيا ولكن يجب ان يهتم بدراسة الدوافع اللا شعورية وراء هذه الاعراض ومساعدة المريض على التكيف ومواجهة الموقف .

وكل انسان معرض للهزيمة نتيجة لمرض الهستيريا وسلوكه يتوقف على رصيده من الموضوعية .. اى نضجه الفكرى وكذا نضجه الوجدانى فهذا النضج يجعل الانسان قادرا على المواجهة الصادقة مع نفسه ولهذا يعلن فورا عن مسئوليته لا عن تخاذل واستجلاب للعطف .

ويضيف د . عادل صادق :

وهذا السلوك ممكن ان نراه على مستوى الافراد ومستوى الشعوب فالصراخ والعويل وهيستريا البكاء والتشنج في مواقف الموت او الفرح العارم والصخب فى مواقف الانتصار [فى ملعب الكرة مثلا] هو اوضح تعبير عن عدم النضج الانفعالى والسطحية الفكرية وهذا بلاء قد تصاب به الشعوب او بالاصح قطاعات كبيرة من الشعوب وذلك بلا شك مرتبط بظروف النشأة وانتشار الامية بدرجاتها ابتداء من امية التعليم الى امية الثقافة واسلوب التنشئة يساهم فى تكوين الشخصية الهستيرية او الشخصية غير الناضجة انفعاليا وبذلك يتأخر سن الفطام اى تخلق مسحة الاعتمادية وعدم تحمل المسئولية ويظل الانسان طفلا مهما تقدم به العمر طفلا فى انفعاله وتفكيره وسلوكه .

ويقول د . عادل صادق : وقد تشعر بعدم الارتياح تجاه الشخصية الهستيرية او الشخصية غير الناضجة انفعاليا ولكنها شخصيات غير مرضية بمعنى انها لا تعانى مرضا معينا تستدعى العلاج فى العيادة النفسية مشكلاتها عدم التكيف وعدم قدرة الآخرين على التكيف معها .

بهذا العرض الرائع ذو العمق الفكرى شرح لنا الاستاذ الدكتور عادل صادق مفهوما جديدا .. لابعاد وزوايا المرض الذى يطلق عليه الهستيريا .. كشف الغطاء عن شخصية كامنة فى اعماقنا تعربد داخل ذواتنا وتحاول ان تجد لها متنفسا الى النفاذ الى عالمنا الخارجي .. انها ثورة بركان الباطن .

● اما رأى علم النفس عن الهستيريا فنجده فى كتاب مبادىء علم النفس النظرية التطبيقية - حيث يقول الكتاب :

تعد الهستيريا بين الاضطرابات العصابية من اوسعها انتشارا ومن اكثرها شدة . وليست الهستيريا بسوء توافق واحد واضح المعالم ، ولكنها اسم يطلق تقليديا على طائفة كبيرة من الحالات ترتبط جميعا بخاصة عامة واحدة توجد فى شخصيات الافراد الذين تظهر عليهم الاعراض الهستيرية . فيقال ان الهستيرى متفكك او غير متكامل او تنقصه وحدة السلوك . وهذا معنى صعب الفهم ولكن لعل الامثلة اللاحقة تجعله اكثر وضوحا .

واكثر انواع الهستيريا ذيوعا ما يسمى بالهستيريا التحولية ، وقد نشأ هذا الاسم من نظرية ثبتت الآن وكانت تقضي بأن الفرد « يحول » صراعه العقلى الى عرض بدنى ، ويحاكي هذا النوع من الاضطرابات كثيراً من ادلة الاختلال البدنى كالشلل والآلام وفقد الاحاسيس وكثيرا ما يعتقد الشاهد غير المجرب ، وبالاحرى المريض نفسه ، ان هذه الاعراض فسيولوجية ، ولكن هناك ادلة قاطعة على اصلها النفسى . وتكون هذه الاعراض عادة موضوعية ، تصيب جزءاً محدودا من الجسم كالشلل فى الساق او الالم فى الحلق او التنميل فى اليد . وهى جميعا تطابق معنى الهستيريا كاضطراب تفكيكى . ومن قبيل المثال ان رجلا ذا ذراع مصابة بشلل هستيرى « لا يدع يده اليسرى تعرف ماذا تصنع اليمنى » بالمعنى الحرفى لهذه العبارة . فالعضو المشلول ينفصل عن استجابته التوافقية التامة ولم يعد يسهم فيها . ولكن من صنوف الهستيريا الاكثر شدة الجوال النومى ، والجوال وتعدد الشخصية ، فتنفصل جوانب من الخبرة عن بقية تفكير الفرد وسلوكه .

وهناك امران بحاجة الى التفسير في حالة الهستيريا التحولية : الاول مصدر الاضطراب او مصدر تفكك الشخصية والثانى منشأ الامراض التى تظهر في حالة بعينها .

اما الاعراض الخاصة في حالات الهستيريا فقيمتها انها ميكانيزمات دفاعية وانها تنشأ بمثابة توافق جزئى وان كان غير وافيا بالغرض .

والشخص الهستيرى صادق كل الصدق فى الاعتقاد بمرضه ، فهو بالنسبة له ليس عجزاً « متصنعاً » او « وهميا » ولكنه علة حقيقية تماما وان كانت تنشأ من اسباب نفسية .

اما مصدر العرض وطبيعته وفائدته ، فانها تظل لا شعورية تماما بالنسبة للفرد ، اذ هو قد عثر على العرض بالمحاولة والخطأ الاعمى دون ان يدرك دلالته . فإذا اكتسب الاستبصار بمنشأ العرض ووصل إلى تسوية الصراع الذى ادى اليه او التوافق معه اختفت حالة العجز عادة .

ولما كانت العلل الهستيرية يمكن ان تشبه الامراض البدنية جميعها تقريبا لم يكن من الميسور على الرجل العادى ان يميز بينها ، بل ان الاطباء غير المتخصصين كثيرا ما يخدعون فيها ولكن المتخصصين فى الطب العقلى ذى الخبرة الواسعة يستطيعون اكتشاف معظم حالاتها ، اما من طبيعة الاعراض ، او من تطور المرض او من نجاح العلاج النفسى .

هل تعرف من انت

اكتبوا « للدنيا حلوة » في حدود صفحة واحدة عن حياتكم .. اعمالكم .. طريقة مواجهتكم للمصاعب .. احلامكم .

فقط ابعثوا لنا بخطوطكم .. وسيقوم استشاريو الطب النفسى بتحليلها وتحديد من انت .. وماهو الحل لمشاكلك المزمنة .

٧ نصائح لاسرة المريض النفسى

عليان البيحاني « الطائف » :

● على أهل وأقارب المريض النفسى اتباع هذه التعليمات :

- ملاحظة سلوكه عند النوم
- روتينه اليومى .
- العادات والتعامل الاجتماعى
- إشغاله باعمال خفيفة لاتكون فيها ضغوط جسمية أو نفسية .
- التعليق الايجابى على كلامه واشعاره بأن حديثه يجلب السعادة .
- ملاحظة التصرفات السابقة بدقة وتدوينها كتابيا واطلاع الطبيب المعالج عليها .
- نقل المريض الى أقرب عيادة نفسية في حالة تهيجه وعدم القدرة على السيطرة عليه .

هذا مانصحت به نشرة مستشفى الصحة النفسية بالطائف وطالبت بالتركيز عليه وملاحظته بدقة حتى يتجاوز المريض النفسى محنته وتتحرك حالته الى الافضل .

مرض النجوم

بوفمان والموت في شوارع بالتيمور !

الاديب بوفمان

كتاباته متشائمة .. نظرته للحياة قاتمة .. انحصر في دائرة ضيقة من الحزن والضيق والشرود ..

كان حزينا طوال حياته .. ولم تطرق السعادة سنوات عمره .. في الثالثة من عمره توفت امه بمرض السل .. ثم توفت زوجته بنفس المرض وهي في العشرين ..

عاش معظم حياته فقيرا يجد قوت يومه بصعوبة .. ثم ادمن شرب الخمر .. وكانت نهايته الموت في شوارع بالتيمور .

مليون امريكى يعيشون حياة بائسة

ذكر تقرير نشرته لجنة صندوق الكومنولث لبحث احوال كبار السن الذين يعيشون بمفردهم في امريكا والذين يبلغ عددهم مليونين من بين تسعة ملايين امريكى من كبار السن المقيمين بمفردهم يعيشون حياة بائسة وأن نسبة النساء تمثل ٦٧٪ كما ذكر التقرير ان كبار السن الذين يعيشون بمفردهم سيزداد في السنوات الخمس والعشرين القادمة .

داخل العيادة

الزوج الخائف استرد شجاعته

● في السابعة والعشرين ، متزوج ، اب لطفلين . يعمل في وظيفة حكومية طيبة .. مشكلة حياته : الخوف !

يخاف من « الاخرين » من الذين لايعرفهم .. من الغرباء .. يتعثر في الحديث الهاتفي او الشخصي ، اما مع الاشخاص المالوفين فليس ثمة صعوبة . وهو منطو ، منغلق .. لايستطيع الانطلاق في رحلات جماعية أو ترفيهية خاصة مع الغرباء .

- يقول مفرح الشهرى الاخصائى النفسى بمستشفى الصحة النفسية بابها : بحثنا حالة هذا الشاب وتبين لنا أن حالة الخوف تلازمه منذ سنوات العمر الاولى . كان والده وأخاه الاكبر متسلطين . حملاه مسئوليات اكبر منه . يوبخانه ويلومانه على أى شيء حتى صار الواجهة لكل صغيرة وكبيرة في المنزل .

● وكيف تم العلاج ؟

- اولا كان ضروري بناء جسر من الثقة والتعامل مع الشاب لتسبر أغواره . فبعد جلسة أو جلستين معه بدأ يرتاح لنا ويثق بنا ويفضي لك همومه واسراره وهو ماحدث .

وبعد ١٦ جلسة نفسية وعدة اختبارات للشخصية عاد « العميل » يتحدث بانطلاقة مع الغرباء .. وتسميته « عميل » وليس مريضا هو جزء من خطة العلاج ، نستخدمها مع كافة المترددين مراعاة لحالاتهم النفسية .

كان اسلوبنا في العلاج يعتمد على طريقتين : الايحاء واستخدام المخاوف .

الايحاء يعتمد على جعل المريض في حالة استرخاء تام ذهنيا وعضليا وتعويده على ذلك .. ونطلب منه ابعاد كافة المثيرات عن ذهنه وأن يتخيل أن لديه ليمونه مثلا يجب عليه تقطيعها وأكلها فإذا وجدنا أن لعابه بدأ يسيل فمعنى ذلك أنه بدأ الاستجابة أو نطلب منه مثلا بعد الاسترخاء أن يتخيل أن يده اليمنى ثقيلة ثم نجرب تحريكها فإن وجدناها ثقيلة يكون قد استجاب .

وبعد استجابته للايحاء ننتقل للمرحلة الثانية وهي استخدام المخاوف والشاب المذكور كانت مخاوفه اجتماعية فنحاول ادخاله في المجتمع حيث نبدأ في تعليمه ذهنيا كيف يدخل من الباب مثلا وننتقل بعد ذلك للحركة والتمثيل فنعلمه على الواقع كيف يتصرف لحظة دخوله من الباب وكيف يتصرف ويتحدث مع الجالسين .. أو ندخل عليه شخصا .. وهكذا حتى يتعود ويتقن اساليب المواجهة والمقابلة والحديث ويجب أن اذكر هنا أن هذه الطريقة لاتنجح إلا مع أناس لديهم القدرة على الاسترخاء والاستجابة للايحاء والقدرة على التخيل وكان فريقنا العلاجى مؤلفا من الطبيب النفسى والاخصائى الاجتماعى والاخصائى النفسى والجميع يتعاونون من أجل مصلحة المريض والوصول به إلى بر الامان .

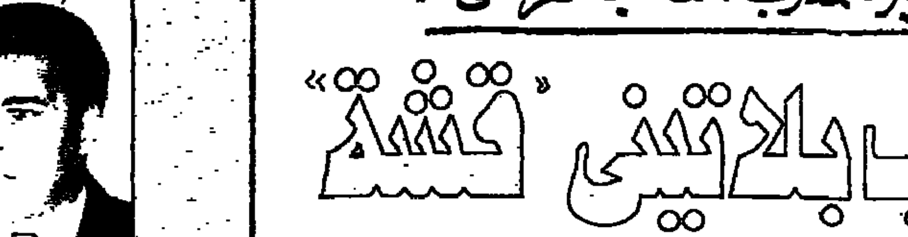
● هل لجاتم الى العلاج بالعقاقير ؟

- جربوا معه الادوية النفسية .. ثم تم تحويله الينا كاخصائيين لوضع خطة العلاج .. ووفقنا الله .



بلاتيني :
نجم فوق العادة

الفرصة الأخيرة لمدرب المنتخب الفرنسي :



غياب بلاتيني «قشة» فقصمت ظهر المدرب !

فريق فرنسا لكرة القدم صاحب لقب « برازيل اوربا » في كاس العالم لعام ١٩٨٦م مهدد بالخروج من التصفيات التمهيدية لكاس اوربا للامم .. ويعتبر الفرنسيون انه من العار على فريقهم حامل كاس البطولة ان يخرج بسهولة تاركا الكاس على طبق من ذهب !

فالكرة الفرنسية بعنفوانها وقوتها منذ مطلع الثمانينات وحتى نهاية مباريات كاس العالم الاخيرة ، كانت مثار اعجاب العالم ومزج الاداء الفرنسي بين المهارات الفردية والاداء الجماعي في قالب مثير .

هذا الابداع والتألق الذى بدأ مع عصر هيدالجو بصعود نجم ميشيل بلاتيني يشهد الان انهيارا في مستوى الاداء بعد تقدم سن النجوم الكبار الذى يهدد سمعة الكرة الفرنسية . ويهددها بالخروج من التصفيات التمهيدية للبطولة القادمة التى تقام بالمانيا الغربية .. ولم يستطع الفرنسيون الخروج من دوامة التذبذب مما اثار علامات استفهام كثيرة حول مستوى مدرب الفريق الفرنسي هنرى ميشيل واسلوبه في تدريب اللاعبين .. ويشكك كثيرون في امكانية تجاوزه لهذه العقبة الخطيرة التى تؤثر بشده على مسار الكرة الفرنسية .

واجمع النقاد على انها الفرصة الاخيرة لهنرى ميشيل لانتزاع الكرة الفرنسية من دوامة الهبوط .. خاصة وان الفرق الفرنسية زاخرة بالنجوم ولايعنى غياب بلاتيني او هبوط مستواه ان تتدهور الكرة الفرنسية بهذه الصورة .. صحيح ان بلاتيني نجم فوق العادة ولكنه لاعب ضمن احد عشر لاعبا داخل الملعب والعشرات خارجه في الاندية الاخرى .

والانظار ترصد الان بحذر خطوات الفريق الفرنسي في مجموعته مع قرب انتهاء التصفيات التى يتصدرها حتى الان منتخب الاتحاد السوفيتي .. وبدات الانظار - ايضا تبحث من مدرب جديد لترشيحه للمهمة الصعبة اذا مااقتضت الظروف . وعلى راس المرشحين هيربان المشهور باسلوب التقاطعات الهندسية وهو المرشح الاول لتدريب المنتخب الفرنسي .. ولكن كل شيء سيظل معلقا فترة ربما لن تطول حتى داخل الاتحاد الفرنسي لكرة القدم حتى يتضح موقف الفريق في نهاية التصفيات التمهيدية ضد منتخب الاتحاد السوفيتي الشهر القادم .. فاما حملوا هنرى ميشيل فوق الاعناق او قذفوه خارج الملعب !

الـريـاضـة تكتسـب الدبلوماسية !

اعرب المشاركون في اجتماع الاتحاد الدولى للصحافة الرياضية عن شكرهم للحفاوة والتسهيلات التى قدمها لهم المسئولون في كوريا الجنوبية لتسهيل مهمتهم لانجاح اولمبياد سيئول بالتعاون مع اللجنة المنظمة .. ويعقد الاجتماع القادم عام ١٩٨٩م في جوتنبرج بالسويد .. وهو ابرز القرارات التى اصدرها الاتحاد الدولى للصحافة الرياضية الذى عقد برئاسة فرانك تايلور رئيس الاتحاد وحضره ممثلو ٥٩ دولة .

وحضر الاجتماع ممثلو ١٥ دولة لاتربطها بكوريا الجنوبية علاقات دبلوماسية .. ومن بينهم ممثلين عن الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية وكوبا وهنغاريا وتشكوسلوفاكيا .

٢٢٠ مليون دولار لنقل نهائيات كأس العالم

وقع الاتحاد الدولى لكرة القدم « الفيفا » اتفاقية مع المنظمة العالمية لاتحادات البث التلفزيوني يحصل الفيفا بمقتضاها على نحو ٢٢٠ مليون دولار مقابل حصول المنظمة على حق التغطية التلفزيونية لنهائيات كاس العالم الكروية الثلاث القادمة عام ١٩٩٠ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٨م ..

اعلن الدكتور جواوها فيلانج « رئيس الفيفا » عن ايمانه وايمان الاتحاد باهمية الاعلام التلفزيوني في زيادة القاعدة الجماهيرية لكرة القدم وهى الشغل الشاغل للاتحاد الدولى للكرة .

تجدر الاشارة الى ان منظمة الاتحادات العالمية للبث التلفزيوني تغطى جميع انحاء العالم باستثناء القناة الانجليزية في الولايات المتحدة والقناتين الانجليزية والفرنسية في كندا . وتضم هذه المنظمة العالمية الاتحاد الاسيوى الباسيفيكى للبث التلفزيوني والاتحاد التلفزيوني العربى والاتحاد الاوروبى واتحاد الاذاعات والتلفزة في افريقيا واتحاد دول امريكا اللاتينية للاذاعة والتلفزيون والمنظمة الدولية للاذاعة والتلفزيون الناطقة باللغة الفرنسية .

■ ساوثال يزيح العجوز شلتون :

حارس ويلز يؤمن تذكرة الذهاب للبطولة الاوربية !

ساوثال : جداره واستحقاق

« إيان راش » هداف الدورى الانجليزى ومهاجم نادى ليفربول رشح « نفيل ساوثال » حارس مرمى ايفرتون ، كأحسن حارس مرمى بريطاني في الوقت الحالى .

اعتبر النقاد هذه الشهادة تقييما لمستوى حارس ايفرتون من مهاجم فذ يعرف طريق المرمى ، ويتحسس بقوة مواطن الضعف والقوة في كل حارس .. ويلعب النجمان معا « الحارس والمهاجم » في منتخب ويلز الذى لم يهزم على ملعبه على مدى السنوات الثماني الماضية .. زاد ساوثال عن مرماه بفدائية وبسالة خلال خمس سنوات منها .

يقول راش : لاشك لحظة ان يكون ساوثال احسن حارس مرمى في بريطانيا في الوقت الراهن وربما في العالم فقد كنت اعتقد انني سأحطم الرقم القياسى لتسجيل الاهداف في مرماه خلال لقاء ليفربول وايفرتون في الدورى الانجليزى ولكن لم اسجل سوى هدفين من الاهداف الثلاثة التى فزنا بها .

وساوثال نجح في ازاحة الحارس البريطاني الاول صاحب الشهرة الواسعة العجوز شلتون من راس قائمة الحراس الانجليز واحتل مكانه بجدارة واستحقاق ويتوقع النقاد ان يظل كذلك طيلة السنوات الخمس القادمة اذا حافظ على مستواه وعالج نقاط الضعف باستمرار .

لكن ماهى نقاط القوة والضعف في الحارس البريطاني الصاعد ؟

- يقول راش : انه يتمتع بمهارات عاليه ويدرس المرمى جيدا - ولكنه يرتكب بعض الاخطاء .. وعلينا ان نعترف انها اقل كثيرا من اخطاء اى حارس مرمى اخر .. ليست هناك نقاط ضعف مميزة فيه .. ويشعر كل لاعب بالثقة والاطمئنان عندما يكون هذا الحارس الفذ واقفا وراءه . وانا شخصيا افضل اللعب معه بدلا من اللعب ضده !

ويمكن القول ان النقاط العشرين التى حصل عليها ايفرتون في الدورى الانجليزى يرجع الفضل فيها لحارس مرماه .. وجذب انظار الجمهور والنقاد معا .. بعد أن كان الاهتمام من نصيب الهدافين فقط .



محمد علي كلاي
تاريخ الملاكمة

الملاكمة التى اصبحت من الالعاب الرياضية ذات الشعبية الان .. كانت قديما صراعا بين اثنين في حلبه ، ولاتنتهى المباراة الا بقتل احدهما للاخر ، كما يحدث تماما في مصارعة الثيران او الديوك .. ثم دخلها المغامرون والمجرمون . وتحقق الان ثروة بالملايين للفائز والمهزوم .

الملاكمة :

من لعبة الموت الى رياضة الملايين !

في علم ١٩٠٠ قبل الميلاد كان الملك الافريقي « بتراس » مغرما باقامة مصارعات وملاكمات تشفى هوايته للدم والموت .. وكان المتبع في ذلك العصر هو وقوف المتصارعان فوق حجارة مسطحة يواجه بعضهما بعضا وايديهم ملفوفه بسيور الجلد وكان المتصارعان يتلاكمان بعنف ويستمران هكذا حتى يسقط احدهما قتيلا .

المجرمون والمغامرون

وبعد سقوط الامبراطورية الرومانية توقفت هذه اللعبة البشعة التى اتصفت بالهمجية والقسوة لمئات السنين .. ثم عادت للظهور مرة اخرى في انجلترا في القرن السابع عشر في « الخناقات » المحلية بين افراد الشعب .. وسرعان ماالتفت الجماهير حول هذه اللعبة التى عادت اقل وحشية من ملاكمات الاغريق والرومان .. وفي البداية كانت المباريات تقام داخل صالات مغلقة ثم مالبثت هذه الصالات ان عجزت عن استيعاب الجماهير فبداوا يلعبونها في الهواء الطلق ..

ومع بداية اول تنظيم للعبة عرف نظام الجولة التى تنتهى بوقوع احد المتنافسين على الارض ويعطى فرصة زمنية ثلاثين ثانية للنهوض مرة اخرى لاستئناف الصراع وكانت تلعب باليدين المجردتين .. وبقدوم القرن الثامن عشر برز في هذه اللعبة الوحشية المجرمون والمقامرون .. ثم بدأت المباريات الدولية تنظم لاول مرة بين الملاكمين الانجليز والامريكان .. ويعتبر « بيل ريتشموند » الامريكي وكان اسمر اللون اعظم الملاكمين في ذلك الوقت حيث قهر ثلاثة منافسين من الجنود البريطانيين والمدهش ان اخر انجاز حققه عندما بلغ عمره ٥٦ سنه .

مباراة : ١١٠ جولة :

الملاكمات البدائية غالبا ماكانت تستغرق وقتا طويلا .. ويحكى ان احدى المباريات بلمبورن « استراليا » سنه ١٨٥٦م استغرقت ست ساعات وربع وكانت بين جيمس كيلي وجاك سميث واستمرت مباراة جرت بنيواورليانز الامريكية سنه ١٨٩٣م وانتهت بالتعادل اكثر من ١١٠ جولات واستغرقت سبع ساعات وعشر دقائق .

ومارس الرياضيون انواعا عديدة من الملاكمة وبعضها لايزال حتى اليوم . فقد عرف الاغريق نوعا من الملاكمة المزدوجة كان مزيجا من الملاكمة والمصارعة وطورها الصينيون .. وفي فرنسا مارسوا نوعا اخر من الملاكمة كان يسمح بالركل بالقدم بالاضافة لقبضات اليد .

الامريكي سويفان والبريطاني ميشيل : علم ١٨٨٨

المبلغ الخراق

برز في كل بلد تقريبا بطل عالمي من ابطال اللعبة فقد ظهر جريفو في استراليا وكان بطلا مشهورا والذى بلغت مهارته في تفادى اللكمات انه كان يستطيع ان يقف على منديل مفروش على الارض ويداه على جانبيه ومع ذلك يستطيع تفادى اللكمات بواسطة تحريك راسه فقط .. وكان معظم الملاكمين يظهرون شجاعة فائقة الا ان البطل الفرنسي « اوجيه كريكيه » كان ابرزهم حيث تحطم فكه في الحرب العالمية الاولى فاستبدله بعملية جراحية بعظمة فك احد الاغنام ! .. ورغم ذلك استأنف كريكيه اللعب حتى فاز ببطولة العالم لوزن الريشه .

واصبحت رياضة الملاكمة وسيلة كسب ضخمة للاموال خاصة للمشاهير .. ففى سنة ١٨٥٥م كسب هيديبرس مبلغ ١٠٠٠ جنيه استرليني من مباراته مع جون جالي وكان هذا المبلغ خرافيا في ذلك الوقت وبعد ذلك بـ ١٢٠ سنة تلقى جين توني مبلغ مليون دولار تقريبا للدفاع عن لقبة ضد جاك دمبسى .. ولو نظرنا الان للمبالغ الضخمة التى يحصل عليها الملاكمون لوجدنا أنه في اخر لقاء عالمي على بطولة وزن المتوسط حصل البطل شوغار ليونارد على ١٢ مليون دولار فقط فيما نال المهزوم والبطل السابق مارفن هاغلر ١٥ مليون دولار !!

ومعظم الملاكمين الطامحين لعالم المتحرفين يجب عليهم اللعب كهواة لفترة .. وملاكمة الهواة تستغرق ٣ جولات تخضع لاشراف دقيق وعلى الملاكم الهاوى الانضمام لاتحاد الملاكمين الهواة والانتظام في العديد من المباريات فاذا مااثبت جدارته فسوف يتدرج مرحلة اخرى ينازل بها ابطال العالم المحترفين .

● خالد بن عبدالله في حديث صريح لـ « عكاظ الاسبوعية »

التفرغ للمنتخب يؤثر على الاندية

كفانا معسكرات طويلة

الامير طلال بن منصور

● لم نصل بالنادي الاهلي للمستوى الامثل .. !
● ستفشل كل المحاولات للتوفيق بين الاهلي والاتحاد
● للاهلي الحق مثل غيره في استقطاب النجوم !
● لن نكون كالهلال في افكار مدرسة الكرة

حوار : خالد دراج

انه موسم ناجح انهاه النادي الاهلي هذا العام .. رصد فيه الاهلاويون العديد من البطولات ، وسجلوا خلاله حضورا مميزا وقويا .

وهذا ماأكده بريق الكؤوس والدروع التي « صفقت » على مسرح النادي الاهلي وامام جماهيره في حفل التكريم الاخير .

وكان منظرا يتمناه اي جمهور حتى وان لم يكن للقدم درع او كأس لاسيما اذا كانت الاحتكارية هي طابع ذلك التفوق .

لمحت في قسمات « رجل الاهلي الحالي » نشوة بالغة وهو يكرم المتفوقين لدرجة نسي معها الهموم التي اوجدتها كرة القدم . وظهر وكما لو كان قد حقق كل مبتغاه وذلك لثقة كبيرة كانت تختلج نفسه بانجاز لاعبيه الابطال .

بدأت « فكرة هذا الحوار » بسؤال عابر سألت فيه سمو الامير خالد عن « حلاوة » القادم مقارنة « بشهد » الحاضر .. فوجدت رصدا متواصلات للمستقبل دفعني الى هذا الحوار .

وبطبيعة الحال فقد كانت فرصة للسؤال عن العديد من الامور .

● سألت سموه في البداية السؤال التالي

قبل يومين من الان .. شهد النادي اجتماعا وصف بانه الابرز منذ فترة طويلة .. واقصد اجتماع ادارة النادي الاهلي باعضاء الشرف حيث تم اقرار العديد من الامور .. الى اي مدى وصلت نتائج هذا الاجتماع في رأى سموكم ؟

٥٥ فعلا .. كان هذا الاجتماع من ابرز وانجح الاجتماعات مع اعضاء الشرف خلال السنتين الاخيرتين . وارجع هذا النجاح الى ماوجدناه من حماس لدى المجتمعين من اعضاء الشرف ، سواء من ناحية تفهم كل منهم لكل مايمكن تقديمه لهذا النادي ، وادلل على هذا النجاح تلك المشاركة الكبيرة التي ابداها الكثيرون منهم في اللجان التي سبق وان نشرت لديكم في « عكاظ » والتي اقرت في ذلك الاجتماع او من خلال الدعم الذي وجدناه بصفة عامة .

● هل نستطيع ان نخرج من هذه الاجابة بان مجلس اعضاء الشرف او علاقة هذا المجلس بادارة النادي الاهلي ، عادت لتوازنها المعروف ؟!

٥٥ نعم .. لقد عادت للتوازن الذي من المفروض ان يكون ، بينما هي في الاساس لم تكن مختلة ، ولكننا خرجنا من هذا الاجتماع ولدينا هذا الاحساس الطيب .. ولقد كنا مسرورين ونحن نتناول جدول اعمال الاجتماع والذي كان من ابرز مافيه دراسة انشاء مدارس البراعم للالعاب المختلفة بما فيها كرة القدم ، وتم توزيع المشاركات من قبل اعضاء الشرف بمعدل ثلاثة اشخاص مشرفين على كل لعبة ، يتكفلون بدعم مصاريف هذه المدرسة .. وهذا انجاز جيد بلاشك .. بالاضافة الى اللجان الاخرى التي شكلت للاضطلاع بالعديد من المهام .

● وكيف سيتم الالتزام المادي لانشاء هذه المدارس وماهي التكلفة التقديرية التي ترونها لانشاء كل مدرسة .. ؟

٥٥ الالتزام المادي بطبيعة الحال تم الالتزام به من قبل اعضاء الشرف وسيكون لنا اجتماع قادم ربما يكون في شهر محرم للاقرار التام لكل ماذكر وذلك لوضع تصوراتها الكاملة .. وبطبيعة الحال فنحن كمجلس ادارة نذكر هذا بكل الود والعرفان للاخوة اعضاء الشرف الذين وجدنا منهم كل تجاوب .

بعد ٥ سنوات

● ومتى سيبدأ انتاج هذه المدارس .. او متى سيبدأ عملها ومن ثم انتاجها ؟

٥٥ مدارس البراعم سيبدأ تمويلها من قبل اعضاء الشرف ، وسوف يتم تكوين جهاز فني ، وآخر اداري كمتفرغين لهذه المدارس وسوف يبدأ العمل على انشاء هذه المدارس حالا .. ولكن لو سألتني عن موعد النتاج او القطاف فلا اعتقد او لااتوقع ان نلمس بداية انتاجها او تأثيرها على فرق النادي لاسيما فرق الدرجة الاولى قبل خمس سنوات قادمة ، الا من يبرز بشكل سريع وملفت للنظر فان الاستفادة منه ستكون واردة بطبيعة الحال .

● وماهو حجم الاستجابات المادية التي ستمثل دعم اعضاء الشرف لصندوق النادي الاهلي ؟

٥٥ اسمح لي .. أود هنا ان اوضح نقطة مهمة ..

لقد كان تركيزنا كمجلس ادارة في هذا الاجتماع في المقام الاول فتح قنوات الاتصال بيننا وبين اعضاء الشرف للتدارس .. والتناقش .. والتباحث .. حول كل مايهم هدفنا المشترك لا اقول او لا اقصد بهذا اننا لسنا بحاجة للدعم المادي ، ولكنه ليس الهدف الاول من ذلك الاجتماع ، اللهم الا ماكان يختص بتجميع بعض الارقام المالية للاحتفالات والمناسبات الخاصة .

لن نكون كالهلال !

● اذن .. كيف سيتم الاشراف الاداري على هذه المدارس بالنسبة لكم كادارة طالما ان المهام قد اوكلت للجان الخاصة من قبل اعضاء الشرف ؟

٥٥ لاشك اننا جميعا نسعى لهدف مشترك كاهلاويين .. سواء كادارة او كاعضاء شرف ولن يكون عملا انفراديا او تخصصا تاما لاني ارى اننا نكمل بعضنا البعض ، ولذلك فستكون هناك خطة عمل مشتركة من الادارة واعضاء الشرف للحصول على افضل النتائج .

● بصفة الهلال هو احد الامثلة حيث يشرف اعضاء الشرف بالكامل على مدرسة الكرة دون تدخل من الادارة .. هل سيكون التنظيم المتبع لديكم كذلك ؟

٥٥ لا .. لن يكون كذلك ! لاختلاف واسع في الحالتين .. فبالنسبة للهلال نجد ان المدرسة بجميع امكانياتها المتاحة من ملاعب .. ومكاتب .. وتواجد اداري وقتي خارج مقر النادي" .. بينما ستكون المدرسة بالنسبة للاهلي داخل مقر النادي بجميع امكانياتها ومنسوبيها .. هذا بالاضافة الى ماسبق وان ذكرته بالنسبة للتنظيم الاداري .

● سمو الامير .. اسمح لي ان انتقل بالحديث الى نقطة اخرى وان كان امتدادا للحديث عن البراعم ومستقبل الفرق الرياضية .. وبصفة الاهلي واحدا من الاندية الكبيرة التي تسعى خلف تسجيل ابرز النجوم من اندية الظل او ابرز المواهب .. ماذا لديكم حول هذه الظاهرة سلبا وايجابا ؟

٥٥ اولا . اسمح لي ان اوضح الصورة حول هذا السؤال .. الاهلي مثله مثل غيره مستفيد من هذه النقطة التي تستفيد منها جميع الاندية التي تجد الفرصة امامها متاحة ، وبالتالي فان من حق الاهلي الاستفادة من هذا الامر .

هذا شيء .. والشيء الاخر ان جميع الاندية وجميع اللاعبين المنتقلين هم من اندية سعودية والى اندية سعودية ، وهذه الانتقالات لم تتم ولا اعتقد انها ستتم الا عن طريق رغبة اللاعب في الاساس .

اجيبوني على هذا السؤال

● الا ترون ان هذا يعد قصورا من الاندية الكبيرة في خلق واعداد جيل من اللاعبين طالما انه توفرت الامكانيات ولاسيما المنشآت والملاعب الخاصة ؟

٥٥ قد يكون هذا صحيحا لو ان الاندية تملكت هذه المنشآت والملاعب منذ فترة طويلة .. ولكن الاندية الكبيرة لم تنتقل الى مقراتها الخاصة سوى مؤخرا لكي تبدأ بتكوين فرق من البراعم والاشبال لتعتمد عليهم مستقبلا بالاضافة الى ماتحتاجه من متطلبات مالية وبشرية .. وفنية .

هذا بالاضافة ايضا الى ان اللاعب ينتقل من ناد صغير او ناد غير معروف الى ناد كبير ، وتأتي رغبة هذا اللاعب لتطوير مستواه وثانيا للوصول الى درجة من الشهرة له كلاعب ، ولو نظرنا الان لبعض اللاعبين الذين وصلوا للمنتخب وهم « اصلا » من الاندية الصغيرة ، هل تتوقعون وصولهم للمنتخب بدون المرحلة الانتقالية التي مروا بها عبر الاندية الكبيرة ، ايضا هناك اسماء اندثرت لعدم وجودها في الاندية الكبيرة .. وكمثال على الفترة الاولى لوجدنا المترو ، وحسين البيشي ، وفهد الهريفي ، ومحمد السويد . هذه الاسماء .. اود ان اسأل هل كان لها ان تصل للمنتخب لولا الاندية الكبيرة ؟!

● هل تعني ان هناك قصورا في المتابعة من قبل المنتخبات للاندية الصغيرة .. ؟

٥٥ لااقصد هذا .. فحتى ولو تابع المسئولون عن المنتخب اللاعب ، فان مستواه لن يتطور الا بعد وصوله النادي الكبير .

واورد اللاعب فهد الهريفي كمثال حي .. فالهريفي الذي كان في النخيل لم يكن منضما لاي من المنتخبات ولاسيما المنتخب الاول الا بعد انضمامه لنادي النصر .

ونفس الشيء ينطبق على السويد والمترو وغيرهم .

اما التقصير من المنتخبات فلا اعتقد فنلاحظ الان بالنسبة لمنتخب الناشئين هناك بعض العناصر تم ضمها من بعض اندية الدرجة الثانية .. ولكن من يضمن ان يستمر اللاعب على مستواه ويتطور هذا المستوى اذا ماظل في ناديه .

لسنا مع القرار

● كان الحديث عن المنتخب من ضمن مانود ان نسأل عنه ، ولكن طالما ان الحديث اتى طبيعيا ـ فنود ان نسأل سموكم عن رأيكم في قرار اتحاد كرة القدم بخصوص عدم مشاركة لاعبي المنتخب مع انديتهم في الموسم القادم ؟

٥٥ حقيقة المشكلة ليست مع اتحاد الكرة فقط ولكن مع بقية الاتحادات ايضا والتي تتمثل « وللاسف » في فجوة لم تندمل .. ومع احترامي لقرار اتحاد الكرة الا انه كان يجب ود على الاقل » اخذ رأي الاندية في هذا القرار ، واعتقد ان عدم تقبل هذا القرار لم يكن من قبلنا نحن كمسئولين في الاندية بل من بعض لاعبي المنتخب في عدة مناسبات كانوا يتذمرون فيها عن طول المعسكرات . واتمنى لو اننا كمنتخب جربنا وقمنا قبل اي مناسبة او مشاركة ومن باب التجربة بعمل معسكر قبل اسبوعين فقط لنرى كيف ستكون النتيجة !!

اما الوضع الحالي لتفريغ اللاعبين طوال الموسم وعدم مشاركتهم لانديتهم ، انا اعتقد بانه قرار يؤثر على الاندية والجماهير .

وقد كان لنا تجربة سابقة وكانت النتائج سلبية ، واتوقعها سلبية ليس في المستقبل القريب ، ولكن ربما في العامين القادمين سنلمس الجوانب السلبية لهذا القرار .

هذا شيء .. والشيء الاخر ان خليل الزياني قال في بداية اشرافه على المنتخب لامعسكرات طويلة للمنتخب .. المسئولون عن المنتخب ذكروا هذا ايضا .. اذا ماالذي غير هذه القناعات ؟

وهناك بعض الدول المجاورة تشارك اثناء التصفيات الاولمبية وكانت تسمح للاعبين بمشاركة فرقهم قبل المباريات ، وحققوا نتائج جيدة مثل الكويت .

الحل البديل

● اذا ماهو الحل البديل .. او الاقتراح الانسب للتوفيق بين التزامات المنتخب ، ورغبات الاندية والجماهير لموسم ناجح ؟

٥٥ المفروض مشاركة اللاعبين لانديتهم في الفترات التي لايكون هناك اي التزامات .. بمعنى بدلا من ان يدخل اللاعب معسكرا مع المنتخب لبطولة معينة لمدة « ٤٠ » يوما يشارك مع ناديه .

وبالتالي نضمن استمرارية توفر الجو المناسب له من قربه لاسرته وبقائه في وسط حماسي يزيد من اهتمامه في تطوير مستواه .

ويستمر الدوري وقبل موعد مشاركة المنتخب بأسبوعين يضمون في معسكر وهم بطبيعة الحال جاهزون لياقيا وفنيا ، وبالتالي يستكمل الدوري في ظل غيابهم ، وبعد انتهاء المشاركة يعاد انضمامهم للاندية .

وهناك نقطة اخرى اود ان اشير لها طالما اننا تطرقنا للاعداد .. الملاحظ ان المباريات الاعدادية للمنتخب في معسكراته تكون نتائجها اقل بكثير من المطلوب ، لدرجة ان مباريات الدوري افضل وارفع مستوى ولعل المباريات الاخيرة في معسكر المنتخب الاخير خير دليل ولاحظنا الفرق المختارة ومستوياتها ..

واعتقد انها اختيرت بطريقة عشوائية ولم يستفد منها ، وهذا ماانعكس على مستوى المنتخب في البطولة نفسها .. ولذلك لو اتيحت الفرصة للاعب المنتخب لمشاركة الاندية لوجدنا انها الافضل بكثير بدلا من حجزة لمدة ستة اشهر في معسكر للمنتخب .

● وماهو راى سموكم في توزيع المسابقات للموسم القادم بدون مشاركة لاعبي المنتخب ؟

٥٥ من المفروض ان تظل كما هي وان « كنت غير راض من الاساس » ولكن لي ملاحظة اخرى .. وهي هامة .. الاندية حتى الان لم تتضح لها الصورة للاعداد ولم نعلم حتى الان من هم المختارون من النادي الاهلي .

اسماء لاعبي منتخب الاشبال والشباب لماذا لم يتم الاعلان عنها بعد انتهاء المشاركة .. ايضا المنتخب الاول لم تتضح لنا الصورة حول الاسماء المختارة وهل سيستمر لاعبونا المختارون جميعهم او بعضهم .. وليس من المنطق ابدا ان يعتمد النادي على لاعبيه في فترة الاعداد وفجأة يسحبون منه وهذا ماعانت منه الاندية في الاعوام الماضية .

مواجهة الجماهير !

● وماهو رايكم في مستوى المنتخب الحالي .. وفرص تأهله لسيئول ؟

يجب ان نحقق للاعب فرص الاستفادة من مباريات الذهاب والاياب بدلا من تعويده على اللعب في المملكة لان هناك بطولات ستحتم علينا اللعب خارج ارضنا .. وهذا ماأتوقعه في المرحلة القادمة .

● ماذا يقصد سموكم بتعويد اللاعب على المشاركات الخارجية ؟

٥٥ اقصد ان ذلك له مردود كبير على اللاعب ، لانه سيولد لديه الاحساس بانه ذاهب باستمرار الى مهمة وطنية وهذا مايدفعه الى بذل جهد مضاعف ، بالاضافة الى تعويده على مواجهة الجماهير المضادة باستمرار .

● اسمح لي بالعودة الى الاهلي مرة اخرى .. لاسألكم عما تحقق من طموحات خلال فترة رئاستكم هذه ، وما تطمعون فيه من طموحات مستقبلية ؟

٥٥ الانسان بطبيعته يجب ان يكون طموحا ، ولايقف طموحه هذا عند حد معين .. واعتقد اننا لم نصل بالنادي الاهلي سواء بالنسبة للبطولات والتنظيمات الى المستوى الامثل ، ولاشك اننا نسعى للاستفادة من اخطائنا في الماضي واخطاء غيرنا .

الطموحات « التي تسأل عنها » كبيرة واتمنى ان اراها على الواقع ومن ضمن الاشياء التي اتمناها المحافظة على البطولات التي تحققت هذا الموسم وزيادة البطولات في المواسم القادم .

مشكلتنا جمهور الاهلي تعود على البطولات ، وهذا يزيد من مسئوليات الادارة ويجعلها في موقف حرج امام الجمهور .

علاقات الاندية مصالح

● كيف تغير مسار علاقات الاهلي مع الاندية الاخرى في فترة رئاستكم الحالية ؟

بمنتهى الصراحة .. اود ان اوضح لك بان الاندية جميعها تترتب علاقاتها الخاصة بمصالح متبادلة ومن هذا المنظار ينظر للعلاقة التعاون الذي تقصدونه في امور شكلية لاتؤثر ابدا على النتائج .. وبالتالي فان نوعية المصالح تحدد علاقات الاندية .

ان كنت تقصد علاقاتنا بالهلال فهي في فتور منذ اربع او خمس سنوات تقريبا .

● والاتحاد ؟

٥٥ لقد سبق وان قلتها .. فكانت هناك محاولات وفاق وفشلت .. وسوف تفشل .. ولكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار التنافس المطلوب لصالح الناديين ـ بشرط ان لايأخذ التنافس مسارا خارج الاطار المطلوب .

● كيف تقوم علاقتكم بالاتحاد خلال فترة رئاستك الحالية ؟

٥٥ عندما كان اخي الامير طلال رئيسا لنادي الاتحاد كان الوضع افضل وكان هناك تعاون فيما يخص بعض الامور كالتبادل في استقدام الفرق الاجنبية ومشاركة الناديين في ذلك .

من نقض الاتفاقية

● وماذا عن الاتفاقية التي سبق وان تمت بتواجدكم بين الاتحاد والاهلي ؟

٥٥ كانت هذه الاتفاقية تخص عدم تدخل اي ناد في شئون النادي الاخر حول التفاوض مع اللاعبين او الدخول في مزايدات .. وتم التمشي بموجب هذه الاتفاقية .

● ولكن من نقض هذه الاتفاقية بعد استقالة الامير طلال ؟

٥٥ هم يقولون نحن .. ونحن نقول هم .. وبصراحة لم يتم نقضها .

● ولكن يقال ان الاهلي نقض الاتفاقية ؟

٥٥ من قال ذلك ؟ اعطني الامثلة .

لقد انتقل عامر مانع للاهلي في الوقت الذي انتقل فيه السويد للاتحاد دون اي ضجيج .. واذكر انه تم اجتماع ضم اصحاب السمو الامراء محمد العبدالله الفيصل وعبدالله بن فيصل بن تركي وطلال بن منصور وخالد بن فهد وانا وتم ايضاح هذه الرغبات في الاجتماع وتمت الاتفاقية .

وفي العام الماضي سجلنا الطريقي وابوزهرة وجوهر الجوهر في كرة اليد ولم يتدخل الاتحاد .. وفي كرة القدم لم تتم اي منافسة بل على العكس .. اللاعب عبدالقادر منور بعد ان رفعنا اوراقه لاتحاد الكرة حاول الاتحاد رفع اوراقه في حين كانت الموافقة اصلا من نصيب النادي الاهلي .

● وماهي طبيعة العلاقة الان مع الاتحاد .. وماهي امكانيات تحسنها ؟

٥٥ يجب ان تصدق النوايا اولا .

● وفيما لو تم ذلك ؟

٥٥ نرحب بالجميع .



الامير خالد بن عبدالله في حديثه للزميل خالد دراج

مجلس اعضاء الشرف عاد اليه توازنه



القوة الضاربة ؟!

●● هناك اختلاف بين بين اسلوب ماجد عبدالله .. ومحمد سويد رغم ان الاثنين من المفترض ان يلعبا في مركز واحد .. ؟!

وهنا لا احاول ان اعقد مقارنة بين اللاعبين ولم يخطر ذلك في بالي لتباين الامكانات والقدرات عند كل منهما ، مع فارق الخبرة والمستوى بالنسبة لماجد بينما محمد سويد لازال في بداية الطريق عمرا ومستوى .. ؟!

ماجد عبدالله كرأس حربة يحتاج الى لاعب مشاغب متحرك مثل محمد السويد ، وقد اثار استغرابي عدم استعانة او استفادة ازفالدو من السويد خلال التصفيات التمهيدية التي جرت في الرياض مؤخرا ، بينما استطاع المدرب الراحل كاستيلو ان يلمح بذكائه امكانات السويد ويحاول ان يستفيد منها لمصلحة الفريق ، ولمصلحة رأس الحربة ماجد عبدالله ، ولو اسعفته الظروف بعدم اصابة ماجد لكان وضعنا في سيئول ابان الدورة الاسيوية الماضية غير ماخرجنا به ، ولكان من الصعب على كوريا الجنوبية ان تظفر بالبطولة رغم انها كانت تلعب على ارضها وبين جمهورها .. ؟!

اريد ان اصل الى ان ليس من مصلحة منتخبنا ـ سيما وهو سيواجه في التصفيات النهائية منتخبات قوية لها باعها الطويل ـ ان يكون محمد السويد احتياطيا لماجد عبدالله ، اذ سيفقد المنتخب بذلك قوة تسند ماجد ولا تضعفه ، ولا تحدث التصادم لطريقة كل منهما المختلفة في الاداء والتمركز والمجهود ؟!

واحسب ان الاثنين يكملان بعضهما ويشكلان قوة ضاغطة مستمرة على الدفاع المقابل خصوصا اذا كان هناك وسط قادر على مد الاثنين بالكرات المناسبة .. ؟!

صدقوني ـ ولكم ان تشهدوا اشرطة لهما .. ان اسلوبي ماجد ومحمد السويد يحتاجان الى بعض لكي يشكلا في النهاية قوة ضاربة ستكون لمصلحة المنتخب السعودي اذا شاء الله .. ؟!

● حامد عباس



قبل الافطار مع محمد السويد :

من أجل الاتحاد... أرفض كل العروض!

● ماجد عبدالله افضل لاعب سعودي وشروق أغلى ما لدى في الدنيا

محمد السويد لاعب نادي الاتحاد والمنتخب تم انضمامه لاول مرة للمنتخب في رمضان منذ عدة سنوات .. كانت فرحته غامرة ولاينسى ذلك اليوم ..
في لقاء سريع ـ قبل الافطار ـ استضفنا السويد وطرحنا عليه اسئلة عديدة تتعلق بالكرة ورمضان وذكريات حول الكرة والصيام .

● لمن توجه الدعوة الليلة لتناول الافطار معك ؟
○○ سمو الامير طلال بن منصور ..

● قرار تتمنى صدوره مع بداية الموسم القادم ؟
○○ مشاركة لاعبي المنتخب في الدور الثاني من الدوري الممتاز ..


محمد السويد : دعوة على الافطار

● سؤال تبحث عن اجابة له منذ فترة ؟
○○ إلى متى يستمر تأخر الرياضة في المنطقة الجنوبية ؟

● شخصية اجتماعية تتمنى انضمامها للوسط الرياضي ؟
○○ سمو الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

● نادي احببته من اجل شخص ؟
○○ الهلال .. من اجل الأمير نواف بن محمد

★★★

● مناسبة رياضية لن تنساها ؟
○○ ومن ينسى حصول منتخب المملكة على كأس آسيا

★★★

● قرار مازال صداه يتردد في نفسك ؟
○○ قرار اتحاد كرة القدم بالموافقة على انتقالي لنادي الاتحاد

★★★

● شخصية رياضية فقدها الوسط الرياضي ؟
○○ الدكتور عبدالفتاح ناظر بعد استقالته من نادي الاتحاد ..

● اقوى كلمة « لا » قلتها في حياتك ؟
○○ « لا » لقبول بعض العروض من بعض الاندية مقابل التزامي مع نادي الاتحاد ..

★★★

● يوم لن تنساه في حياتك ؟
○○ اليوم الذي استقبلت فيه ميلاد اغلى ما لدى في الدنيا ابنتي « شروق » .

★★★

● افضل لاعب في تاريخ الكرة السعودية حتى الآن ؟
○○ مع كامل تقديري لجميع النجوم ، يظل ماجد عبدالله هو افضل لاعب سعودي حتى الان ..

★★★

● دمعة فرح ذرفتها عيناك ؟
○○ ذرفت عيناي الدمعة بعد فوزنا على الكويت ٥/٤ في سنغافورة .. عن طريق ركلات الترجيح ..

● ودمعة حزن ؟
○○ عندما الغى لي هدف صحيح سجلته لفريقي في مرمى النصر في مسابقة الكأس للموسم الماضي .

● شخص توده وهو يعتقد خلاف ذلك ؟
○○ لايوجد أحد .. وكل من اودهم يودونني وجميعنا نعرف ذلك ..

● شخص طوته اوراق النسيان ، دون ان ينال حقه ؟
○○ الاستاذ عبدالمجيد باناجه عضو شرف نادي الاتحاد .

★★★

● صافرة حكم ظالمة مازال دويها في ذهنك حتى الان ؟
○○ صافرة اطلقها حمد الحميدي ملغية هدفا سجلته في مرمى الهلال في الدوري ما قبل الماضي ، ليحرمنا بطولة الدوري .

★★★

● ظاهرة تتمنى ان تزول من الوسط الرياضي ؟
○○ استغلال بعض اللاعبين الكرة لممارسة الخشونة .. وهذا شيء مؤسف ..

★★★

● مناسبة تتذكرها باستمرار مجرد ان تتذكر رمضان ؟
○○ اذكر الخير دائما في هذا الشهر المبارك .. ولكن اعلان انضمامي للمنتخب الاول كان في ايام رمضان قبل عدة سنوات . ولذلك اتذكر هذه المناسبة في كل رمضان ..

● لاعب الكرة من المفترض ان يبرز في فريقه .. ام في المنتخب ؟
○○ من المفترض ان يبرز اللاعب في فريقه اولا .. ومتى ما برز في فريقه لابد عليه ان يبرز في المنتخب ..

● تعليقك حول مقولة .. لا رياضة بلا انتماء ؟
○○ بدون أي شك .. مقولة صحيحة .. وهي في رأيي ظاهرة صحية لابد ان تكون ..

عن طريق هاوتون
عرض اوروبي للسويد وأحمد جميل

مدرب نادي الاتحاد السابق « بوب هاوتون » اتصل بنادي الاتحاد عارضا بالحاح رغبة احد الاندية السويدية لضم احمد جميل ومحمد السويد للعب للنادي السويدي الذي يدربه هاوتون لمدة عام .

واصل الحكاية ان مجلس ادارة النادي السويدي كلف مدربه هاوتون بالاستعانة بلاعبين في مركزي الدفاع والهجوم .. ورشح هاوتون لاعبا الاتحاد .. ووافق مجلس ادارة النادي على طلبه وطلب منه الاتصال بنادي الاتحاد وانهاء الاتفاق ..

قام هاوتون بالاتصال بالدكتور عبدالفتاح ناظر لعلمه انه لايزال رئيس نادي الاتحاد وبحكم الصداقة التي تربط بينهما ، ورغم عدم اقتناع ناظر بالفكرة ، الا انه وعده بعرض الامر على اعضاء الشرف بنادي الاتحاد وادارته بعد اصراره الشديد ورغبته القوية مع التعاقد مع جميل والسويد .

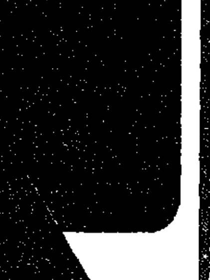
الدكتور ناظر ابلغ اعضاء شرف الاتحاد والمهندس التجاوى بذلك .. واقر الجميع تقدير هذه الدعوة .. وقال مسئول كبير بالنادي ان نادي الاتحاد يعتبر نفسه في خدمة الوطن من خلال تقديم لاعبين على مستوى عال لصفوف منتخباتنا الوطنية . ونحن فخورون بابنائنا جميعا ..

واجرى الدكتور عبدالفتاح ناظر اتصالا هاتفيا بهاوتون الذي أعرب عن اسفه لعدم اتمام التعاقد حيث كان يأمل في تدعيم صفوف فريقه بلاعبى الاتحاد .

وعلمت عكاظ ان هاوتون عرض على نادي الاتحاد ٢٥٠ الف دولار مقابل الاستغناء عن الاكسبريس و ١٥٠ الفا لاحمد جميل لمدة عام .

هاوتون : اصرار شديد

ناصر علوي : هادىء وصوته جهور !



ناصر علوي:
الاختراق اسلوبه المفضل للوصول للمرمى !
● قدمه اليسرى تصيب حراس المرمى بالارتباك

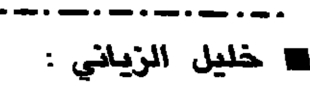
منذ ان رحل عن صفوف فريق الوحدة ، وعن خط وسطه بالذات ، النجوم البارزون مثل اللاعب المبدع حسن دوش وصاحب المهارات الراقية سعيد لبان ومرورا بامكانيات هائلة لحمد الفائز وحامد سبحي .. منذ تلك الفترة ، والفريق الوحداوي بصفة عامة وخط وسطه بصفة خاصة يفتقد نوعية خاصة من اللاعبين ترسم ملامح الكرة الوحداوية المنتظرة ..

لكن شابا نحيلا .. صغير الجسم فرض نفسه كحلقة وصل تربط الجيل الوحداوي السابق بجيله الحالي .. ناصر علوي لاعب الوسط الوحداوي .. تعقد عليه آمال وحداوية كبيرة لكونه الأبرز في الخارطة .. لاعب مفكر يملك امكانيات فنية كبيرة .. يساعده على ذلك لياقته البدنية المرتفعة والتي تجعل منه باستمرار محط انظار المدربين لتنفيذ خططهم ..

ناصر علوي .. لاعب اشول ، لم يكن لمحدودية امكانياته الجسدية أي تأثير سلبي عليه بل سخرها لخدمة مهاراته وبالتالي لخدمة فريقه .. ويبدا ذلك واضحا في خفة الحركة ، والمرونة .. وتجاوز الخصوم بسهولة دون اللجوء الى فواصل من المراوغة التي قد لاتجدي ، وربما قد تعرضه للاصابة ..

يملك القدرة على كسب مساحات واسعة من الملعب بأقل قدر من التحرك حيث يأتي ذلك من خلال انطلاقاته المتنوعة سواء كان ذلك عن طريق العمق او الاطراف ..

عندما يجد من يعينه في فريقه للوصول الى مرمى الخصوم فانه يتحول الى مهاجم ناجح ، قد لايملك قدرة أو خبرة على التعامل مع الشباك ، ولكنه يحمل رعبا لحراس المرمى يوجهه من خلال قدمه اليسرى التي تجيد التصويب القوي المحكم .. برز بشكل ملفت للنظر في فريقه خلال الموسم قبل الماضي وصنف من اللاعبين البارزين خلال ذلك الموسم الذي قدم فيه عطاءات جيدة ساهم من خلالها في ظهور الكرة الوحداوية بمظهر جيد .. يتعامل ناصر علوي مع زملائه في الملعب بهدوء رغم صوته « الجهور » لانه يدرك ان الكرة اداء .. ومتابعة .. وخدمة للكرة ، قبل ان تكون اي شيء آخر ..


نواف ابن محمد



لاعبو الهلال سيشاركون في البطولات الخارجية

عبدالرحمن النمر ـ الرياض :
اوضح سمو الامير نواف بن محمد عضو شرف الهلال والمسئول عن مشاركة الهلال الخارجية عن قرار عدم مشاركة لاعبى الاندية للمنتخب بان ذلك ليس شاملا للاندية التى لديها مشاركات خارجية لان ذلك مرتبط بسمعة المملكة واكد بان لاعبى الهلال سيشاركونه فى البطولتين العربية والاسيوية القادمتين وقال بان هناك دراسة جاريه متضمنه اقامة معسكر خارجى لفريق القدم الا ان ذلك لم يبت فيه رسميا حتى الان ومن المتوقع ان يتم خلال الايام القادمة وضع الامور فى نصابها حول الكثير من الامور التى تتعلق بمشاركات الهلال ومستقبل اللعبة فى النادى .

■ خليل الزياني :

فوجئت بتدريب منتخب البحرين !

عبد العزيز النعيم ـ الدمام :

نفى الاستاذ خليل الزيانى المدرب الوطنى القدير لنادي الاتفاق ما نقل عنه انه ربما يرتبط بعقد لتدريب منتخب دولة البحرين الشقيقة ـ نافيا علمه بالموضوع وبأنه فوجىء لان هذا الامر لم يسبق ان نوقش فيه وان كانت خدمة اى فريق خليجى شرف له يضاف الى الاوسمة التي حصل عليها مؤخرا .

واضاف بانه مرتبط مع نادي الاتفاق الذي تنتظره نشاطات عربية واسيوية ويتطلب الموقف التركيز من اجل هذا الهدف فقط .

وفي مداعبة بسيطة لو افترض ان ما نشر كان صحيحا لرغبة الاخوة البحرينيين لاجبت بكلمات « العقاد » الذي قال هذه تهمة لا ادفعها وشرف لا ادعيه .. مدللا على ذلك بأن هذا الكلام سابق لاوانه حيث ان الاولوية لعقد ارتبط به الان وآمال جماهير ترتبط بمجهودات الجميع في سبيل تحقيق انجاز سعودى اخر ..


خليل الزياني

نجوم صحفيا

● الامير عبدالرحمن بن سعود « النصر » ـ ندوة رؤساء الاندية فكرة رائعة ورائدة لمعالجة هموم انديتنا الرياضية ، تسجل لنادي النصر كسابقة رياضية ..

عبدالرحمن بن سعود

● الامير نواف بن محمد « الهلال » ـ جهد وافر ومتابعة صادقة ودعم لا محدود للرياضة تجلى سابقا ويتجلى حاليا في الاهتمامات الكبيرة والمتابعة للبطولة العربية للاندية .

نواف بن محمد

● الاستاذ يوسف الطويل « الاتحاد » : ـ دوركم واضح ومؤثر وجهود مجلس الشرف اضافت لنادي الاتحاد قاعدة صلبة زادت من رصيده المعنوي والمادي .. مزيدا من خطوات التلاحم مستقبلا ..

يوسف الطويل

● معتمد خوجلي « الوحدة » ـ ماذا لديك للموسم القادم لاسيما وانك مطالب بجهد متميز مع ناديك الاصل فيما لو تم ذلك ؟

معتمد خوجلي

● محمد احمد قاسم « الاهلي » ـ كيف تستطيع ان تحقق التوازن بين سمعتك الطيبة في الملاعب وجهودك مع منتخب المملكة وناديك وبين حفاظك على مكانك كأفضل معد في الساحة .. وبين اعتزال الساحة مع الحفاظ على نفس الرصيد المعنوي من حب الجماهير ؟

محمد احمد قاسم

● عمر باخشوين « الاتفاق » : ـ ماهو الجديد لديك في المرحلة القادمة .. الجميع بانتظار اجابة شافية منك ..؟

عمر باخشوين

اعلم ان قدومي على الاسرة كان له طعم خاص لديك انت بالذات ووالدتي واخوتي .. كوني الابن الوحيد في العائلة ، وكان ظهوري امنية تنتظرها منذ فترة .

وبقدر الحب الذي تكنه لي فانا فخور بابوتك انا واخوتي .. ولتعلم ان الازمة القلبية التي تحدث لك بين الحين والاخر سببها الكرة والتعليق على المباريات وخاصة المنتخب ..

نعم نحن نحبك ونعجب بتعليقك ، ولكن سلامتك وصحتك هي الشيء الوحيد الذي يهمنا .. ثم كيف تتضايق مني عندما اصيح في المنزل بينما انت تصيح دائما امام الميكرفون ؟!

اذا اردت مني ان امتنع عن الصياح في المنزل عليك ان تفعل نفس الشيء .. انا اترك الصياح وانت تترك الميكرفون يا والدي ..

حبي وقبلاتي .. انت ووالدتي الكريمة واخوتي الاعزاء وكل عام وانت وجميع الاهل والاصدقاء بخير .

محمود محمد عبدالرحمن

المكاتب الداخلية
● الرياض ٤٦٥٣٣٤٢/٠١ ـ ٤٦٥٣٣٠٥/٠١ ● مكة ٥٤٥٠٣٣٣/٠٢ ● المدينة ٨٢٣٨٢٤٦/٠٤ ● الدمام ٨٣٧٩٤٠٦/٠٣ ● ابها ٢٢٤٦٢٢١/٠٧
● القصيم ٣٢٣٨١٠١/٠٦ ● الطائف ٧٣٦٦٤٤٤/٠٢ ● حائل ٥٣٢٩١٩٠/٠٦ ● تبوك ٤٢٢١٥٥٦/٠٤ ● جيزان ٣٢٢٠٤٢١/٠٧
● نجران ٥٢٢١٩٦٢/٠٧ ● ينبع ٣٢٢٦٣٢٤/٠٤ ● الجوف ٦٢٤٤٦٣٢/٠٤ ● بيشة ٦٢٢٠١١٦/٠٧
○○ المراسلون ● الرس ٣٣٣٠٣٥٢/٠٦ ● الباحة ٧٢٥١٢١٧/٠٧ ● حوطة بني تميم ٥٥٥١٠٩٦/٠١ ● الخرج ٥٤٤٨٦٥٥/٠١

○ السعودية	١ ريال	○ الاردن	١٠٠ فلس	○ الجزائر	١ دينار
○ الكويت	١٠٠ فلس	○ العراق	١٠٠ فلس	○ سوريا	١ ليرة
○ الامارات	١ درهم	○ مصر	٢٠٠ مليم	○ لبنان	٤ ليرات
○ البحرين	١٠٠ فلس	○ السودان	٢٥ قرشا	○ الباكستان	٤ روبيات
○ قطر	١ ريال	○ تونس	١٥٠ مليما	○ بريطانيا	١٠ بنسا
○ صنعاء	١ ريال	○ المغرب	١ درهم	○ الهند	٣ روبيات
				○ اليونان	٣٠ دراخمة

المكاتب الخارجية
● القاهرة ٩٢ شارع شهاب المهندسين ت ٣٤٤٥٠٤٠ ـ ٣٤٧٠٣٢٨ ● تونس : الهاتف ٢٣١٠٠٠ ـ تلفون خاص ٣٦١٣٣٠ ● بيروت ت ٣٠٧٠٧٣ ـ ٣٠١٧٢٢
● صنعاء : شارع القصر ت : ٢٧٢٩١٧ تلكس ١١٣٥٩ ● باريس 90 Chambers Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel. 42250181
● واشنطن 1100 7th Street N.W Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A. Tel: 7559572-7559672 Telex-64744
● لندن New South Travels House 15 Adam Street. Strand. London We 2 N 6AH 01-839 2651. Telex: 895006 Res. No. C. Facsimile: 01-8391766
○○ المراسلون : الكويت ـ الامارات العربية ـ الاردن ـ المغرب ـ سوريا ـ السودان ـ الجزائر ـ كندا

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر